

الإدارة المركزية للمراكز العلمية مركز نتعقيق التراث

# الوافك المحل

### فى علمى العروض والقوافى الفتى الحرم المكي وإمام المسجد الحرام عبدالرحمن بن عيسى بن مرشد العمرى

تحقيق ودراسة أ .د. أحمسك عفيفي

## الوافسي

بحل الكافى فى علمى العروض والقوافى



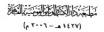
## الوافسي

بحل الكافى

في علمي العروض والقوافي

لفتى الحرم الكي وإمام المسجد الحرام عبدالرحمن بن عيسي بن مرشد العمرة

> تعقیق ودراسة أ . **د** . أحمسا عفیضی



#### الهَيْنةالمَانة لِلْأِلْكِنَاكِمُ كِلْوَالِقَ الْفَرِينَةِ لَيْنَا لِفَرِينَا لِلْفِرِينَةِ لِلْأَلِلْكِنَاكِ وَالْفَالِقُ الْفَرِينَةِ لَيْنَا

رئيس مجلس الإدارة أ. د. محمد صابر عرب

المركب المحمد الرحمن بن ١٦٠٥ -

. 1 101

الوافى بحل الكافى فى علمى المحروض والقدوافى/ عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمرى: تحقيق ودراسة أحمد عفيفى . \_ القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراك . 2006.

332 ص: 28 سم،

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ببليوجرافية : ص 317 - 326.

تدمك 4 - 977 - 18 - 0432 - 4

113

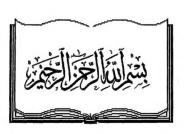
إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

لايجـوز اسـتنسـاخ أى جـزء من هذا الكتــاب بأى طريقة كانت إلا بعد الحصول على تصريح كتابى من الهـينـة العـامة لدار الكتب والوثائق القومـية

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٥٢٤ /٢٠٠٦

I.S.B.N. 977 - 18 - 0432 - 4



#### مقدسة

بعد هذا التاريخ الطويل لعلمي العروض والقافية ، مازلت أعتقد أنهما في حاجة إلى مزيد من المخطوطات العروضية المحققة ، لعلها تضيف جديدًا إلى هذا الحقل المهم في مسيرة الثقافة العمربية ، تلك المخطوطات العروضية التي ما زال الكثير منها مطمورًا بين أرفف مخازن المكتبات العامة والخاصة ، ففي جلاء هذه الكتب وظهـورها إضافات جيدة إلى حقل العروض ؛ لأن بعـضها يحتوى على الجديد الذي ينبغي إظهاره والإشارة إليه .

يأتي هذا الاعتقاد في الوقت الذي انحسرت فيه التوجّهات إلى استخدام الأوزان الخليسلية عند الشمراء المحدثين ، فقد غمالي بعضهم في الخروج عن أوزان الخليل إلى شعر التفعيلة أو إلى قصيدة النشر ، لكنني مازلت متفائلاً للعودة إلى استخدام هذا اللون وبشكل مكثف ، عندما تنحسر موجة الشعر الحر أو قبصيدة النثر ، ومنا أقرب ذلك الوقيت ، لهذا قيمت - من قبل -بتحقيق كتاب اشرح شفاء العلل في نظم الزحافات والعلل؛ لأبي القاسم محمد البكرجي وها أناذا أعود إلى هذا الحقيل مرة أخرى لأقلم هذا المخطوط محققا امتدادًا للعمل الأول ، وتواصلاً مع اعتقادي بضرورة هذه الإضافة .

اثناء إعدادي كتماب المنهج العلمي فسي مظهر الخافي في علمي العروض والقوافي؛ لسعيد بن خلفان الخليلي العماني ، لفت نظري اعتماد المؤلف سعيد ابن خلفان على كتاب (الوافي) للمرشدي اعتماداً كبيراً ، فقد كان معجًّا بهذا الكتاب أيما إعجاب ، إلى حد أنه كان ينقل منه نبصوصاً مطولة ؛ الأنبها تفي بغرض المؤلف ومراميه ، بحثت ساعتها عن هوية المرشدي ، ولكتني لم أجدها في المراجع الموجودة بين يدي ، ولم يكن البحث عن هويته - ساعتها - همي الأول فظننت أن الرشدي عمانسي الأصل ؛ لأنه اقترن بالخليلي ، وأيضا

بالعلامة نور الدين السالى ، وهما عمانيان فنظنت أن المرشدى ايضا عمانى الأصل ، وانتهبت من إعداد كتاب الملتجج العلمى، لكن كتاب المرشدى (الوافى بحل الكافى) لم يفارق خيالى . إذ كنت أمتلك نسخة مخطوطة منه ، وهى نسخة مكتبة وزارة التراث القومي والمثقافة بسلطة عمان ، كنت أعاود الرجوع إلى هذه النسخة أحيانا ، لكن لم يكن لدى الوقت لاقوم بتحقيقها ، وعندما لاحت لمى الظروف المناسبة لتحقيقها بدأت على الفور في البحث أولاً عن هوية المؤلف عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمرى المعروف بأبى الوجاهة المرشدى .

ويدأت ملامح هويته تظهر ، عندما أشارت المراجع إلى أنه حجازى الأصل فقد ولد بمكة ونشأ بها ، حيث حفيظ القرآن ، وثقف نفسه إلى أن صار مغتى الحرم المكى ، وعالم قطر الحجاز ، قال المؤرخون عنه : إنه أوحد أهل زمانه فى الفضل والمصرفة والأدب ، لفت نظرى امتمامه الواضح بالمصرف والعروض ، كما لفت نظرى منهجه الواضح فى العروض ، وامتلاكه لمادته المروضية جيداً ، وسهولة عرضه ودقة معلوماته وشمول نظرته ، ووضوح الحواز العروضى عنده وحمقه . عندئد سارعت إلى تحقيق الكتاب ، مؤمنًا بأن هذا الكتاب إنما هو إضافة جيدة إلى التراث العروضى العربى ، بما يتوفر له من سهولة الاسلوب وقرب المأخذ وتوالى العلومات ، دون خموض أو تعقيد .

ومنهج الكتاب قائم على تقسيمه إلى قسمين :

القسم الأول : عن المؤلف وكتابه ، وقد انقسم إلى جزأين :

الجزء الأول : حياة المرشدي وآثاره .

تناولت فيه اسمه ومولده ، نشأته وثقافته ، شاعريته ، ثم تناولت مؤلفاته التي وصلت إلى ستة عشر مؤلفًا ما بين مطبوع ومخطوط . مقليم

وتوثيش نسبته ، ونميزات للخطـوط العلمـية ومنهـج التحقـيق ، ومحتـويات المخطوط ، ومنهج المرشدى في كتابه ، ثم تناولت الجديد عند في مخطوطه .

وأخيرًا جاء المقسم الثاني من هـ فما الكتاب وهو النص للحدقق الذي ضمّ القسم الأكبر من هذا الكتاب . حاوليت إخراج النص في صورة علمية شارحاً ومعلقاً ومحللاً ، بل وفي بعض الأحيان مضيفًا إليه ، كما فعلت مع الحركات والسواكن التي خلا الكتاب منها .

أعتذر للقارئ العزيز إذا وجد نقصًا أر قصورًا فالكمال فله وحده ، وأرجو أن أكون قد وفقت في اختيار المخطوط وإخراجه إلى النور .

وما توفيقي إلا بالله العلى القدير

(حمد عفيصفي

أستاذ النحو والمبرف والمروض كلية دار العلوم ~ جامعة القاهرة

مصر الجديدة في ٢٠٠٤/٧/٢٢

## القسم الآول المؤليف وكتابسه

الجزء الأول: حياة المرشدي وآثاره

الجزء الثاني : دراسة كتاب الوافي

#### الجزء الأول

#### حياة المرشدي وآثاره

يتناول هذا الجزء ما يتصل بحياة المرشسدى ونشأته وثقافته ووفساته وإنتاجه العلمي وعلاقاته الاجتماعية التي أثرت في حياته .

#### اسمه ومولده

هو عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد أبو الوجاهة العمرى الممروف بالرشدى ، الحنفى المذهب ، مضتى الحرم المكسى وعالم قطر الحجاز ، وأوحد أهماله في الفضل والمعرفة والأدب والديانة ، الفضل والمعرفة والأدب والديانة ، كمانت ولادته بمكة ليلة الجسمة ، الحسامس من جمادى الأول عام ٩٧٥ من المهجرة ، الموافق عام ١٩٧٥ من المهجرة ، الموافق عام ١٩٧٥ من المهادي (١٠) .

#### نشأته وثقافته

نشأ أبو الوجاهة العمرى المعروف بسالمرشدى فى مكة ، حيث حفظ القرآن وصلّى به التسراويح إمامًا فى المسجد الحسرام ، حفظ الالفية والاربعين النووية وكتز السدقائق والجزرية وغيسر ذلك إلى أن صار مفستى الحرم المكى وخطسيه ، ووكي الإفتاء المسلطانس عام ١٠٢٠ هـجرية ، فـقد ورد فى خلاصسة الاثر<sup>(۱۱)</sup> وصف للمرشدى : «علامة

(١) تطر ترجمة المرشدي في المراجع السالية: ١٠ (الإصلام المؤركاني ٣٢١) ٢٠ ، إيضاح المكنون في الذيل على
 كشف الملقون (٩/١ ، خلاصة الأولز في أجياد القرن الحادي عشير اللسجي ٣٩٧١-٣٧١ ، معجم المطبوعات المرية والملوية ١٧٢٦ ، ١٩٢٨ .
 ١ المطبوعات المرية والملوية ١٧٢٢ ، هلية الدارلين (٩٥٨ .
 ١ ١٩٢٢ .

القطر الحجازي ومفستيه ومولى معروف المعارف ومؤتيه ، وبـحر العلم الذي لا بدرك ساحله ، ورو و الذي لا تُطوى مراحله ، أشرقت في سماء الفضل ذكاء ذكائه ، وخرس به ناطق الجهل بعد تصديته ومكاثه ، فأصبح وهو في العلم والجهل مثميت وماحق ، وسبق إلى غايمات الفضل وما للوجمه لاحق ، حتى طار صيته في الآفاق ، وانـعقد على فضله الوفاق ، وانتهت إلـيه رياسة العلم بالبلد الأمين ، فتصدر وهو منتجم الوافدين والآمين ، منه تُقتبس أنوار أنواع الفـنون وعنه تــؤخذ أحكام المـفروض والمسـنون ، تشد الــرحال إلى لقــائه ، ويستنشق أرج الفضل من تلقائه ، وتصانبيفه في أقسام العلم صنوف ، وتآليفه في مسامع الدهـ أقراط وشنوف ، إن نثر فأزاهر الرياض غـب المزن الهاطل ، أو نظم فجواهر المعقود تحلت به الغيب العواطل؟ وفي الأعلام(٣) أنه أحمد الشعراء العلماء في الحجاز يقال(1) إنه شرع في الاشتغال من سنة تسع وثمانين وتسعمائة فلازم كبار العملماء آخذًا عنهم مثل على ابن جار الله بمن طهيرة ، وعبد الرحمن بن حسان ، والسيد غضنفر ، والشيخ عبد سلام وزير السلار ، والشيخ متحمد بن على الركبروك الجزائري ، كما أنه روى الحديث عن كبار المحدثين مثل: الشمس الرملي والمعمر حميد السندي ، والشيخ أحمد الشربيني والشمس النحراوي ، كما أنه أخذ القراءات عن الملا على القارئ الهروي .

كل ذلك أدى إلى بناء ثقافته العلمية ، فولى التلريس فى مدرسة المرحوم محمد باشا عام ٩٩٩ حيث درس بها صحيح البخارى ، وأملى عليه شرحًا بلغ فيه إلى باب رفع العملم وظهور الجهل فعزل عنها ، ثم ولسى التنويس والحطابة فى المسجد الحرام سنة خمس وألف هجرية ، والإفتاء السلطاني سنة عشرين والف ، ثم تولى الستدريس فى المدرسة السليمانية الحنفية سنة مسيع وعشرين والف ، ثلك المدرسة التى أنشأها السليطان سليمان جوار المسجد الحرام برسم

 <sup>(</sup>٣) الأعلام للزركلي ١/ ٣١١ .
 (٤) خلاصة الأثر ١/ ٣٩٦ .

علماء المذاهب الأربعة ، حيث كانت هذه المدرسة قد اسمت بـرسم الحنفية ، وافتتح الدرس في تفسير البيضاوى ، وفي خلاصة الأثر : حضر مجلسه فيها يومئذ جميع الـعلماء والاعيان ، وكبان يوماً مشهوداً ، وفي سنة ١٠٣١ من الهجرة ورد إليه تـفويضه النظر في قضاء مكة وأعمالها من لدن قاضيـها يومئذ المولى رضوان بن عممان المنفصل عن قضاء مصر ؛ حيث فوض عبد الرحمن المرشدى النظر في القضاء وعين اخاه أحمد بن التباك بمكة ، ولمل تمين احمد بن عيس المرشدى شقيق عبد الرحمن ناتباكلقضاء لدليل على أنه من بيئة علمية ويت دين وثقافة .

وتتيجة لذلك نجد الله قد لقى من سمو الشأن وطو الرتية ما لم يلقه أحد من معاصريه بالحجازه (\*) وقد ذكره كثير من المؤرخين مادجين شخصيته وعلمه ، ومن هؤلاء الحسن البوريني الذي أثنى عليه ثناء عظيماً ، وقال : الاجتمعت به في مكة ، وخبرتُه ، فرأيت عربيته متينة ، وحركته في فهم المبارات جيدة؟ (\*) ولما الدليل على ذلك أعماله المتنعة التي تقلدها وهر :

- مفتى الحرم المكى وإمامه وخطيبه .
  - القضاء عكة .
  - التدريس في الحرم المكي .
- التدريس في المدارس المتنوعة التي أنشئت بحكة ، ولعل ذلك أيضًا ما حفز الحاقب فين ضده نما جملهم يحميكون له الدسائس ويسعون بالوشابة.

(١) السابق .

3

<sup>(</sup>٥) خلاصة الأثر ٢/ ٢٧١ .

القسم الأول : المؤلف وكتابه

#### شاعريته

اعترف المترجمون(٧) مأن المرشدي وأحد العلماء الشعراء بالحجاز، وذكر الشيخ أبو المواهب البكرى أنه قمثل للشبيخ عبد الرحمن المرشدى أثناء مكالمة له ببيتين هما:

عليكم فاستخف بسها الهوان واكسن كل معروض يهسان

مرضنسا أنفسا مسزت علينا ولىــــو أنا حفظناها لعـــــزَّتُ

وتلك جواهر فلأجل هسللا

فخر الخلائسق درة الناج الذي

بشر ولكن في صفات ملائلك

لم تلقه يومَى وغي وعطا سوي يلقى العفاة وقد تلألأ وجسهه

قال أبو المواهب البكري: فأجابني المرشدي: نفوسكم وحقكم لسدينا

نفيسات تُعــزٌ ولاتـــهان غلت معروضة بقيت تُصان<sup>(٨)</sup>

وفي خلاصة الآثر (١) قصيدة طويلة تصل إلى سبعة وسبعين بيتًا من الشعر يقول عنها المحسبي : اوقد وقفت له - المرشسىدي - عسلي قصيدة عجيبة في بابها مدح بها الشريف حسن وابنه أبا طالب مهنئًا لهما بظفر الثانسي منهما - أبي طالب - بأهل شمر؟ (جبل بنجد) وذكر القصيدة كاملة ، أجتزئ منها هذه الأبات:

بسواه هامٌ ذوى المسلا لم يفخر حلت لنا أخلاقه فاستص طلق المحيّا في حُسلا الستبشر بسنا السرور وذاك أنضر منظر

(٧) الأعلام ٢/ ٢٢١ ، علاصة الأكر ٢/ ٢٧١ .

(٨) خلاصة الأثر ٢/ ٧٧١ . . TVY/Y (4)

جازیه بالحسنی کأن لم یسؤزر

يعفو عن الذنب العظيم مجازيًا با سيد السادات دونك مدحــــ الم

يا سيدَ السادات دونك مدحَــة نفحت بعرف من ثناك معطــر قد نصلَّت بكالئ المدح الســتى يقف ابن أوس دونها والبحترى

ويعلق صاحب خلاصة الأثر على شعر المرشدى بقوله<sup>(١٠)</sup> :

قتبارك الله على هذه الطبيعة المطبيعة ، ومن مثل هذه القصيدة يعرف متاتة الشعر وقوة السطيع على النظم ، وله منشآت كثيرة - يقصد أشصاره - إغلبها مجموع في سفر ، ولاهل مكة على إنشائه تهافت ، وبالجملة فكل أثاره مستحسنة ، والغريب أن أحدًا لم يملكر ديوانه هذا في أي من المراجع التي وقعت بين أيمدينا ، بل الأغرب من ذلك أثنى أرسلت في طلب المخطوط - موضع التحقيق - من مكتبات مكة والرياض فلم يهتد أحد إلى وجود نسخة منه ، يمالوغم من وجمود نسخ من مسخطوطاته في مصر ومسوريا والإمارات وعمان ، ولا أعرف سبباً لذلك .

#### وفاته

أجمعت المراجم (١١) على أن وفياة المرشدى كانيت عام ١٠٣٧ من الهيجرة الموافق ١٠٣٧ من الهيجرة الموافق ١٠٣٧ من الهيجرة والموافق ١٠٣٧ من الميلاد عليه قد قلّب عليه السقوب وأغار عليه العسدور ، فقد ظل المرشدى متصلبًا بين الإفتاء والتدريس والمقضاء والحطابة في الحيرم المكمى وتوليه ديوان الإنشاء في ولاية الشريف محسس بن الحسين بين الحسن سنة ١٠٣٤ هيجري إلى أن تموفى الشريف محسن ، وولى مكانه الشريف أحمد بن عبد المطلب أمر مكة المشريف حمد يقول المحبى - «ورفل في حلل ولايتها المقوفة وكان في نفسه من الشيخ

<sup>(11)</sup> HEKWS Y/3VY > 0VY .

<sup>(</sup>١١) هدية العارفين ٥/٨٤٥ ، خلاصة الأثر ٢/٥٧٥ ، ٢٧٦ ، الأهلام ٢/ ٣٣١ .

المشار إليه ضغن حل بصميم مهمجته وما ظمن ، فأمر أولاً بنهب داره وخفض محله ومقداره (۱۱) ثم نهبت كتب الشيخ وأمر الشريف أحمد بن عبد المطلب بالمقبض على المرشمك في أواخر شهر رمفسان سنة ۱۰۳۷ و وسجته لفترة ثم طلبه يوماً إلى مجلسه من السجن ، فأحضر والمجلس غاص بأهمله ، وعاتبه أشد المعتاب فأجابه المرشدي بأحسىن جواب ، وأعاده إلى السجن، وقال للحاضرين: وواقله إلى العلم واعتقد أنه من أقضىل علماء ومانه وأبيقي أهل عصره ، واستمر في السجن إلى يوم النحر فأمر بخنقه ، وضسل وصلى عليه ودفن بالشبيكة بالقرب من ضريح سيدنا المساوى، وقبره بها معروف يزاره (۱۷)

كان الشريف أحسد قد أيقى للرشدى في مسجنه حتى ليلة عرقة من عام موته ، ثم خشى أن يسمى في خلاصه من أكابر الروم من عرف ، فوجه إليه رغبا أشوه خلق الله خلقا ، وتقدم إليه بقتله في تلك الليلة خلقاً المثمل أمره فيه ، قلل صاحب خلاصة الأثر<sup>(11)</sup> : ومن الاتفاق أن الشريف المذكور قتل هذه القتلة بعينها حيث تقاضت منه الليالي ما أسلمفت من دينها ، وفي الاثر : وكما تدين تدان ، وهذه حال الدهر مع كل قاص ودانه ويدو أن للشريف أحمد طبيعة خاصة ، يقول عنها صاحب خلاصة الاثر<sup>(11)</sup> : هلا تولى أمر مكة أسوالى على أصوالى الناس ولم يرحم أحلاً ثم قال عنه أيضاً: واستولى على أموال مائن مكة ورقاب أهلها وصادر التجار وحبس من حبس وقتل من قتل ، فنفر الناس وجلت عن مكة ، وخالمفت القبائل وتقطعت المطرق وأكثر المسكر الفساد في أشراف البلاد ، وسكنوا بيوت الأشراف . وانتهكوا حرمتهم وقبض على جماعة من الأعيان من أجلهم الشيخ عبد الرحمن وحبسه مغفباً عليه على جماعة من الأعيان من أجلهم الشيخ عبد الرحمن وحبسه مغفباً عليه

<sup>(</sup>١٢) خلاصة الأثر ٢/٢٧٦ .

<sup>(</sup>۱۳) السابق نفسه . (۱۶) ۲/ ۲۷۰ .

<sup>.</sup> YY9/Y (12)

<sup>1/1 (10)</sup> 

لكن الغريب في الأمر أن يعتسرف الشريف أحمد لمطمرشدى أنه أفضل علماء رمانه ، وأتقى أهل عصره ، ثم يقوم بسجنه وقتله مخنوقًا ، دون أن يشفع فيه علمه وتقواه ؛ حقًا إنه تناقض غريب .

#### مؤلفات المرشدى

اعـــترف المترجمــون والمؤرخون للمــرشدى بعلمــه وفضلــــه ، والواقع العلمى للمرشدى يثبت له تلك الأفضلية العلمية ، فللمرشدى ما يربو عن ستة عشــر كتابًا متــنوعًا فى اللــغة والفقــه والتفـــير والحديــث والعروض والفــلك والتاريخ . . . . إلخ . بالإضافة إلى ديوان شعر لم يهتم به أحد .

ومؤلفاته هي :

#### أولاً: الكتب المطبوعة :

#### ١ -- الترصيف في في التصريف :

وهي أرجوزة في علم الصرف ، طبعت مع شرحها المسمى : فتع الخير اللطيف ، وقد أشار الزركلي صاحب الأعلام إلى أنها أرجوزة في علم الصرف(۱۱) ، وهذا واضع من عنوانها ، وكما أشار إلى ذلك سركيس في معجم المطبوعات العربية والمعربة حيث قال(۱۱) عن المرشدى : فونظم منظومة في علم التصريف عدتها خمسمائة بيت من بحر الرجز ، سماها ترصيف الصريف وقد نظمها بمكة سنة ١٠٠٠ من الهجرة اشار سركيس إلى أن اسمها الترصيف في فن التصريف أولها :

أنضل ما إليه تصريف الهمم يحسن حمد الله وهَّاب النعم

(۱۷) ص ۱۷۲۶ .

<sup>(</sup>r1) Kaky 7/177.

وهي خمسمائة بيت من الرجز .

وقد شرحها الشيخ إبراهيم الباجورى ، حيث أشار سركيس إلى أن للباجورى كتابًا مطبوعًا يسمى : شرح فتح الخبير اللطيف بشرح من الترصيف لابن عيسى المعرى المصروف بالمرشدى (صرف) المن و في الترصيف لابن عيسى المعرى المصروف بالمرشدى (صرف) (ما و لهذا فنحن لسنا مع صاحب كتاب إيضاح المكنون الذي يقول: المتمريف منظومة في العروض للشيخ عبد الرصمن بن مرشد الممرى المتن يمكة الحنفي المتوفى سنة ٢٠٩٠، ١٩٥١ حيث يشير إلى أن التصريف مؤلف في العروض ويشير المنوان إلى أنها في المصرف ، ويبدو أن هناك التباسك حيث قال في هدية العارفين عن المرشلى : «من تصانيفه براعة الاستهلال فيما يتعلق بالشهر والهلال ، ترصيف الشصريف منظومة في العروض ، تعميم الفائلة بتنسيم صورة المائلة من تنفسر الجلالين ، الجدواب المكين . . . إلغه المناف ، صاحب إيضاح المكنون أن الترصيف منظومة في المورض وهو في الصرف ، ويما التيس ذلك بشرح الحزوجية .

#### ٧ - فتح اللطيف شرح ترصيف الترصيف:

وهذا المعنوان كما ورد في همدية العمارفين (٢٦) وإيضاح المكتون (٢٦) من مؤلفات المرشدي أما في الأعلام فقد ورد قوله عن المرشدي : قمن كتبه . . . . . . . . . الشمية في فن التصريف أرجوزة في علم الصرف طبعت مم شرحها المسمى

<sup>(</sup>١٨) معجم الطبوعات العربية ١١٠/١ .

<sup>.</sup> YAY /T (14)

<sup>(</sup>۲۰) هنية السارقين ٥/٨٤٥ .

<sup>(17)</sup> o\A30

<sup>. 14./{ (11)</sup> 

فتح الحبير اللطيف، (<sup>(۱۱)</sup> ولم يذكر ما إذا كان الشرح للمرشدى أم للباجورى كما أشرنا سابقًا ، وعلى ما يبدو أن هناك كتابين :

الأول: فتح اللطيف شرح ترصيف التصريف وهو للمرشدي .

الثانى: فتح الخبير اللطيف شرح ترصيف التصريف وهو شرح للباجورى على شرح المباجورى ، ولم يشر إلى على شرح المباجورى ، ولم يشر إلى شرح المباجورى ، ولم يشر إلى شرح المرشدى ، ولعل ما يشبت ذلك أن المرشدى حين أراد أن يشرح كملمة (آل) في «الصملاة والسلام على آله» قال : «وقصت الكلام فيه في شرح منظومتي التصريفية المسمى بفتح المليف بشرح ترصيف التصريفية (١٦٠) وتبقى إشارة سركيس إلى أن للباجورى كتابًا مطبوعًا هو فتح الحتير المطبف قائمة ، ولم اعثر على أي من هذه الكتب المطبوعة حتى طباعة هلما الكتاب .

" مشرح «المرشدى» على عقود الجمان في المانسي والبديم والبيان للسيوطي
 والكتاب جزءان ، طبح عام ١٣٢٤ بمطبعة الميمنة وقد ذكر هذا المؤلف في
 مجموعة من المراجع(٢٠٠).

#### ثانياً : الكتب المخطوطة :

- إدر الروض المقتطف ونهر الحوض المرتشف ، في التاريخ حسيما ذكره الزركلي في الأعلام<sup>(۱۳)</sup> .
  - تعميم الفائدة بتتميم سورة المائلة من تفسير الجلالين (١٢٥).

<sup>. 271 / (77)</sup> 

<sup>(</sup>٢٤) النسخة أ ورقة ٥ .

<sup>(</sup>٢٥) هدية العارفين ٥/٨٤٥ ، معجم للطبوعات ١٧٣٤ ، الأعلام ٣/ ٣٢١ .

<sup>(</sup>٢٦) الأعلام ١٢ / ٢٢١ .

<sup>(</sup>٢٧) إيضاح للكترن ٢/ ٢٩٩ ، هنية المارفين ٥/٨٥ ، الأهلام ٢/ ٣٢١ .

٦ - براعة الاستهلال فيما يتعلق بالشهر والهلال(٢٨٥) وهو إلى علم الفلك أقرب
 وربما ضمة بعض مسائل في الفقه .

٧ - الجواب المكين عن مسألة : إن كان يعلب المشركين (٢٩) .

٨ - مناهل السمر في منازل القيمر (٣٠) ولميل هذا يبؤكد أن كتاب ببراعة
 الاستهلال في علم الفلك .

٩ - صفو الراح من مختار الصنحاح (٢١١).

١٠- الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي (٢٦) .

١١ فتح مسألك السرمز في شرح مناسك الكنز ، قال صاحب هدية العارفين
 عن كلمة الكنز : «أعنى كتاب الحج الأكبر من كنز الدقائق، ٣٠٠٠ .

17~ وقف الهمام المنصف عن قول الإمام أبي يوسف(٢٠) .

التذكرة ، أشار الزركلي (٢٥) إلى عنوان هذا الكتباب دون معرفة محتواه ،
 غير أنه أشار إلى أنه مخطوط في خزانة الرباط برقم ٤٤٩ كتاني .

١٤ - أشار صاحب هدية العارفين (٢٦) إلى أن للمرشدى منظومة فى العروض ولم

يشر أحد غيره إليها ، وربما يقصد الوافى أو شرح المرشدى للخزرجية.

(٨٢) عنية السارنين ٥/٨٥٠ ، الأصلام ٢/ ٢٢١ .

(٢٩) إيضاح للكتون ٢/ ٢٣٧ ، هلية العارفين ٥/ ٥٤٨ .

(٣٠) مدية المارتين ٥/٨٤٥ ، إيضاح الكتون ٤/١٤٥ ، الأعلام ٢٢ ٣٢١ .

(٣١) علية العارفين ٥/٨٥٥ .

(۲۲) مدية المارقين ٥/٨٥٠ ، إيضاح المكتون ٤/٨٢٨ .
 (۲۲) مدية المارقين ٥/٨٤٥ .

(٢٤) إيضاح المكتون ٤/ ٧١٤ ، منية المارقين ٥/٨٥٥ .

(١٦٥) الأملام ٢/ ٢٢١ .

(PT) 0/A30 .

- الجزء الأول : حياة للرشدي وأثاره

١٥ - شرح الحزرجية في العروض وقد ظهر أن للمرشدى شرحًا على الحزرجية من خلال كلامه في الوافى ، فعند كلامه عن التغيرات التي تحدث في بحر الوافر ذكــر اختلاقًا بين فريــقين من العروضــين حول وجود (المــقل) في حشو الوافر وأنه صالح أم لا ، ثم قال : فوقــد ذكرت حجة الفريقين في شرح الحزرجية فراجمهه(١٣٧) .

١٦ - الوافئ شرح الكافئ في علمي العروض والقوافي (٢٨ وهو الكتاب موضع التحقيق وقد جاء في الأعلام (٢٣): «الوافئ في شرح الكمافي (مخطوط) في العروض» وسوف يتم تحقيق اسم الكتاب في هذه الدراسة .

١٧- ديوان شعر أشار إليه - كما ذكرت سابلًا - صاحب خلاصة الائثر ، ولم أعثر عليه ، ولم يذكره أحد إلا صاحب الخلاصة فيما وقع تحت يدى من المراجع .

<sup>(</sup>٣٧) تلخطوط أ الورقة AA .

<sup>(</sup>٢٨) مدية العارفين ٥/٨٤٠ ، إيضاح للكتون ٤/٠٠/ .

<sup>. 771 /7 (74)</sup> 

#### الجزء الثانى

#### دراسة كتاب الواقى

#### تطبق اسم الكتاب:

تشير بعض المراجع (١٠٠ إلى أن اسمه (الواقىي شرح الكافى في علمى المروض والقرافى) وتشير بعض المراجع الآخرى(١١) إلى أن اسمه (الواقى في شرح الكافى في السمروض) وفي بداية نص للخطوط قال المرشدى : دقد التمس منى بعض أعزاء المطلبة على ، وأجلاء المستهدين لدى حين قراءته على كتاب والكافى في علمي العروض والقرافى للإمام العلامة الاديب أبي العباس أحمد بن شعيب المقائل الشافعي الشهير بالحواص ... أن أعلق عليه شرحًا يوضح معانيه ، ويستقح مبانيه ... فقابلت سواله بالإجابة ، راجيًا فضل الله وثرابه ... فلا جوم أن يسمى ب : «الوافى بحل الكافى (١٠٠ ومعنى ذلك أن اسم الكتباب هو : الوافي بحل الكافى في علمي العروض والمقوافي ، وهو المنوان الذي وجد في نص المخطوط ويتسمية المرشدى موافه .

أما ما ورد على لسنان تاسخ الأصل بعد نهاية النسخ حين قال : •وصلى الله على سنيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تم السكافي بحل السوافي في علمي المروض والقوافي بفضل ربنا نعم المعافي<sup>1(1)</sup> فإنما يعد من قبيل السهو ٠

<sup>(</sup>٤٠) مدية المارفين ٥/ ٤٨ ، إيضاح الكتون ٤٠٠/٤ .

<sup>(13)</sup> الأملام ٦/ ١٦٣ .

 <sup>(</sup>٤٢) السخة أبرقة ٢ .
 (٤٣) السخة أبرقة ١٤٣ .

حيث عكس الأمر فقال: الكافي بـحل الوافي ، والصواب ما ورد على لسان مؤلفه في أول للخطوط البوافي بحل الكافي ، والكافي للخبواص حيث يشير المرشدي . إذن يظهر لنا أن هذا سهو من الناسخ ، ومن الواضح أن مخطوط (الوافي) جاء شرحًا لكتاب الكافي في علمي العروض والقوافي للعلامة أبي العباس أحمد بن شعيب القناتي الشافعي الشهير بالخواص ، والسبب كما مر أن أعزاء طلبته بعد قراءتهم الكتاب على المرشدي طلبوا منه أن يشرح الكتاب وليس هذا هو الشمرح الأول للكتماب ، لكنه - كما قال المرشمدي : فشرح يوضح معانيه وينقح مبانيه ، حيث لم يطلع له على شرح واف بتحصيل المراد وشاف لغليل الفؤادة(٤٤) فهو إذن شسرح واف بالمقصسود ، ولن يكون هسذا هو الشرح الأخير ، فقد شرحه الشيخ سعيد بن خلفان الخليلس من سلطنة عمان بعد أن نظمه فصار الخليلي صاحب المنظومة والشرح(a) وأسماه : مظهر الخافي بنظم الكافي في علمي المعروض والقوافي ، وأفاد الخليماني من شوح المرشدى إفادة كبيرة أظهرتها في كتاب لي بعنوان: المنهج العلمي في مظهر الخافي . وقد جـاء العنوان على غلاف النــــخة (ج) كما يلي : قالــوافي بحل الكافي في علمي العروض والقوافي ، تأليف مولانا العلامة شيخ الإسلام ببلد الله الحرام الشيخ عبد الرحمن بن مرشد المعمري الحنفي الكي ، المشهيد في حرم الله إلى رحمة الله . أمين ومن الواضيع أنه خط الناسخ الذي نسخ المخطوط.

أما النسخة (ب) فقد وجد بخط الناسخ نفسه على الغلاف ما يلى : شرح المعرى على متن الكافى المسمى ، بالوافى على متن الكافى فى علمى العروض والقوافى ، ويبدو أن هذا تصرف من الناسخ فى العنوان ؛ حيث ورد فى نص للخطوط كما نسخ بمخطه كلام المرشدى الذى يقول : فقلا جرم أن يسمى

<sup>(22)</sup> النسخة أ ورقة ١

<sup>(</sup>٤٥) المتهج العلمي في مظهر الخافي ص ٢٥ .

الوافى بحل الكافى<sup>(10)</sup> وبهذا يجى اختيارنا للعنوان : اللوافى **بحل الكافى فى** علمى العروض والقوافى حيث اجتمعت الادلة على ذلك .

#### توثيق نسبة الكتاب

كل المراجع التي بين ايدينا (۱۱) والتي غدثت عن كتاب الوافي شرح الكافي 
نسبته إلى عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمرى ، وذلك واضح عا مضى 
من الكلام عن تحقيق اسم الكتساب ، كذلك ما ورد في بداية المخطوط في كل 
النسخ التي بين أيدينا بعد الحمد لله والثناء عليه يقول الناسخ : «أما بعد فيقول 
الراجي للطف ربه الوفي عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد الممرى الحنفي . . . . . فدلا جرم أن يسمى بالوافي بسحل 
الكافي ، والله أسال أن ينفع به ويصل أسباب الخير بنيه ، وقد أن أن نشرع في 
المقصود لنقول والله المحمود افتتح المسنف كتابه باسم الله . . . . (۱۸) ثم شرح 
في شرح الكتاب ، ويهلا يتأكد لنا نسبة الكتاب إلى مؤلفه من كل الجهات .

#### نسخ التحقيق:

اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على ثلاث نسخ منه ، وهي :

أولاً : النسخة (أ) وهى نسخة سلطنة عمان والـنسخة موجودة بمكتبة وزارة التراث القومي والثقافة تحت رقم ١٣٦٣ عام ، ورقم ٣٣ ز خاص .

ثانيًا : النسخة (ب) وهي نسخة مصر ، موجودة بدار الكتب والموثاتي القومية بمصر تحت رقم ٢٦ حروض تيمور .

<sup>(</sup>٤٦) نسخة ب الورقة الأولى .

<sup>(</sup>٤٧) منية المارتين ٥/ ٨٤٥ ، إيضام الكتون ٤/ ٧٠٠ ، الأعلام ٢/ ٣٢١ .

<sup>(</sup>٤٨) نسخة أورقة ١ .

ثالثًا: النسخة (ج) وهى نسخة سوريا موجودة بالدرسة الأحمـلية بحلب تحت رقم ١٩٥ وتوجد منها نسخة مصورة فى مكتبة مخطوطات سركز جمعة الماجد بدي .

#### وفيما يلى عرض لهذه النسخ :

- (١) السخة (١) ومرى برقم ١٣٦٣ عام بمكتبة وزارة التراث القومى والشقاقة بسلطنة عمان ، وهي عبارة عن سائة وثلاث وأربعين صفحة ، من القطع المتوسط، مسطرتها ١٨/١٤ مم ، تحترى الصفحة على ثمانية عشر سطرا ، ما عدا الصفحة ، الأولى التي تحترى على ثمانية أسطر من أسفل الصفحة وفي أعلاها وجد بها بعض الأبيات من الشعر لا تدرى لمن ؟ أما الصفحة الأخيرة فتسحترى على واحد وعشرين سطرا ، وحالة المخطوط جيئة ، وخطه جيد دقيق ، هذه النسخة هي التي اعتمدت عليها أن تكون أصلاً في التحقيق ، وذلك لأسباب كثيرة هي :
- ۱ أنها أسبق نسخًا من النسختين الأخريين ، فقد انتهى ناسخها منها دخمى الاثنين بقى من شهر رجب أربعة أيام سنة ١٩٣٣ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام على يمد سالم بن سعيد غفر الله له ولموالديهه (١٤) على حين كان الانتهاء من نستُخ الاخريين عام ١٩٧٤ مع اختلاف فقط في الاشهر للنسخين ب ، ج .
  - (٢) أنها أكثر النسخ اكتمالاً وأدقها نسخًا .
    - (٣) وضوح الحط وصحة الكتابة .
- (٤) قلة التصحيف أو التحريف ، وإن وجد بها ذلك ، فإن وضوح الحط كان مرشدًا إلى الحطأ بشكل واضح .
  - (٥) الضبط بالشكل عند وجود لبس .

<sup>(</sup>٤٩) النسخة أ ورقة ١٤٣ .

ولعل في كلام شيخ المحققين ما يجعلنا مطمئين لهـ أما الحكم حيث يقول الاستاذ عبد السلام هارون عند اختيار النسخة الأصل : فيجب مراعاة المبدأ العام، وهمو الاعتماد عملي قدم التساريخ في النسخ المعدة للمتحقيق ، ما لم يعارض ذلك اعتبارات أخرى تجعل بعض النسخ أولي في الشقة والاطمئنان ، كصحة المتن ودقة الكاتب (\*\*) وقد توضر كل ذلك للنسخة (أ) التي أصددتها أصلاً للتحقيق .

ثانياً: النسخة (ب) وهى نسخة دار الكتب والوثائق القومية بمصر رقم ٢٦ عروض تيمور ، وقد جاءت في مائة وثماني عشرة صفحة من السقطع المترسط الانحرة ، عتوى كـل صفحة على ثلاثة وعشرين سطراً ، ما عدا الصححة الانحيرة ، وقد بدأت كما بدأت كل النسخ بـقوله : قبسم الله الرحمن الرحيم، الانحيرة ، وقد بدأت كما بدأت كل النسخ بـقوله : قبسم الله الرحمن الرحمن الرحمات يوم الفصل والميزانة وانتهت بقول الناسخ : قتم نسخ المعير والتقصير العيسري بن حسين الطول ، في يوم الائين ، عشرة المعترف بالسعجز والتقصير الانوس من عمين أطول الديه وبلميع الانسم المعترف والتعمين أجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، المحمر ، وربا كان مداهما ضعيفاً ، فقد صعب روية أصل المخطوط ، علاوة كل وجود المعرم ، وربا كان مداهما ضعيفاً ، فقد صعب روية أصل المخطوط ، علاوة على وجود أسقاط وبعض الستصحيفات والتحريفات ، وكذلك كان نسخها على وجود أسقاط وبعض الستصحيفات والتحريفات ، وكذلك كان نسخها متأخراً عن النسخة (ا) ، ووجدت بها بعض الانحطاء الإملائية ، كل ذلك عما أستهذا بالنسبة لباقي النسخ .

<sup>(</sup>٥٠) تحقيق النصوص ونشرها ص ٢٩ .

ثالثًا: النسخة (ج) وهى نسخة المدرسة الأحمدية بحلب رقم ١٩٥ وقد كتب على غلافها «الوافى بحل الكافى فى علمى العروض والقوافى تأليف مولانا الملامة شيخ الإسلام ببلد الله الحرام الشيخ عبد الرحمن بن عيمى بن مرشد المعمى الحنفى المكى الشهيد فى حرم الله إلى رحمة الله ا وهو خط الناسخ نفسه .

تتكون هذه النسحة من مائة وسيع وثلاثين صفحة من الحجم المتوسط ، مسطرتها ١٠/١٧ عترى الصفحة على خمسة وعشرين سطراً تقريباً ، فيما عدا الصفحة الأولى ، فهى تحترى على واحد وعشرين سطراً ، والصفحة الأخيرة تحترى على داحد وعشرين سطراً ، والصفحة الأخيرة تحترى على ثمانية وعشرين سطراً ، بداها الناسخ بما بدأت به النسختان الاخويان وأنهاها بقوله : «وكان الفراغ من تعليق هله النسخة المباركة يوم الحيس ثاني (١٠٠ عشر خملت من شهر ذي القعلة المبارك الذي هو من شهور سنة أربع وسبعين ومائتين والف ، على يد الفقير الحقير المعترف بالتقصير محمد أمين بن السيد أحمد جعفر الشامى الدمشقى الشاقعي مذهباً ، غفر الله له ولموالديه ولمن دعا له ولوالديه بالمغفرة والسرضوان بجاء سيد الأولين له والآخرين ، عليه أفضل الصلاة والتسليم ، اللهم ارزقنا شفاعته واستنا من حوضه . . . . . . .

وهذه النسخة جماء الحط فيها أقل رداءة من النسخة (ب) لكن أيضًا بها بعض الكلمات والأسطر الباهتة ، حيث صورت هذه النسخة من ميكروفيلم موجود بجامعة الإمارات بعد أن طلبنا تصويرها من مركز مخطوطات جمعة الماجد بديسى ، ولم نستطع رؤية الأصل ، وناسخ همذه النسخة أوضع خطأ من ناسخ (ب) غير أن كثرة الأسقاط بها يبدو ظاهرة واضحة ، وإن تدارك الناسخ بعض الاسقاط وسجله على الهامش . لكن في كل الأحوال لا ترقى إلى النسخة (ب) .

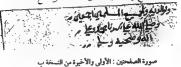
<sup>(</sup>٥١) في للخطوط وردت الكلمة (ساني) بالسين .

- والثال من معلى ماذكره السيد فالسناد إما عرف الاول بالتطرف الفيزة والمسأدين المنبي علعات وعبارة الكم مطاعتكا مرودود التعلف القلب إو الغفش وسناء الترجيروا إهاقع فلأهب التليل لانالاول انبع مالالان فباسالفي ع الكرة اوالفر: فوحد الروك الذيد والله إذا وقعت لا فاصح والمحالواو والياء و دعب واحتش الكشر الدرة ورردوشعرفور ف الموجير النائية مع احر واللراود ع بصم إليها في الفضالة المهديد السعد الداري في ترا عبود و أو ضعر إعلى سدوة عام معاها و كواتا في معاد وعاد واقع ليلن في وسلام الإيما و نفون لراب والمعتقد فعاطمال مرتب الذار دكرة القرواعد الزي الكام فأترج هندالوسال لكأوم الومازة مع الراله منسالام تعالى أينفق بمسطات ليلة اوتنف ومضار اوافر آمالنا ومفقها لمسأ فأعمو الماوسل أو تاد فضاع اسبابنا وعسرا الرمق بعم العاسل ويعاسلنا عدود لطلدات مل انزع الاتدروا برا من دون المساعدة بداد اطارات المؤمنة الذي والمستارين المداولة المستارين المداولة المستارين المستارين المداولة المستارين ال وصطام على يصم فكم من معدد خواندا واوالاي أسهن أوين لمية بالإين واليرسين الماكان

و الأمر والامال عابده : فا ضرائل المنتوان ويومل ووالفنزل بالموان في موان في وروس الامل به معافرة وفات المنتوج : فانزاء بالمراق المنتوان المدار بر موان معافرة من طراق المرابع المنتوان المدار المنتوان المن

الهيدة المحدار والمدولتان والديدية بن المدولة المدارة والديدية بن المدولة الم

باللمالين ألح اللهرما كاواليهان ومالنصار آلمهزان باداوالعطاما عدالهادى إلى عروض الهدائة والعمة القاطان من السيان لعمراوان من الشعر على دعل لدائي يصان عرست وتحد نسة لاأواحه للطف وبايالوث عبالرحث ان عبى الإمرشد وي للعنف وساالله إسباب رهايه بارتناد! لمعام ونظله وساكك اخآللام والغلاخ نداسمسه بعضاعزا الطلسمة عَلَى واجلا المستفيدين لذي حين قواته عابكاب الكافي في على العروض والقوافي اللاماه العالامة الآدبيثة أبالعساء أحدثن شرير والخواص والمغالنه تعالم سنة عباده الخواص اراعلق عليه شرحا يوض معانيه ويغترمانيه حيث لم بطلوله على مرواف بتحصير المردسان لعالم الفواد فقابلت مواله بالامآبة ولحب فضرابه تعالى ونوابه فيجتد ترحامانهه امة إجاليوج مالجسيد وناهد على لوحدُ الاسد سألما من وصرة الخلل والنقص معرى عن لله دالزمر والوقص وفياحز مفاقده والفيائد ومفاصدة فلاجردان يسرانوا في عرالكافي رع في المقصود فنفول والله اعبد فني حد



والمدى و مدامته و مدامته المسائل المديد المديد و المسائل المديد و المديد و

مرضد عثا ورعنج غنائن في والسا والسا

إراله الرجيز الريخ اللهم ما كافي الهات يوم المنصير وللير أف وياوا في المعطيات من وا فرانت في و كامل الإحسان منع عاسيل منعاد بسنوا يك وسنوادك الراسك مونسكرك عاية تراد ف الانكام متواتر نعلك ونصاع بساعا قطب دوا مراص فاعاضد والقاصلة وسالند بين الحق والمهائ معمد الهادي اليعروض الهامة والعساء فالفا يلكن مزاليان لسصراوان سزالشمر فحكلا رعا الدائخارضين محدست موص المتاصين فاسة سننه وسلاة وسلامة مسك مهماما وفتا الاسمام وفناذيها مزعالاصروبسبط المتواب اساجم يد فيتنول الراجي الدطى رمعالوليد عبد الرحن ونعيسى بنى يوستوالفري المنية الحيروالصالح وزن والتس بني بعف اعزاالطلبة على واجلا المستفير ينافر عصينة أتععلى كناب الكافي وفيعلمى الغروض والقرائية الأمام العلامة الاوسيلي العبالى أحد اين شعبب التراق الشاه على المهدب الخيراس، بلغه الدراق عباده النياس، ان اعلق على فراه الزين معاليه ه ورق مها ليه حيد كريطال لوعلي كوان عكمسدول المرافظات لطارا النوادة فنا بلت سوله بالاجا يتخاجيا عضال اللد قوامه و فسترج تدريم الماريدا متراج الرج والمحسد وناهدعا الوجه الاكل الاسدة سافاس وصدالني والنتى

القسم الأول : المؤلف وكتابه

#### مميزات الخطوطء

مع الحداثة النسبية لهذا للخطوط العروضي ، إلا أنه يتسم بكثير من السمات والميزات التي تجمل من تحقيقه فائلة كبرى للمارسين والمتعلمين . من هذه المميزات :

- (١) كثرة الشواهد الشعرية سواء فسى الدرس العروضى أو في دراسة القافية ،
   فبدا الكتاب تعليمياً سهل التناول مفيلًا في تخصصه .
- (٢) الحصر الشامل للأبحر المستخدمة وكذلك الأبحر المهملة ، وذكر الامثلة
   حتى للأبحر المهملة ، والكتابة عليها ليست مستبعلة .
- (٣) الحصر الشامل للصور داخل الابحر العروضية ، وإيجاد مثال أو أكثر لكل
   صورة مع الحكم عليها بشهرة الاستخدام أو قلته .
- (٤) الاهتمام الواضح برصد الزحاقات والعلل ، والحكم عليها من حيث القلة أو الكشرة ، وأيضاً من حيث الاستحمان أو القبح بعد تحكيم المفطرة والذوق في استخدام هذه التحديلات .
- (٥) الاهتمام بنقل التفعيلات إلى شكل جديد ملائم بعمد دخول الزحاف أو العلة عليها .
- (٦) العرض المنظم للأوزان وصورها ، دون إسهاب يوقع القارئ في اللبس أو
   الغموض ، فلا إسراف ولا إسهاب .
- (٧) الربط بين المصطلحات العروضية والمعنى الحسى لها وسيظهر ذلك من خلال الدراسة - مثل تشبيه علم المعروض بأنه الله قانونية ، ومثل خين الثوب . وتشبيه بسيت الشعر ببيت الشعر (الحيمة) في حاجتها إلى الحبال والاوتاد . . . إلث .

- (A) الاكتمال المعرفسي لعلمسى العروض والقافسية فسسى هذا الكتاب ، فهو
   وواف بالفحل ، من حيث شممول مادته العملمية لمعلمى (السعروض والقافيسة) .
- (٩) ربط الصلوم اللغوية بمضها ببعض ، حيث نشعر بتداخل أفرع المعلوم اللغوية المختلفة ، ومثال ذلك عندما أراد تفسير اختيار (فصل) للوزن العروضي ، وذلك اقتضاء بأهمال الصرف في وزن الأصول ، ثم أضافوا باقي الحروف في التضعيلات من حروف الزيمادة لاتساع المورون عمن الميزان ، استطاع المرشدى من خلال همذا الشرح أن يقول كل ما للديه وأن يقدم صورة وافية للعلمين ، وأحيانًا كان يشير إلى أن همله المعلومات لم ترد عند الحواص ثم يستمر في سردها . كل هذا أعطى للكتاب قيمة علمية كبيرة استحق من أجملها هذه الوفقة الطويلة لتحقيقه وتقديمه إلى جمهور القراء في شكله الحالى . .

### منمج التحقيق

حاولت إخراج هذا الـنص فى صورة جيدة تتناسب وعـلم العروض الذى يحتاج إلى منهج واضح يسير ؛ حيث يعطى النص النص القارئ بسهولة ؛ لهذا اتبعت ما يلى من الحلطوات :

- (۱) سجلت الحركات والسواكن الحقاصة بضعيلات كل بيت ، ولم أكتف بوضع التضعيلات فقط دون حركاتها وسواكنها ، وقليلاً ما كان يضع المرشدى هذه الحركات والسواكن التي تسهل أمر الوصول إلى البيت عند المتعلمين ، غير أني لم أضعها كما وضعها المرشدى ، فقد رمز للحركة بدائرة هكلا (٥) ورمز للسكون بحركة ماثلة هكلا (/) أما ما استخدمته هنا فيقد كان العكس حيث رمزت للحوكة بحركة ماثلة والسكون بدائرة ، والسبب أن التساوق قائم بين المدائرة والسكون، وقائم بين الحركة وتلك الحركة المائلة؛
  - (٢) توثيق الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة في للخطوط مع قلتها .
- (٣) توثيق الأبيات الشعرية الواودة في المخطوط ، وضبطها محاولاً إخراج
   الأبيات إخراجاً علمياً صحيحاً .
- (3) وضع عناوين للابحر ، وتنسيق النص ، بحيث يظهـر واضحًا منظمًا أمام القادئ .
- (٥) الاهتمام بالمصطلحات العروضية المسهمة التي ينبغى صلى دارسي العروض
   تعلمها وإيضاح ما يحتاج منها إلى ذلك .
- (٦) المقارضة بين النسخ لإقامة النص بشكل صحيح مع الالتزام بالأصل ما أمكن ، وتصويب بعض العبارات الـتى احتاجت إلى تصويب ، والإشارة إلى ذلك .

------ الجزء الثاني : دراسة كتاب الوافي

- (٧) التعقيب على بعض القضايا العروضية التي تحتاج إلى ذلك .
- (A) عمل فهارس للمخطوط تعين الدارسين عملى تحقيق أهدافهم وتسيسر لهم الوصول إلى أهدافهم التعلمية .
  - (٩) توثيق بعض الآراء التي احتاجت إلى توثيق .
- (١٠) تصويب بعض ما يحتاج إلى تصويب مع الإشارة إلى ذلك ، إما من النسختين الاخريين أو الإشارة العامة إذا لم يصحح في النسخ الاخرى ، وهناك بصض الملاحظات قد وضعت في الاعتبار عند التحقيق ، نوردها فيما يلى :
- ١ وضع الهمزات في الكلمات الدوادة ، وأصل كتابتها بهمزة ، دون إشارة إلى ذلك ، وهي كمات كثيرة مثل المهزات في : أما -الأسباب - أن - الاتحام - المبتدأ - الاقمال - أيسشاً - الأول -المألوف - الأردى . . . إلخ .
- كتابة الكلمات مع إعلالها إذا وردت بدون إعلال ، في مثل : ساير وسائر - الدايرة والدائرة . . . إلخ .
- ٣ نقط الكلمات التي جاءت معجمة مثل النقط في : من أنواع وتد
   الوزن . . . إلخ .
- ٤ كتبابة الشبار إليه في الاختبصارات دون الإشارة إلى ذلك ، مثل المصنف ورمزها (المعن) .
- مسجيل الحركات والسواكن حتى ولو لم يسجلها المرشدى ؛ لأن ذلك ضرورى للنص .
- ٢ وضع الحرف (م) بين الشطرين إذا كمان البيت مدوراً دون إشارة إلى
   ذلك .

#### محتويات المخطوط

فى هذا المخطوط دراسة وافسية لعلمى العروض والقافسية ، قسم المرشدى كتابه إلى قسمين :

(١) علم العروض (٢) علم القافية وعند تناوله لعلم العروض فى القسم الأول
 من الكتاب قسمه إلى ما يلى :

١ - مقدمة .

٢ - الباب الأول : في ألقاب الزحافات والعلل .

٣ - باب أسماه البحور وأعاريضها وضروبها .

٤ - خاتمة فى ألقاب الأبيات والأجزاء .

وقبل الدخول في القسم الأول أعطى تمهيدًا للعلمين ، أشسار فيه إلى أن علم العسروض عبارة عن قالة قانونية يتعرف منها صحيح وزن الشعسر العربي وفاسده، وموضوعه الشعر العربي مين حيث معرفة صحة الموزن وفساده، ثم تكلم عن واضعه الخليل بن أحمد ومكان وضعه . أما المقواضي فأشار إلى أن تعريفها سيأتي في مكانها ، ثم تناول العلم الأول بالتفصيل كما يلى :

### أولآء العروض

وقسمه إلى :

#### القمة

أشار إلى أنها موضوعة لأشياء لابد للعروضي من معرفتها وهي :

 (١) أحرف التقطيع: حيث يجمعها قولنا: لمت سيوفنا أو لــم يسعنا فوت ،
 وسبب اختيــار العروضيين وزن (ف ع ل) لاجزاء الدوائر السعروضية ، ثم
 تكــلم عن صفات الحـرف الساكــن والحرف المتــعرك ، وأقــل الاصوات النطقية ، ومكونات البيت الشعرى ، قبل النظر إلى الادوات . الجزء الثاني : دراسة كتاب الوافي

 (٣) الأدوات العروضية: تناول خلالها الوحدات الحروضية من أسباب وأوتاد وفواصل صدفرى وكبرى ، مشيراً إلى أن هدف الأدوات هى التى تدكون الأركان .

- (٣) الأركان : وهي التفـاعيل العروضية الـعشرة ، فقد أطق علـيها الأركان ،
  - وقسمها إلى : (1) خماسة .
  - 7.1 (
  - (ب) سباعية .
  - ثم قسمها باعتبار الأصل والفرع إلى :
- (أ) الأصول وهي: فعولن ، مفاعلين ، مفاعلتن ، فاع لاتن ، وأشار إلى
   سبب كونها أصولاً أنها تبدأ بالأوتاد والأخرى بالأسباب ، والأوتاد
   عادة أتوى من الأسباب .
- (ب) البقروع وهي : فاعبلن ، مستفعلين ، فاعلاتين ، متفاعلن ،
   مفعولات ، مس تقع لن .
  - (٤) ثم تناول مراتب التركيب الشعرى وهي خمسة :
- الموتبة الأولى: تركب الأدوات ؛ أى الأسبباب والأوتباد من الحمووف المتحركة والسواكن .
- المرتبة الشانية: تركب الأجراء ؛ أى التفاصيل الخماسية والسباصية من الأسباب والأوتاد .
- المرتبة الشائشة : تركب المصراع ؛ أى شطر البيت من الأجزاء الخماصية والسباعية .
  - المرتبة الرابعة: تركيب البيت من مصراعيه في الغالب.

المرتبة الحامسة: تركب القصيدة من أبيات بحر واحد مستوية في الأجزاء والعلل عما يجوز أو يمتنع أو يلزم فيها .

- (٥) مقدار القسيدة : تناول القسدار الذي يسمى به الشعر قصيدة ، صفصالاً القسول في هسنا الغرض ، مفسوقاً بين القطاعة والتنفة والبيت البتيسم والقصيدة ، ووجدها فرصة مناسبة لتحديد معنى كلمة قصيدة .
- (٦) تناول إيضاً معنى كلمة الشعر ، حيث أشار إلى أنه لفظ عربى قصد بوزن عربى مفرقا بينه ويين المشور ، لكى لا يخلط الناس بين الشعر والنثر ، وأشار إلى سبب وصف الوزن بالعربى ، حيث يقصد الأوزان المخصوصة المقررة فى هذا الفن ، وأخرج المرشدى من السشعر ما كمان اخارجاً عن الأوزان العربية من الأعاريض للحدثة التى يمخترعها أهل كل إقليم على وفق طباتعهم وسحاياهم من المعرب والملحون ، فهذا ونحوه يطلق عليه النظم ، ثم دلف المرشدى إلى الباب الأول من العروض .

# الباب الآول: في بيان القاب الزحافات والعلل

تناول فى هذا الباب ما يلى :

أولاً: أسماء السزحافات والعملل وإطلاق العروضيين حمليها أنهما القاب ، فجعلوها أعلاماً تشعر بمدح مثل : الترفيل والتلبيل ، أو بذم كالوقص والقبض وذلك بالنظر إلى المعنى السنحوى ، ويصح أن يقسصد بها المعنى اللغوى دون إشعار بالمدح أو الذم ، ثم ناقش أسباب إطلاق الزحاف عليه .

ثانياً: تقسيماتها: حيث قسم الزحاف إلى ثلاثة أقسام:

- ١ حسن .
- ۲ قبيح .
- ٣ متوسط بينهما (الصالح) .

الجزء الثاني : هراسة كتاب الواش

ثم قدم حمراً للمواضع التي يملخلها الزحماف وقسمه بماعتبار المتوحد والتعدد إلى ما يلي :

زا) زحاف مفرد . (ب) رحاف مزدوج .

فالزحاف المفرد ثمانية أنواع وهي :

الخين - الإضمار - الوقص - العلى - القيض - العصب - العقل - الكف

أما الزحاف المزدوج ؛ أى المتعدد في محلين من التفعيلة ، فقد حصره في أربعة أنواع ، وحكم عليها كلها بأنها زحافات قبيحة هي :

١ - الحيل : وهو اجتماع الطي مع الحين .

٢ - الحزل: وهو اجتماع الطي مع الإضمار.

٣ - الشكل: وهو اجتماع الكف مع الخبن .

3 -- القيض: وهو اجتماع الكف مع العصب.

#### ثالثًا : مبحث المعاتبة والمراتبة والمكانفة :

أشار المرشدى إلى أن المصنف قد ترك الكلام عن هذا المبحث مع مسيس الحاجة إليه واشتنداد التصويل عليه وناقش السؤال: هل همذا المبحث من متعلقات الزحاف أم العال ؟ ورجع أنه من متعلقات العال ، ثم تناول تعريف المعاقبة حيث يلتقى سببان في جزء أو جزاين ، بأن يكون أولهما آخر الجزء الاأني ، ففي هذه الحالة يمتع وصافهما منا ، وهذه هي المساقبة من عاقبت الرجل في الراصلة إذا ركبت أنت مرة وهو أخرى ، وعلى هذا يزاحف الأول أو الثاني دون رحافهما مما ، أما للسراقبة فهي أن لا يثبت احلهما ويحذف الأخر .

القسم الأول : للؤلف وكتابه

أما المكاتفة فهمى جواز إثباتهما وحلفهما ، وإثبات أحدهما وحلف الأخر أيًا كان ، وقد أعطى الأمثلة والنماذج الكافية لكشف أمر هذه المصطلحات مع ذكر الأبحر التي يدخلها كل مصطلح .

#### رابعاً: العلل:

وهي تغير لا يكون في ثواني الأسباب ، وهي قسمان :

(۱) بالزيادة . (ب) بالتقس .

فمن الزيادة الترفيل والتذييل والتسبيغ

ومن السنقص الحذف (حـذف السبب الحقيف) ، والقطف (الحـذف مع العـمب) والقبطع (حـذف وإسكان) ، والـبتر والـقصـر والحذذ والصـلم ، والوقف ، والكشف .

#### خامساً: العلل الجارية مجرى الزحاف:

وقد أشار المرشدى إلى أن المصنف حصر التغيير فى الزحاف والعلة فقط ، لكنه أضاف - نقلاً عن آخريس - العلة الجارية مسجرى الزحاف وقسمها إلى قسمين :

أ – زيادة ، وهي الحتزم .

ب ~ نقص ، وهو ثلاثة أتواع :

١ – الحرم ، وهو تسعة أنواع ، وحكم عليها كلها بالقبح .

٢ ~ التشعيث .

٣ - الحذف في بحر المتقارب فقط . هو علة جارية مجرى الزحاف .

#### سانساً: الزّحاف الجاري مجرى العلة

ولم يذكره المصنف فأضافه المرشدى نقلاً عن الدمامينى ، والزحاف الجارى مجرى العلة مـثل : القبض في عروض الطويل والخبن فــي عروض البسيط ، فهو زحاف من حيث كمـونه تفييراً فى ثوانى الأسباب ، لكنمه جار مجرى العلة من حيث اللزوم طوال القصيدة .

#### الباب الثاني في العروض: أسماء البحور السنة عشر

وهو الباب الأكبر فى هذا المخطوط ، حيث تكلم عن الأبحر الستة عشر بأعاريضها التى وصلت إلى ست وثـالاثون عروضاً ، وضروبها التى وصلت إلى سبعة وستين ضرياً .

وتناول كل بحر بتفاصيله بشكل مستقل ، حيث بدأ بالطويسل ثم المديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والحقيف والمضارع والمقتنفب والمجتنث والمتقارب والمتدارك ، ثم تناول الاصاريض والأضرب ، معطيًّا النماذج الدالة على ذلك .

#### الخاتمة : القاب الابيات والاجزاء

ختم بها المرشدى كلامه عن العروض ، وتناول فيها :

(١) ألقاب الأبيات ، حيث أعـطى كل المعلومات الواجب معرفتـها حول البيت وأنواعه مثل :

البـيت النام - الـبيت الـوافى - البأو - الـبيت المجـزوء ، وقسم البـيت للجزوء إلى :

(أ) واجب ، كما في : المديد والهزج والمضارع والمقتضب والمجتث .

(ب) ممتنع ، كما في الطويل والسريع والمتسرح .

(جـ) جائز ، فيما عدا ذلك من الأبحر .

ثم تكلم عن البيت المشطور ، والمنهوك، والمصمت ، والمصرع، والمقفى، حيث سنحت له الفرصة أن يفرق بين التصريع والتقفية .

(٣) القاب الأجزاء ، ويقصد بها أجزاء البيت ، تناول تعريف العروض والضرب والحشو والمصراع (الصدر والعجز) ، ثم تناول اختلاف العروض في القصيدة الواحدة (الإتعاد) ، واختلاف الضرب في القصيدة الواحدة (التحريد) . ثم تناول الابتداء والاعتصاد والفصل والغاية والسالم والمعرج والمعرى ، وبهذا أثهى الكلام عن العلم الأول وهو العروض .

#### ثانيا ، القائية

بيِّن المرشدى فى البدايـة سبب تأخير علم القافية عــن علم العروض ، ثم عرَّف علم القافيـة بأنه علم يتعرف به أحوال نهايات الشــعر من حركة وسكون ولزوم وجواز وفصيح وقبيح . وقــم الكلام فى هذا العلم إلى خمسة أقسام :

القسم الأول : في تفسير القافية لفـظًا ومعنى ، وعرض اثنى عشر قولاً في تعريف القافية ، وناقش وحلل واختار الرأى المذى راق له .

القسم الثاني : في بيان أحرف القافية :

وعدهما ستــة أحرف : الـــروى والوصــل والخزوج والــردف والتــأسيــس والدخــيل ، وأوضح الحــروف الصالحــة التى تــقع فى المــواقع الســـابقة وغــير الصالحة فى تفسير ووضوح .

القسم الثالث: في بيان حركات حروف القافية وعدها سنًا وهي : الوصل والنفاذ ، والحلو ، والإشباع ، والرس ، والتوجيه . القسم الرابع : في أنواع القافية ، وعدها تسعة أنواع ؛ لأنها إما مطلقة أو مقملة .

والمطلقة إما موصولة بمحرف اللين أو بالهماء ، وكل منهما إمما مجرد أو مردوف أو مؤسس ، فجملة ذلك تسعمة ، حاصلة من ضرب ثلاثة في ثلاثة ، وأعطى النماذج الكافية لكل هذه الصور .

القسم الحامس: في عيوب القافية . حصر الرشدى هذه العيوب في سبعة أنواع هي :

الإيطاء والتفسمين والإقواء والإصراف والإكفاء والإجازة والسناد بأنواعه الفرعية للختلفة التى وصلت إلى خمسة أتسواع: اثنان منها باعسبار الحروف، وهما الردف والتأسيس ، وثلاثة باعتبار الحركات، وهمى سناد الإشباع والحلو والتوجيه.

وينهايــة الكلام عن عيوب الــقافية أنهى كتــابه بالحمد لله فى الــبدء والحتام والصلاة والسلام على رسوله محمد سيد الأتام .

#### منمج الرشدي في كتابه

المتأمل لكستاب المرشدى يستطيع أن يسلحظ نهجه الذى اتبسعه فى شرحه ، وسوف ألخص هذا النهج فيما يلى :

#### أولاً: مزج العلوم اللغوية المتنوعة مع الدرس العروشي:

فقد أدخل الأصوات والصرف والنحو وعلم اللغة والبلاغة صند شرحه لبعض القضايا ، وبدا ذلك واضحًا من المقدمة التي شرحها ، وفيما يلى بمض النماذج تدليلاً على هلما النهج :

- ١ تكلم عن سبب اختيار العروضيين الفاء والعين واللام لأجزاء الدائرة عندهم في دون الشعر ، وعلل المرشدى ذلك الاختيار عندما قال : «اقتفاء لأهل الصرف في دون الأصول بها ، فحلوا حلوهـم في مطلق الوزن بها ، لما كان على ثلاثة أحرف مع قطع النظر عن الأصالة والزيادة ، وأضافوا إلى ذلك من حروف الزيادة السبعة المذكورة الانساع الموزون عن الميزان السابق، وهكذا ربط المرشدى بين المصرف والعروض في اختيار الموزن المناسب لكل منهما .
- ٧ عندما تناول القاب الزحافات والملل تناول هذه الالقاب مناقشًا الرأى الذي يذهب إلى أنها من قبيل الأعلام التي تشحر بمدح أو ذم ، كما جماء عند النحويين في تقسيمات العلم ، فالمشعر بالملح هو الزيادة ، كما في الترفيل والتنبيل ، والمشعر باللم هو النقصان كالوقص والقبض ، والرأى الأخر اللذي يقول بصحة أن يراد بها المعنى اللغوى ، وهو ما يعبر عن الشيء ، فلا حاجة إلى اختيار معنى المدح والذم ، ويبدو أن للمرشدى رأيًا آخر قال فيه : قولمله اصطلاح للعروضين ولا مشاحة فيهه .
- عندما كان يشرح بعض المصطلحات ، كنان يتناولمها صرفيًا مثل كلمة
   (السيد) حيث أشار إلى أنها من ساد يسود وأصلها (سيود) ، ثم بين كيف اجتمعت في الياه والواو شروط الإعلال فأعلت ، كذلك عندما تناول لفظ (السادة) وأن أصلها (سودة) . . . . [لخ .
- ٤ في شرحه لكلمة (بعد) في خطبة الخواص تناول الكلمة نحويًا على أنها ظرف مقطوع عن الإضافة ، فيهى مبنية عملى الفسم ، أى : نوى محمى المضاف إليه ، ومنصوب إن نسوى لفظه ، كللك تساول العامل فسى الظرف . . إلخ ، وهذه معلومات نحوية أراد أن يوضح بها كلمة بعد .

#### ثانيًا : التعريفات وشرح المعانى عن طريق الحسيات :

يحاول المرشدى أن يكون شرحه سهلاً ميسوراً يصل إلى المتلقى فى صورة واضحة هى أقرب إلى الحسيات .

لهذا نجد تعريف العروض عنده على أنه آلة قانونية يتعرف منها صحيح وإن الشمر العربي وفاصله .

فقــد عد المرشدى الأوزان الــعروضية والــتفعيــلات على أنهــا آلة قانونــية حاكمة، فالآلة هنا إنما هي أقرب إلى الحسيات منها إلى المعنويات .

وعندما تكلم عن الأسباب والأوتاد في بيت الشُّمر أنسار المرشدي إلى أنه شبيه بسبيت الشُّعر (أى الخيمة) حيث لا تقوم إلا بالأسباب ، وهى الحبال ، والاوتاد وهى المحسكة لها ، والفواصل وهى حبال طوال تضرب أمام البيت ووراءه ليمسكاه من الأرياح ، استعاروا تلك الأدوات لسبيت الشعر ، فكان للثنائي الذي يعتربه المتغيير وامم السبب ؛ لأنه يقطع تمازة ويوصل أخرى ، ولمثالائي المدى لا يدخله التغيير وإن دخمله لزمه اسم الوتد الثابت في جميع الاحوال ، واستعاروا الوتد لقوته وثباته كما في العروض أيضًا ، من هنا كانت الحسات مظهرة للمعني.

وعند شرحه لمصطلح الخبن الذي هو حدف الساكن الثاني أشار إلى سبب التسمية بأنه تستبيه له بالثوب للخبون إذا جمع لابسه ذيله من أمامه فرفعه إلى صدره فشده هناك ، فلما حلف الحرف التساني من الجزء انضم ثالثه إلى أوله فاشبه الشوب للخبون فسمى به . كذلك عندما تلكم عن المكف أشار إلى أنه حلف السابع الساكن ، وسمى ذلك تشبيها له بالثوب الدني كف ذيله ؛ لأن الجزء لما حذف آخره أشبه الثوب المكفوف طرفه .

أما العقبل فهو حلف الحرف الخامس المتحرك وسمى بذلك من قولهم :

عقلت البعير إذا شددت يده ليمتسنع من الذهاب ، وهكذا كان المرشدى حريصًا على شرح دلالات ألفاظه العروضية ومصطلحاته بشكل حسى ، وحريص على إبراز تلك الحسيات ليقرب العروض بمفاهيمه إلى القارئ .

#### ثالثًا: استدراكاته على المعنف:

عادة يسبر الشارح فى فلك النـص المشروح . إلا أن المرشـدى لم يرض بذلك ، فيإحــاس العروضى البارع كان يضيف ما يراه ضروريًّا ، وما يشعر أن المتلقى فــى حاجة إليه عند دراسة الــعروض ، وقد فعل ذلك كثيــرًا فى شرحه على متن الخواص ، فقد أضاف الكثير من المعلومات ومنها ما يلى :

- ١ الزحافات الجارية مجرى العلل .
- ٢ العلل الجارية مجرى الزحافات .
- ٣ استداراك العروضيين عروضاً اخرى لبحر الطويل وضرين آخرين لم
   يذكرهمما الخواص ، حيث قمام المرشدى بذكرهمما وشرحهمما وذكر تماذج
   شعرية دالة على هاتين الصورتين .
- کذلك في بحر الطويل أشار المرشدى إلى أن الخواص لم يتمرض لشئ من شواهد الـزحاف حيث يـوجد القبـض والكف ، فأشـار إلى القبـض في فعولن وحكم عليه بأنه حسن ، وفـى مفاعلين بأنه صالح ، كما أشار إلى الكف ، حيث لا يوجد إلا في مفاعيلن على قيح .
- لم يتناول المسنف شيئًا من المعاقبة والمكانفة والمراقبة ، وقد أشار المرشدى إلى أن الحواص ترك ذلك ونحسن في مسيس الحاجة إليه واشتداد التمويل عليه ، ثم تناول ما تركه المصنف في هذا الجانب بالتفصيل والشرح مبيئًا قيمة هذه الأشياء عروضيًا ، ومطبقًا على الأبحر ذاكرًا الشواهد الدالة على ذلك .

٢ - عندما تناول التصريع والتقفية تناول الفرق بينهمما بشكل دقيق ، فأوضح أن المبايئة بين التصريع والتقفية هى الأصل والاولى ، قمائلاً : «شرط التصريع والتقفية الموافقة فى الزنة والروى - كما نبهت عليه - وقد أغفله المصنف فلو تخالفا فيهما أو فى أحدهما فلا تصريع ، وكذلك لو توافق فيهما ولم يحصل فى الصروض تغيير عما تستحقه كمروض الطويل مع ضرب الثانى إذا اتحدا فى الروى» .

#### رابعاً: الجنيد عند المرشدي .

استطاع المرشدى بعين الحبير وينظرت الشمولية أن يلاحظ تكوين القصائد عروضيًا منذ بدايتها حتى نهايتها ، فقسمها إلى خمس مراتب هي :

- ١ المرتبة الأولى: الأدوات .
- ٢ المرتبة الثانسية : التفاعيل .
- ٣ المرتبة الثالثة : المصراع .
  - ٤ المرتبة الرابعة : البيت .
- ٥ المرتبة الخامسة: القصيلة.

والملاحظ أن كل مرتبة تسلم إلى المرتبة التالية لها ، فالادوات (الأسباب والاوتاد) تسلم إلى التفاعيل ، والتفاعيل تسلم إلى مصراع البيت (شطره) ومصراع البيت يسلم إلى القصيدة ، ويظهر مصراع البيت يسلم إلى القصيدة ، ويظهر هذا التسديج المتلقى في الستكوين المحروضي وبالتالي التكوين الشمرى ، ثم تطرق في هذا الجانب إلى تكوين القصيدة وعدد أبياتها والمسيات المختلفة للأبيات إذا لم يصل عسدها إلى ذلك ، وعرج على تعريفه لكلمة الشعر بدقة شديدة ، ثم قال في نهاية الأمر بعد الانتبهاء من هذا التقسيم وتقسديم تلك

المعلومات المهمة : «قد أوضحنا لك المرام في هذا المقام فاحضظه ، فلعملك لم تجد في بساقى الشروح استمادة على الوجمه المشروح؛ وهذا دليـل على إدراك المرشدى أنه يقدم شيئاً يستحق التأمل .

### خامِمناً : الدقة والشمول والحصر :

كان المرشدى دقيقًا فى عرضه لمعلوماتيه العروضية ، فقد جمع كل الأعارييض فوجدها سنًا وثلاثين عروضًا ، أسا الأضرب فقيد وجدها سبعة وستين ضربًا ، مشيرًا إلى أن مصطلح العروض مؤنث ، ومصطلح الضرب مذكر ، حتى لا يلتيس الأمر على القارئ ؛ فالشكل ملبس إلى حد كبير .

#### سائساً : كثرة الشواهد وانتقاؤها :

كشرت الشواهمد الشعرية عند المرشدى كشرة ملحموظة في للخطوط ، فالصورة الراحدة أحيانًا يكون لها شماهدان أو أكثر ، وهذه سمة إيجابية ، لأن كثرة التطبيق تساعمد المتلقى على تثبيت الملومة العروضية وتثبيت صورة البيت في الذهبن ، وبالإضافة إلى كشرة الشواهد المشعرية فإنمه كان يتقمى شواهده لتكون دالة على حكمة أو على معنى شعرى يستحق التوقف أمامه ، وسوف اذكر بعض هذه الأبيات فيما يلى :

أه ميش ميا أرق صيفاه ليكنه إذ رق ليم يقطيها لولا ميلك رؤف رحيه هلكت الداركيني برحيه هلكت إذ الم تستطع شيًا فدعيية الم تستطع شيًا فدعيية الم أعد ذخرا يكنون كصاليح الأعمال للسفتي عقسل يعيش بيه حيث نهدي ساقية قلمُه الم

#### وكذلك مثل :

قلت استجميين فلم تجسب سالت دموهي على ردائسي أصبحت والثبيت قد علاتس أدع حشنًا إلى الخيضات

لكنه أيضًا لم يــترك الأبيات الــتى أكثر الــعروضيون مــن ذكرها في كــتب العروض ، فذكرها إضافة إلى مثل هذه الأبيات .

### سابعاً : التكثيف والتركيز في سرد المعلومات النظرية :

لائه - كما ذكر - أكثر من الشواهد ، فهو إذن حريص طلى عدم الاستطراد إلا في حدود ضيقة جدا ، وذلك إذا كان الاستطراد مفيداً للقضية المطروحة ، لكنه لا يستطرد إلا إذا نبهنا إلى ذلك ، حيث كان يضع عنواتاً مثل النبيه أو عنواتاً مثل : (نكتة استطرادية) ، وهذا ما فعله عندما كان يتكلم عن بحر الكامل وصور التشابه بينه وبين بحر الرجز إذا أضمرت كل تفعيلاته، أشار إلى ذلك بعد وضسع كلمة (تنبيه) ، وأيضساً عندما أراد أن يلكسر التشابه بين الكاسل المضمر ومجزوه البسيط لبيتين يمكن قراءتهما بأكثر من طبقة والستان هما :

#### 

لم يستطرد المرشدى إلا بعد أن وضع عضواتًا هو (نكتة استطرادية) وحكى قصته مع أستاذه الشيخ محمد جمال السدين بن على المغربي في قراءة البيتين ، وختم الحكاية عن هما النشابه بين هذين البيتين بمقوله : قومن خواص هذين البيتين إذا قرئا فسى مقابلة السعدو وأمر القمارئ يده على جبسهته عند قوله : (أقدامهم فوق الجياه) أمن شره والله أعلمه .

.



## ب لِلسَّالِ قَرْالِيبِ ﴿ وَيَهُ نَسْتُعَيْنَ ﴿ (أَنَّ نَسْتُعَيْنَ ﴿ (ا)

اللهم يا كافي المهمات يوم الفصل والميزان ، ويا وافي (العطيات)<sup>(7)</sup> من وافر الفضل وكامل الإحسان ، نحمدك على متقارب نعمائك ومتدارك (إكرامك)<sup>(7)</sup> ، ونشكرك على مترادف آلائك ، ومتواتد نعمائك ونصلي ونسلم على قطب (دواتر)<sup>(1)</sup> العرفان خليك ، الفاصلة رسالته بين الحق والبهتان : محمد الهادي إلى عروض الهناية والعصمة ، القائل : إن من البين لسحراً ، وإن من الشعر لحكمة (<sup>6)</sup> ، وعلى آله الخاتضين يحر سنته ، وصحبه البتابعين (قافية)<sup>(7)</sup> (سنته)<sup>(8)</sup> مبلاة وسلاماً تسملك منهما بناوثق الاسباب ، ونال (۲) (<sup>8)</sup> بهما (مديد) (۱/ الإجر وسيط النواب .

أما بعد ، فيقول الراجى للطف ربه الوفى عبد السرحمن بن عيسى بن مرشد العمرى الحنى وصل (أشا<sup>0) أ</sup>سباب رجانه بأوتاد المنجاح ، ونظمه فى سلك أهمل الخير والفلاح : قد التمس منى بعمض أعزاه (١٠٠ الطلبة على م

- (۱) سائط من ب
- (٢) تصحیح من جر ، وفي أ العطایات ، وفي ب العطیایات .
- (۲) في أ ، ب كرمك ، وما سجل أقرب إلى سجم المرشدي .
- (٤) وردت الكلمة في جميع النسخ (دواير) بالياء دون إعلال ، وذلك نهج الشارح مع مثل هذه الكلمات
- دائمًا في للخطوط، وسوف تثبت الكلمات بعد إعلالها دائمًا إن شاء الله دون إشارة إلى كل موضع . (٥) المددث في سحب المشادر ٢٠٥٣، ١١٥٥، ١/١٨٤١ ، وقد ١٩٣٢، حلد المددث (لا به، الشو
- (٥) الحقيث في صحيح البشارى ١٦٥٦/٣ ، ١٦٥١/٤ ، وفي ١٩٣١/٤ ، جاء الحقيث (إن من الشعر
   حكمة . .
  - (٦) في ب كافية .
  - (٧) تعديل من جد وثي أ ، ب سنته ، وهذا التعديل يتناسب وصجع للرشدى .
- (\*) سيّس تسجيل أرضام صفحات المخطوط ١ هـكذا [ ٢ ﴾ [ ٣ ﴾ [ ٤ ] أ ٥ ] حتى يسبهل للقارئ الدويز الرجوع إلى صفحات المخطوط إن أراد .
  - (٨) ني جـ مزيد . (٩) تکملة من ب ، جـ .
- (١٠) وردت الكلمة في الأصل (أعزاه) بالهمزة وفي ب ، جد (أصرزا) بدونها ، ويغلب على الشارح قسر المدود ، وصوف تتبت عدوك دون إشارة إلى ذلك في الحالات القامعة إن وجدت .

التسم الثاني : النص الحتق ———————————

وأجلاء المستفيد لذى حين قراءته (١) على كتاب «الكافى في علمى المروض واقتوافى؛ للإصام الصلامة الأديب أبسى السباس أحصد بن شعيب (الفنائي الشافعي) (١) الشهير بالخواص ، بلغه الله مرتبة عباده الخواص - أن أعلق عليه شرح ايوضَّح معانيه ، ويُقتع مبانيه ؛ حيث لم يطلع له على شرح واف بتحصيل المراد ، وشاف لغليل الفؤاد ، فقابلت سواله بالإجابة ، واجيًا فضل الله وثوابه ، فشرحته شرحًا مازجه امتزاج الروح بالجسد ، وناهجه على الرجم الاكسل الأسد ، سالًا من وصمة الخبل والمنقص ، مُصرَّى عن ثلمة الخرم والوقص ، وافيًا بحل معاقده ، كافيًا بحكًى مقاصله ، فلا تجرم أن يسمى والوقص ، وافيًا بحل الكافى) (١) والله بعبه . ويعمل أسباب الخير بسبه .

وقد آن أن نشرع في المقصود ، فتقول والله المحصود : افتتح المصنف 
كتابه بـ (بسم الله السرحمن الرحيم ، والحمد أن ؛ اقتداء بالكتاب الكريم ، 
واقتفاء الاسلويه الحكيم ، وعملاً بقول المنبي عليه الركن الصلاة والتسليم . 
واختار الجملة الاسمية ؛ لذلك ، ولذلاتها على الاستصرار والدوام المشعرين 
بأن ما يقتضيه الحمد من الإنمام ويقابله الشكر من الإفضال المام - يستمر على 
سبيل الاستمرار كالفيث المدرار ، بحيث لم [٣] أتقل لحفظة من إحسان 
(مزيد)(١) ، ولا لمحة من استنان (مديد)(١) ، وللمخروج عن عهدة مسائر 
الروابات.

و(الحمد) لغة : هـــو الثناء باللـسان على الجميــل الاختياري على قــصــد

<sup>(</sup>١) تصحيح من جد، وقي أ ، ب (قراته) يدون همزة ، ودون ضبط كلمة (علي) .

<sup>(</sup>٢) تكملة من ج. .

 <sup>(</sup>٣) في الأصل (الوافي بسمل الكافي) ويورت (بالفاظ) على المهامش فيذا كما أو أن العدوان (الوافي بسعل
 الفاظ الكافي) ، لكن ما ورد في ب ، جد (الوافي بحل الكافي) وهو الأصوب وللمصد عندنا .

العاط الحاقي) 4 لخن ما ورد في ب 4 جـ (الواقى بنتل الكافي) وهو الاصوب وللتصد ع: (٤) في ب 4 جـ (مزيله) .

<sup>(</sup>٥) في پ ۽ جـ مليده .

عن الشاوط

التعظيم ، سواه كان في مقابلة نعمة أم لا . وهوقًا : فعل ينبئ صن تعظيم المنعم بسبب كونه منعمًا . فالنسبة بين الحملين عصوم وخصوص من وجه ، وهو مبتناً ، و(ف) خبره . وقوله (على الإلهام) متعلق بمحلوف ، تقليره أحمله ، ولا يجوز أن يتعلق بالحمد ؛ لأن المصدل لا يُخبر عنه قبل استيفاء معمولاته ، ولا يجسد من جنس المذكور ؛ لأنه لا يحمل محلوقًا . و(على) منا يعنى اللام ، أى للإلهام ، كما فسى قوله تعالى : ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللّهَ عَلَىٰ مَا هَمَا كُمْهُ ﴿ أَنَّ اللّه عَلَىٰ بَعْرِهُ اللّه عَلَىٰ يعرى في خواطر العباد من الحير ، وأما ما يجرى فيها من الشر (فهو) أن وسوسة ، كما قبل ، والحق أنه إلقاد الشيء في الروح والقلب مطلعًا ، سواء كان خيراً أو شراً . قال تعالى : ﴿ فَلَا لَهُمُ هَا فَجُورُهَا وَلَقَوْهُمُ الْمُحْورُهَا .

و(الشكر) - لغة - هو الحدد عرفاً ، (وعرفاً)(1) : صرف العبد جميع ما النصم الله (تعالم)(1) به عليه لما خُلِق لاجله ، فالنسبة بين الشكرين عسموم وخصوص (مطلقاً)(1) ، وبين الحصد والشكر اللنسويين هو ما بين الحسد والشكر اللنسويين هو ما بين الشكرين . وبين الحمد اللغوى والشكر المرفين هو ما بين الشكرين . وبين الحمد اللغوى والشكر المرفى عسموم وخصوص (مطلقاً)(1) ، وبين الحمد العرفى والسشكر اللغوى (تساو)(1).

<sup>(</sup>١) سورة البقرة من الآية رقم ١٨٥ .

<sup>(</sup>۲) تکملة من ب، جد .

 <sup>(</sup>٣) سورة الشمس آية رقم ٨ .
 (٤) تصحيح من ب ، جد ، وفي أ (وشرعًا) وهو هنا يقصد تحديد معنى العرف في دلالة الشكر .

<sup>(</sup>٥) تكملة من ب، ج. .

<sup>(</sup>٦)، (٧) في ب، جـمطلتي.

<sup>(</sup>A) نی جہ تساوی .

(وهو مبتداً)(۱) وقوله (له) خبره ، و(على الإنعام) متعلق بمثل ما ذُكر فى الحمد ، والكلام عليه كالكلام على سابقه .

والإنمام مصدر بمعنى الإعطاء [4] . ويطلق على المستمم به ايضًا ، والمراد هنــا الأول ضرورة ، لأن المشكــور عليه يـنيغــى أن يكون صفــة اختياريــة من صفات المشكور ، ولا يكون الإنعام كذلك إلا بمعنى الأول .

و(الهملاة) مسن الله الرحمة ، ومسن الملاكسة الاستخفار ، ومسن الموتف الدعاء بالرحمة . و(السلام) النحية ، وأتى بهما امتثالاً لقوله تعالى : وأصلوا على المسلوا على المسلوا على المسلوا على الحدهما ، وهما مبتداً تتازعا قوله (طلى سيلناً) على الحبرية ، وأعمل الثانى على الحبير السمريين ، وحلف خبر الأول لدلالة الثانى عليه . ولا يجوز أن يكون الملكور خبر الأول على ملهب الكوفين ؛ لأنه كان يجب ذكر خبر يكون الملكور خبر الأول على مذهب الكوفين ؛ لأنه كان يجب ذكر خبر على معتاج إليه السائى ، ولا يتوهم كون الحلى الأول وجب أن يذكر جميع معتصوص بلفظ المدعاء والصلاة ، وإن كانت بمناه إلا أنسها لا يلزمها هلا المختص مخصوصة لم تكن للاخر .

و(السيد) معروف ، من ساد (يسود)(١٦ ، وأصله فسيُّود؛ اجتمعت الواو واليـاء وسبقت إحـداهما بـالسكون ، فـقُلبت الواو يــاءً وأدغمــت فيها الــياء

<sup>(</sup>١) تكملة من ب ، جد .

 <sup>(</sup>٢) سورة الأحزاب من الآية ٥٦ .

<sup>(</sup>٣) في جد (وخرجوا من) .

 <sup>(</sup>٤) كتبت الكلمة كسما فو كانت تصبح قرامتها بثلاث طرق : الطرد . القسرد . الشهر ، وأعتقد أن (الطرو)
 هو الأقرب إلى الصواب .

<sup>(</sup>٥) ساقطة من النسخة أ تكبلة من ب ، جد .

<sup>(</sup>٦) سائطة من چ. .

الاصلية ، وإطلاقه على غير الله تعالى جائز من غير كراهة ، سواء كان مقرونًا بـــــأل أم لا . و(محمد) بالجسر بدل منــه ؛ لأن نعت المصرفة إذا تقــدم عليــها (أعرب)\\\) بحسب الــموامل وأعربت المعرفــة بدلاً منه ، وصار المتــبوع تابعًا ، نصًّ عليه ابن مالك .

و(خير) اسم تفضيل [6] واصله «انغير» ، لكنه خُفُف بحذف الهمزة لكثرة الاستعمال ، وربما جاء على القياس ، كقوله :

# بلالُ (خَيْر) " النَّاس وابْنُ الأَخْيَر "

و(الأثام) كد قستام، وردًا: الخلق، أو جميع ما على وجه الأرض، أو الإنسانة الإنسان من أو البادئ على المسلاة الإنسان أم وهو اللائدة بقامه الشريف، وأردف المسلاة والسلام على آله ؛ لكونهم الوسيلة لنا إليه ، ولاستيفاء الكيفية للمسانة في الصلاة عليه .

وفى إعادة الجار نكتة ، هى الرد على الشيمة المانعين من ذلك مستندين إلى حديث (وضعوه)(<sup>(1)</sup> فى ذلك لا أصل له ، ولفظه عملى ما نُقُل عمنهم : «من فصل يبنى وبين آلى بعلى لم تنله شفاعتى»<sup>(6)</sup> .

و(الآل) اسم جمع لا واحد له من لفظه ، واختلف فى أصله على ما هو مذكور فى المطولات ، ولخصيت الكلام فيه فى شرح منظومتى الستصريفية المسمى يفتح اللطيف بشرح (ترصيف) التصريف<sup>(۱)</sup> . وفى إضافته إلى الشمير

.

<sup>(</sup>١) قي جـ إعراب .

<sup>(</sup>٢) ني أ ، جـ (اخير) .

 <sup>(</sup>٣) من يمر الرجز ورد في شرح الصريح ٢/ ١٠١ ، هم الهوامع ٢/ ١٦١ شرح الأشموني ٣/ ٤٣ . .
 (٤) في ج. وصنوه .

<sup>(</sup>٥) أشار المرشدى إلى أن هذا حشيث موضوع لا أصل له ولم أجده فيما بين يدى من كتب الأحاديث .

 <sup>(</sup>٦) تصحيح من ب ، جد في الأصبل تصريف التصريف ، وهو كتاب للمؤلف مذكور في الدراسة التي إصديقها في بداية مذا الكتاب .

إشارة إلى جوازها ، وهو المصحيح خلاقًا للكسائى وموافقيه ، لكن الأحسن إضافته إلى الظاهر كما قاله السبكي .

و(آلـه) - ﷺ - عند إمامنا الأعظم أبي حنيفة السنعمان - ﴿ الله - ﴿ وَالله الله عَلَيْهِ - ﴿ وَعَدْ مَالكُ وَالسَّافِعِي : (مؤمنو) (١) يني هاشم والطلب .

واحقب السملاة على الآل بالصلاة على صُحيته ، لمشروعيتها عليهم بالقياس الأولوى بالنسبة إلى آل لم يكونوا أصحابه، وهو اسم جمع لصاحب، وقل جمع له وهو مَن أن المي والصحابي منسوب إلى صحابة النبي، أي: صُحيته ، وهو مَن أَنَّى النبي (هَاهَا )<sup>(٢)</sup> ومات كذلك ، و(السادة) جمع سيد ، وأصله : سودة بفتحات [۲] ثلاث ، قُلبت واوه الله الشحركها وانفتاح ما قبلها ، ووصفهم بدرالأهلام) جمع علم بفتحين، وهو الجبل العظيم لمشابهتهم لها في الهداية .

و(بعد) هو ظرف مقطوع عن الإضافة مبنى عملى الضم إن نوى معمى المفضاف إليه ، وهدو منصوب إن نوى لفظه ، والماصل فيه أمّا المقدر (لتيابتها عن فعل الشرط)(1) ، أو الواو لنيابتها عنها ، (فهذا) أدخل الفاء عملى توهم وجود أمّا إذ هي لازمة لهذا اللفظ كثير) ، والمشار إليه هو الحاضر في الذهن ، صواه تقدمت الحطبة على التأليف أو تأخرت عنه ؟ لأن المشار إليه إما المعانى أو الالفاظ ، أوإ (1) كلاهما في الذهن ، أما الأول فظاهر ، وأما الثاني فلان الالفاظ أعراض، وهي لا تبقى في الحارج زمانين، ويجوز أن يكون المشار إليه موجوداً في الخارج ، وهو التقوش الدالة على الالفاظ الدالة على المعانى .

<sup>(</sup>١) في كل النسخ (مؤمنوا) والصواب ما البنتاه .

<sup>(</sup>٢) ساقطة من جد .

<sup>(</sup>٣) تكملة من ب ، جد .

<sup>(</sup>٤) ساقط من پ ۽ چد .

<sup>(</sup>a) تصحيح من ب ، جـ وفي الأصل (أو) .

عمن المخلوط

(تألیف) ای مولیف ، (کافی) ان اقتصر علیه ، وتُنبَّتُ الساء للوقف ، (موضوع) فی بیان مسائیل علمی السعروض والقوافیی ، والأول آلة قانونیة یتمرف منها صحیح وزن الشعر العربی من حیث معرفة نلك ، وما یجوز بما لا یجوز عبد و واضعه الوزن وفساده . وغایته معرفة نلك ، وما یجوز بما لا یجوز فیه . وواضعه الخلیل بن أحمد البصری الأزدی ، (وضعه)(۱) بالمروض ، وهی مكة ، وسماه باسمها تبرگا .

و(القوافي) جمع قافية ، وسيأتي تفسيرها وتـعريفها<sup>(١)</sup> ، والله سبحــانه وتعالى الموفق لكل خير ، وعلى الله التوكل والاعتماد لا غير .

فالعلم الأول وهو العروض فيه ، أى فى بيانه ، مقدمة <sup>٢٨</sup> بكسر الدال [٧] أو فتسجهها : موضسوعة فمى بيسان الحروف (والأدوات)(١) للتركية منها<sup>(١)</sup> ، والأركان المتركة منها .

وبابان : الأول منهما في ألقاب الزحاف والعلل .

والثاني في أسماء البحور وأعاريضها وضروبها .

وخاتمة في ألقاب الأبيات والأجزاء .

ولما كانت الألىفاظ تزيد وتنقص باصتبار زيادة المعانى وتُقصىانها – صارت المعانى كانها قوالب للألفاظ وظروف لها ، فلا يرد ما صىى أن يقال : إن المراد بالمقدمة والبابين والحاتمة الألفاظ و(التراكيب) ١٧ الملاكورة فى كل منها ، وبعلم

٦

 <sup>(</sup>١) تصميح من ب ، جدوني الأصل (وصفه) .
 (٢) ني ب ، جد (وتعريفه) .

 <sup>(</sup>٣) من هنا إلى قوله : قيان الحروف والأوتاد المتركبة، سجل على هامش النسخة جد بعد أن نسبه الناسخ .

<sup>(</sup>٤) في جد والأرتاد .

<sup>(</sup>۵) فی جدمتهما .

<sup>(</sup>٦) تصحیح من ب ، جدونی أ الترکیب .

العروض القواعد والمسائل ، وهى من المعانى فقد خالف المصنف المألوف من جعل الالفاظ ظروقًا للمعانى ، إذ تقرر هذا ، فالمقدم موضوعة فى بيان أشياء لابد للعروضى من معوضها ، منها (أحرف الشقطيع) الآمن بيانها قريكا .

وجمعها بـ «أفسل» ؛ لانها (عا)(ا) يُجسع جمع قبلة ؛ إذ هي عشرة ، والتقطيع في عوفهم تجزئة الشمر وجعله قطمًا بمقدار قطع ميزانه بعد معوقة كونه من أى الأبحر بوجه إجمالي، فيقابل الشحوك في الموزون بالتحرك في الميزان ، والساكن فيه ، مع قطع الشخل عن خصوص الحسوف والحركة ، ويعد الحرف المشدد في ذلك بحرفين أولهما ساكن . والمعتبر فيه الحرف المسموع مع قطع النظر عن أصالته وزيادته ولو حرف إشباع ، سواء كان له وجود في الرسم الخطي ثم لا ، دون المكتوب الذي لا يشعلق بالسمع ، فيعتبر المتنوين ويعد نونًا ساكنة ، وتسقط الالف والسلام في مثل «الرجل» إذا وصل بما قبله وأدرج ، والالف في نحو : ضربوا ، والوار في نحو : عمرو [4] إلى غير والدي عما اصعطلح عليه المكتاب عا لا تَصاتُن له بالسماع ، ويُسمى أيضنًا ذلك عما اصعطلح عليه المكتاب عا لا تَصاتُن له بالسماع ، ويُسمى أيضنًا ذلك عما اصحطلح عليه المكتاب عا لا تَصاتُن له بالسماع ، ويُسمى أيضنًا

وأحرف التقطيع هى التى (تألّف) (يصح ضبطه مضارعًا صبنيًا للقاهل على حذف تاه المضارعة ، ومبنيًا للمفعمول ، وماضيًا صبنيًا للقاهل) أى تركب منها الاجزاء العشرة الآتى بيانها ، وعبر بالستاليف الذي هو إيقاع الآلفة بين الجزاين للإنسارة إلى كمال الارتباط بين أجزاء الشعر ، وهى ؛ أى احسرف التقطيع عشرة: الفاء والعين واللام والسين والتاء والياء والواو والميم والنون والآلف . ويجمعها قولنا : لمعت صبوفنا ، وقلم يسعنا فوصة .

واختار المعروضيون لأجزاء المدائرة بينهم فسي وزن الشعر : الفساء والعين

<sup>(</sup>١) تصميح من ب ، جـ وفي أ ( ما ) .

<sup>(</sup>۲) تصحیح من جدونی آ ، ب التفصیل .

واللام ، اقتفاءً لاهل الصرف في وزن الأصول بها ، فحلوا حلوهم في مطلق الوزن بها لما كان على ثلاثة أحرف ، صع قطع النظر عن الأصالة والزيادة ، وأضافوا إلى ذلك من حروف المزيادة السبعة المذكورة ، لاتساع الموزون عن الميزان السابق ، والحرف الساكن هو ما عُرِي أي (خلي)(١) عن الحركة وساغ تحريكه بشلات حركات ولم يصح الابتئاء به ، وصورته في المدائرة الف كما سترى، والحرف المتحرك هو ما لم يُعرَّ؛ أي يخل عنها وساغ تحريكه بحركتين ، ولا يحسن الوقف عليه ، وصورته في المدائرة حلقة كما مسترى .

واقل الاصوات (التطقية)<sup>(1)</sup> حوفان ، الأول منهما متحرك ، والثاني ساكن لما ذكرنا ، ولاحتياجـنا إلى مبتدأ به وموقوف عليه ، ولا يمكـن اتحادهما لتضاد صفتـهما كما علمت .

واعلم أنه لما {٩} كنان بيت الشَّمر مشبها ببيت (الشَّمر) أَ وكنان المشبه به لا يقوم إلا بالاسباب ، وهي الحبال والأوتاد وهي المسكة لهما ، والقواصل وهي حبال طوال يُضرب حبل منها أمام البيت وحبل وراه ليمسكاه من الأرياح – استمير لكل من الأدوات التي يتركب منها المشبه اسم الأداة المناسبة لها في المشبه به ، فاستماروا للثنائي اللذي يعتريه التغيير اسم : السبب ؛ لأنه يُقطع تارة ويوصل أخرى .

وللثلاثى الذى لا يدخله التغييــر وإن دخله لزم فيه اسم : الوتد ، الثابت فى جمــيع الاحوال ، وهكذا إذا تــقرر ذلك فحرف مــتحرك بأى حركــة كانت

 <sup>(</sup>١) في ب ، جـ خلا .
 (٢) تصحيح من ب وفي أ ، جـ (النطبة) .

<sup>(</sup>٣) توجد كما المادة على هافش النسخة جد نصبها : فشبههه الخليل بللك ؛ أى يبيت الشعر بجماع أن كلاً منهما يحدتوى على أسباب وأرتاد وقواصل ، وشبه السبب العروض بالسب المنوى بجماع أن كلاً تعرض له حواوض ، والوقد العروضى باللغوى بجامع الثيوت ، ثم يحد ذلك صارت حميّة هرية عند العروضين . . . التيمية .

وبعده حرف ساكن هو : سبب خفيف عندهم ، كد قده سُمُّى سبباً تشبيهاً له باللغوى المتقدم تفسيره لما ذكر من تَطُّرق التغيير (() عليه فاستمير له اسمه استعارة مصرحة ، وخفيفاً لحفته بسكون ثانبه ، وصورته فى الدائرة هكذا (۱۵) . وحرفان مشحركان بأى حركة كانت ، سبب ثقيل ، كدفيك ، سمى ثمقيلاً لثقله بتحرك آخره ، وصورته فى الدائرة هكذا (۱۵۵۰) . وحرفان متحركان بأى حركة كانت وبعدهما حرف ساكن : وتد - بفتح الواو والتاء المفوقية أو كسرها - مجموع ، سمى وتذا كما تقدم ؛ ولأن الشائى إذا تفسر اعتمد عليه ، فسم الذى إذا اضسطرب الحيل اعتمد عليه ، فاستمير له اسمه استعارة مصرحة أيضاً ، ومجموعاً (أ) للجمع بين متحركيه ، كديكم ، وصورته فى الدائرة هكذا : ۱۵۵۰)

وحرفان متحرکان بأی حرکة کانت ، وبینهما حــرف ساکن وتد مفروق ، لفرق الساکن بین متحرکیه ، کــ (قامه ﴿ ١ ﴾ وصورته هکلنا : (٥١٥»

وأحرف ثلاث متحركات بأى حركة كانست وبعدها حرف ساكن : فاصلة -بالمهسملة - صغرى ؛ سسميت بذلك تستيها لها بـالفاصلة المستقدم تفسيرها ، فاستعمير لها اسمهما استمارة مصرحة أيضاً ، كـ افقَدَلُن، بتحريك المفاه والعين والملام وتسكين النون .

<sup>(</sup>۱) في ب، جہ (طرد التصبي).

<sup>(</sup>٧) هكذا يدو ان ما فعلد المرشدى من أله رمز للحركة بدائرة مكذا (٥) ورنز للسكود بحركة مكذا (١) مع أد الشرق على المرفق رمز السكود فارة (٥) ورنز المركة المرق مكذا (١٥) ورنز الحركة المركة مكذا (١٥) ومن المرفق وصوف نميز هليه عند تسجيل المركات والسوائل المشعر به المصديد اعتمالاً على أنه لم يقم بمسجيل حركات وسوائل أى بيت ، فقط سجلها بطريقته السابقة مع الدوائر العرضية وسوف نسخر، ضبيحه في ذلك الأنه مسجلها . أما ما لم يسجله فستوم بسمجيله بالطريقة الاكسب والانسهر لفاروضي .

<sup>(</sup>۳) أي ومني مجبوعًا .

وآخرف أربع متحركات بأى حركة كانت وبعدها حرف ساكن : فاصلة -بالمهملة أيضاً - كبرى ، ك افعكن ، بأربع (١٠ متحركات فساكن ، ولاشتراكهما في الاسم احتيج إلى تميزهما بالموصف ، فوصف كلاً بما يناسبه . وبعضهم سمى هذه الاخيرة فاضلة بالمعجمة ؛ لأنها فَضَلَت عن الاولى ؛ أى زادت فلا يحتاج إلى الوصف فيهما ، ووجه التسمية عُلم عما تقدم .

واعلم أن عبارة المصنف في تعريف السبب الخفيف والوتسدين والفاصلتين غير موفية بالمقصود ، بل فاسدة الأن مقتضاها أن يكون السبب الحفيف عبارة عن حرف واحد ، وكسل من الوتدين عبارة عسن حرفين ، والفاصلة الصغرى عبارة عن ثلاثة أحرف ، والكيرى عسن أربعة أحرف ، وهو باطل ، والا يدفعه تقييدها بالصمةة ، أعنى قوله : بعده ساكن ، بعدهما ساكس، بينهما ساكن ، بعدها ساكن ؛ الأنه لا يلزم من التقبيد بالصفة دخول متعلقها مع الموصوف في الإخبار عن المسند إليه الذي هو قوله : السبب ، الوتد ، الفاصلة .

فلذلك أتيت يـحرف العطف (المشرك)(<sup>10</sup> ليـلزم أن يكون المخـير عنـه في الــبب حرفين ، وفــى الوتد ثلاثة ، وفى الفاصلة الــصنترى أربعة [11] وفى الكبرى خصـة ، ولا يصمح اعتيار الواو مـقدرة فـى كــلام المصنف ؛ لأن مثله لا يجوز فـر الــمة ، كـما هو مقرر فـر محله .

وحلف المصنف التاء من اسم السعدد في قوله : وثـــلاث وأربع ، مع أن المعدود وهو الأحرف مذكـر؛ إما لتأويلها بالكلمات، أو يكون المعدود محلوفًا ،

<sup>(</sup>۱) كنا بالاصل ، وبيدو أن المرشدى قد اعتبر التحركات من المفرد مباشرة فلكر العلد على أن مفردها متحركة وإن كان يكته أن يقول : (قريعة تحركات) صلى أن الأحرف من المعدود وسفردها حرف ملكن يجب أن يؤثب العلد قد ، ويوجع ذلك قوله لقل ذلك مباشرة : (دواسوف أبيع متحركات ، أي أنه كمنا قائد قليل بالحراق الحروف بالمكلمات ، أن أن يكنون المعادد محفوقاً ، وفي صفه الحافظة يجرى على أصل أن يكون المناكبي مع الشكر كما قال المرشدى استشهاداً بالخديث التيوى الشريف .
(٧) تصميع من جد وفي أن به اللشتراق) .

القسم الثانى : النص للمثق ————————————————————

فإنه إذا كان كذلك يجوز أن يجرى العلد صلى الأصل من التذكير مع المذكر ، والتأتيث مع المؤنث ، كقوله عليه السلام : «من صام رمضان وأتبعه بست من شوال» . . . الحديث<sup>(۱۱)</sup> ، بل يتتضي<sup>(۱۱)</sup> صنيع الزمخشرى<sup>(۱۱)</sup> وجوب ذلسك ، وهو مردود بقوله تعالى : ﴿ وَلَمُلْكُ عَشْرَةٌ كَالْمَلُهُ اللهِ وهو الاكثر الأفصح .

ولم يظهر وجه لتمثل المصف للسبين والوتدين بالموزونات ، وللفاصلتين بالميزان ، مع أن الحقيل وضع موازيس للسبين والوتدين (أن ، وهى : (فل)(٢) بحركة فسكرن للسبب الخفيف ، وفل بحركتين للقيل ، وفكل بحركتين المفروق ، وأمثلة هأه فسكون للوتد المجموع ، وفعل بحركتين يسنهما سكون للمفروق ، وأمثلة هأه الادوات السبت يجمعها قولك : وقم أسبب خفيف ، وأرًا صبب ثقيل ، وعلى وتد مجموع ، (وأس)(١) وتد مفروق و وجيلن ا فاصلة صمغرى ، وصكتى المصالة كبرى ، وفي عود الأمثلة إلى المثل (١) له لف ونشر مرتب.

واستخني أكثر العروضيين عن ذكر المفاصلتين ، فلم يذكرهما مع الأدوات لتركّب الصغرى من سبب ثقيل فخفيف والكبرى من سبب ثقيل فوتـد مجموع، مع أنها إنما تكون في (١٠٠ جزه مـزاحف وهو «مستفصلن»

 <sup>(</sup>١) ورد الحديث في زاد الماد في هدى خبير العباد ٢/ ٨١ ، وفي الكافي لاين قدامة المقدمي الحنبالي
 ٢/ ٢٧٤ . .

<sup>(</sup>۲) ئى ب ، جد مقتضى .

<sup>(</sup>٣) رأى للزمخشري في العدد .

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة من الآية ١٩٦ .

<sup>(</sup>٥) انظر نهاية الراغب ص ٨٣ .

 <sup>(</sup>٦) تصحيح من ب ، ج وفي الأصل (قد) .
 (٧) (فعل بحركتين) ساقطة من ج .

<sup>(</sup>V) (M) بمرحين)

<sup>(</sup>٨) في جـ ظهر .

<sup>(</sup>٩) في جد مثل .

<sup>(</sup>۱۰) في جدمن .

مخبل<sup>(١)</sup> (بعدلف)<sup>(١)</sup> مينه وفائه فيصير متمان، فيتقل إلى<sup>(١)</sup> فعلتن لما سياتى . فهذه الأحرف الأربصة المتحركة إنما اجتمعست فيه بعد التغيير ، وليس الكلام فيه ، إنما الكلام في الجزء الأصلى (٢٤ إلسالم من التغيير .

وهذه الأدوات المذكورة ، سنها (تأتلف) أى تتركب التفاهيل ؛ أى الأجزاه المسماة بالأركان والأمثلة والأوران ، جمع تفسيل لا باعتبار أن لفظ هذا المقرد يوران به ومعدود فى الأجنزاه العشرة الآتية ، حتى يتقفى بأنه ليس منها - بل باعتبار أنه اسم موضوع لملفظ خاص عندهم يوران به ما يماشله فى مطلق الحركات والسكنات ، وهو اسم لمفهوم (كُلُّيُّ (أ) يكن تحققه (أ) فى ضمن الاجزاء العشرة ، سماه الخليل بذلك ناقلاً له عن المصدر ، إذ هو فى الأصل مصدر قولك : فعملت الكلمة ، إذ أتبت فيها بلفظ : ف ع ل ، ثم سمى به الجزء الذى فيه تلك الحروف ، كما أن التسوين فى الأصل مصدر قولك : فونت الكملمة إذا أتبت فيها بنون ، ثم سموا به النون نفسها إذا كانت على طفة خاصة .

وقد يطلقون التضعيل على التقطيع مع الإتيان بالأسئلة الموازنــة لذلك التقطيع كما تقدم ، فيستمعلونه مصدرًا .

وهى - أى التنفاعيل - بسالمعنى المسلكور ثمانية (لفظًا) ، أى من حسيث اللفظ<sup>(١)</sup> ، لاشتراك مستفعلن وفاعلاتين المجموعي الوتد ، ومس تفع لن ،

<sup>(</sup>١) في جديتخيل .

<sup>(</sup>٢) تعبحيح من ب ۽ چدوني ا بحرف .

<sup>(</sup>٣) سائطة من ج. .

<sup>(</sup>٤) تكملة من ب ، چـ .

<sup>(</sup>٥) في جد متحقق بدلاً من (يكن تحققه) .

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (جـــ) ما نصه : فوما قال المصنف من أنها ثمانية لــفقا غير ظاهر ، فإنهما عشرة انفطًا أيضًا ، إذ يجب صناعةً على تسائل التفاصيل أن يقف وقفةً لطيقة على أخسر الوتد القروق ، فهي عشرة لفيقًا وخملًاه .

النسم الثاني : النص المحتق ------

وفاع لاتن (المقروفة)<sup>(١١</sup> فى اللفظ . وعشرة (حكمًا) ، أى من حيث الحكم ، والاختلاف فيه لتضارقهما من جمهة أن مستفعلن المجموع الوتد يجوز طيه بخلاف المفروقة ، وفاعلاتن الحموع الوتمد يجوز نحبته بخلاف المفروقة ، إلى غير ذلك من الاحكام للمختصة بالأسباب ، وللمختصة بالأوتاد .

وهذه التضاعيل العشرة من حيث هي ، تقسم باعتبار علة حروفها إلى خماسي وسباعي [17] ، اثنان فقط منها وهما : فعولن وفرعه فاصلن خماسيان، تثنية خماسي منسوب إلى خمسة على خلاف القياس، والباقي وعمى ثمانية سباعية ، وهو نسبة إلى سبعة على خلاف القياس أيضاً ، إذ قبياسهما خمسي وسيعي .

وتنقسم أيضًا باعتبار التأصل والتفرع إلى أصول وفروع ، الأصـول منها أربعة :

أولها: فعولن: وهو مركب من وتد مجموع فسبب خفيف ، وإنما كان أولها خفته بكونه خماسيًا .

ثانيها : مفاهيلن : وهو مركب من وتد مجموع فسبيين خفيفين ، وإنما كان ثانيها لحفته باشتماله على السبب الحفيف فقط .

ثالثها : مفاهلتن : وهو مركب من وتد مجموع فسبب ثقيل فسبب خفيف ، وإنما كان ثالثها لافتتاحه بالوقد المجموع .

رابمها : فاع لاتن ذو الوتد المقروق ، احترز به عن (فى)(٢) الوتد المجموع فإنه فرع عن الاصل التاتى كما يأتى بيانه ، وهو مركب من وتد مفروق فسبين خفيفين ، ويكون وتسلم مفروقاً ، كُتب مفصول العين عن اللام

<sup>(</sup>١) تصحيح من ب، وفي أ ، جـ القروقية .

<sup>(</sup>٢) تصميح من ب ، جدوقي أ (ذر) .

إيذانًا للناظـر من أول وهلة بأنه مفروق الوتد ، ولا يـكون إلا في بحر المضارع فقط .

ورجه جعل هذه الاربـمة أصولاً والباقى فروعاً افتتاح هـذه بالاوتاد رتلك بالاسباب ، والاوتاد اقــوى من الاسباب كما علمــت ؛ لان السبب إذا زوحف إنما يعتمد على الوتد ، فما افتتح بها أصل لما افتتح بالاسباب .

والفروع الستة أولها: فاعلن: وهر مؤلف من سبب خفيف فوتد مجموع، وهو فرع الأصل {\$1 أم الأول وهو فمولن حصل من تمقديم سببه على وتده، ولللك تُلامً على الفروع الباقية لتقدم أصله على أصولها، وإنما لم يعتبر أصلاً خامساً مؤلماً من وتد مفروق، وهو وفاعه فسبب خفيف وهو ولن، ؛ لائه حيث وقع من الأبحر يجود حذف الفه وحافًا وهو المسمى بالخبن كما سيأتى، فاستمل بللك على كونها ثانية مبسب لا وتد، ضرورة وجود خاصة السبب وهى الزحاف فيها، وخاصة الشيء لا توجد في غيره.

ثانيها : مستفعلن فو الوتد المجموع ، وهو الفـرع الاول من فرعى الاصل الثانى ، حصل من تقديم سبييه جملة على وتده .

ثالشها : فاعلاتين ذو الوتد للجموع أيـضًا ، وهو الفرع الـثاني من فــرعى الأصل الثاني للذكور ، حصل من تقديم سببه الاخير على وتده .

رابعها : متفاهلن ، وهو الـفرع الأول من فرعـى الأصل الثالث ، وهو مفاعـلتن ، حصل من تقــليم سبيه جـمـلة علـى وتـله ، وفرعـه الــثانى : فاعلاتك ، وهــو حاصل من تقديم سبيه الأخير على وتده ، وهــو صهـمل لـم تقل عــليه العرب شــر، وإنما اقتضاه تقــكيك الاجزاء؛ ولذلك وصــل بكاف الحظاب، فكان الشاعر خاطب العروضى بأن هذا فاعلاتك لحــروجـه بمقتضى تفكيكك لا فاعلاتنا لعدم استعمالنا إياه . والسبب في إهماله ما يازم عليه من

أحد مصفورين : إما الوقف على المتحرك لو ترك الواقع منه ضرباً للسبيت بحماله ، أو عدم تماثله مع الاجزاء الأخير لو سكمن ، وهو ممن دائرة [14] الموتلف المبنية على ائتلاف الاجزاء وتوافقها .

خامسها : مفعولان ، وهـو الفـرع الأول مـن فرعـى الأصــل الرابع وهو فاع لاتن ذو الوتد المفروق ، حصل من تقديم سبيه جملة على وتده .

سادسها: مس تقع لن ذو الوقد المقروق ، لتفرعه عن : فاح لاتن المفروق الوتد ؛ ولذلك كتب مفصول السين صن التاء والمين عن اللام لما تقدم ، وهو الفرع الشاني من فرعى الاصل السرايع ، حصل من تسقديم سببه الاخيس على وتده ، ولا يكون إلا في يحرى : الحقيف وللجشف .

وهذه الأجزاء العشرة مسنها تأتلف البحور الآنية ، جمع بحر وهو حاصل من تكرار الركن بوجب شعرى ، سمى بسحرًا لانه يوزن به ما لا يتنساهى من الشعر ، فأشبه البحر الذى لا يتناهى تـشبيها بما يـفترف منه ، وتسـمى أيضًا شطورا أعاريض وأنواها وأصولاً .

فمراتب التركيب الشعرى تنتهى إلى خمسة :

المرثبة الأولى : تَركُّب الأدوات أى الأسباب والأوتاد من الحسروف المتحركة والسواكن .

المرتبة الثانية : تَركُّب الأجزاء أى التفاعيل الخماسية والسباعية من الأسباب والاوتاد .

(الموتبة)(١) الثالثة : تركّب المصراع ، أى شطر البيت من الأجزاء الحماسية . والسباعية .

v٠

<sup>(</sup>١) تصحيح من ب ، جدوني أ الترتبة .

من الخطوط

المرتبة الرابعة : تركب البيت من مصراعين في الغالب .

(المرتبة)(١) الحامسة: تركب القصيدة من أبيات بحر واحد مستوية في الاجزاء ، والعلل ما يجوز أو يحتم أو يلزم فيها .

واختلف في المقدار الذي يسمى به الشعر قمصيدة ، فقيل : همو ما كان عشرة أبيات فصاعدًا ، وقيل : ما زاد على عشرة (٢٦) وقيل ما تجاوز سبعة ، وقيل غير ذلك . وما دون المقدار الذي يكون به الشعر قصيدة ما فوق الثلاثة الأبيات يسمى : قطعة والبيتان والثلاثة يسميان نتفة ، والبيت المضرد يسمى يتيمًا.

والقصيدة : فعيلة ، إما بمنى فاعلة ؛ لأنها (قاصلة)<sup>(7)</sup> بين المنى الذى سيت له ، فتجرى على موصوفها تذكيرًا وتأنيًّا ، فتقول (هذا شعر قصيد ، وأبيات قصيدة ، وإما بحضى مفعولة ، أى مقصودة للمصنى الذى سيقت له ، فيجب تجريدها من تاه التأثيث مطلقًا إذا جرت على موصوفها ، (فتقول : هذا شعر قصيد ، وأبيات قصيد ، ولا يحجوز إلحاق الناه بهما إلا إذا لم تجر على موصوفها)<sup>(7)</sup> كما تـقرر في فعيل بمنى صفعول ، وهذا إذا لحيظ فيها المعنى الوصف فلا يجرى فيها ما ذكر ، والما إذا اعتبرت اسمًا منقولاً من الوصف فلا يجرى فيها ما ذكر ، بل تصولة بها وفيها .

والشمر - لمنة - الملم ، ومنه قولمه تعالى : ﴿وَمَا يَشُعُرُونَ أَيَّانَ لِيَالَ الْمُعْدُونَ أَيَّانَ لَيْكُونَ الْمَانِ : (١٠ لفظ عربي قُصد بوزن عربي فقدولنا : لفظ عربي جنس

<sup>(</sup>١) تصحيح من ب ، جـ وفي أ المترتبة .

<sup>(</sup>٢) تصحيح من ب، جدوش ا قصيدة .

 <sup>(</sup>٣) مقط كبير من جـ من أول قوله : فتقول هذا شعر قصيد إلى قوله : على موصوفها .

<sup>(</sup>٤) سورة النحل من الآية ٢١ .

القسم الثائي : التمن المحقق -----

يشمل النظوم والمستور ، وقولنا : قصد بوون فصل مخرج للمنثور ، ولما ورد في القرآن والحديث من آيات وكلمات موزونة ، ولا محذور في نسفى القصد في الناتى ؛ لقوله تمالى : ﴿وَمَا عَلَمْنَاهُ الشَّعْوَ وَمَا يَيْنَجِي لَكُهُ<sup>(۱۱)</sup> . وأما الأول فهسو وإن كان الوون فيه مرانًا لاستحالة صدوره فسى كلامه تصالى من دون إرادت ، لكنه لما لم يكن من أفراد للحدود أريد خووجه منه ، وللخرج له لفظ إلاا القصد ؛ لأن المرف جرى على إطلاق الإرادة فمي نحو ذلك دون القصد.

وتوصيف الوزن بالعربى المراد به الاوزان المخصوصة المقررة فى هذا الفن، مخرج لما كان من الكلام بالمثابة المسلكورة ، لكنه خارج عن الاوزان العربية من الاعاريض المحلثة الستى يخترعها أهل كل إقسليم على وفق طباعهم من (المعرب)<sup>(1)</sup> والملحون ، فهذا وتحوه يطسلق عليه النظم ، كما يسطلق على الاول دون الشعر ، فهو أعم منه مطلقاً ، وقد أوضحنا لك المرام فى هذا المقام فاحفظه ، فلعلك لم تجد فى باقى الشروح استيفاه على الوجه المشروح .

وبعد انقضاء الكلام على المقدمة ، نشرع في الكلام على ما يليها ، وهو:

اسورة يس من الآية ٦٩ .

<sup>(</sup>٢) تصحيح من ب ، جـ وفي (أ) العرب .

# الباب الآول من (بابي)(١) القن الآول

وهو في: بيان ألقاب الزحاف والعلل.

جعل المسنف - كغيره - الأسماء التي تطلق على الزحافات والعلل - كما سنذكره - القاباً كأنها من قبيل الأحلام التي تشعر بمدح ، كالترفيل والتلييل ، أو بذم كالوقص والقبض ونحوها ، بناءً على أن المراد باللقب هنا معناه النحوى وهو ما يعبر به عن المشمىء فلا حاجة إلى اعتبار معنى المدح واللم فيه ، ولعله اصطلاح عن المشمىء فلا حاجة إلى اعتبار معنى المدح واللم فيه ، ولعله اصطلاح للمروضيين ، ولا مشاحة فيه . فالزحاف تغير ، التخير بصيغة التفعل كما فعله المصنف ، أحسن منه بصيغة التفعيل كما فعله غير واحد ، ضرورة أن المسمى بذلك هو الحاصل بالمصدر ، دون المصدر المقاد بصيغة [18] التفعيل ؛ لأنه فعل الفاصل لا أثره ، وهو مختص بثاني حروف الأسباب سطلقاً ، أي الخفيفة والتغيل ، وبهذا فارق العلم لا كثره ، وبهؤا فارق العلمة لا لا ترو الوقاد الأسباب .

وسمسى بذلك لـزحف أحد الحرفين (المكتنقين) <sup>(17</sup> للمنزاحف إلى الآخر بزوال الواسطة أو قلتها حال كون ذلك التغير بلا لزوم ، بمعنى أنه إذا وجد فى جزء من أجزاء البيت لا يلزم الإتيان به فى ذلك الجزء من البيت الثانى ، كما هو شان العلة ، بل يجوز ، ويهذا أيضًا فارقها <sup>(17</sup>).

وهو منقسم إلى ثلاثة أقسام :

● حسن،

<sup>(</sup>١) تكملة من ب ، ج. .

<sup>(</sup>٢) تصحيح من ب ، جدوني أ الكظيين .

<sup>(</sup>٣) جاء في هامش جدما نصه : وفؤفرقها أيضًا بأنها تكون بالزيادة والتقمى والسلامة منهما ، والزحاف لا يكون إلا بالتقمى ، وبأنه لا يختص بالاهاريش والفسروب وتقشو ، بل يدخل جميمها بخلافها ، فإنها مختصة بالمروض والفرب منه ؟ 1.هـ.

القدم الثاني : النص للحلق ------

• رئيع .

● ومتوسط بينهما ، وهو المعبر عنه بالمسالح . وسيأتي تفسيلها ، ولا يدخل الزحاف الحرف السادس من الجزء المختص والسباعى ؛ لانه مختص بثاني السبب كما علمت ، وليس شيء من أول الجزء وثالثه وسادسه ثاني سبب ، أما الأول فظاهر ، وأما الثالث فلأنه إما أن يكون أول سبب ، أو (أول)<sup>(1)</sup> وقد ، (أو آخره ، وأما السادس فلأته إما أن يكون أول سبب أو ثاني وقد)<sup>(1)</sup> ، وهو : ينقسم - باعتبار تـوحده وتعده - إلى قسمين :

- ہ مقرد .
- ومزدوج .

فالمقرد منه أى المستوحد الموجود في محل واحد من الجزء شمانية لا غير ،
لانه حذف حركة أو ساكن ، أو متحرك بشاني الجزء ورابعه وخامسه وسابعه ،
فحصل من الأول ثلاثة أقسام ، ومن الشانسي والرابع قسم واحد ، وهو
(حذفه) " ساكنًا لانتفاء رابع وسابع هو ثاني سبب متحرك ، ومن الثالث ثلاثة
أتساء أيضًا ، فالجملة ثمانة .

الأول من المثلاثة الأول : الحين ، يفتح المصحمة وسكون الموحفة ، وبالنون في آخره ، وهو حلف ثاني أحرف الجزء الخماسي والسباعي [18] حال كونه ساكناً . سسمي بذلك تشبيها لمه بالثوب للخبون إذا جمع لابسمه ذيله من أمامه فرفعه إلى صدره فشده هناك ، فلما حذف الحرف الثاني من الجزء انضم ثالته إلى أوله فاشبه الثوب للخبون ، فسمى به .

(١) تصحيح من ب ، ج وفي الأصل (ثاني) .

(٢) زيادة من جـ .

(٣) تصحيح من ب ، جـ وفي أ خلاقه .

الباب الأول من (بايي) الفن الأول

وهو يكون في فقاصلن في المليد، والبسيط، والتدارك ، فيصير فعلن»، وفي مستفعلن في البسيط ، والرجز ، والسريع ، والمتسرح ، والحقيف ، فيصير فعتفدلن فيشقل إلى (مفاطن)<sup>(۱)</sup> لأنه أحسن منه لفظا<sup>(۱)</sup> ، وفي فقاطلان، في المليد ، والرمل فيصير فقطاتن» (وفي مفعولات)<sup>(۱)</sup> في السريع والمنسرح فيصير (معولات)<sup>(1)</sup> فيقل إلى (مفاصل)<sup>(1)</sup> لما تقدم.

والثانى منها : الإضمار يكسر الهسفرة وسكون المعجمة وبالراء فى آخره ، هو (إسكانه) أى الحرف الشانى من الجزء ، سمى بللك لائه أضمعف الحرف (يحلف)<sup>(٢)</sup> حركته ، فسمار كالفسامس أى المهرول . ولا يكون إلا فسى همتفاعلن، لائه الجزء الذي ثانيه ثانى سبب متحوك ، فيصير «متفاعلن، بإسكان التاء<sup>(٣)</sup> فيقار إلى «مستمعلن، الما علمت .

وكان الأولى البناءة بهذا الزحاف ، لأن الحذف على خلاف القياس فينبقى أن يقدم الأخف فالأخف ؛ لأنه الذى له المزية ، فالتسكين أولى بالتقديم ، لانه حذف حركة فقط ، ويليه حذف ساكن ، لأنه حذف حرف فقط ، إلا أن حذف (الحركة)<sup>(AA)</sup> أخف منه ، ويليه حذف المتحرك ؛ لأنه حذف حرف وحركة مماً . فهذا هو مقتمضى الترتيب الطبيعى ، لكن المستف خالف ذلك في هذا

<sup>(</sup>١) تصحيح من ب ، جدوني أ (قاعلن) .

<sup>(</sup>٢) جاد في هامش النسخة جـ تعليق يقول : فوظلك لأن هادتهم أنه إذا خرج الجأره بعروض التخيير له من الأوران المستمملة عند السلف والثالونة عندهم نقل إلى لفظ أخر مستممل تحسينا للعبارة وموافقة لسنن أوران المكتمدين ، واستحطم مامة الملة في كل جرد نقلته إلى غيره ١.٥٠.

<sup>(</sup>٣) تصحيح من ب ، ج وتي أ مفعولاتن .

<sup>(</sup>٤) تصحیح من ب ، جـ رڼی ا معولاتن .

<sup>(</sup>٥) تصحیح من ب ، جہ وفی ا مفاعیلن .

 <sup>(</sup>٦) تصحيح من ب ، جدوني أ بخلاف .
 (٧) سقطت الهمزة من الكلمة في النسخة جد .

 <sup>(</sup>۲) معدت الهنزه من الحلمة في الـ
 (۸) في جد الحرف .

المحل وفيما سياتي في زحاف الخامس ، فقدم الحين هنا والقبض هناك ، مع أن كلاً منهما حذف حرف ، وهو معدود في أو ٢٧ المرتبة الثانية من مراتب الحذف على الإضمار والمصّب ، مع أن كلاً منهما حذف حركة ، وهو معدود في المرتبة الأولى من مراتب الحذف كما علمت ، فكأنه لحيظ أن الحرف معروض للحركة، والحروض مقدم على العارض بالذات.

والثالث منها : الوَقُس ، بفتح الواو وسكون القاف وبالعماد المهملة في آخره . وهو حذف ، أى الحرف الثاني من الجزء السباعي حال كونـه متمركا بأى الحركات الثلاث ، سسمي بذلك لأن الوقس في اللغة كسر السعنق ، فشبه الجزء للحذوف ثمانيه المتسحوك بالموقـوص العنق ؛ لأن السراس أول الأعضاء ، ويليها العنق ، ولا يكون أيضاً إلا في متفاعلن فيصير مفاعلن .

وقد علمت في ما سبق أن الحاصل من الزحافات في رابع الجزء ، إنما هو زحاف واحد وهو : السطى ، بفتح المهملة ، وبالتحتية المشددة ، وهو حلف رابعه ، أى الجزء حال كونه ساكناً ، وقد علمت فيما سبق علة انتفاه الزحافين الأخرين فيه ، مسمى بذلك تشبيها له بالثوب المطوى ؛ لأن الثوب إذا طوى انضم بعضه إلى بعض ، وكذلك الجزء المزاحف بحذف رابعه ينضم ثالثه إلى خامسه . ووجه التسمية لا يجب اطراده (10 ويكون في «مستمان» في الوتد للجموع حيث كان ، فيصير مستمان فينقل إلى مفتصلن لما تقدم ، وفي مفاصلن لما تقدم ، وفي مفاصلن ، لكن بشرط أن يكون م وفي مفاصلن ، لكن بشرط أن يكون مع الإضحار ؛ لئلا يجتمع (خمس) (1) متحركات وهي لم

 <sup>(</sup>١) جاء في هامش جدما نصه : فقال اللمنهورى : واستحضر هنا وفيما يأتي أن هلة التسمية لا توجيها ،
 يتدفع عنك اعتراضات ، فلا يقال إن هذه العلة تأتي في المؤين والوقهر، ٢ .هـ.

<sup>(</sup>۲) جاء بها مكذا في جميع النسخ بدون ثاء على أن اللمبدو متحركات جميع متحركة ، وهي صفة لكلمة قسروف، المحذوفة ؛ أي أشيا سفة لموصوف محملوف ، وقد فسرًّ المرشدى الماذا جاء بـمُلك في باب الغالبة وليضا مرّت الإشارة إلى ذلك في عامش من الهواش .

تجتمع فى تركيب شعرى قط ، فيصير مـنفعلن ، بإسكان الناه فينتقل إلى [٢١] مفتعلن لما تقدم .

ويسمى اجتماع الطي والإضمار خزلاً كما سيأتي في الزحاف المزدوج .

والقسم الأول من القسم الثالث : القيض يفتح القاف وسكون الموحلة وبالمعجمة في آخره ، وهو حلف خامسه أى الجزء حال كونه ساكناً . سمى بذلك من قولهم : قيض صوته بعدما كان منسطاً بالغنة واللين . ولا يكون إلا في فعولن فيصير فعول ، وفي مفاعيان فيصير مفاعلن<sup>(۱۱)</sup> ، وهو في فـعولن حسن فـى كل مكان إلا فـى المتقارب إذا وقع بـعده فـل أو فعـل ، رأى الاخفش (۱۱) أنه يجوز على قبح ، ورأى الخليل أنه لا يجوز . وقد تـقدم في الجن أن الترتيب الطبيمي (مقتضي) (۱۱) لتأخير هلا الزحاف عـما يليه وتقدم جواه أيضاً نَمَةً .

والثانى منه : العَصْب ، بفتح المهملة الأولى وسكون الثانية وبالموخدة فى آخره ، وهو إسكانه ، أى الحرف الحامس من الجزء ، سمى بذلك من قولهم: عصبت اللدابة ، إذا (شد أثنها)<sup>(1)</sup> بحبل لئلا تذهب ، فلما سكن خامس الجزء ومنع من الحركة أشب المدابة المعسوبة ، ولا يكون إلا فى مفاعلةن فيصير

 <sup>(</sup>۱) جاء في هاسش جدما نصه : قوكان القبياس دخوله في فاهلاتين مفروق الوتاد ، لكنته لم يرده أ. هـ.
 دختهورى .

<sup>(</sup>٧) ورد في كتاب السعروض للأعشق م ٦٦٤ في درسه لبحو المنظوب قوله: وفلماب نوره فسعول فيه أحسن ١ لأن أجزامه كثرت، وهو شعر توهموا بعد الحقة، والوادوا فيه سرحة الكتابر وقت تجد ذلك إلى الشعبة ، فكان تعاب الروز فيه أحسن إلا أن يمكن بعدما فكل أو فل فيتم إلغاؤها لان الحرف الذي بعدما أكل أو فل والحد الإعلان بما يعدمه . أ.هـ.. المنافقة الكتاب عن الإعلان بما يعدمه . أ.هـ. مكل كان تعابل الأعشل أم يعيز هلما الشغر مع قبضه ؛ لانه لا ترجد هاة منقعة أنسه . والمثل المنطقة المنافقة ا

<sup>(</sup>٣) تصحیح من ب ، چـ وقی أ ماتشي .

<sup>(</sup>٤) في جـ شدتها .

القسم الثاني : النص للحق -------

مفاعلْتن بإسكان اللام (فينقل)(١) إلى (مفاعيلن)(١) وهو حسن (باتفاق)(١).

والثالث منه : السَّمَقُل ، يفتح المين المهملة وسكنون القاف ، وباللام في انحوه ، وهو حذفه ، أي الحبرف الحامس من الجزء حال كونه مشحركا بإحلى المركات الثلاث ، سمى بذلك من قولهم : عقلت البعير إذا شدت يده ليستم من الذهاب ، ولا يسكون إلا في مفاعلت أيضاً فيصير : مفاعتن ، فيستقل إلى مفاعلت المنه اللام (٢٧٤ استدع لذلك أن سقط نونه ، لما يؤدى إليه من اجتماع أربع مشحركات إذا كان الجزء الواقع بعده مفتحاً بوقد مجموع . وقبل سمى بذلك لأنه لما حذفت لامه منبع منها ومن حركتها ، فاشبه البعير (المعقولة)(أ) يده فمنع من الحركة وهو قبيح باتفاق .

وقد علمت أيضاً فيما سبق أن النزحاف الحاصل في سابع الجزء إنما هو نوع واحد وهو : الكفّ ، بفتح الكاف وتشديد الفاء وهو حذف سابعه ، أي الجزء ، حال كونه ساكناً . سمى بذلك تشبيهاً له بالثوب الذي كف فيله ؛ لأن الجزء لما حذف آخره أشبه الشرب المكفرف طرفه . ويكون في مفاصيان فيصير . مدعيل ، وعلمت أيضاً فيما سبق علة انتفاء الزحافين الآخرين فيه .

وأما الزحاف المزدوج ، أى المتعدد في محلين من الجزء ، وهو اسم قاعل من الازدواج ، قلبت تماه الاقتعال فيه دالاً مهملة طلباً للخفة لتقلها بوقوعها مهموسة بعد حرف الصفير المجهور وهو الزاى . وصحح هو وسمائر تصاريفه حملاً لمه على تزاوجوا لموافقته له في المعنى ، ولاحظ للمحمول علميه من الإعلال ، فهو عند المصنف ومن وافقه متحصر في أربعة أنواع ، وجميعها قبيح :

<sup>(</sup>١) نصحيح من ب ، جروني أ ( فيقل ) .

<sup>(</sup>٢) تصحيح من ب ، جدوني أ ( مفاعيل ) .

<sup>(</sup>٣) تصحيح من ب، جـ وني أ ( بالنفاق ) .

 <sup>(</sup>٤) تصحيح من ب، جـ وفي أ المعقول.

البلب الأول من (بابي) الفن الأول

الأول: (الطمى)(1) مع الحبن وهو عَبَل ، يفتح المصجمة وسكون الموحدة، وباللام فى آخره . سمس بذلك لأن أصل الخيل الفساد يقسال : يد مخبولة ، إذا كانت مختلة معلولة ، فسلما حذف الساكنان من الجزء صار (كأنه)(1) اعتلت يداه ، ويكون فى مستفعلن ذى الوتد المجموع فيصير متملن ، فينقل إلى فعلتن وفى مفعولات (٢٣) فيصير : معلات فينقل إلى فعلات لما تقدم .

والثانى: الطى مع الإضمار وهو : خَزْل. ، يفتسع المعجمة الأولى وسكون الثانية ، وباللام أيضاً فى آخره ، وقيل بالجيسم بلل الخاء ، سمى بـذلك من قولهم : مسنام مخزول إذا قطع لما أصابه من اللبر ، فكأن الجزء لما تـكرر فيه الزحاف أشبه السنام اللى أصابه النبر فقـطح . ويكون فى متفاعلن فى الكامل فيصير : متفعلن بسكون التاء فينقل إلى مفتعلن .

والثالث: الكف مع الحين وهـ : شكّل ، يفتع المجمة وسكون الكاف وباللام أيضًا فى آخره . سمى بذلك من قولهم : شكلت الدابة ، أى قيدتها ، فكان الجزء لما حلف ما يلى أوله وحلف آخره أشبه الدابة التى شكلت يدما مع رجلها ، فاستنع من إطلاق الصوت واستداده ، كما امتنعت الدابة من امتداد قرائمها إذ شكلت . ويكون فى فاصلاتن ذى السبين الحفيفين المكتنفى الوتد للجموع فيصير فعلات .

والرابع: الكف مع المصب وهو: تَقُمَّى بفتح الدنون وسكون الـقاف وبالصـاد المهملة فـى آخره ، سمى بذلك لما نقص منه بالحذف والتـــكين . ويكون فى مـفاعلتن فى الوافس ، فيصير مفاعــلت بسكون اللام ، فيستقل إلى مفاعيل . ويه تحت الزحافات المزدوجة على الرأى السابق بيانه .

<sup>(</sup>١) ني آ (طي) .

<sup>(</sup>۲) تصحیح من چـ وفی أ ، ب كأن .

والقسمة العقبلية تقتضى أن يكون الزحاف المزدوج السنين وعشرين نوعًا ، وهذا علمى رأى من لم ير الحرم - بالسراء - زحافًا كالمصنف ، وأسا على رأى من رآء زحافًا فاقتضى أكثر من ذلك ، وقمد بينتها في شرح الحزرجية<sup>(۱)</sup> ، فمن أراد ذلك فعلمه مما هناك .

ونما ينبغى التنبيه له في هـذا المقام ونظـمه فـي صلـك هـذا {٣٤} النظام محت : الماقبة والمراقبة والمكانفة .

وقد ترك المصنف ذلك مع مسيس الحاجة إليه ، واشتداد التسعويل عليه ، واختساف فيه : همل هو من متعلقات الرحاف (أم العلمل ، ومقتضى صمنيع صاحب الحزرجية (<sup>(۱)</sup> أنه من متعلقات الرحاف) (<sup>(۱)</sup> ، حيث (ذكره)<sup>(1)</sup> عقب الرحافن وقبل العلما، وهو الظاهر .

قال ابسن برى : في إلحاقسها بالمعال إشكال ، من حيث إنها تكون في الحشروب ، ومن الحشروب ، ومن حيث إنها تكون في الأعاريض والمشروب ، ومن حيث إنها لا تلزم فيإذا جامت في بيت مين القصيدة لا يمازم ذلك في جميع أياتها ، وهذا شأن الزحاف لا العلة . انتهى .

. وها نحن نورد ما ترك المصنف وأهمله وعدل عن بيانه فسأغفله على وجه الاختصار ، فنقول :

إذا التقى سببان في جزء أو جزأين ، فإن كان أولهما آخر الأول ، وثانيهما أول الثاني ، فلهما ثلاث حالات :

<sup>(1)</sup> للّم الرشدى في شرح الحزرجية دراسة مطولة عن الحرم من الورقة ٣٥ إلى الورقة ٤١ من المخطوط.
(٢) احد صاحب الحضوريجية المعاقبة والمراقبة والكاترنية من الزجال المؤدوج، و إن كمان قد حكم عليه بأنه (حجري) في مكروه من اجتريت البلد أي كرهت القام به . تنظر مغطوط شمرح الحزرجية للمرشدى ورفة ١٤٠ .

<sup>...</sup> (٣) ما بين القوسين ساقط من أ رهو تكملة من ب ، ج. .

<sup>(</sup>٤) ئى آ (ذكر) .

الأولى: حالة يتمين فيها سلامتهما أو سلامة أحدهما أيًّا كان ، ويمتسنع زحافهما معًا ، وتختص هذه الحالة باسم : المعاقبة ، من (عاقبت)(١) الرجار في الراحيلة ، إذا ركبت أتبت مرة وهو أخرى ، قبلما كان السبيان يهزاحف أحدهما مرة والآخر أخرى ، ولم يزاحفا معًا سميت حالتهما هذه : معاقبة ، فإن روحف أول الثانبي لسلامة ما قبله مسمى ذلك الجزء (المزاحف)(١١) صدراً لوقوع الزحاف في صدره ، وإن زوحف آخر الأول لسلامة ما بعده سمى عجزًا لوقوع الزحاف في عـجزه ، وإن زوحف طرفاه لسلامة ما قبلــه وما بعده سمى طَرفين لوقوع الزحاف في طرفيه ، وإن سلم من الزحاف مع جوازه فيه سمى برياً قمن أبيات الصدر قوله:

ومتنى مايسع (منك) ٢٠٠٠ كلامًا

0/0/// 0/// 0/0/// فملاتن فعلسن فعسلاتسن

فمبلاتن فعلين فمبلاتين

يتكلم فيجسك بعضل(1) o/a/// o/// o/o/// فملاتين فمليان فمسلاتين

## تقطيعه أدلاأ

پتکلم . فیجب کبعقلی ومتى ما . يعمن . ككلامن

## تنصله :

(فعلاتن)(b) فعلن فعلاتن

<sup>(</sup>١) تصميح من ب ، چدوني أعاقبة .

<sup>(</sup>۲) تصحیح من ب ، جدوش اللزاحف .

<sup>(</sup>٢) (مثك) ساقطة من أ .

<sup>(</sup>٤) هـ لما البيت ورد غير منســوب في الكافي للتبريزي ٣٧ ، المعيار فــي أوزان الشعر ٣٤ ، حروض ابن

<sup>(</sup>a) ما بين القوسين تكملة من ب ، جد .

القسم الثاني : النص نلحتن مسيحي

فأول أجزاء هذا البيت وثالثها بَرْيان ، وثانيها ورابعها وخامسها صدور .

ومن أبيات العجز قوله :

ن بيت العجر أوله . لَـنْ يَـزَالَ قـــومناً مُخْصــين صَالحينَ ما اتقوا واستَقامُوا(١)

ماره/ ماره/ ماره/ ماره/ ماره/ ماره ماره/ ماره/ ماره/ ماره/ ناميلات ناملين ناميلات ناملين ناميلات

### تقطيعه ء

لن يزال . (قومنا)<sup>(۱)</sup> . مخصبين صالحين . متتقسوا . واستقاموا

#### تثعيله :

(فاعسلات فاعلىن فاعسلات)<sup>(1)</sup> فاعسلات فاعلسن فاعسلاتن<sup>(1)</sup>

فأول أجزاء البيت وثالثها ورابعها أعجاز ، وثانيها وخامسها بريان .

ومن أبيات الطرفين قوله :

(١) ورد هـ قما البيت بروايات كثيرة مختلفة ، فقسى صروض ابن جنسي برواية :

لن يزال قومنا آمنين ٥٠ مخصبين . . .

رام پنسبه ابن جنی ، وقند ورد البیت غیر منسوب فسی انقسطاس ۱۰۸ ، المعیار ۲۰ ، البارع ۱۰۷ برونیة مساطین آمنیزیه الکانی ۲۷ ، انقتاح ۲۵۳ بروایة فان بزرانه المتهال الصافی ۱۰۷ . (۲) تصحیح من ب ، جـ وفی الاصل مؤمنا .

(٣) تصحيح من ب ، جدوني الأصل فاعلاتن فاعلن .

 (٤) جاء في ماش النسخة جاء ما تمه : «اجزازه كلها مكفوقة إلا الشرب المته لم يكف حاراً من الوقوف على المحرك الـهـ. دمايتي .

ΑΥ

الب الاول من (باير) الذن الاول ليتَ شمْرى هـل لنا فَاتَ يَوْم بعروض(") قـارخ مـن تلاقـي(")

) يعروض (۱) قبارغ من تلاقى (۱) //// / //// //// //// //// //// نصالاتن قاعلىن فاصلان

ماره/ ماره/ ماره/ ماره/ مامسالاتین ماملسین ماملاتن

### تقطيعه :

لیت شمری . هل لنا . ذات یومن بمروضن . فارغسن . مسن تلاقی

#### تفعيله:

فاعسلاتن فاعلسن فاعسلاتن فعسلاتن فاعلسن فاعسلاتن

فأول أجزاه البسيت وثانيها وثالمشها وخامسها بسراء ، ورابعها (وسادسها)<sup>٢٨</sup> طوفان .

وتكنون فى تسمعة أبحر : الطويل ، والمديد ، والنوافر ، والكمامل ، والهزج ، والسرمل ، والمنسرح ، والخفيف ، والمقتضب وسنقف عليمها فى مواضعها إن شاء الله تعالى .

الحالة الثانية : أن لا يُتبت ساكنا السبيين مسمًا ، ولا يحدفنا ممًا ، بل يثبت أحدهما ويحدف الآخر ، وتختمص هذه الحالة باسم : المراقبة ؛ لأن (أحد)<sup>(1)</sup> الساكنين يراقب الآخر ، إن حُلف ثَبت ، وإن ثَبت حَلف وتكون فمى بحرين

A

<sup>(</sup>١) ورد فسى كل النسخ (بعروض) وورد فى الغامزة ٥٥ ، الكانى ٣٨ ، ونهاية الراغب ١٥٨ بعجوب بدلا

 <sup>(</sup>٢) وأد البيت برواية فيبتوب في الكافي ص ٣٥ ، وكلا في التادرة ص ٥٥ ، وتهاية الراخب في شرح
 مروض ابن الملجب ص ١٥٨ .

 <sup>(</sup>٣) ساقطة من جـ .
 (٤) (أحد) تكملة من ب ، جـ .

التسم الثاني : النص للحلق -

فقيط : في المضارع في (الصدر)(١) والابتداء منه خاصة ، فتراقب نون مفاعيــلن فيه ياءه ، فيمــتنع كفه لوجــود قبضه {٢٩١} وبالعكس فــلا يجوز فيه وزحاف الآخر ، فمثال امتناع القبض لوجود الكف قوله :

> دَهَانِي إلى سُسِعَاد دَوَاهِي هـوى سعادِ ٢٦) 0/0//0/ /0/0// 0/0//0/ /0/0// مفاعيسيل فاعسلانن مفاعيك فاعسلاتن

### تتطيعه

دعاتی [ . لی سعادی دواعي هي. واسعادي

#### تقعمله :

مفاعيسل فاعسلاتن مفاعيك فاعسلاتن

> ومثال عكسه قوله: وقسد رأيت الرجال

فَمَا أَرَى مثل زيدنا

0/0//0/ 0//0// Intol attall مفاحلن فاحسسلاتين مفاعلهن فاعهدلات

<sup>(</sup>١) تصحيح من ب ، جدوني الأصل للصدر .

<sup>(</sup>٧) تصحيح بانتضيه السياق فقد وردت الكلمة في كل النسخ (مفاطئ).

 <sup>(</sup>٣) لم ينسب البيت في الراجع التي ذكرته ، وقد ورد منسوبا في عروض ابن جتى ١٣٤ ، الجامع ١٥٧ . هروض الورقة ٦١ ، الكاني ١١٧ ، الـشــطاس ٢٠٩ ، المبيار ٧٥ ، القتاح ٢٦٥ ، التهــل الصاني

١٣٨ ، العيون الغامزة ٢٠٧ ، شرح شفاء العلل ١١٣ . (٤) ورد السيت في للميسار ٩٩ يرواية فقلا أرى؛ كما ورد فسي الكافي ١١٨ ، والمنامزة ٧١ ، العقب الفريد

الباب الأول من (بابي) الفن الأول

#### تقطيعه

وقد رأى . تررجال فما أرى مثل زيـدن

#### تفعيله:

مفاعلسن فاعسلات مفاعلسن فاعسلاتن

وفى المقتضب فى الصدر والابتداء منه أيضًا ، فتراقب فاء مفحولات فيه واوه ، فيسمتنح طيسه لوجود خيبته ويسالمكس . ولا يجوز فيه مفسمولات لسلامتهما ، ولا (فصلات)(١) بحلفهما ، بل يتمين سلامة أحدهما وزحاف الآخر .

فمثال امتناع طيه لوجود خبنه قوله :

يَقُولُونَ لاَ بَمَلُوا وهُمْ يَنْفتونهـمُ") ما//٥/ /٥//١٥ /٥//١٥

تقطيعه :

يقولون . لا بعدوا وهم يلق توتهمو

فعولات مفتعلين فعولات مفتعلين

تفعيله :

فمولات . مفتعلن فمولات . مفتعلن

ومثال عكسه قوله :

<sup>(</sup>١) تصميح من ب ، وفي أ ، جـ معولات .

<sup>(</sup>٢) ورد البيت بدون نسبة في المعيار ١٠١ ، والكافي ١٢١ ، ونهاية الراقب ٣١١ ، والبارع ١٩٠ .

أقبلت فسلاح لها مَارِضَانِ كَالبَرَدِ<sup>(1)</sup> /م//م/ /م///م م///م فاصلات مفتعلن فاصلات مفتعلن

تقطيعه و

أقبلت ف. لاح لها عارضان . كالبرد

تفعيله:

فاعلات . مقتملن فاعلات . مقتملن

الحالة الثالثة : جواز إثباتهما وحذفهما ، وإثبات أحدهما وحذف الآخو أيًّا كان . وتختص هذه باسم : المكانفة من : كتفت الرجل (أحطت)<sup>(۱)</sup> به ، فكان الشاعر لما خيِّر (۲۷) بين الحالات كلها احتوى على جميع أنواع التراكيب، وصاتها عن أن يشذ عنها فرد ، أو يفوته منها قسم .

وتكون فى أربعة أبحر : فى البسيط ، والرجز ، والسريع ، والمنسرح فى مفعولات ومستفعلن الواقع قبله ، وستقف عليها فى مواضعها إن شاء الله تعالى.

وبعد انقضاه الكلام على الأتسام التي للزحاف نشرع (في الكلام) الله الاتسام التي للبيار . الكلام الكلام الكلام المتسام التي المال ، جمع علة وهي تغيير لا يكون في ثواني الأسباب .

وهو تسمان : زيادة في الجزء ونقص منه .

A٦

 <sup>(</sup>١) ورد البيت غير منسوب في المديار ۱۰۰ برواية (اصرضت) بدلا من (أقبلت) وفي المغامزة ٧٧ ،
 والكافي ١٢٠ ، والمقد ٥٣/٥ واللمان قضب .

<sup>(</sup>۲) تصحیح من ب ، جہ وفی ا احطت .

<sup>(</sup>٣) (في الكلام) تكملة من ب ، جر .

وقدم الأول ؛ لأن جميع حروف الجزء باقية وصوجودة معه لم يذهب منها شيء ، ولا كذلك الثاني ، فللأول مزية عليه وجميع أنواع العلل حسن .

إذا علمت هذا فزيادة سبب خفيف عـلى أى جزء آخره وتد صجعوع : ترفيل ، بفتح الفــوقية وسكون الراء وكــر الــفاء وسكون التحتيـة وباللام فى آخره .

سمى بذلك تشبيها له بترفيل الثوب ، وهو إطالته وإسباغه ، ولا يكون إلا في مجزوء الكامل('' ، في الفرب منه في آخر متىفاعلن فيصير (متفاعلن فل) فيضل إلى متفاعلاتن وزيادة حـرف ساكن على أي جزء آخره وتـد مجموع ، تلييل، بفتح الفوقية وسكون المجمة ، وكسر التحتية الأولى وسكون الثانية ، والملام في الخره أيضاً .

سمى بذلك من قولهم: ذالت المرأة تدليل في مشيها ، إذا جرت ذيلها مختالة، وأذالت المرأة قدناهها إذا أسبلته ، ويكون في بحرى البسيط والكامل في الضرب منهما إذا كانا مجزومين، فيصير مستفعلن في البسيط: مستفعلان إلا الإمام ومتفاصلن في الكامل: متدفاهلان ، بقلب نونها الله لتصحيح التقاء الساكين ، فإنه إنما يجوز إذا كان الأول منهما حرف لين .

وزيادة حرف مساكن على أى جـزه آخره سبب خـفيف : تسييغ ، بفتح الفوقية وسكون المهــملة وكسر الموحدة ، وسكون التحتية ويـــالمعجمة فى آخره سمى بذلك من قولهم : ثوب سابغ أى طويل اللميل .

والتسبيغ : التطويل ، ويكون (في)(١٦ فاعلاتن في بحر الرمل في الضرب

 <sup>(</sup>۱) جاد في هامش النسخة جدما نصه : هذا على صن لا يعدّ تلتشارك ، وأما من عدّ كالمعنف فيدخله الترفيل أ . هد .

<sup>(</sup>٢) تكملة من ب ، ج. .

النسم الثاني : النص المحتق --

منه إذا كان مجزوءًا فيتتقل إلى (ف**اعلاتان)(١) لما** تقلم .

والقسم اثانى من قسمى العلمل: نقص من الجزء ، فلهاب سبب خفيف منه: حلف ، بفتح للهملة وسكون المعجمة ، وبالفاء في آخره ، سمى بفلك تشبيها للجزء بالفرس للحذوف اللذب أى المقطوعة، ويكون في ستة أبحر: في الطويل: في الضرب منه ، فيصير مفاعيلن فيه مفاعى ، فيستقل إلى فعولن.

وفى المديـد ، فى العروض والضـرب منه ، فيصيـر فاعلاتن فيـه فاعلا ، فيتتقل إلى فاعلن ، لأنه لا يستعمل إلا مجزوعاً .

وفي الهزج ، في الضرب منه ، فيصير مفاعيلن فيه مفاعس ، فيتتقل إلى فمولن ، كما تقدم في الطويل .

وفي الرمل ، فسى العروض والضرب منه ، فسيصير فاعلاتن فسيه فاعلا ، فينقل إلى فاعلن ، كما مر في المديد .

وفي الحفيف ، في العروض والفهرب منه ، فيصيـر فاعلان فيـه فاعلا فيتتقل إلى فاعلن .

وقى المتقارب ، فى الضرب منه ، فيصير فعولن فيه فعو ، فينتقل إلى فعل كما تقدم .

وهو - أى الحـذف المتقدم بسيانه - مسع العصسب - وهو إسكان الحـامس المتحرك : قطف ، بفتح القاف (٢٩ أو سكون الطاء المهملة وبالفاء في آخره .

سمى بذلك من : قطفت الثمرة إذا قطعتها ، شبه الجزء للحذوف منه سببه مع حركة ما قبله بالثمرة التى قـطفت ، وقد علق بها شىء من الشجرة ، وهذا على أحـد تفسيرين ، ثـانيها : أنه حــذف السبب الـثقيل ، ورجح بأنـه علة

<sup>(</sup>١) تصحيح من ب ، جدوني الأصل فاعلات .

محضة ، والأول مركب من علة وزحاف ، وأنه عمل واحد والأول عملان .
والأرجع الأول ؛ لأن حـلف الأواخر أولى ، ولأن مـختـرع هذا الفسن وهو
الحليل ، وهو القــائل بتلك المقالة مع متـاسبة معنى القطف لغــة لها ، ومع ما
يلزم عــلى التفسير الثانى مــن دخول العلة فــى حـثو الجزء ، ولا نظسير له .
ويكــون فى بحر الــوافر فقط فــى عروضه وضربه ، فيصــير مفاعــلتن فيهــما
(مفاعل)(١) بسكون الملام فينقل إلى فعران لما تقدم ، وهو واجب فيه .

وحذف ساكن الوتد المجموع وإسكان الحرف الذى قبله ، وهو ثاني الوتد المذكور : قطع : بفتح السقاف وسكون المهملة الأولى ، سمى بذلك تسشيها بقطع الشيء وهو الاخداد من طرفه ، وهذا أيضا على أحد تفسيرين ، ثانههما أنه حذف المتحرك من الوتد للجموع ، ورجمع بأنه عمل واحد ، بخلافه على الأول ، والارجح الأول لما علمت من أن الحذف منوط بالأواخر مع أنه المتول عن الخليل . ويكون في ثلاثة أبحر :

فى البسيط فى الفسرب منه فيصير فاعلن فيه فاحل بسكون اللام ، فينقل إلى فعلان بسكون اللام ، فينقل إلى فعلان بسكون السعين ، وفى السرجز فى الشغرب منه أيضا<sup>(1)</sup> ، فيصير مستغمان فيه مستغمان ألام ألام ألى السكون السلام فينقل إلى سفعولن الأر وفى)<sup>(1)</sup> الكامل فى الضرب منه أيضاً ، فيصير متفاعلين فيه متفاعل بسكون اللام ، فينقل إلى فعلاتن .

وهو - أى القسطع المتقدم بيسانه - مع الحذف السسابق ذكره : بشر ، بفتح الموحدة وسكسون المثناة الفوقسية أو فتحها ويسالراه في آخره ، سمى بسلمك من

<sup>(</sup>١) تصميح من ب ، جدوني الأصل مفاعلن .

<sup>(</sup>۲) (ایضًا) ساقطة من ج.

<sup>(</sup>٣) تصحیح من جد ولی ا ، ب مستمل .

<sup>(</sup>٤) تصحیح من ب ، رفی أ ، جـ مقعول .

<sup>(</sup>a) تصحیح من ب ، جدونی الاصل : وهو .

النسم الثانى : النص للحقق —————————

قولهم : رجل أبسر ، أى مقطوع البدين ، لأن أكثر منافع الإنسان في يديه ، فلما نقص من الجزء سببه الحقيف وسكنت لامه أشبه مقطوع البدين ، ويكون في بحرى المديد والمتنقارب في الفرب منهما ، فالأولى يصير فساعلاتن فيه بعد الحقف فاعلا ، فإذا قطع بحقف ساكن وتده المجموع وتسسكين ما قبله صار فعلن فيه بعد الحلف : فعو ، وإذا قسطع بحلف ساكن وتده وتسكين ما قبله صار : فع بعد الحلف : فعو ، وإذا قسطع بحلف ساكن وتده وتسكين ما قبله صار : فع بعدن المعين، فينقل إلى: فل، فالنقص به في المتقارب أثم لزوال معظمه به ، فلذلك قال الزجاج لا يسمى الجزء أبتر إلا في المتقارب ، لأن الجزء فيه قد زال غلله ، بخلافه في المديد ، فإنه بقى معظمه وذهب أقله ، فلا ينبغى أن يسمى أبتر ، بل يقال فيه محلوف مقطوع والجمهور على خلافه .

وحذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه : قصر ، بفتح (القاف)(۱) وسكون المهملة الأولى ، وهو في اللغة النع ، سمى الجزء مقصوراً ، إما لأنه حذف ساكن سببه الخفيف وأسكن ما قبله منع من الحركة ، وإما لقصره عن (الإتمام)(۱۱) ، كما قصر الاسم المقصور كالمصى واللجى عن الحركات [۳۱] أو عن المد ، وهذا أيضاً على (أحد)(۱۱) تفسيرين ، ثانيهما أنه حذف متحرك السبب الخفيف ، ويرجع بائه عمل واحد بخلاف الأول ، والأرجع الأول لما علمت من أن الحذف منوط بالأواخر مع أنه المتوك عن الحليل .

ويكون فسى أربعة أبحسر : المديد ، والرمل ، والخسفيف ، والمسقارب فى المُضرب مشها ، فيصير فساعلاتن فى الثلاثـة الأولى : فاعلات بسكــون الثاء ، فيستقل إلى فعلان ، ويصير فعولن فى الرابع فعول بسكون اللام .

<sup>(</sup>١) تصحيح من ب ۽ چدوفي الأصل الكاف .

<sup>(</sup>۲) فی ب ، جدالتمام . دسم .

<sup>(</sup>٣) تصحیح من ب ، چہ وقی الأصل إحدی .

وحلف وتد مسجموع بجسملته من الجزء : حلّ ، يفتسع المهملة وتسشديد المعجمة ، ويسعضهم يفك الإدغام ويسميه الحلّذ بفتح المسجمة الأولى أيضاً. وهو مأخوذ من قولهم : قسطة حلّه إذا كانت قصيرة اللّف، ، مسمى بذلك للقصد الجزء يحذف وتسلم . وذهب جماعة (إلى)(1) أنه يسالجيم فالسلاين المهملتين. وهو لخة : القطع ، ووجه التسمية ظاهر ، ويسكون في الكامل في عرضه وضربه ، فيصير متفاعلن (متقا)(1) فيتمل إلى قعلن بكسر المين .

وحلف وتد مفروق برمته من الجزه : صكم بفتح المهملة وسكون اللام ، وبالميم في آخره ، سمى بذلك أخلاً من قولهم : صلمت أذنه ، إذا استأصلت قطعها . ويكون في بحر السريع في الضرب سنه فيصمير مفحولات فهه (هفعو) (") فيتقل إلى قعلن بسكون الدين .

وإسكان الحرف السابع المتحرك من الجزء السباعى: وقف بفتح الواو وسكون القاف ، وبالفاء في آخره ، سمى بللك للوقف على الجزء بالسكون . ويكون في السريع في الضرب منه فيصير مفعولات عن مفعولات للآلام التاء فينقل إلى (مفعولان) أن . ويكون في المسرح أيسمًا لكن إذا (أنهك) أن في المضرب منه فيصير (ن مفعولات فيسم مفعولات يسكون التاء أيضًا ، وسائمي أن النهك هو إسقاط ثلني أجزاء السيت ، فيصير البيت من المنسرح : مستعمل، مفعولات .

وحذفه - أى السابع التسحرك : كشف ، بفتح الكاف وسلكون المعجمة

<sup>(1)</sup> في الأصل دعليه .

 <sup>(</sup>٢) تصحیح من ب ، جدونی الأصل متفاعل .
 (٣) تمسم من ب ، ب محمد الأمل منسان

<sup>(</sup>٣) تصميح من ب ، جدوني الأصل طعول .

 <sup>(</sup>٤) تصحيح من ب ، جدوني الأصل مفعلان .
 (٥) تصحيح من ب وفي أ اتفك وفي جدفك .

<sup>(</sup>١) (فيصير) ساقطة من ج. .

والفاء في آخره ، وقبيل بالمهملة بدل المعجمة ، فعلى الأول هو من الكشف وهو (إزالة المائم)<sup>(1)</sup> سمى بذلك لأن الناء من (لات) كانت تمنع ما قبلها عن أن يكون سببًا ، فلمما أسقطت انمكشف المائم فصار سببًا ، وعلى الشائى من (الكسف)<sup>(7)</sup> وهو القبطع ، ووجهه ظماهر ، وجزم في المقاموس بأن المضبط الأول تصحيف .

#### تنبيه :

أفصح صنيع المصنف عن حصر التغيير اللاحق الأجزاه الشعر في قسمين : رحاف ، وعلة .

وهو مذهب لبمضهم ، وزاد آخرون نوعًا آخر وهو : العلة الجارية مجرى الزحاف .

وهى عنــد الأولين من القــــم الثانــى ، فعدم ذكرهــا فيه إخلال ظــاهر ، فيتمين ذكرها .

وينقسم كالعلل المحفية إلى قسمين : زيادة ونقص .

فىالأول: نوع واحد فقط وهو: الخزم بفتح المعجمة الأولى وسكون الثانية وبالميم فى آخره وهو: زيادة أرسمة أحرف فيما دونها فى أول الصدر، أو حرفين فيما دونها فى أول الابتداء ، فسمثاله بحرف واحد فى أول الصدر، تولد ??

عمر مستخصص ۱۳۷۱ و وقعصب ۱۳۷۱ ، خوده ادعب بودوی ۱۳۷۱ ، افراعه ۱۳۰۰ ، افراعه ۱۳۰۰ ، افراعه ۱۳۰۰ ، افراعه ۱۳۰۰ ، (حراتین ویلف) ، وفی نهایة الراقب ص ۱۰۰ بروایة (اقانین ویله) ، وفی اللسان (حرن) وفی المملة

<sup>(</sup>١) تصويب من ب ، جدوني الأصل أزالت المائم .

 <sup>(</sup>۲) تصويب من ب وفي الأصل وجد الكشف .
 (۳) البيت لأمرئ الشيس ديونه ٢٥ برواية : كان أبلناً في أفلتون ودنه ، وهو من بحر الطويل وقد ورد البيت في الحصائص ١٩٧١ ، وللحسب ١٩٥٧ ، خولة الأديب (بولاق) ٢٧/٣٣ ، الإثمام ١٨٠ يروية

الباب الأول من (يابي) القن الأول

كَبِيرُ (أَنَّاس) فسى بجَاد (مزمَّل)(١)

o//o// o/o// o/o/o// /o//

فعول مفاعيلين فعبولن مفاعيلين

أَجْفَى وتُغْلِقُ دوني الأبواب

0/0/0/ 0//0/// 0//0/0/

متفاعلن متفاعلين متفاعيل

وكسأنٌ لبيراً نسى حرانين وبلسه 0//0// 0/0// 0/0/0// /0/// فعسول مفاعيلسن فعولن مفاعلين

(۳۳) على رواية إثبات الواو .

وبحرفين فيه قوله(٢):

يا مطرُ بنَ نَاجِيةَ بنَ ذروةَ إنني o//o/// o//o/// o//o/// (o/) متفاعلين متفاعلن

ويثلاثة أحرف فيه قوله (٢) : نحن قتلنا سيسد الخسرر /o/o// o/o/o// (/o/)

مفاعيلين مفاعيسل

ج سَعْدَ بِنَ مُسِادَه 0/0// /0/0// مفاعيبيل مفاعي

(١) البيت صحح من النسختين ب ، ج. ، وفي الأصل ورد هكذا : كبير أغامس في بجاد مزيل .

<sup>(</sup>٢) لم يعرف قائسل هذا البيت حيث ورد بفون نسبة في العمدة ١٤٢/١ على أنه من إنشاد الزجاج اللسان (حزم) ، ونهساية الراقب ١٠٠ ، وقد ورد فس كتاب المروض لأبي الحسسن الريمي بسرواية (أحضر) حيث قال للمختق : • يحتمل أخلى ، ولم أحر عليه ، وفي المنهل الصافي - ٦ ورد برواية : يا مطر بن تاجية بن سامة إنتي .....

كما ورد في الجامع في العروض ص ١٨٢ وأشار المحقق إلى أنه من إنشاد الزجاج .

<sup>(</sup>٣) ورد البيت بدون نسبة في نهاية الراغب ٥٠٠ وبعده : رمينساه بسهمسين فلم تخسط قنؤاده

وقد ورد في العمدة ١٤١/١ ، ١٤٢ عبـلي أنهما من إنشاد الزجاج وقبل مــن إنشاد الجن ، كما ورد في المقد الفريد ١٣/٥ وقد ورد في البارع ٨٣ على أنه من شعر الجنن .

القسم الثاني : النص الحقق -

وباربعة أحرف فيه ، قوله(١) :

اشده حيازيك للموت /o/o// /o/o// (o/o/)

0/0/0// 0/0/0// مفاعيلسين مفاعيسلن

فإنَّ المسوتَ لاقيسكَ

مفاعيل مفاحيكل

ومثاله بحرفين في الابتداء(١) قوله(٢٦):

والهَيَانِسِ قُ مُسِامٌ حسولَنَا بكلُّ مَلْثُوم إِذَا صُبُّ هَمَلُ (٤) o/// o/o//o/ o/o//o/ / ف قامسلاتن قاصلاتن فعلسن

o//o/ o/o/// o/o//o/ فاصلاتن فعسلاتن قاعلسن

وبحرفين في الصدر أيضًا قوله (٥):

إذ لا يضُر مُعْسِيمًا عَلَيْهُ o/// o//o/ /o//o/ o/ فاملات فاملىن قعلن

هَـلْ تَذَكُّـرُونَ إِذْ نُصَّاتِلكُـمُ all allal lallal of فاعسلات فاعلن فعلسن

(١) ورد البيت في البارع ص ٨٣ منسوبا إلى على فإليه ويعلم :

إذا حيلٌ بواديسك ولا تجزع من الموت

كما ورد في العيون المفاعزة ٢٠١ ، وفي تهايمة الراقب ٢٠١ ، والمعمدة ١/١٤١ واللسمان (حزم) والكاسل ٢/ ١٤٩ . (٢) التمثيل خطأ لأن البيت به خزم بحرف واحد في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

(٣) السبيت قائله لبسيد . ديوانه ١٩٦ ، كما ورد منسوبا في : السلسان (هبنق) الجامسع في العروض ١٨٢ ، والبارع ٨٣ ، كما ورد غير منسوب في كتاب العروض للربعي ٦٦ برواية : وهيانيقُ قيام حولتا .

(٤) رردت كلمة (صب) في (أ) صيت وفي ب صيهمل . (٥) البيت لطسرقة ديوانه ٧٠ وقد ورد البسيت منسوبًا في المتهمل الصافي ٦١ برواية إله ألا يضمير كما ورد منسوبًا في القسطاس (هامش) ٦٣ . وفي شرح شفاه العلل ١٣٥ برواية (إذ لا يضرُّ بعلما علما) وفي العملة ١٤٢/١ العيسون الغامزة ١٠٢ ، وقد حكم ابسن رشيق في العملة على الخزم في أول صدر البيت وأول عجزه بأنه شاذ جدًا كما جاء عند طرقة .

وهو مأخوذ من قولهم : خزمت البسمير ، إذا جملت فى أنسفه الحزامة ، وهى حلقة تجعل فى الائف يشد فيهما الزمام ، ووجه تسمية هذه الزيادة بذلك ظاهر . وهو بجميع أثواعه قبيح .

# والقسم الثاني ثلاثة أنواع :

الخمسورة : بفتح المعجمة وسكون المهملة وباليم في آخره .

والتشعيث : بفتح الشناة الفوقية وسكون المسعجمة وكسر المهمسلة وسكون التحتية وبالمثلثة في آخره .

والحسلَف: فـالاول هو : حـلَف الحرف الأول مـن الوتـد المجمـوع ، وموقعه أول الصدر ، فلا يقع فى الاعاريـض والضروب والحشر لقبحه ، وقد يكون فى الابتناء بقلة ، وربمًا اجتمعا كقوله :

قنمـتُ رِجْلاً قَإِنْ لِم تَدَعُ قَلَّمَت أُخْرَى فقلت الفرارُ ( ماما/ م //مار ماما/ ماما/ مامار/ مامار/ مامار/ مامار/ فعران فعران

وهو اسم عام يطلق بعمومه على تسع صور ، ويخص فى كل صورة منها باسم خاص ؛ لائه يقع فى : فعولن ، ومضاعيلن ، ومفاعلتن ، حيث وقعت صدرًا [78] فى أى بحر كانت .

ففعولن لــه صورتان : صورة سلامة ، وصورة قبـض ، فإذا دخله الخرم في الصورة الأولى خص باسم : الثِّلم بفتح المثلثة وســكون اللام أو فتحها ،

(۱) ورد هذا البيت في الجامع في العروض غير منسوب ص ۱۷۳ برواية :
 قدمت العرى فقلت الغراوا

كما ورد هذا الشاهد أيضاً في العمدة ١١٩/١ .

النسم الثاتي : النص للحقق ———————————

وبالميم في آخره ، صن قولهم : ثلمت الإناء والحوض إذا كسرته ، شبه الجزء الذي حذف أوله بالإناء الذي ثلم طوفه .

وفى الثانية باسم : الثوم، بفتح المثلثة والراء ، ويالميم فى آخره ، من ثرم الرجل ، إذا سقط من أعالى أسنانه سنان ، شبه الجزء به ؛ لأنه سقط طرفاه.

ومقاعيلـن له ثلاث صور : صورة سلامة من الـزحاف ، وصورة قبض ، وصورة (كف)(١) .

فإذا دخله الحدرم في الأولى خص باسم الحرم ، من إطلاق اسم الجنس على النوع لصدقه عليه ، وضبطه بعضهم في هذه الحالة بنفتح الراء ، للفرق بينه ويين اسم الجنس السابق بيانه .

وفى الثانية باسم : الشنّر ، يفتح المعجمة والفوقية أو إسكانها وبالراء فى آخره ، من ششر العين ، وهو انقلاب جفسنها الأسفل ، فكمان الجزء لما حذف أوله وخامسه استقبح النطق به ، كما أن الشتر بالجفين قبيح .

وفى الثالثة باسم : الحُوْب ، يفتح المعجمة والمهملة وبالموحلة فى آخره ، أخذًا من الحراب ، وهو الاختلال والفساد ، سمى به لما لحقه من ذلك بحذف أوله وآخره .

ومفاهلتن له أربع صور: صورة سلامة ، وصورة عصب، وصورة عقل ، وصورة نقص .

فإذا دخله الحرم فس الأولى خص باسم : العضب بفتح المهملة وسكون المحمة ، وبالموحدة في آخره .

[٣٥] وهو لغة : ذهاب أحد قرني التيس ، شبه الجزء به لذهاب أوله .

<sup>(</sup>١) تصويب من ب ، جد وفي الأصل لف .

الباب الأول من (بابي) الفن الأول

وفى الثانية باسم : اللقصم : يفتح القاف وسكون العساد المهملة ، وبالميم فى آخره ، مسمى بذلك تشبيها للجزء بـالرجل الاقصم ، وهو الـذى كــرت إحدى ثنيته أو رباعيته\\

وفى الثالثة باسم : الجمم ، بفتح الجيم والميم الأولى ، وهو فى الأصل ذهاب قرنى التيس معاً ، فالجزء لما حلف أوله وخاسه أشبهه .

وفى الرابعة بالمقص ، بفتح المهملة الأولى ، وسكون القاف ، وهو فى الأصل ميل أحد القسرتين وانمطافه، فشبه الجزء به لانمسطاف الحلف على آخره بعد أوله .

فهذه تسعة أتواع للخرم ، وجميعها قبيح .

والنوع الثانى : المنشميث : وهو فى الأصل التغييس ، وفى العرف : تغيير فاعلاتن المجسموع الوتد إلى مفسعولن فى الحفيف والمجتث ، ووجه التسمية ظاهر . واختلف فى كيفية الصيرورة إليه على أربعة ملماهب :

الأول : أنه حذفت لامه وفُتــحت عينه ، لمناسبــة الالف فصار (فاهاتن)<sup>(17)</sup> فينقل إلى مفعولن .

الثاني: أنه حُلفت عينه فصار فالاتن فنُقل إليه .

الثالث: أنه حُلِفت ألفه التي بعد لامه وسكنت لامه فصار فاطنَّن بإسكان اللام فنقل إليه .

الرابع : أنه خُبِن ثم أُضُمر فصار فعُلاتن ، بإسكان العين فنقل إليه .

وأولاها الثاني ؛ لأنه أخف عملاً .

<sup>(</sup>۱) فی جـ رباعیته .

<sup>(</sup>٢) تصويب من ب ، جـ وفي الأصل فاعلاتن .

والنوع الثالث: الحذف المتسقدم بيانه فحى أنواع العلل للحسفة ، إذا دخل العروض الأولى من المتقارب فإنه (حينتل<sup>(۱)</sup> علة جارية (٣٦أ مجرى الزحاف ، فإذا وجد فى بيت من القصيدة لا يجب<sup>(۱)</sup> الإتيان به فى سائرها ، كما ستقف علمه فى محله .

وكذلك حكم التشعيث والخرم بأثواع (والخزم)<sup>(77</sup> فهى من حيث وجودها في غير (ثوافي)<sup>(1)</sup> الأسباب عملل ، ومن حيث عدم لزومها وقبحها جارية مجرى الزحاف .

وزاد الدماميني قسمًا رابعًا وهو: رحاف جار منجري العلمة ، ومشله بالقبيض في عروض الطويل ، والجن في عروض البسيط ، فبإنه رحاف من حيث كونه تغيراً في ثواني الاسباب وجار مجري العلمة من حيث (لرومها)(<sup>(1)</sup> ومقتضى كلام بعض(المتأخرين)(<sup>(1)</sup> من معاصرينا أنهسما في هذه الحالمة علمة ، وفيه ما لا ينخر .

ولما انتهى الكلام على الباب الأول شرع في الكلام على ما يليه وهو :

<sup>(</sup>١) تكملة من ج. .

<sup>(</sup>٢) هكذا رردت والمقروض إثبات الفاء في جواب إذا المنفى ليقول : قلا يجب

<sup>(</sup>٣) تكملة من ب ، جد .

<sup>(</sup>٤) تصويب من ب ، جدوني الأصل ثوان .

<sup>(</sup>٥) تصويب من جروني أ ، ب لزومه .

<sup>(</sup>٦) تصویب من ب ، جـ وفی أ المتوخرين .

# الباب الثانى من بابى الفن الأول

وهو فى بيان أسماء البحور الستة حشر ، وفى بيان أعاريضها الستة والثملائين ، جمع عروض ، وسيأتى الكلام عليه فى الحاقة ، وفى بيان ضروبها (السبعة)(١) والستين ، جمع ضرب وسيأتى الكلام عليه ليضاً فى

ولم يذكر المصنف الدواتر ، بل جعمل كل بحر (قائمًا) (") بنفسه ، فكانه رأى في ذلك بسرأى من لم يشبتها ، محتجًّا بأن العرب لم تقصد شيئًا من ذلك ، فتكلم على الأبحر منفردة بحراً بعد بحر ، فقال :

## البحر الأول: الطويل

وهو أول أبحر الدائرة الأولى المسماة بدائرة للختلف . سمى طويلاً ؛ لأنه أطلاً ! لأنه أطلاً ! لأنه أطلاً الله ، (فلاً) أساويه أول الشيخ ألم الدائرة ، لكن في ذلك غيره ؛ لأن المديد والبسيسط ، وإن شاركاه فسى الدائرة ، لكن الأول لا يستعمل إلا صغيرًا بجزء أو خين أو غيرة أو خين أو غيرة الإستعمل إلا صغيرًا بجزء أو خين أو غيرة الإستعمل الإستقبرًا بجزء أو خين أو غيرة الشهرب .

وأما الطويل (فهو)(1) وإن كان واجب الستغييس أيضًا ، إلا أن أقله قسبض العروض فقط ، ففسيه نقص حرف واحد ، بخلاف البسيط ، على أن المصرَّع منه وارد على أصلمه فى الدائرة ، وإنما جعل أولها لافتتماحه بالوتد ، وأجزاؤه

<sup>(</sup>۱) في جد السنة .

 <sup>(</sup>٢) تصویب من ب ، جدونی ا (قایم) .
 (٣) تکملة من جـ ، ونی ب (ولا) .

<sup>(</sup>٤) تصویب من ب ، جدونی أ (نهی) .

التي تركب منها ثمانية؛ لأنه : فعولن مفاعيلن مكورين أربع مرات ، وعروضه واحدة فقط مقبوضة بحلف خامسها الساكن .

وأضربه ثلاثة : الأول منها صحيح ، أى سالم مـن التغيير الــذى لا يقع فى الحشــو ، فيكون جزء الــمروض : مفاعلــن بحذف الياء ، وجــزه الفــرب مفاعــلن بإثباتها ، وبيته الشاهد له قوله(١) :

## تقطيعه :

أبا من . ذرن كانت . غرورن . صحيفتي فعولن . مفاعيلين . فعولن . مفاعلين

ولم أع . طكم فططو . ع مالى . ولا عرضى فمولن . مفاعيلـــن . فعولن . مفاعيلـــن

## تفعيله :

فعولن . مفاعيان . فعولن (مفاعلن)<sup>(۱)</sup>

فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعيلسن

<sup>(</sup>١) البيت لمارفة بن العبد ، وهو مطلع تصيدة قالهها وهمو في السجن يخاطب بها عمرو بن عند ، ديولته ص ١٤٢ . وقد رود ضويا في الكافي ٢٣ يرواية : (فلسم العطكم) كما ورد البيت في الإقتاع ٢٥ ، ونهاية الرافض ١٢٣ والعملة / ١٩٤٤ ، واللسان (غرر) .

<sup>(</sup>۲) تصویب من ب، وقی أ، ج مقاعیان .

البحر الأول : الطويل

المضرب الثاني : مقبـوض مثلها ، أي الـعروض ، فيكون جـزه العروض والضرب : مفاعلن بحلف الياه ، وييته الشاهد له قوله(1) :

> ستُبسدى لَكَ الأَيَّامُ مَا كَنْتَ جَاهِلاً م//٥/ م/٥/٥/ م/٥/٥/ م/٥/٥/ ماماره نعولن مفاعيلسن فعولين مفاعلن

#### تقطيعه :

ستبدى . لكل أبيا . عما كن . تجاهلا

ویأتی . کبلاخبا . ر من لم . تزوودی

### تلعيله :

نعولن . مفاعيان . فعولن . مفاعلن

فعولن مفاعيلس فعسولن مفاعلسن

الضرب الثالث: محلوف سببه الخفيف من آخسه ، فيصير مفاعيلن (٣٨) فيه إلى مفاعى ، فينقل إلى فعولن ، ويبته الشاهد له ، قوله (<sup>١١)</sup> :

<sup>(</sup>۱) أليست لعلوقة بن العبد من معلمته ديونه ٤٤ ، وقد ورد البيت منسوع في الكافى ٣٣ ، كما ورد في البروة في المروض ٩٧ . البارع ٧١ ، والإقتاع ٢٩ ، ونهاية الراض ١٣٥ ، والعقد النرية ٣٢ /٧ ، والجامع في العروض ٩٧ . (٢) ألبيت منسوب إلى يزيد بن الحالق الشتى العبدي ، وهو البيت الثامع من قصيفة يعان فيها ثورته على التعمان وقد تر تبياً لقستانه . للقضايات ١٩٨٨ برواية : (كارهين الرؤوسا) وقد ورد البيت في هرح شفاء السمال ١٣٥ ، هروض لبين جني ١٦ ، السكاني ٢٤ ، البراح ٧٧ ، المشاح ٢١ ، التحالس ٩١ ،

البحر الأول : الطويل -----

أَتِيمُوا بنى النُّمْمانَ صنَّا صدورَكُمُّ //o// o/o// /o/o/o// /o/o/ نمولن مفاعيلسن فمولن مفاعلسن

ومالا تُقيمُـوا صَافِــرينَ الرَّوْسَا //o/o/ //o/o// //o/o// فعولن مفاميـــان فعــولن مفاصى

### تقطيعه :

أقيموا . بننتعما . نعنــنا . صدوركم

وإللا تقيموصا . غرين ر . رؤوســـا

#### تفعيله :

فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعلن

فعولن . مفاعيلن . فعولن . فعولن

فالعروض فى جميع هذه الأبيات مقبوضة ، وأما (الضروب)(١) فمختلفة؛ الأول تام ، والثانى مقبوض ، والثالث محذوف .

وما ذكره المصنف من أن له عروضًا واحدة فقط ، مراده غير المصرّع منه ، وأما المصرّع فيجئ له عروض سالمة مع الضرب الأول وبيته<sup>(1)</sup>:

نهاية الرافب ١٢٤ ، المبار ٣٦ ، الميرن النامزة ١٢٨ ، الإرشاد الشافي ٣٤ ، المهل المسافي ٨٣ ،
 المقد القريد ٥/٤٧ ، بالجام ٩٧ ، الإنجاع ٢٩ .

<sup>(</sup>١) تصويب من ب ، ج وفي أ (القرب) .

<sup>(</sup>٢) قائله امرؤ القيس . ديوانه ٢٧ ، وقد ورد البيت في الكافي ٣٣ .

الاحــمْ صَبَاحًا اليسها العَلَسَالُ البَالــى //0/0 //0/0/ //0// //0/0/0/ نعولن مفاعيلــن فعــول مفاعيلـــن

وهل يممنَّ من كانَّ في الْمُصُرِّ الْخَالَى //٥/ //٥/٥/ //٥/ //٥/٥// //٥/٥ قصول مقاعيلسن قصسول مقاعيلسن

> ومحذوقة مع الفعرب الثالث ، ويبته (\*\*) : لمن طَلَسل المسر تُسب فشيَجاني //٥/ //٥/٥/ //٥/ //٥٥/ نعبول مفاعيسي فعمول مفاعيلسن فعول مفاعيسي

کخط زیور فی عسیب<sup>(۱)</sup> یَمَانی //ه/ //ه// م/ه/ //ه/ //ه/ فصول مفاعیلی فسسول مفاصی

وسيأتى الكلام على التصريع مستوفى في محله .

ولم يتعرض المصنف لشيء من شواهد الزحاف .

ويدخل هذا البحر منه القبض ، وهو فسى فعولن حسن ، وفي مضاعيلن صالح ، وقد اجتمعاً في قوله<sup>(١٧)</sup> :

<sup>(</sup>١) قائله امراز القيس ديوانه ٨٥ ، العيون الغامزة ١٣٩ ، هروض الورقة ١٧ .

<sup>(</sup>٢) (صيب) تصويب من ب ، جـ وقي أ (عيب) .

<sup>(</sup>٣) نسب البيت لامرئ الذين، ولميس في ديوله . ورد البيت في التهل المصافى AT أهيون المفادرة ١٤٧ ، الكافي ٢٨ ، الإنتاج ٧٧ ، القسطان ٧٧ ، المقتاح ٢٥١ ، خروض الورثة ١٦ ،

البحر الأول : الطويل

والكف ولا يكون إلا في مفاعيلن على قبع عند الحليل ، وزعم الأخفش أنه فيه أحسن من القبض لاعتماده على وتد بعده ، وييته(١) :

> شَاقَتْ كَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى''' بِعَاقِل /o/o// o/o// /o/o/ o/o/ عولن مفاعيـــل فعــولن مفاعلن

قعيناك للبين تَجُودان باللمع //o/o// /o/o// /o/o// م/o// قعولن مقاعيل قعولن مقاعيلسن

تنبيه

استدرك بعضهم للطويل عروضًا ثانية محلوفة (٣٩) لها ضربان : ضرب مثلها ، ورته ٣٠ :

لقد ساءنَى سَعَدٌ وصاحبُ سَعَد وما طلبًا فى قَتَلَهَا بِـغرامهُ ٢٠٥ الما ٥/٥١ أرام الما ١٥/١ المام ال

 <sup>(</sup>١) نسب البيت الامرئ القيس ، وليس في ديونه ، وقبل ورد البيت يادون نسبة في الإنتاع ٧٧ ، الميون النامزة ١٤٧ ، الكافي ٧٨ وذاتهل الصافر ٧٧ .

<sup>(</sup>۲) فی ب ، جاسلمی .

<sup>(</sup>٣) ثم يعرف قاتله .

ورد البيت غير منسوب تى المنهل الصافى ٨٤ ، المعبار ٣٢ برواية (وقد سامني) . (٤) هذا البيت ساقط من النسخة ب ، وفي ( أ ) ورد برواية رما طلباتي في قتلها .

<sup>- 6</sup> 

البحر الأول : الطويل

وضرب مقبوض ، وبیته<sup>(۱)</sup> :

جَزَى اللَّهُ عَبْسًا حبسَ آلِ بغيضِ (")

ماما ماماما ماماما ماماما معولن مفاهيلين معيول مقاهي

جزاءً الكلاب الماويات وقد فَعَل

//o// /o// o/o/o// o/o// فعولن مفاعيلــن فعول مفاعــــلن

واستدرك بـعضهم لعروضـه المقبوضة ضربًا مـقصورًا ، وأنشد علـيه قول امرئ القبسر<sup>(۲)</sup> :

(١) نسب البيت إلى النابغة برواية :

جزى ربه عنى صدىً بن حاتم جزاء الكلاب العاريات وقد قمل وقد رواه صاحب فلوشم ٨٥ أنـه لأبي الأسود الغزاني ، وقد رود البيت بدون نسبة في العيار ٢٣ ،

> النهل الصافي ٨٤، الحترانة ١٩٩٩ . (٢) تصويب للشطر الأول من النسخة (ب) وفي (أ) ورد برواية :

جزی الله عنا عبسا ابن بغیض

وفي الشمخة (جم) ورد برواية :

جزا (بالألف) الله عبــاً آل يغيض

والصواب ما أثبتاه . (٣) ديوان امرئ القيس ٨٣ ، وقـد ورد الـــت منسوبًا في كتاب القوافي للتنوخي ١٢١ ، والمنهـل الصافي

. Ao . AE

. . .

ٹیبابُ بنی عُوف طَهَاری نقیسسةٌ //o// //o/o/o/// اُ/o/o نمول مفاعیلسن فعسولن مفاعلسن

وأوجههُ م بيسضُ المشافـرِ غُــرَّانُ //٥/ //٥/٥/٥/ //٥/ /٥٥/٥/ نعول مفاميلــــــن فعـــول مفاميل

وهذا من أبيات مختلفة القوافى ، بحسب الإعراب ، أنشلوها مساكنة النون، والحاليل يحركها ، وإن لزم منه عيب الإقواء والإصراف (ويرى أنه أولى من إثبات ضرب آخر لكثرة الإقواء والإصراف\" في كلامهم ، وأيضاً يلزم عليه سكون لام مفاعيل ، وهو غير موجود في أوزان الشعر ، لا الأصول ولا المزاجعة ، هكذا قبيل ، وناقش فيه اللماميشي وذكرناه مستوفى في شرح الحزوجية فراجعه .

<sup>(</sup>١) (والإصراف) تكملة من ب ، ج. .

# البحر الثانى: المحيد

وهو ثانى أبحر الدائرة الأولى ، سمى بذلك لتمدد سباعيه حول خماسيه ، ولا يرد عليه أن هذه السلة موجودة فى كل ما تركب من خسماسى وسباعى ؛ لان رجه التسمية لا يجب اطراده ، وأجزاؤه التى تركب منها فى الدائرة ثمانية ، لائه فيهما فاعلاتن فاعلمن مكررين أربع مرات ، لكنه فى الاستعسال مجزوم بحذف خماسيه الاخير من كل شطر منه وجوبًا ، فلا يستعمل إلا مسدساً .

وأعاريضه ثلاث وأضربه ستة، ذكر اللهف اسم العدد مع الأول لأن مفرده مؤنث ، وأنثه مع الثاني لأن مفرده مذكر ، كما سيصرح هو به في الحائمة.

العروض الأولى منها ﴿٤٠ أَصحيحة ، أَى سَالَة مَنَ التَّنْخِيرِ وَصَرِبُهَا وَاحْدُ صحيح مثلها ، وبيته الشاهد له :

بالبخسر أَشُسُرُوا لَــ كُلَيْبً بِالبخسر أَيِنَ الِمَرَارُ<sup>(ن)</sup> بالبخسر أَينَ الفَرَارُ<sup>(ن)</sup> ما//٥/ ما//٥/ ما//٥/ ما//٥/ مامـــلان فاصلان فاصلان فاصلان فاصلان فاصلان فاصلان

#### تتطبعه

يالبكرن . انشروا . لى كليبن يالبكرن . أيـن أى . نلفـرارُ

#### تفعيله :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

(۱) للبيت تمندى بن ربيمة التخليق الشهور بالتيه (المهابول) الكتاب ٢/ ٢١٥ المبار ٤٦، المتجال العماقي ٨٨. الحصائص ٢/ ٢٣٩ ، المتبد القريد ٢/ ٢٥ ، الحازلة ٢/ ١٦٣ . شضاء المنابل ٢٣٠ ، تصابة الرافب ١٤٤ ، الإنتاج ١١ ، المبار ٣٣ . العروض الشانية منهما محذوفة ، أي ساقط من آخرهما سبب خضيف ، فيصير فاعلاتن فيه فاعلا فينقل إلى فاعلن ، وأضربها ثلاثة :

الضرب الأول منهـا مقصور : بحذف ساكن سببه وإسكــان متحركه فيصير فاعلاتن فيه فاعلات بسكون التاء فيتقل إلى فاعلان ، وبيته الشاهــ له قوله(١٠)

#### تقطيعه

لا يغررن . نمسران . عيشهسو كلل عيشن . صافرن . لزووال

#### تفعيله ،

فاعلاتن . فاصلن فاعلن فاعلان . فاعلن . فاعلان

الضرب الثاني منها محذوف مثلها ، فيصير العروض والضرب معًا فيه فاعلا ، فينقل إلى فاعلن ، وبيته الشاهد له قوله (٢٠٠ :

اعْلَمُسوا آنی لکُسمْ حَافِظٌ شاهـلاً ما کُنْستُ أو ضائبًا ما کُنْستُ أو ضائبًا ما کُنْستُ أو ضائبًا ما/م ما/م/ ما/م ما/م ما/م فاهـلان فاهـلا

<sup>(</sup>١) لم يعرف قائل هـذا البت وقد ورد شى القواض للتبرخس ٥٣ نهاية الراغب ١٤٦ ، الميار ٣٣ ، شفام الغليل ٢٧١ ، العقد ٨٨/١ ، اللسان (قصد) الإقتاع ١٢ .

<sup>(</sup>۲) لم بــُــَب فليت ، وقد ورد في للميار ۳۳ ، الإنساع ۱۲ ، التهل السانى ۸۹ ، نهاية الراغب ١٤٦ ، الكافئ ۳۳ يروية لم يدلاً من لم ، شفاه الطبل ۲۱۱ ، فليوم ۲۰۰ .

البحر الثانى : المديد

#### تقطيعه :

اعلمو أن . نيلكم . حافظن شاهدن ما . كنت أو . غـائين تفصله:

فاعلاتن . فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن

الضرب الثالث منها أبتر ، والبتر كما تقدم هو القطع بعد الحلف ، فيصير فاعلاتن به فاعل بسكون اللام فينقل إلى فعلن بسكون العين ، وبيته الشاهد له قد اللان :

> إِنَّمَا اللَّهَ عَالَمُ وَاللَّهِ اللَّهَ عَالَهُ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا | 0/0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0///0/ 0//0/ 0///0/ 0///0/ 0//// 0///

#### تتشعه

{ \$ 1 } إنتملذل . قاميا . قوتتن أخرجت من كيس ده . قانى

# تقعيله ۽

فاعلاتن . فاعلن . فاعلن . فعلن . فعلن . فعلن .

المروض الثالثة منها مخبونة : بحذف ثانيها الساكن ، ومحذونة بإسقاط سببها المتأخر فيصير فاعلاتن فيه فسعلا ، فينقل إلى فعِلن بتحريك العين ، ولها ضربان فقط :

 <sup>(1)</sup> ورد اليبت فير منسوب قبي تبهاية الراقب ١٤٤٧ ، الإقتاع ١٣ ، البارع ١٠٤ ، شضاء الطبل ٢٣٧ ،
 للتهل الصافي ٨٩ ، للمبار ٣٤ اللسان (يتر) .

الأول منهما مخبون محلوف مثلها ، وبيته الشاهد له قوله(١) :

#### تقطيعه :

للفتاعـــــق . لن يمي . شبهي حيث تهدي . ساقهــو . قـدمه

## تفعیله :

قاصلاتن . قاطن . فعلن فاعلاتن . قاطن . فعلن الشرب الثاني من ضريبها ابتر بالتضير المتقدم ، فيصير فاعلاتن به فاصل بسكون اللام ، فيتقل إلى فعلن بسكون الدين ، وبيته الشاهد له قولد<sup>(17)</sup> : 

رُبُّ نَار بستُ أَرْمَهُهُا تَقْضِمُ الْهِنْدَى وَالشَمَاراً 
ماران مار

# drakti

ربب نسارن ، بستت أر ، مقها تقضم الهن ، دى ييدول ، غارا

فاعلانن فاعلسن فعسلن

فاعسالاتن فاعلس فعلن

<sup>(</sup>۱) هذا البيت لطرفة بن العبد . ديولت ١٥٤ وقد ررد البيت في المتهل العماضي ٨٩ ، شفاه الطبل ٣٣٣ ، الإتفاع ١٣ ، العقد القريد ٢٥٨/١ ، للبياز ٣٤ . (٢) البيت المدنى بن ريد ديولته ١٠٠ ، الإتفاع ٧٩ ، البينالاء ٣١٤ ، العقد القريد ٢٨٥/١ ، للميار ٣٤ ، المتهل العماشي ٨٩ ، الجلماح ١٠ .

#### تفعيله ء

فاعلاتن . فاعلن . فعلن فاعلان . فعلن

فدخل عروضه وضربه الجزء والقصر والبتر والحذف كما رأيت ذلك .

ويدخله من الزحاف الخبن والكف والشكل ، والأول فيه حسن وبيته(١):

ومَنْنَى مَايِعٍ مِنْكَ كَلَامًا يَتَكَلَّمْ فَيُخِبْكَ بِمَقْسَلِ |//o//// 0/// 0/// 0/// 0/// 0/// 0///

والثانى فيها صالح وبيته<sup>(٢)</sup> :

(f) ... v . t a fiati

# والثالث فيه قبيح ، وبيته<sup>(1)</sup> :

(1) لم ينسب هذا البيت ، وقد ورد في حروض لين جني ٢٩ ، المنهل الصافي ٨٩ ، التسلمل ١٠٠ ، السكاني ٣٧، منتاح المعلوم ٣٥٣ ، العبون المنافزة ١٥٣ ، المحيلو ٣٤ ، عمروض الووقة ١٩ ، شفاء المفابل ٢٢٤ ، البادم ٢٠٠ ، العقد ٢٠٥١/ ٢٥٦ ، نهاية الراض ٣٢٠ .

(٢) لم ينسب هذا البيت إلى أحد ، وقد ورد بروايات متمددة في كتب المدروض للخالفة ، فشى شفاد القبل ٢٢٤ .

لن يزال قومتا صالحين آمنين . . . . . . . . . .

رفى نهاية الراغب ١٦٢

لن يزال قومتا صالحين مخصمين . . . . .

وقد ورد الميت برواية للخطوط في : لماجيل الصافى ٨٩ ، الكافى ٣٧ ، العقد ٢٨٨ . (٣) تصويب من ب ، جدوني 1 (ما التقوا) .

11

11

لمن الليبارُ فيسرهسنَّ /o/// o//o/ /o/// نمسلات فاعلسن فمسلات

كُلِّ جَوْن الْمُزْن دَأَتِي الرَّبَابِ 00/10/ 0/10/ 0/0/10/ فاصلاتن فاعلسن فاعسلات

وتدخله المعاقبة المتقدم بيانها بأوجهها الثلاثة وبيتها [٤٢] :

بِعَرُوضِ فَارِغِ مسن تَلاَقُ" 00/10/ 0/10/ 0/0/// فمسلاتن فاعلن فاعسسلات

لبت شعرى هَل لَنَا ذَاتَ بَوْم 0/0//0/ 0//0/ 0/0//0/ فاعسلانن فاعلين فاعلانن

ما حكى من استعمال المديد تامًّا كما أنشد ابن ويدان(٢):

إنَّه ليو ذاقَ للحبِّ طَعْمًا ما هَجَرْ كُلُّ صرٌّ في الهَوى أنتُ منه في فررْ

allal alallal allal alallal ollal alallal allal alallal فاملاتن فاملين فاصلاتن فاملين فاصلاتن فاعلس فاعسيلاتن فاعلسن

هو في غاية السندوذ ، فلذلك حمله السمفاقسي على أنه من الرباعي ، فيكونان بيتين ، لـكن يرد عليه أنه يصير مشطورًا ، والشـطر إنما يدخل السريم والرجز كما ستقف عليه ، على أنه لم يلزم في أوساط بقية الأبيات رويًّا ، لأن بعد البيت المذكور:

<sup>(</sup>١) ورد البيت في العيون الغامزة ٥٥ ، اللسان (طرف) ، الكافي ٢٦ ، وقد سبق ذكر البيت من قبل . (٢) قال نور الدين السائي المماني في المهل العماني ٨٧ :

قال الدماميني : قال الصفاقسي : وقد شدُّ استعماله تاما .

أتشد ابن زيدان :

كل هز أ قى الهوى ألت منه في غرر إنه لو ذاق للحب طعما منا هجر ثم قال الصفاقسي : وعكن أن يقال في هذا أنه من الرباعي فيكونان بيتين، أ.ه. .

ليسَ من يشكُو إلى أهله طول الاكرَى ما/م/ من من/م/م/ ما/م/ م/م/م/م/م/م فاحسلاتن فاحلسن فاحسلان فاحلسن

مثلَ من يشكُو إلى أَهْله طُولَ السَّهر (١) مُا/٥/٥ ما/٥/ ما/٥/٥ ما/٥/٥ ما/٥/ ماره فاصلان فاصلىن فاصلان فاصلان فاصلسن

وأما قول السليك(1):

(١) قال نور الدين السالى في للتهل الصافى ٨٧ تعليقا على التاقشة في البيت السابق :

عواهترض بأنه قم يأتزم في بقية الأبيات رويا لأن بعد البيئين :

ليس من يشكو إلى أهله طول الكرى

مثل من يشكو إلى أهله طـول السهر

سبح ألبا تضد العبر منه أهمسا كجمان خباته سلك طف فاتسش

.... لا تلمه إن شكى ما يلاقى أر بكى

به إن شخى ما يلاقى او يخى وانتحينُ باطنيه بالذي منيه ظهيسر

واهلم أن الشواذ كثيرة ، لكن القواهد لم تين إلا على المستعمل المشهور دون الشاذ للهجوره . وقد ورد البيت الاعبر : لا تلمه . . . تقط في العبار 24 .

(۲) جاء البيت منسوبا للسليك في السيور الفامزة ١٥٠، وفي للميار ٤٩ جاء منسوباً إلى أخت ثابط شرأً ولكنه برواية :

لِت شعرى ضِلَّة أي شيء قلك أم يعَدُّ أم معوُّ خطك

وقد ورد في عروض الورقة ص ١٩ حينما قال عن اللنيد وبيت المربّع : ليت شمري ضلّة أي شسي، قَطَكُ

كما وود في شرح الحصاصة للتبريزي ٢/ ١٩١ ، ١٩٢ لك لأم السليك أو لأم تأبط شرًّا .

وقسد جاء في هامش نهيانية الرافب ٢٤٥ نقلاً من المورد اوزهم الزجماج أن له (المرمل) هروضما ثالثة

مجزومة محلوفة ، لها ضرب مثلها كلوله : طاف يشي غيسوة من هـالاك فهذك

111

طافَ يَنْمَى غَسِوةً مَن هَلَاكُ فَهِلَكُ لِيتَ شَعْرِى صَلَّمَة أَيِّ شَيْءٍ تَقَلَكُ اللهُ مُامِرًا مُعلَى اللهِ المُعلَى الملن المسلان فاصلتن فاعلن فعلى

فحمله بعضمهم على أنه من (شاذ تامه)(۱) وأن القصيدة مُصرَّعة ويعضهم على أنه مما ورد استعماله مربعًا ، وفيه ما تقدم .

وذهب الزجاج إلى أنه من الرمل كما سيأتي بيانه في محله .

<sup>(</sup>١) تصویب من ب ، جـ وفي أ (شاذاته) .

# البحر الثالث: البسيط

وهو ثالث أبحر الدائـرة الأولى ، سمى بذلك لسهولته وكثـرة استعماله ، من البسط وهو النشر .

وأجزاؤه التى تركب منها ثمانية أيضًا ، لانه : مستفعلن فاعملن مكروين أربع مرات .

وأعاريضه ثلاثة ، وأضربه ستة .

العروض الأولى منها : مخبونة، بحلف ثانيها الساكن، ولها ضربان فقط .

الضرب الأول منهما مخبون مثلها ، وبيته الشاهد له قوله (۱) :

با جَارِ لا أُرْمَيَنْ منكُـمْ بداهـية ما/مام ما/مام ما/مام ما/مام

مستفعلن فاعلبن مستفعلن فعلن

لىم يلقها سُوقة قبَلى وكا مككُ /o//o/o/ o//o/ م//o/o ///o/o مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

البيت لزهير بن أبي مسلمي . ديوانه ٥١ ، ورد البيت في شفاء الطلي ٢٣٦ ، نبهاية الراهب ٢٦١ ،
 الإنتاج ٨٣ ، الكاني ٣٩ شرح المتصل ٢٢/٢/ ، السقد النهريد ٢٠٩/١٦ . المنهل الصاني ٩٢ . وفي

الكافي ٤٨ برواية : يا جار لا لربين منكم بأصبرية لم يلقها سوقةً قبلس ولا مالك

# تقطيعه :

يا جمار لا . أرمين . منكم بدا . هيـتن

لم يلقها . سوقتن ﴿٤٣﴾ قبلي ولا . ملكو

تنعيله :

مستفعلن . فاعلىن . مستفعلين . فعلن

مستفعان (قاعلن)(۱) . مستفعان . فعلن

الضرب الثانى مشهما مقطوع ، بحلف ساكن وتده المجموع وتسكين ما قبله، فيصير فاعلن فيه فاعل بإسكان اللام ، فينقل إلى قملن بإسكان المين ، وبيته الشاهد له قوله<sup>(۲۲)</sup> :

> قَدْ أَشْهِدُ الغَارَةَ الشَّعْواءَ تَحْملُتى o//o/o/ o//o/ o//o/ o//o/ مستغملىن فاعلىن مستغملىن فعلن

جرداء ممروقة اللّحيين سَرْحُوبُ ٥/٥/ ٥//٥/٥ /٥//٥/ ٥//٥/ مستفعلن فاهــــلن مستفعلن فعلن

<sup>(</sup>١) تصويب من ب ، جدوتي الأصل فاعل .

<sup>(</sup>٢) البست لامرئ النبس . ديرك، ١٣٥ ، ورد السيت في الإنتاع ٨٤ ، الكافي ٤٠ ، شقاء الدليل ٢٢٧ ، نهاية الرافب ١٦٨ ، المصف ٢٣٢/١ ، المقد القريد ٢٨٩.١ .

----- الحر اثاث : البيط

#### تقطيعه :

قد أشهدل . خارتش . شعواء تح . ملني

جرداء مع . روقتل . لحبين سو . حوبو

#### تفعيله :

مستفعلن فاعلن (مستفعلن)(١) فعلن

مستفعلن فاعلن (مست**فعل**ن)<sup>(۱)</sup> فعلن

وأجاز بعضهم استعمال هذه العروض غير مخبونة كقوله(٢٠) :

ولا تكُسونُوا كَمَسنُ لا يُرْتَجَسى أَوْبُسهُ

ماره ماره/ ماره/

وأجاز استعمال ضربها الأول غير مخبون كقوله(<sup>(1)</sup> :

<sup>(</sup>۲) (منظمان) تصویب من ب ، جدونی ا (منظمل) .

وعلى هذا تكون العروض مشبونة ، والوارد عند المرشدي أوبه ٥١/٥٠ يجعلها غير مخبونة .

 <sup>(</sup>٤) ورد البيت في العيون الفامزة ١٦٠ ، وقال : وكما جاز استعمال ضربها الأول غير مخبون ، ثم قال :

وهذا كله شاذ لا يلتفت إليه . وقد ورد البيت في البارع ١٠٢ برواية : وبلدة مُعْهِل تُنشى الرباح بهما أواهبا وُهُيَّ في أعراضها خاوية

وفي المتهل الصائي ١٤ ورد يرواية :

وبلدة مجمل تمسى الرياح بها لواهبا وهي ناه عرضها خناوية

البحر الثالث : البيط -----

أو بلسلة مجهل تُمْسِسى الريَّاحُ بُها /o//o/ o//o/ o//o/ o//o/ o//o/ مستفعلن فاعسل مستفعلن فعسسلن

لواعبًا وهُسى نَداه صرّعُها خاوية ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ متعمل ناهلسن مستفعلس فاعلن

وهو شاذ لا يُلتفت إليه .

العمووض الثانية من أعاريضه الثلاث مجمزوءة ، فيه تسامح لأن الجزء من اتقاب الابيات كسا سيأتى بيانه ، فإطلاقه على الجنزء من إطلاق وصف الكل على الجزء ، صحيحة أى سالمة من التغييرات ، وأضربها ثلاثة فقط :

الضرب الأول منها مجزوء فيه أيضًا ما نقدم ، ومذال بزيادة حرف ساكن في آخره فيصير مستفعلن فيه مستفعلان ، وبيته الشاهد له قوله<sup>(۱۱)</sup> :

إِنَّا ذَمَمْ اَنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ مَعَدَ بَنَ زِيدُ وَعَمْرًا مِنْ تَعِيمَ | o//o/o o//o/o o//o/o o//o/o o//o/o | مستفعل ناعلن مستفعلن العلن مستفعلن العلن مستفعلان

#### SEA SE

إنا ذمـــــم . ناصلا . ماخييلت - سعد بن زى . دن وعم . رن من تميــم

<sup>(</sup>۱) نسب البيت للأسود بن يصفر ، المرشع ۸۲ ، كمنا نسب إلى الرئش . الارشناد الشافى ۷۱ ، وجاه البيت غير منسوب في العيون الفامزة ۱۰۱ ، اللسان فيل، الماتل ۲۰۵ ، يروية (وهمرو) للتهل الصافى ۳۲ ، نهاية الرافب ۱۷۲ ، الفسطانى ۱۱۸ ، البارع ۱۱۲ ، الجامع ۱۰۹ ، السكافى ۵۱ ، عروض ابن جنى ۷۱ ، عروض الورقة ۲۷ .

البعر اثالث : البيط

#### تنعيله :

مستغمان . قاعان . مستغمان مستغمان . قاعان (مستغمان)<sup>(1)</sup> الفضرب الثاني منها : مجزوء صحيح ، ربيته الشاهد {\$3} له قوله<sup>(1)</sup> : ماذاً وُدُّوفي عَلَى ربع عَفَى (مُخَلُولِق)<sup>(1)</sup> عارس مُستَعجم مازاً وُدُول ما//ه ماره مازه مستغمان فاعلس مستغمان فاعلس مستغمان فاعلس مستغمان فاعلس مستغمان المعالم ماره مستغمان المعالم المعالم

#### daubil

ماذا وقو . في على . ربعن عفي مخلولقن . دارسن . مستعجمي

# تفعيله:

مستفعلن . فاعلن . مستفعلن مستفعلن . فاعلن . مستفعلن

الشعرب المثالث منهما مجزوه كالعمروض ، ومقطوع بحذف مساكن وتده المجموع وتسكين ما قبله ، فيصير مستفصلن فيه مستفعل بسكون اللام ، فينقل إلى مفعولن ، ويبته الشاهد له قوله(<sup>11)</sup> :

111

 <sup>(</sup>١) (مستفعلان) تصویب من ب ، جـ وفي أ مستفعلن .

<sup>(</sup>٧) لم يتسب هملذ البيت إلى أنحد ، وقد ورد بدون نسبة غى البارع ٩٨ ، العميون الفاترة ١٩٧ ، حاشية الدستهوري ٤٧ ، شفاء الطبل ٢٧٨ ، اللسان (عملن) (ربع) (عفا) ، العقد الفريد ٥/ ٤٨٠ ، الكانى ٤٦ ، الإتحام ٨٥ .

<sup>(</sup>٢) (مخلولق) تصویب من ب ، جدونی أ (مخولة) .

 <sup>(1)</sup> لم ينسب هذا السبت إلى آحد ، وقد ورد ني الديون الشاءة ٥٧ ، البارع ٩٩ ، الكافي ٤٣ ، الإنتاع
 ٨٦ ، شفاء الغليل ٣٣٩ ، المقد الذريد ٥/ ٨٠٠ ، نهاية الرائف ١٧٣ ، المجهل الصافي ٩٣ .

الم اثاك : البط

سيسرُوا معاً إنَّمــا ميعادُكُــمُ /0//0/0 /0//0 /0//0

مستفعلين فاعلن مستفعلن

يوم الثلاثاء بطلسن السوادي الماران ماران ماران

#### تقطيعه

سيروا معن . إننما . ميعادكــم يــوم الثلا. ثاء بــط . تلـــوادى

# تفعيله :

مستفعلن . قاعلن . (مستفعلن) $^{(1)}$  (مستفعلن ، قاعلن ، مفعولن

العروض الثالثة . مجزومة و(مقطوعة)<sup>(77)</sup> بالتفسير التنقدم بيانه ، وضربها مجزوء مقبطوع مثلها ، فيصير (مستفعلن)<sup>(1)</sup> فيهما مستفعل يسكون اللام ، فينقل إلى مفعولن ، ويته الشاهد له قوله<sup>(10)</sup> :

ما مَيْسَجَ النَّسَوقَ مِنْ أَطْلالُ أَضْحَتْ تَقَارًا كُوَحْى الواحِى م/0/0/ 0//0/ م/0/0/ م/0/0/ م//0/ مرازل مستفعلين فاعليسن مفعدولن

#### تتطيعه

ماهبيجـش . شوق مـن . أطلالن أضحت قفا . رن كــوح . يلواحي

(۱) (مستغملن) تصویب من ب ، جدوفی أ مستغمل .

(٢) (مستفعلن) تصویب من ب ، جدونی أ مستفعل .

(٣) تصویب من ب ، ج وفي أ ومطوعة .
 (٤) تصویب من ب ، ج وفي أ مستقعل .

 (٥) لم يعرف قاتله ، وقد ورد البيت غير صدوب في الكافي ٤٣ ، بالبارع ١٠٠ ، السلمان (خلم) ، العقد ١/ ٢٩٠ ، شــفاد الغليل ٢٣٠ ، الإقتاع ٨٦ ، السهيون الفامزة ١٥٧ ، حاشسية المعتهوري ٤٧ ، نهاية الراقب ١٧٠ ، المتهار العماني ٩٣ .

\Y .

المراكاك: السيط

#### تفعیله :

مستفعلن . فاعلن . مفعولن مستفعلن . فاعلن . مفعولن وهذا النوع منه يسمى بالمخلّع ، كأنه (لما)<sup>(۱)</sup> قطع منه الوتدان فى العروض والفهرب ، وهما للبيت بمثابة المدين أشبه الذى خُلعت يداه .

وقد دخمل هذا البحس : القطم والجزء والإوالة ، ويسلخله من السرحاف الحبن والطي والحبل، والأول فيه حسن، لا سيما في الحماسي منه . ويبته<sup>(17)</sup>:

> لَقَدْ مَضَتْ حِقَسبٌ صُرُولَهُا عَجَبُ٣٠ //o//o// ا//o//o// م//o/ متفعلسن فعلسن متفعلسن فعلن

فَأَحْدَثَتْ عِسِرًا وَأَعْتَبِسَتْ دُولاً //0//0 ////0 ///0 ///0 متفصلن فعلسن متفعلسن فعلن

ويدخل أيضًا ضربه المذال ﴿٤٥} المتقدم وبيته(٤) :

171

<sup>(</sup>١) تكملة من ب .

<sup>(</sup>۲) ورد المبت غير منسوب في البائع - ۱ ، الكافئي £2 ، المقد الغريد (۲۷٪ ، المبورة الغائزة ۱۵۸ ، الإتناج ۸۷ ، شفاء الغليل ۱۳۲۳ ، نهاية الراغب ۱۷۷ ، للنهل العماني ۹۵ ، وفي بعض للراجع ورد بروفية : (فأحشت ميزا) .

 <sup>(</sup>٣) ورد الشطر الأول في ج. : لقد خلت مضت حقب صروفها عجب وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٤) لم يعرف قاتل مل السبت . ورد الببت فسى العيون الفامزة ١٥٩ ، الكافى ٤٦ ، الإنتاج ٨٨ ، المقد الفريد (٥/ ٨٠٠ .

ما دُقَّتُم السموَت سُوفَ تُبْعَثُونُ قد جَاءَكُم أَنَّكُم مِ إِنَّا إِذَا 00//0// 0//0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/ مستفعلين فاعليسين متفعسلان ستفعلين فاعلين مستفعلن

وضربه المقطوع ، وبيته<sup>(١)</sup> :

سالت دُموحسی عَلَسی رِدَائی 0/0// 0//0/ 0//0/0/ مستفعلسن فاهلسيسن متضعل

قُلْتُ استجيبى فلَّما لَمْ تُجب 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/ مستفعلن فاحلين مستفعلين وضربه وعروضه المقطوعين ، وبيته<sup>(۱)</sup> :

أدُّمُسو حثيثًا إلى السخضاب(٣) 0/0// 0//0/ 0//0/0/ مستغملسن فاحلسن متغمسيل

أصبحت والشب قد مبلاني 0/0// 0//0/ 0//0/0/ مستفعلين فاعليين متفعل وأما السباعي منه فإنما يحسن خسبته إذا وقع صدرًا أو ابتداء ، كما شهد به الطبع السليم ، كذا قاله الدماميني .

<sup>(</sup>١) ورد البيت في المقد الفريد فير منسوب ٥/ ٤٥٠ ۽ ٤٨٠ .

<sup>(</sup>٢) جاء البيت في المنهل الصافي برواية المتن : (أدعو حثيثا) .

رجاء برواية : (يلحو حثيثا)

في الجامع ١١٣ ، الكافي ٤٧ ، عروض الورقة ٢٩ ، الإفتاع ٩٠ ، العيون الغامرة ١٥٩ .

<sup>(2)</sup> جاه في هامش النسخة (ج) تعليقا على هذا البيت ما نصه : «هذا البيت لولا علم العروض لاعتقد أن هذا الزحاف الساتم فيه كسر ، وسيجي له نظائر مع التبيه عليهما أنها صحيحة الوزن مستعملة عند العرب ، مع أن الطبع ينبسو عنها ، وعكس ما ذكر ، قد يظن الجامل بهذا العسلم أن البيت من الشعر صحيح الوزن سليم من العيب ، وليس كذلك؛ أ.هـ.

البحر الثالث : البسيط

والثاني فيه صالح ، وبيته (١) :

ارتحلوا غسدوة وانقطعوا سحا 0/// 0///0/ 0//0/ 0///0/

مستعلن فاعلن مستعلس فعلن

0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/

في زُمُر منهم يتبعُسها (زُمُرُ)(ا) o/// o//o/ o//o/ o//o/ مستعلن فافلين مستعلن فعيلين

ويدخل أيضًا ضربه المذال ، وبيته ٣٠٠ :

يا صباح قَلْ أَخْلَقَتْ أَسْمَاءُ مِنا مستفعلين فاعليين مستفعلن

كانت تمنيك من حسسن وصال oolllal allal allalal مستفعلن فاعلين مستعييلان

والثالث فيه قبيح ، وبيته(ا) : وَزَمَسُوا النَّهِ مِ لَقَيْهُ مُ رَجُ لُ

فأخسلوا مسالسة وضربوا عنقسة o/// o//// o//o/ o//// متعلسن فاعلسن متعلسن فعلس

متعليين فاعلين متعليين فعلين ويدخل الضرب المذال أيضًا ، وبيته (٠) :

o/// o//// o//o/ o////

(٣) ورد البيت غير منسبوب في العقد الفريد ٥/ ٤٧٩ ، فهاية الراغب ١٧٨ برواية : فـانطقتوا سحرا، وفي الجاسم ١١١ (فانط لقوا بكر) كما في شفء الغليل ٢٣٢ ، والإنتاع ٨٨ ، والكافي ٤٠ ، وفي المتهل

> الصافي ٩٥ ، وانطلقوا صحرا ، الميون الغامزة ١٥٨ . (٢) تصويب من جدوقي الأصل (زمراه) .

(٣) لم ينسب البيت إلى أحـد ، ورد في الإتناع ٨٩ ، العيون الغامزة ١٥٩ ، الحد القريد ٥/ -٤٨ وروايته

(الوصال) ، الكاني ٤٦ ، الجامم ١١٢ . (٤) ورد البيت في الجامع ١١٢ ، البارع ٢٠١ ، الميون الغامزة ١٥٨ ، الكاني ٤٥ ، شفاء الغليل ٢٣٣ ،

المنهل الصافي ٩٥ ، نهاية الراقب ١٧٨ ، الإقناع ٨٨ . (٥) ورد البيت فسي الإقتاع ٨٩ ، الميون المغاسرة ١٥٩ ، الكافي ٤٧ ، الجامع ١١٢ ، المقسطاس ٨٣ ،

الشتاح ٢٥٤ .

الحافاك: البط

كُـلُّ الْمَرِئُ قَاتَسَمٌّ مَسَعَ أَخْسِهُ /o///o /o//o //o//o مستفسيلن فاهلن متمسيلان هدا مُقَامِی قریباً من آخِی ollolol ollol ollolol مستغملین فاعلین مستغملین

تنبيه:

استدرك بعضهم للبسيط عروضين أخريين :

(إحلاهما)(١) مجزوءة حذاء مخبونة ، لها ضربان ، ضسرب مثلها ، كقوله(٢) :

عجبتُ ما السُّربَ الأَجَسلُ مِنَّا ومِسا أَبِعِسدَ الأَمْسلُ ما وَمِسا أَبِعِسدَ الأَمْسلُ ما وَمِسارَ الأَمْسلُ ما وَمَارِهِ مَارُهُ الأَمْسلُ مَتَّفَعُلْمُ وَالْمُلْسِنُ مَتَّفُ مَتَّقَعُلْمُ وَالْمُلْسِنُ مَتَّفُ مَتَّقَعُلُمْنُ وَالْمُلْسِنُ مَتَّفُ مَتَّقَعُلُمُ وَالْمُلْسِنُ مَتَّفُ مَتَّقِعُلُمُ وَمُودِنُ ، كَثُولُهُ \*\*) :

الثانية مشطورة ، ولها ضرب مثلها كقوله(٥) :

<sup>(</sup>١) تصويب من جد، وفي أأخلهما، وفي ب إحليهما .

 <sup>(</sup>۲) لم ينسب هذا البيت إلى آحد وقد ورد فى المهال الصافى ٩٤ .
 (۲) لم ينسب البيت إلى آحده و رد فى البارع ١٠٢ ، الشهل الصافى ٩٤ ، الكتاب ٢٠٠١/٢ ، العيون

۱۷۷ سم پیسب میب وی محمد د ورد می میباری ۱۹۰۱ مسیل مصمی ۱۹۰ م محاب ۱۹۰۱ میبر القامزه ۱۹۰ ، القسطاس (مادش) ۸۲ .

<sup>(</sup>٤) في النسخة جـ ورد برواية : (إن سواه ونسوة) وهذا تصحيف وتحريف .

<sup>(</sup>٥) عد الرشدى هذا البيت من المشطور ، وكذلك جاء في التهل الصافى ٩٤ .

# إِنَّ أَخِسى خَالَمَنَا لِيسَ آخَا واحدًا ما//٥/ ما//٥/ ما//٥/ ما//٥/ مستعلمين فاعلن مستعلمين مفتصل

ويهذا تمت الأبحر المستعملة لدائرة للختلف ، ويخرج منها بحوان أخران ، لكنهما مهمسلان ، أولهما : المستطيل وهو عكس الطويسل ، ووزنه : مفاعيلن فعولن أويم مرات ، وييته<sup>(1)</sup> :

لقد هَاجَ اشْتِيَاتِي فَرِيرُ الطُّرفِ أَحْوَرْ

أُدِيرُ الصَّـادُغَ منهُ على مِسْـكٍ وَحَنْبَرُ

ثانيهما: المعتد، وهو عكس المديد، وبيته(١):

صاد قلبي غزال أحور ذو دلال كلما زدت قربا زاد مني نفوراً

{٤٦} وأما عكس البسيط فهو المديد بعيته .

أما ابن السواج في الميار في أوزان الشعر فقد جاء البيت عنده هكاما :

ون أخيى خالفًا ليس أخا واحد والله ما خالدٌ بالتاقص الفاسد

حيث اعتبره من شواة تام البسيط . الديار 94 . (1) كذا ورد في المبار 30 حيث قال : فوقد صمل للمنشون في مهملي مله الدائرة أشمارًا ، حال الأول

متها :

لقد هاج اشتيائی عليل الطرف أحور ٢٠٠٠ ومن الواضح اختلاف المرواية عما ورد عند لمارشدی. وتفعيلات. : مفاهيان فعولن مفاصيان فعولن

> (مكررة مرتبن) . وكذا ورد البيت في المنهل العماني ٧٩ . (٢) في المنهل العماني ٨٠ قال نور الدين السالي :

سمى بذلك لأنه عكس للنيد ، وقد نظم عليه بعض الولدين فقال :

صاد قلبي غزال أحور ذو دلال كلما زدت حبا زاد مئي نضورا

ووزئه : قاملن قاملاتن قاملن قاعلاتن مكروة مرتين .

11

وقد بين الدعاميني سبب إهمالهما في شرح الخزرجية ، وهذه صورة دائرة المختلف ، وسميت بمذلك لاختلاف أجزاه أبحرها ، فإنها مركبة من خماسي وسباعي ، وجُعلت أولى الدوائر لاشتمالهما عملى الطويل والبسيط اللذين هما أكثر ورودًا في شُعر العرب من غيرهما .

وكيفية فك الأبحر منها ، أنك تبتدئ من أول وتد فيها منهياً إلى الآخر ، فيخرج لك بـحر الطويل ، (ثم) (١١ من أول سـبب (يليه) (١٦ إلى حيث ابتدأت يخرج لك بحر المديد ، ثم من أول سبب يـليه إلى حين ابتدأت يخرج لك بحر السيط ، (ثم) (١٣ من أول سبب يله إلى حيث ابتدأت يخرج لك بحر المعتد.

وهذه الدائرة<sup>(1)</sup> موضوعة على نصف البيست اختصارًا ؛ لأن النصف الثانى يعرف (بالمقابسة)<sup>(ه)</sup> على الأول .



<sup>(</sup>١) تكملة من ب ، ج. .

<sup>(</sup>٢) تصويب بتنضيه السياق فقد وردت الكلمة (طيه) بدلا من يليه .

<sup>(</sup>٣) تكملة من ب ، جد .

 <sup>(3)</sup> يلاحظ أن الدائرة رمز الحركة ، وأن الحركة المائلة رمز السكون .

<sup>(</sup>٥) في جد (بالمقاسمة) .

# البحر الرابع : الوائر

وهو أول أبحر المائرة الثانية، أى دائرة المؤتلف وإنحا جُمل أولها لافتتاحه، وسُمى وافرًا لتوفر حركاته باجتماع الأوتاد والفواصل فى أجزائه ، وإذا لحظت ما أسلفنىاه من أن وجه التسمية لا يسجب اطراده لم يختلج فسى فكرك أن هذه العلة موجودة أيضاً في الكامل .

واجزال ( الإلا) التى تركب منها فى الدائرة : مفاهلتن مكرراً ست مرات ، إلا أنه لا يستعمل إلا مقطوفاً أو مجزوءًا لكترة حركاته ووقوعها فى محل الحلاقة حركاته ووقوعها فى محل الحلف وهر آخر الجزء ، فالعلة إذن مركبة وهى تتنفى بهنفى (جزئها) (١٠) فلذلك لم يلزم الحذف المذكور فى الكامل وإن ساواه فى الحركات لأنها واقعة فى أوله .

وله عروضان ثنتان وثلاثة أضرب :

العروض (**الأول**ى)<sup>(1)</sup> منهما : مقطوفة ، بحلف سببها الخفيف وإسكان ما قبله ، فيصير مفاعلتن فيه مفاعل بإسكان اللام ، فينقل إلى فعولن .

وضربها واحد مقطوف مثلها ، وبيته الشاهد له قوله :(٢٦

<sup>(</sup>١) في أجزءها وهو تحريف .

<sup>(</sup>٢) في جد الأول .

<sup>(</sup>٣) البيت لامرئ القيس ، ديوانه ١٣٦ برولية :

<sup>،</sup> دمرى سيس ، ديومه ١١٠ برويه . الا إلاَّ تكين إيلاً تسمزي كان ترون جأتها المصيُّ

وشى الكافى ٥١ برواية : جلتها همسيُّ ، وكفا فى عروض الروقة ٣١ والمبار ٧٧ ورد البيت برواية المرشدى شى نهاية الرافع ١٨٣ - اَلاَيْتاع ٣٢ كتاب الدروض الريمن ٢٣ ، المشاطاس ٨٤ ، الجلمع ١١٤ - المثيل المسافى ٩٩ ، المهون الغنامة ٢١٣ ، القمد الذيهة ١/ ٣٠ ، المسان (سوق) .

البحر الرابع : الواثر

لَنَا فَنَمَّ نُسُّوقُها غِــــزَارُ

ماره ماره ماره ماره ماره مفاعلتن مفاعلتن تعولين

كَأَنَّ قُرون جِلَّتِها السِمِيُّ (١) //o//o//o//o//o//o//o// مفاطلتن مفاطلتن فعولين

#### تقطعه ،

لنا غنمن . نسووقها . غزارن كأنن قرو . نجللتهل . عصييو

# تنعيله :

مقاعلتن أمقاعلتن (٢٠٠٠ فمران مقاعلتن أمقاعلتن (٣٠٠ فمران

العروض الثانية منهما : مجزومة بحلف جزء من أجزاء الدائرة ، وصحيحة أي سالمة من التغيير ، ولها ضربان اثنان فقط :

الفرب الأول منهما مجزوء صحيح مثلها ، ويته الشاهد له قوله (\*) :

لشد عَلَمَتْ رَبِيَعَةٌ أَنَّ حَبِّلَكَ واهـــنَّ خَــلْقُ

ما مناه الماره ما الماره مناهلتين مضاهلتين مضاهلت

#### تقطيعه :

# لقد علمت . ربيعة أن نحيلك وا. هنن خلقه

(١) جاء في هامش النسخة جـ تعلية على هذا السبت ما نصه : اللجلة بكسر الجيم وهو المسن من الإيل ، كتعبين وصبية ، كذا قال الجوهرى ، واستعمله الشاهر في الكبير من الفتم إيضا أ.هـ ، إسنوى .

(۲) (مفاعلتن) ساقطة من ج. .
 (۲) (مفاعلتين) الثمالة .

(3) لم ينسب البيت لاحد ، وقد ورد نمي هروض الريمي ١٣٧ ، العشد الديمة ١٤٨١/٥٠ ، لليمهال الصافي ١٠٠ البارع ١٠٠ ، السيون الفامزة ١١٥ ، الكاني ٥٦ ، حاشية المعتهوري ٤٦ ، نهاية الرافب ١٨٤ ، الحيار ٥٧ ، التسطاس ٨٦ ، نقتاح ٢٥٥ ، الإنجاع ٩٤ ، ينجام ١١٥ . البحر الرابع : الوافر

### تفعيله:

مفاعلتن . مفاعلتن مفاعلتن . مفاعلتن

الضرب الثاني منهما مجزوء بالمعنى السابق، ومعصوب بإسكان خامسه، فيصير مفاعلتن فيه مفاعلتن بإسكان اللام فينقل إلى مفاعيلن ، وبيته الشاهد له قوله: (١).

> فتُغْضَبُنى وتَعْصينى أعَساتُهَا وآمُرهَسا 0/0/0// 0///0// o///o// o///o// مقاعلة تن مفاعيلين مفاعلتين مفاعلتين

#### تقطيعه ء

فتغضبنى وتعصينى أعاتبها ألحكأ وأأمرها

### تفعيله ۽

مفاعلتن أمفاعلتن (١١) أمفاعلتن (٢٦) مفاعيلن

فدخل عروضه وضربه القطف والجزء والعصب ، ويـدخل أجزاء حشوه من الزحاف : العصب والعقل والنقص .

والأول فيه حسن ، ويبته(ا) :

<sup>(</sup>١) لسم ينسب البيت لاحد، ورد في منهل الصافى ١٠٠ ، الديون المفارة ١٦٥ ، للخصر الشافي لللمتهوري ۲۱ ، الكاني ۹۳ .

<sup>(</sup>۲) ق. (۱) مقامیان .

<sup>(</sup>٣) سائطة من جد .

 <sup>(3)</sup> البيت لـ عمرو بن معــــد يكــرب شـــــعره : ١٣٣ ، الأصمــعيات ١٧٥ ، الإلناع ٩٦ ، السكافي ٥٥ ، العبيون الغامرة ١٦٥ ، كلتبهل الصافي ١٠٠ ، البارع ١٠٩ ، حروض الريمي ٢٤ ، الجامع ١١٦ ، المقد القريد ٥/ ١٨٠ .

اليحر الرابع : الواقر ~

وجاوزه إلى ما تستعليمُ مام/م// مام/م// مام/م/ مفاعيان مفاعيان نعولين

مقاعلن مفاعلن فعولسن

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شُبَكًا<sup>(۱)</sup> فَلَمَّهُ /o/o// o/o/o// o/o/o/ مفاحيلن مفاحيلن فعولسن

والثانى فيه صالح ، وبيته<sup>(٢)</sup> :

مفاعلن مفاعلن فعولسن

نُقل ذلك عن الحدلمل ، فلا التفات إلىي ما أنكره فيه ، وقــد ذكرت حجة الغريقين في شرح الحزرجية فراجعه .

والثالث فيه قبيح وبيته<sup>(1)</sup> :

ولهذا البيت قسمة تقول: أن شخصا طلب من الحلسل بن أحمد أن يعلمه الصروض ، فاعتلف مدة
 طويلة إليه ولم يحصل شبئا ، وقد أهيا الحليل أسره ، ولم يو أن يجابهه بالمنع فقال أه يوما : قطع قول
 الشاهر :

إذا لم تستطع شيئا قدمه وجاوزه إلى ما تستطيع والعصب هو إسكان الخامس المصرك .

(١) نی جد (امر))

(٢) لم يعرف قاتل ملما البيت . وقد ورد في الإلتاع ٩٧ ، الكافي ٥٥ ، اللسان (مقل) ، ثلبارع ١٠٩ .
 العبون الغامزة ١٦٦ ، المتهل الصافي ١٠١ ، العقد القريد ٥١/ ١٨٤ برولية .

معيون المعامرة ٢٠١٠ تشهل الصافي ٢٠١٠ المعد العربية و٢٠١٦ برونية . منازل افرتني قفسمار كأنما رسومها شطور

عروض الربعي ٢٥ ، والعقل هو إسقاط الخامس المتحرك .

(٣) جاء في حاسش النسسة جد تعليقا على حلنا البست ما نصه : فترتنا ينتبع القاء وسسكون الراء وقتع الثاء
 والنون مسقصوراً أسم فهوأته ، والعسوب تسمى الآن فرنشنا ، شبه الرسوم وحسى الآكار بسعلور الكستانية
 شفائها ودفتها 1 . حد. » .

(٤) ورد البيت في الفتاح ٢٥٠ ، هروض الرسي ٢٥ ، فلشهل ٧٧ ، فلتهل الصافى ١٠١ ، الكانى ٥٥ ، الإقتاع ٧٧ ، شيفاء الشليل ٢٠٤ ، السيون الفامزة ٣٦ ، البلوع ١٠٩ ، الجامع ١١٦ . والتقميل هو اجتماع العصب والكف . البحر الرابع : الواقر

كباقي الخَلَق الرَّسُم(١) قفارُ 0/0// /0/0// /0/0//

لسلاَّمـــة دارٌ بحفـيرِ 0/0// /0/0// /0/0// مفاعيل مفاصيل فعولن

ويدخله من العلل الجارية مجرى الزحاف العصب ، وبيته(١) :

تَجنُّبَ جَار بيتهمُ السُّتَاءُ" o/o// o///o// o///o// مفاعلتن مفاعلتن فعبولين

مقاعيك مفاعيل فعولكن

0/0// 0///0// 0///0/ فاعلتن مفاعلتن فعولن ىل مقتملن

إنْ نَزَلَ الشَّتَاء بدار قوم

والقصم ، وبيته(١) .

تَفَاحَسُ قولُهم وأَلُوا بِهَجر 0/0// 0///0// 0///0//

0/0// 0///0// 0/0/0/ مفاعلةن مفاعلتن فعولسن فاعلتين مفاعلتين فعولين مفعولن

ما قَالُوا لنا سَلدَا ولكن أ

<sup>(</sup>١) في جد السحق .

<sup>(</sup>٢) البيت للحطيئة ديوانه ١٠٢ ، الجامع ١١٧ ، الإقتاع ٨٨ برواية :

إن نزل الشتاء بجار قوم . . . . .

العيون الغامزة ١٦٦ ، الكافي ٥٦ ، اللسان (مصب) المنهل الصافي ١٠١ . (٣) ورد البيت في النسخة جـ برواية :

إذا نزل الشتاء بأرض قوم . . . .

وعلى همله الرواية ليس في السيت عصب في بمثابته ، لأن الضعيلة ستكون (مفاعلةن) صحبحة ، والعضب هو ذهاب إحدى حركتي الوتد .

<sup>(</sup>٤) لم ينسب هذا البيت إلى أحمد ، ورد في البارع ١١١ ، العيمون الغامزة ١٦٦ ، الكافسي ٥٦ برواية : (تفاقم أمرهم) الإثناع ٩٨ ، العقد المغريد ٥/ ٤٨١ ، للنهل المصافي ١٠١ ، الجامع ١١٨ ، شفاء الغليل ٢٠٥ والقصم اجتماع الخرم والعصب .

البحر الرابع : الوافر "

والجمم (١) ، وبيته (١) :

انْتَ خير من ركبَ للطايا امال الدالاد الداد

ماره ماره الماره الماره

فاعلىن مفاعلتىن فعولسن

(والعقص)<sup>(1)</sup> ربيته<sup>(۵)</sup> :

لولا ملك رؤف رحيم م /٥/٥/ //٥//٥// /٥٥/٥ مفمول مفاملتن فعولسن

وأكرمهم أبا وأخا وأسا

0/0// 0///0// 0///0//

مقاعلتن مفاعلتسن فعولس

#### تنبيه،

حكى الاخفش للوافسر عروضًا ثالثة مجزوءة مقطوفة ، لهما ضرب مثلها ، ربيته(١٠) :

> وَأَنْتَ اللَّهُمْ ُ ذَكْرَى |/٥/١٥ / ٥/١٥ / /٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ مفاعلةن فعولسن مفاعلةن فعولسن

> > (١) الجمم هو اجتماع العقل والحزم .

 <sup>(</sup>۲) لم ينسب البيت، وقد ورد في البارع ۱۱۲ برواية (لبا وأخا واقسا) كما ورد في المقد الفريد ٥/ ٤٨١ ،
 الكافي ٥٧ ، اللمان (حجم) والديون الفادز ١٦٧ ، الإقاع ٩٩ .

 <sup>(</sup>٣) في النسخة (ج) (أبا وأننا وهما) . .
 (2) تصويب بن ب ، جدوئي الأصل والنقص ، والصواب العقص وهو اجتماع الحزم والنقص .

<sup>(</sup>ه) لم يعرف قائل البيت، وقد رود في البارع ۱۱۱ ، العبون الفامزة ۲۱۱ ، الكافى 9v اللسان (هقمس) ، الإنتاج ۹۹ . بالجامع ۲۱۸ ، ششفاء الفائل ۲۰۱ ، واشار جمال الاستوى قسى نهاية الرافب ۱۹۲ إلى أن فوزف مذهبورة أي أن ضمة الهمزة لبسته محمودة .

<sup>(</sup>٣) لم ترد هذه المعاومات في مورض الاختش ، ولكنها وردت في المهل الصافى ١٠٠ ، وقد ورد في البارع ١١٤ برولية (هميرة ألت هميّ . . . ) وقد أنسار إلى ذلك د. شعبان صلاح ، محمقق كتاب نهاية الرافب ١٨٥ هامش ، كما ورد البيت برواية للرشدي في العيون الفامرة ١٦٩ .

ومثله<sup>(۱)</sup> :

فإن يهلك عُبيّــــ ا/٥/٥/ ٥/٥/٥/ م/٥/٥/ م/٥/٥/٥/ مفاعلت نعولن مفاعلت نعولن مفاعلت نعولن

ومثله(۱) :

اشاقَكَ طَيْفُ مَامَه بَكَّـةَ أَمْ حَمَامَــهُ |/0/0/ 0/0/0/ //0/0/ //0/0/ مناطلتن نعولــــن مفاطلتن نعولــــن

قال ابن برى : وهذه الأبيات لا دليل فيها لاحتمال أن تكون من مشكول المجتث ، فوزنها متفعل فاعلاتن ، كقوله<sup>m</sup> :

انتهى . قال الدماميني (18 وهو غلسط ظاهر ، فإنه إن تم له الاحتمال الذي أبداه ، فإنما يتم له الاحتمال الذي الدائم ، وما قبله لا يتأتي فيه ذلك ، الا ترى أن قوله : وأنت المدهر ذكرى ، لا يحكن أن يكون من المجتث بوجه ، وكذا البيت الثاني لا يتصور كونه من بحر المجتث . انتهى

(۲) ورد البیت بدون نسبة فی للتهل الصافی ۱۰۰۰.
 (۳) ورد البیت بدون نسبة فی الجام ۱۲۶، المکافی ۱۲۶، أورده بالفعل صلی آنه مشكول للجث ،

<sup>(7)</sup> رور البيت بروز نسبة ضي الجاهر ١٦٤٤ - السكاني ١٦٤٤ - اروزه بالعمل هماني امه مشخورات البجيت ، كذلك أروزه تهاية الراقب ٢٩٩٩ تتاكل : فضيراته الحاشسيات ، وهما الأول والثالث مشكولان ، ورقيما مقاطع ، ١٩٥٥ - المساور ٢٩٨ - مقاطع ، ١٩٨٥ - المساور ٢٩٨ - المساور ٢٩٨ - المساور ١٨٥ - المساور ١٨٥ -

# البحر الخامس: الكامل

وهو ثانى أبحر الدائرة الثانية ، سمى بللك لكماله باجتماع ثلاتين حركة ، أو لكمال أجزائه بعدد حروفها ، يعنى أنها استعملت كما فى الدائرة ، ولا يرد الرجز والحفيف لما علمت من أن وجه التسمية لا يجب اطراده .

وأجزاؤه التي تسألف هو منها ، متىفاعلن مكورًا ست مىرات ، وأعاريفيه ثلاث فقط ، وأضربه تسعة ، وهــى أقصى ما يبلغه عدد (اللهبروب)(١) ، ولا ثاني له .

العروض (الأولى)(1) منها تامة كما في الدائرة ، وأضربها المختصة بها ثلاثة أضرب :

الأول منها : تام مثلها ، وبيته الشاهد له قوله(١٠) :

وإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَتَصَرُّ عَنْ تَدَى وكما عَلَمت شُمَاتِلَــــى وتكرِّمى الماله الماله الماله الماله الماله الماله الماله الماله المناطن متفاهلن متفاهلن متفاهلن متفاهلن متفاهلن متفاهلن المتفاهلن المتفاهلين المتفاه

### تقطيحه د

وإذا صحو. تفما أقص . صرعن ندى 💎 وكما علم. تشمائلي . وتكررمي

 <sup>(</sup>١) تصويب من ب ، چـ وني أ الضرب .

<sup>(</sup>۲) تصویب من ب ، جہ وفی ا الأول .

<sup>(</sup>٣) أبيت أفترة أسيسم ، ديوله ٢-٧ وأليت ذكر ض الحيار ١٣ ، شقاء الدقيل ٢٠٠ ، العقد الغريد (١٠) . العقد الغريد (١٠/ ، ١٠٥ ) . المبارغ ١٠٥ ، المبارغ ١٠٥ .

البحر الحامس : الكامل --

#### تفعیله:

متفاعلن . متفاعلن . متفاعلن . متفاعلن . متفاعلن .

الشهرب الثانى منها: مقطوع بحلف ساكن وتنده المجموع وتسكين ما قبله، فيصير متفاعلن فيه متفاعل بسكون اللام ، فيتقل إلى فعلانن بتحريك العين ، وينته الشاهد له قوله<sup>(۱)</sup> :

وإذا دَعَوْنَكَ عَمُّهُنَّ فإنَّسهُ

0//0/// 0//0/// 0//0///

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

نَسَبُّ يَزِيدِكَ مِنْلَمَّ نَّ خَبَالاً ''' ///o//o/// o//o/// متفاعلن متفاعلن فملاتسن

# للطحة

وإذا دعو . تك عمهن . نفإتنهو السين يزى . دكعندهن . تخبالا

#### تنعيله

مضاعلن ﴿ ﴿ فَأَ مَضَاعِلُنَ مَضَاعِلُنَ مَضَاعِلُنَ . مَضَاعِلُنَ . فَعَلَاتُنَ

ولا يدخل هذا المضرب من الزحاف إلا الإضمار لحسنه فيه ، فيستقل إلى مفعولن ، كقوله ٣٠ :

 <sup>(</sup>١) البيت للأعطل ديوانه 27 ، وتغلر البارح ٢١٦، البيرن الغامرة ٢١١ ، اللسان (فطح) ، الإنتاج ٢٠٠ ، فلمبار ٢٦ ، الكافر، ٩٥ ، العقد ٢/ ٢٩٢ ، شفاء الغليل ٢٠٨ ، نهاية الراهب ١٩٩ ، المتهل الصافر.
 ٢٠٠ ، الجامع ٢٠٠ .

<sup>(</sup>۲) فی چــ (جبالا) رهو تصحیف .

العمر الخاس : الكامل

وإذًا أَفْتَمْ تَ إِلَى اللَّخَاتِرِ لَم تَجِدْ فُخْرًا يسكُونُ كَصَالِحِ الأَحْمَالِ وَالْمَالِ مَالِهِ (0/0/ 0/0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// مناطلن متفاطلن متفاطن م

وأما ماعـدا ذلك مــن الزحافات فلا يدخــله ، كذا نقل عــن الخلـل رحمه لله .

الضرب المثالث منسها : أحدّ ، بـحدف وتده المجـموع ومفــمو بإسـكان (ثانيه)(۱) المتحرك ، فيصير مـتفاعلن فيه (متقا)(۱) فينقل إلي فـملن ، بإسكان العين ، وبيته الشاهد له قوله(۲) :

لَىٰ اللبارُ بِرَامَتَيْنِ فَمَاتِـل دَرسَـتْ وَفَيْر آيْهَا القَطـرُ ///٥/١/ ٥//٥/١/ ٥//٥/١/ ٥//٥/١/ ٥//٥/١/ ٥//٥/ متفاعلن الملن

# تقطيعه:

لمتنديا . ربرامتي . نفماقلن درست وغي . يراايهل . قطرو

# تفعيله :

متفاعلن . متفاعلن . متفاعلن . متفاعلن . متفاعلن . فعلن العروض الثانية : حذاء ، بالتفسير المتقدم ، ولها ضربان فقط :

<sup>(</sup>١) تصويب من ب ، جد ، وفي أ الثانية .

<sup>(</sup>٢) تصويب من ب ، جدوني الأصل (مقاطل) .

 <sup>(</sup>٣) البياري ١١٦ ، الميون الغاسرة ١٧١ ، الكافي ٢٠، شفاء السفليل ٢٠٩، المقسد الغريد ٢/ ٢٦٥، نهاية الراضب ٢٠٠ ، الجامم ١١٢ .

	البحر الخامس : الكامل
	الضرب الأول منهما أحدّ مثلها ، فتع
قوله <sup>(۱)</sup> :	إلى فعلن متحرك العين ، وبيته الشاهد له
هَطِلِ أَجشٌ وبارِحٌ تَرِبُ	دَمِنٌ عَفَتْ ومَحَا معالمها
0/// 0//0/// 0//0///	0/// 0//0/// 0//0///
متفاعلن متفاعلن فعلن	متفاهلن متفاهلن فعلن
	تقطيعه :
هطلن أجش . شو بارحن تربو	دمنن عفت . ومحا معا . لمها
	تفعیله :
متفاعلن . متفاعلن . فعلن	متفاهلن . متفاهلن . فعلن
	تنبيه ا
شتبها ؛ إذا أضمر جميع أجزاء البيت	هذه العروض مع هذا الـضرب ريما ال
	بعروض السريع وضربها المخبولين المكشوف
	(١) تصويب من ب ، جـ وني الأصل متفاعل .
۱۱ برواية :	(١) تعدد الروايات في هذا البيت فقد ورد في الجامع ٢١
هطل أجش ويارح ترب	لمن الديار حمًّا معارفها
	وفي نهاية الراقب ٢٠٢ ورد پرواية :
*********	دمن حقت ومحا معاوفها
	وهكذا جاء في الكافي ٦٠
	أما في البلوع ١١٧ فقد جاء برواية :
*4*4**	لمن الديار عمّا مرايمها
	أما في الحقد الفريد ٢/ ٢٩٧ يرواية : لمن الديار حقا معالمها
******	
	•
	مار مسيور سـ مسمه وفي شقاه الغليل ٢٠٩ برواية : لمن الغيار حقا معارفها

(مستفعلن مستفعلن)(١) فعـلــن ، ومثلها ، فــــلا يتبين (حينئل)(١) إلا بما قبله أو بما بعده من أبيات القصيلة ، وكذلك إذا وقص جميع أجزاء بيت هذه [10] العروض ، وخبن جميع أجزاء بيت عروض السريم المذكورة ، فإن كلا منهــما يصير إلى : مــفاعلن مفاعــلن فعلن ، ومــثلها ، وكذًا إذا خزل جــمبع أجزاء بيت هذه العروض ، وطوى جميع أجزاء بيت تملك ، فإن كلا منهما يصير إلى مفتعلن مفتعلن فعلن ، ومثلها ، (قائماً)(٢) بظهر الفرق (حبثقل)(١) بين هذين البحرين بالقرائن . (فإن قلت) فإذا فقدت القرائن ، بأن وجدت قصيدة جميم أبياتها:

مستفعلن مستفعلن فعلن، أو: مغاهلن مفاصلن فعلن أو: مفتعلن مفيتعلين فعيلن ، فميا الأولى : (الحكم)(٥) بكونها من البكامل المضيمر أو الموقوص أو المخزول مم المروض والضرب (الآخرين ، أم من السويع السالم أو المخبون أو المطوى مع العروض والضرب)(١٦ المخبولين المكشوفين ، قلت : الأولى الحكم عليها بأنها من الكامل ؛ لأن عمروضه وضربه لم يدخلهما حيثلا إلا (الحلة)√ وهو من العلل (الحسنة)(،) بخلاف السريع فإنه (يكون حينتذ)(١) قد دخل عروضه وضربه الحيل (والكشف)(١٠) والأول من الزحافات المزدوجة القبيحة .

<sup>(</sup>١) تصويب من ب ، جدوني أ منظمل منظمل .

<sup>(</sup>۲) تكملة من جدوفي أرمز للكلمة بد (ح) .

<sup>(</sup>٣) تصویب من ب ، جـ ونی أ (فإنه) .

<sup>(</sup>٤) تكملة من جد ، وفي الأصل ، ب ، (ح) .

<sup>(</sup>٥) تصويب من ب ، جدوني الأصل (بالحكم) .

<sup>(</sup>٦) ساقط من جد .

<sup>(</sup>٧) تصویب من ب ، جدونی أ (الحن) .

<sup>(</sup>A) تصویب من ب ، جد رقی آ (اقسة) .

<sup>(</sup>٩) تكملة من ب ، جدوني الأصل (ع) .

<sup>(</sup>١٠) في جد الكسف يدون نقط .

الضرب الثاني منهما: أحد ومضمر، بالتفسير المتقدم، فيصير متفاعلن فيه متفا بإسكان التاء، فينقل إلى فعلن ، بإسكان العين، وبيته الشاهد له قوله(١٠):

ولانت أشعِمُ من أسامة إذ دُميت نزال ولَج في اللهُ مر ///۱/۱۰ //۱/۱۰ / //۱/۱۰ //۱/۱۰ //۱/۱۰ //۱/۱۰ //۱/۱۰ //۱۰ منفاعلن متفاعلن متفاعل

#### تقطيعه ۽

ولأنت أش . جم من أسا . مة إذ الحقيت نزا . ل ولجيج فل . ذعرى

#### تفعيله :

متفاهلن . متفاهلن . فعلن متفاهلن . متفاعلن . فعلن

العروض الثالثة : مجزوءة، فيه ما تقدم ، وصحيحة أى سالمة من التغيير ، وأضربها أربعة :

الضرب الأول منها [97] مجزوء ومرفىل بزيادة سبب خفيف فى آخره ، ولا يكون السترفيل فسى شىء من الشسعر إلا فى هذا الضرب خاصة كسما تقدم بيانه، فيصير متماعلاتن فيه : متفاعلان ، ويبته الشاهد له قوله(17 :

(١) أشار د. شعبان صلاح محقسق كتاب نهاية الرافب ، ٢٠٢ إلى أن هذا البيت ملفق مـن بيتين لشاهرين

مختلفين ، حيث قال : أما العجر فلزهير في قوله :

ولتمم حشو الدرع ألت إذًا دهيت تزال ولج في اللحر أما الصدر فللمسيب بن حاس من قوله :

ولاتت أشجع من أسامة إذً نقع الصراخ ولج في الذهر انظر ديوان زهير ۲۸ ، المقد ۲/ ۲۷۸ ، الجام ۲۲۱ ، الكافي ۲۱ ، الميون الفامزة ۱۷۱ ، البارع

۱۱۸. ۱۱ البت المسلخة . حداثه ۱۲۸ ، قال ه ۱۲۸ ، الكاف ۱۲۸ ، المدن القلد : ۲۷۷ ، البتد القال ، ۲۹ ، ۲۷۷ ،

(۲) البيت للحطيّة . ديراته ۱۱۸ ، البارع ۱۱۸ ، الكافي ۲۱ ، العيون الفامرة ۱۷۲ ، العقد الفريد ۲۲/۲۱ ،
 نهاية الراغب ۲۰۰ ، اللسان رفل ، الجامع ۲۲۲ ، للتهل الصافي ۲۰۰ ، الإنتاع ۲۰۰ ، الميار ۲۶ .

 البحر الخامس : الكامل فَلَمْ نَزَعْتَ وَانْتَ أَخْرُ ولقد سَبَقْتَهُمُ إِلِّي 0/0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// متفاعلين مفاعلاتين متفاعلين متفاعلين تقطيعه : يفلم نزع . تو أنت أاخر ولقد سبق . تهموا إلى تفعيله ء (متفاعلن)<sup>(۱)</sup> متفاعلاتن متفاعلن . **متفاع**لن ويدخل هذا الضرب الإضمار فيصير متفاعلاتن بإسكان التاء ، فينقل إلى مستفعلاتن ، كقوله (٢) : نَّه كَ لابن في الصَّيف تامر فَرُّرُتُنِـــى وزَّعَمَتُ ٱ 0/0//0/0/ 0//0/// 0//0/// 0//0/0/ متفاعلسن مستقعلاتسن متقاعلين متفاعليين والوقص فيصير مفاعلاتن كقوله<sup>(٣)</sup> : ونَقَلْتُهُمْ إلى المقابر ولَقَدُ شَهِلْتُ وَفَآتهم 0/0//0// 0//0/// 0//0/// 0//0/// متفاعلين مفاعلاتين متفاعلن متفاعلسن

121

<sup>(</sup>١) ساقطة من ج. .

 <sup>(</sup>۲) البيت للحطيخ ديوقه ۱۲۸، الجامع ۱۲۰، الفسطاس ۹۶، الكافر ۲۷، الإنتاع ۱۰۹ برواية: (افررش) العيون الغامزة ۱۲۶، الماتضب للمبدر ۱۳/ ۱۲۰.

<sup>(</sup>٢) العيون الغامزة ١٧٠ ، الكافي ٦٧ ، التسطاس ٩٤ .

البحر الخامل : الكامل

والخزل فيصير (متَّفعلاتن)(١) بإسكان التاء فينقل إلى مفتعلاتن كقوله(٢) :

نىك خىلەً جىسن بكلُّم صَفَحُوا عن ابْنك إنَّ ني ابْـ

0/0///0/ 0//0/// 0//0/// 0//0/// متفاهلسين متفاهلسين متفاعلين مفتعلاتين

الضرب الثاني منها: مجزوء ومذال ، بـزيادة حرف ساكن في آخم و بعد قلب نونه ألفًا ، فيصير متفاعلن فيه متفاعلان ، وبيته الشاهد له قوله (٢٠) :

> جَدَثٌ يكُونُ مَقَامُــهُ أَبَـدًا بمختلف الرِّياحُ 00//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// متفاعلن متفاعلان متفاعلين متفاعلين

#### تلطيعه :

أبدن بمخ . تلفررياح جدثن يكو . نمقامهو

#### تفعيله

متفاعلين . متفاعلان متفاعلن . متفاعلن

ويدخله الإضمار فيسصير : متَّفاعلان بإسكان التاء فينقسل إلى مستفعلان ، كقوله<sup>(1)</sup> :

(١) تصويب من جد، وفي أ، ب متَّفاهلاتن وهو تحريف .

(٢) الإنتاع ١١٠ ، العيون الفامرة ١٧٥ ، الكافي ١٨٠ ، العقد الفريد ٥/ ٤٨٣ ، القسطاس ٩٤ .

(٣) ورد البيت في : هروض الورقة ٣٩ ، البارع ١٣٣ ، الكافي ٦٣ ، هروض ابن جني ٩٠ ، القسطاس ١٤٧ ، المسجار ٤٧ ، نهايسة الرافب ٢٠١، شرح مقدمة ايسن الحاجب ١٣١، للتهل السماق ١٠٥، الإرشاد الشافي ٨١ ، اللسان (فيل) ، حروض الورقة ٢٩ ، العيون الغامزة ١٧٢ .

(٤) ورد البيت بالرواية المسذكورة في : الإقتاع ١١٠ ، والكافي ٦٨ ، الصيون الغامزة ١٧٥ ، الصقد الغريد

٥/ ٤٨٣ ، أما في القسطاس ٦٧ ، فقد ورد البيت برواية : تُ حَمَلُتُ رِبُّ العللين وإذا النَّفَــُـرْتُ أَو النَّتَيرُ

--- البحر الخامس : الكامل وإذًا اغْتَبَطَتُ أو ابتأسنتُ حَمسانتُ ربُّ العالمين

00//0/0/ 0//0/// o//o/// o//o/// متفاعلن مستفعلان متفاعلين متفاعيلن

والوقص فيصير : مفاعلان ، كقوله(١) :

كُتِبَ الشُّقَاء عَلَيْهِمَا فَهُمَا لِهِ مُيسَّرَانُ "" oolloll allolll allolll allolll

متفاعلن متفاعلس متفاعلن مفاعسلان والحزل قيصير [٣٣] متفعلان بإسكان التاء فينقل إلى مفتعلان كقوله(٣٠ :

> وأَجِبُ أَخَاكَ إِذَا دَعَاكَ (م) مُعَالَنَا غَيْرَ مُخَسَافً (اللهُ 00//0/ 0//0/// 0//0/// 0//0///

متفاصلين متفاهلين مفتعلان

الضرب الثالث منها: مجزوء صحيح مثلها ، وبيته الشاهد له قوله(٠٠ :

وإِذَا الْتُقَرِّتَ فَـلا تَكَنُّ مُتَّخَشِّمًا وِتَجَمَّــل

0//0/// 0//0/// allalli allalli متفاعلين متفاعلين

(١) ورد البيت في الإقتاع - ١١ ، والكافي ١٨ ، والقسطاس ٩٣ ، والعيون الغامزة ١٧٥ .

(٢) تصویب من ب ، جد ، وقي (يسر أن ) ، وهو تحريف .

(٣) ورد البيت بالسرواية المذكورة في الإقناع ١١١ ، السيون الغامزة ١٧٥ ، الكافي ٦٩ ، القسطاس ٩٣ وفي

السند الفريد ٥/ ٤٨٣ ررد برواية :

متفاعلين متفاعلين

جاوبت إذا دماك معالنا غير مخاف (3) في الدينة جد (معالمًا غير مخالف) وهو غريف ، وما ورد في الأصل هو الصواب .

(٥) ورد البيت في للمبار ٦٤ ، الإقناع ١٠٦ ، القسطاس ٩٢ ، الكافي ٦٣ ، الميون الغامزة ١٧٢ ، العقد القريد ٥/ ٤٨٣ ، البارع ١١٩ ، حروض الربعي ٩٢ .

124 .

البحر الخامس : الكامل =

#### تقطيعه :

وإذا افتقى . تفلاتكن متخشعن . وتجمملي

تعفعليه :

--متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

الشسرب الوابع مشها: مجزوء ومقطوع بحدف ساكن وتده المجموع ، وإسكان ما قبله ، فيصير متضاعلن فيه متضاعل ، بإسكان اللام فينـقل إلى فعلاتن ، بتحريك العين ، وبيته الشاهد له قوله(١٠) :

#### تتطيعه ء

وإذا همو . ذكر ل إسا مة أكثرل . حسناتي

#### تنعليه :

متفاعلن متفاعلن فملاتن

ولا يدخل هذا الــفــرب من الزحاف إلا الإضمار لحــــنه فيه ، فيــنقل إلى مفعوله: ، كقوله<sup>(۱)</sup> :

 <sup>(</sup>١) ورد البيت في العميون المفارة ١٧٧ ، الكام ٣٣ ، الباره ١٧١ ، العقد الفريهد (٤٨٣ ، الشطامي
 ١٤ ، الميار ١٤ ، المهار الصافى ١٠٠ ، الجامع ١٧٢ .
 (٢) ورد البيت في الكامل ١٧٠ بالرواية المذكورة ، وقد اشار المحقق قد في إحمدي نسخة للخطوط ورد (إير

الحسين) بدلاً من (أبو الحلميس) كما ورد في الإقتاع ١٩٢ ، يرواية (أبو الحلميس) وفس العيون الغامزة

- البحر الخامس : الكامل

فَـــارغٌ مَشْغُـولُ'١١ وأنو (الحُسَين)(١) وربٌّ مكَّة 0//0/// 0//0/// 0/0/0/ 0//0/// متفاعلسن متفاعلسن

وأما ما عدا ذلك من الزحافات فلا يحتمله ، كذا نقل عن الخمليل أيضًا فدخل عروض هذا البحر وضربه القطع والحذ مع الإضمار والجزء و(الإذالة)(٢) والترفيل، ويدخله من الزحاف الإضمار والوقص والخزل، والأول فيه حسن، وبيته (۲)

> إنى امرؤ مسن خَيْر حَبْس مَنْصِباً ollolol ollolol allalal متفاهلين متفاهلين متفاهلين

شطرى وأحمى سأترى بالمتصل 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ متفاعلين متفاطين متفاعيلن

متفاعسلن مفعولسن

فجميع أجزاء هذا البيت مستفعلن ، والذي دلنا على أنه من مضمر [85] الكامل وجود متفاعلن في بعض أبيات هذه القصيدة ، فإن أولها<sup>(١)</sup> :

بَيْنَ اللكيك وبينَ ذَات الحَوْمَل طَالَ الثُّواء عَلَى رسُوم المَّزل 0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/ متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاصلن متفاصلن متفاعلن

فوجود متفاعلن في هذا البيت قضى بأنها من الكامل لا من الرجز ، وأما إذا فقد ما يدل على ذلك بأن كانت القصيدة كلها مستفعلن فهي من الرجز،

<sup>(</sup>١) في النسخة (جـ) ورد كلمة (الحليس) بدلا من الحسين .

<sup>(</sup>٢) تصويب من (ب) وفي الأصل الإزالة .

<sup>(</sup>٣) البيست لعنترة، ديولته ٢٤٨ ، اللـسان ضمر ، الكافي ٦٥ ، الإقناع ١٠٧، البارع ١٢٠ ، العقد الفريد ٦/ ٢٩١ ، وفي نهاية الرافب ٢١٠ ، ورد البيت منسوباً ، شفاء الغليل ٢١٤ .

<sup>(</sup>٤) انظر ديوان عشرة ٢٤٨ .

لأصالة مستغملسن فيه وفرعيسته في الكامـل بهذا التغميير الخاص . نص عمـليه الزمخشري في تفسير صورة (المؤمنون)() من كشافه .

ومن قرائن كونها من الكامل وجود الترفيل والتذييل الخاصين به .

## نكتة استطراسة<sup>(۲)</sup>

ذكرت (بهذا البحث)<sup>(۱۱)</sup> آنه في (حدود)<sup>(۱)</sup> سنة تسع وتسعين وتسعمائة بتقديم التاء القوقية فيها ، حضر عندي شيخي وملاذي ومرجعي في هذا الفن وأستاذي ، السشيخ محمد جسمال الدين بن صلى ، المغربي الجزائري المسالكي الشهير بسالركروك ، المتوفى بالمدينة المنورة في سنة تأليف همذا الكتاب ، وهي سنة أربع بعد الألف من الهجرة النبوية ، فسأتشد في المجلس البيتين المشهورين المنسوبان لابن عباد القعمي كما ذكره في شرح حكم بن عطاء الله وهما :

> لى سادة من مزهسم أقلامهم فسوق الجباه إن لم أكن منهم فسلى فى حبهم عسز وجاه

فقلت لمه يتعين أن يقرآ فلي بفتح ياه الضمير لميوجد جزء على متفاعلن فيحكم بأنهما من الكامل المضمر ، والداعي إلى ذلك وجود التدييل الخاص به وبمجزوه البسيط ، وانتفاء كون البسيتين من البسيط ظاهر ، وأما إذا [69] قرى ه لى بإسكان الياء فتصير جميع أجزاته مستفعلن فيتوهم أنهما صن الرجز ، والتذييل لا يدخله ، فأقرش على ذلك . ثم ظهر لى أن ذلك غير متعين ؛ لأنا إنما احتسجنا إليه يتحصل الفوق بين الكامل والرجز ، وذلك حاصل بوجود التدييل الخاص بالكامل ، فعرضته إيضا عليه فاستحسه .

<sup>(</sup>١) تصويب اقتضاه السياق ففي كل نسخ للخطوط وردت الكلمة (المؤمن) .

<sup>(</sup>٢) انظر مقدمة هذا البحث ، وانظر أيضًا الدواسة .

<sup>(</sup>٣) في جد (بهذي المبحث) وهو تحريف .

<sup>(</sup>٤) تصویب من ب ، چـ وقی ا وجود .

ومن خواص هذيس البيتين ، إذا قرئا فسى مقابلة العدو وأمـرَّ القارى. يده على جبهته عند قوله «أقدامهم فوق الجباه» أمن شره والله أعلم .

والثاني فيه صالح ، وبيته<sup>(١)</sup> :

يَلُبُّ عَنْ حَرِيهِ بِسَيِّقَهِ وَرَمْحِهِ وَبَيْلِهِ وَيَعَتَّمَى ما/م// م//م// م//م// ما/م// مفاطن مفا

فجميع أجزاء هذا البيت مضاعلن ، والذى دل على أنه من الكامل ، وأن أصل (أجزاله)<sup>(۱۱)</sup> متفاعلن وجوده فى بعض أبيات القصيدة ، ولو فرض وجود قصيدة جميع (أجزائها)<sup>(۱۱)</sup> مفاعلن ، فتحمل على الرجز أيضاً ، لان مفاعلن فيه ناشىء عن الحين وهو حلف ساكس ، وفى الكامل عن الوقعس وهو حلف متحرك ، ولاشك في (خفلة)<sup>(۱۱)</sup> الأول .

والثالث فيه قبيح ، وبيته (٥) :

ارْسُمُها إِن سُنُلَتْ لَسم تُجِبِ /o///o/ o///o/ o///o/ مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مَنْزِلَاً صُمُّ صَلَاهـا وعَفَتْ /o///o/ o///o/ ما//o/ مفتملـن مفتملن مفتمـلن

<sup>(</sup>۱) رود البت في التحافي ٢٦٠ ، خيابة الراضح ٢٠٠ ، خدة الطلسل ٢١٤ ، فابارم ١٣٧ ، الإتحاج ١٠٠ ، الإتحاج ١٠٠ ، الجماع ١٠٠ ، البعد المدينة المراحة المدينة المراحة المدينة المراحة المدينة المراحة المدينة ١٠٠ .

<sup>(</sup>٢) تصويب اقتضاء السياق في الأصل أجزاءه .

 <sup>(</sup>٣) تصويب اقتضاه السياق في الاصل أجزاءها .
 (٤) في ب (الخيه) ، وفي جد (خفيه) .

 <sup>(</sup>٥) ورد البيت في البارع ١٩٢ العيون الفامزة ١٧٣ ، المبار ٢٦ ، نهاية الراضب ٢١٠ ، الكافي ٢٦ ، شفام
 الفايل ٢١٤ ، اللسان (جزل) ، المعقد النويد ٢/ ٢٩١ ، التسطاس ٩١ .

البحر الخامس : الكامل -----

فجميم أجزاء هذا البيت مقتمان ، والذى دل على أنه من الكامل وأن أصل (أجزاته) متفاعلن وجوده في بعض أبيات القصيدة . ولو فرض قصيدة جميع أجزاتها مفتمان فتحمل على الرجز أيضاً ، لأن مفتمان فيه ناشىء عن تغيير واحد وهو الطى ، وفي الكامل عن تغييرين وهما الإضمار والطى ، فتمين الحمل على الرجز إيثارًا (٥٦) لارتكاب أخف الأمرين .

تنبيه: حكى بعضهم أن الكامل يستعمل مشطورًا فيأتى تارة مرفلًا، كقوله<sup>(١)</sup> :

أَبْكَى الوليدُ بنُ الوليدِ فَتَى المَشيرةَ ///o/o/o/o//o//o//o//o//o/

متفاهلـن متفاصـلن متفاهلاتـــن

وتارة مذيلاً ، كقوله<sup>٢٢)</sup> :

يا خلّ ما لاقيت في هذا النّهار 00//0/0 /0//0/0 /0//0/0/ متفاعيلن متفاعيلن متفاعيلان

وتارة معرى من ذلك ، كقوله(٤):

حكمت بجور فسى (القضاء)(٥) ولاتنا ///٥/١٥ /٥//٥٥ ///٥/١٥ متناعلسين متناعلسين متناعلسين

<sup>(</sup>١) تصويب من ب ، جد وني أ أجزاه .

<sup>(</sup>٢) في العيون الغامزة ١٧٦ ورد البيت برواية أبكى اليزيد بن الولد فتى العشيرة . .

 <sup>(</sup>٣) البيت في العيون الغامزة ١٧٦ بدون نسبة . .
 (٤) البيت بدون نسبة في العيون الغامزة ١٧٦ .

ره) دبیت پمون ملب کی املیون المحرد ۱۲۲ .

 <sup>(</sup>٥) تصویب من جـ وقی أ ، ب القضا بدون همزة .

\_\_\_\_\_ البحر الخامس : الكامل

وهذا كمله شاذ لا يحرفه الخمليل ، وأقميح من ذلك كلمه ما حكسي من استعماله مخمسًا كقه له(") :

> قسومٌ يَمصّونَ النَّمارَ وَآخرونَ نُعُورهُمْ فسى لللهِ /٥/٥/٥ /٥/٥/١/٥ /١/٥/١/٥ /٥/٥/٥ متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعل

وبهذا البحر انتهى (بحرا)<sup>(۱)</sup> الدائرة السئانية المستعملان ، ويخرج منها باعتبار التفكيك بحر آخر يسمى (المتوفر)<sup>(۱)</sup> ووزنه (فاعلاتك)<sup>(1)</sup> ست مرات ، وهو مهمل ، وذكرت سبب إهماله فى شسرح الخزرجية ، وقد نظم عليه بمض المولدين ، فمن ذلك قوله<sup>(۵)</sup> :

مسا رأيستُ من الجُنآفِر بالجزيسرة إذْ رمَيْنَ باسْهِم جَرَحَتْ فؤادي

مسا لقيت من الجآذر بالجزيسرة إذْ رمين بأسهم جرحت فؤادى

184 .

 <sup>(</sup>١) ورد البيت في الصيون الفاءزة ١٧٦ برواية : . . . وأخبرون يطونهم في الماه . وهو منسوب إلى ابن
 الرحادة الفسائي . انظر الحزانة ١٨٨/٤ .

<sup>(</sup>٢) في كل النسخ (بحر) .

<sup>(</sup>٣) تصویب من ب وفي أ ، جد (الموتفر) .

<sup>(</sup>٤) تصویب من ب ، جدونی أ فاعلانن .

<sup>(</sup>ه) مكمًا ورد في الشهل الصافى 92 قبال نور الدين السائل العسائي صاحب الشهال الصافى 92 : فاقل الصافى 94 : فاقل الصافك على 92 : فاقل الصافك على 92 : فاقل الصافك على 92 تواند على المحرك إذ المحرك إذ المحرك إذ المحرك إذ المحرك المحرك إذ المحرك المحرك على الشعب محاكل على المحرك ع

ما رأيت من الجأثو وفي البلوع ۱۲۸ ورد البيت برواية :

البحر الخامن : الكامل -------

# وهذه صورة دائرة المؤتلف



وسميت بذلك لاتتلاف أجزاه بحرها ، لأنها كلها سباعية ، وقدمت على ما يليها لأن من أبحرها الكامل وهو نظير الطويل والبسيط في كثرة الاستعمال . وطريقة فك الأبحر منها أنك تبتدىء من أول وتد فيها منتهمياً إلى الأخو فيخرج لك بحر الوافر ، ثم من أول سبب يليه إلى حيث (ابتدأت)<sup>(۱)</sup> فيخرج لك بحر الكامل ، ثم من أول سبب يليه إلى حيث (ابتدأت)<sup>(۱)</sup> فيخرج لك بحر (المتوافر)<sup>(۲)</sup> ، وهي أيضاً [40] موضوعة على نصف البيت لما تقدم (له.

<sup>(</sup>١) ، (٢) في أ ابتناءت وهو تحريف .

 <sup>(</sup>٢) في أ ، جد (الموتفر) وفي أ (ب) المتوافر .

<sup>(</sup>٤) أي للاختصار .

# البحر السائس: الهزج

وهو أول أبحر الدائرة الثالثة ، أي دائرة المجتلُّب على المشهور ، أو المشتبُّه على رأى البعض .

وجُعار اولها لافستناحه بالوتد ، وسُمى هزجًا لشبهه بسهزج الصوت ، اي ترديده ؛ لأن أوائل أجزائه أوتاد يعقب كلا منها سببان خفيفان ، وهو مما يعين على مد الصوت ، وكذا نُقل (عن)(١) الخليل .

وأجزاؤه التي تألف منها في الدائرة : مفاعيلن مكروا ست مرات ، لكنه في الاستعمال مجزوء بحذف (جزأين)(٢) منه وجوبًا وشذ مجيئه تاماً كما في الدائرة كقول بعضهم (٢٢):

فَظَلَّتْ مُقَلَتِي تجسري مسآقيها عفا يا صاح من سلمي مراعيها alalall alalall alalall ololall ololall alalal مقاعيلن مقاعيلن مقاعيلين مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن والمسموع التزام الجزء فيه ، كما قال المصنف .

وعروضه واحدة فقط ، صحيحة أي سالمة مـن التغيير ، ولها ضربان فقط : الضرب الأول منهما صحيح مثلها وبيته الشاهد له قوله(٤) :

- (١) تصویب من أ وقی ب ، جـ (طی) .
- (٢) تصویب من ب ، ولی أ ، جد : (جزمین) .
- (٣) البيت في المنهل الصافي ١١٠ ، وقند ورد في نهاية الراغب ٢١٤ ، وقد أشار للحقيق إلى أنه لم يعثر على هذا البيت وهو قليل الورود في كتب العروض .
- (٤) البيت أخارفة ، ديوانه ١٥٤ ، وقد ورد في الجامع ١٣٧ بسرواية (فالأملاح قالغمر) ، وك.فما في الكافي ٧٢ ، ونهاية الراهب ٢١٥، للميار ٧٠، التسطاس ٩٥ ، شقاء الغليل ١٨٤، والمتهل الصافى ١١٠ .

البر المان : البزع (مفا) (١) من آك ليكى السَّهْبُ (م) فسالاً سَارَحُ فسَالقَطارُ (مفا) (١٥/٥/٥ /١٥/٥/٥ /١٥/٥/٥

مفساميلسن مفساميلس

مقاحيلان مقاحيلن

# تقطيحه :

عفا من أ1 . للياسمه بغل أملا . حفلقطرو

## وتفعيله :

مفاعيلن . مفاعيلن . مفاعيلن

الضرب الثانى منهما: محدوف من آخره سبب خفيف ، فسيمبر مفاعيلن فيه مفاعى ، فينقل إلى فعولن ، ويبته الشاهد له قوله<sup>(17)</sup> :

وما ظَهْرِي لِباهِي الفبيِّم (م) بالظَّهْرِ اللَّهُ اللَّهُ

ماماها ماماها

#### تقطيعه :

وما ظهری . لباغضضی مبطظهرد . دلولی

#### تقعيله

(مفاعیلن) مفاعیلن . فعولن

(١) (طنا) تصويب ، فقد وردت الكلمة (طني) بالياء .

(۲) رود البيت في شفساء المغليل ۱۸۰ ، الفسطاس ۹۰، الكافى ۷۶، شهاية الراقب ۲۱۰، الشبهل العمالى ۱۱۱ ، العقد الفريد ۲۲۹/۱ ، الجارع ۱۲۲ . ...

(٣) تصویب من ب ، جـ وقی أ مفاهیل .

البحر السادس : الهزج

فلحل عروضه [٥٨] وضربه الجزء والحلف ، ويلخله من الزحاف القبض والكف ، والأول فيه تبيح ، ويته(١) :

فقُلْتُ لا تَخَفْ شيئًا فَمَا عَلَيْكَ مسن بَاسِ

والثانى فيه حسن ، وبيته<sup>(١)</sup> :

فَهَسَلَانِ يَسلُودَانِ وَفَا مَنْ كَثَبِ يَرْمِي

//o/o// /o/o// /o/o// /o/o// مفاعيـــل مفاعيـلن

ويدخله من العلل الجارية مجرى الزحاف الحرم بالمعجمة فالمهملة ، والشتر والحرب ، والأول فيه قبيح ، ويبته<sup>07</sup> :

أدُّوا مسا استعارُوه كذاكُ العيشُ عساريَّه

٥/٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥/٥/ فاعيلــن مفاعيلـــن مفاعيلــن مفاعلــن

(١) عروض الانتفش ١٦٤ ، العيون الغامرة ٢١٨ ، عروض ابن جنى ٩٩ ، عـروض الورثة ٤٢ ، الكافي

٧٤ ، البارع ١٤٨ ، القسطاس ١٥٩ ، للعيار ٥٥ ، للقتاح ٢٥٨ ، كما ورد في الجاسع ١٣٩ برواية :

قلت لا تعلق شيئا لما يكسود ياتيكا (٢) نسبه صاحب الأمالي ١٩٧/٣ إلى الشاعر المنظرم عبد الله بن الزبعرى ، وقد رود البيت في هروض الاعشش ١٩٧ ، المنظم ٢٥٥ ، الجام ١٩٧ ، للسيار ٧٥ ، المكافى ١١٧ ، الشمطام ٢٠٠٩ ،

عروض ابن جني ٩٩ ، عروض الورقة ٩٣ ، المتهل الصافي ١٩١ .

 (٣) ورد اليست في الكافسي ٧٥ شفاء الضابل ١٨٧ ، المقد الشويد ٦/ ٢٩٤ ، القسطاس ٩٦ ، المنهل الصافع, ١١٢ .

البحر السادس : الهزج ----------

والثانى فيه (اقبع)<sup>(۱)</sup> ، وبيته<sup>(۱)</sup> : فسى الذينَ قَدْ مَاتُسوا وفيماً (خَلْقُوا)<sup>(۱)</sup> هَبْرةً ا/0/0 //0/0/ //0/0/ //0/0/0 //0/0/

فاملت مفاعیلت مفاعیلت مفاعیلت

والثالث فيه قبيح أيضًا ، وبيته<sup>(1)</sup> :

لو كان أَبُّو (موسى)(\*) (أميرا)(\*) مـــا رضيناهُ | 0/0/0// 0/0/0// 0/0/0// مـــا رضيناهُ | مفعول مفــاعيلـــن مفاعيــــن مفاعيـــــن

#### تنسه

# حكى الأخفش أن للهزج ضربًا ثالثًا مقصورًا وبيته (١٠):

- (١) هكذا ذكرت الكلمة في كل النسخ ، ويندر أن صحتها (قبيح) بغليل قوله : والثالث قيه قبيح أيضا .
- (۲) ورد البيت في العبون الفامزة ۱۷۹، الكافي ۷۱، العقد الفرية ه/ ٨٤٤، شفاه العليل ۱۸۸ بسرواية :
   (دونيما جشموا هيره) وكفا في البارع ۱۳٤ وورد برواية للرشدى ، المنهل الصافي ۱۱۲ .
- (۲) تصویب بین ب ، جہ ، ولمی ا خلفوہ .
- (٤) في نهياية الرافب ٧٣٤ رود يرواية : (او كان أبو بشر) كذا فسى شفاء الغليل ١٨٧ ، والبارع ١٣٣ ولكن في الأعبرين برواية (ما ارتضيناه) يدلا من (ما وضيناه) انظر البيت في المشهل الصافى ١١٣ ، الجامع ١٢٩ ، القسطامي ٩٧ .
  - (ه) تصویب من ب ، جدوانی آ (مسی) بدون واو وهو تحریف .
- (٦) تصويب من ب ، جدوق ا أمير بالرقع وهو تحريف . (٧) تم يردها، الـضرب القصور في صروض الأعقش ، وقد قال محيقته ص ١٤٧ (هامش) منا تميه :
- فأورد محقق الـشـطاس المُستِقيع في عامش ٥ صـفحة ١٥٨ ما نهيه : قوليقد نقل الدعنهوري في الإرشاد الشانق ٨٣ عن الأنخش «أن له ضربا ثالثا مقصوراً واستشهد بالبيتين التاليين له :

بنـــو آدم كالنبـت وتيت الأرض الوانُ فمنهم شجر للحلب والكافــــور والبانُ

(A) ملنا الليت والذي بعده رودا في القبل الصابل من ١١١ وقد ورد أيضا النص كله كما يلي: «تيبهان:
 الأول حكى الأخشش أن للهزم ضرباً 300 متصوراً وبيه:

وما ليث عرين أبو شيلين وثاب البحر البادس : الهزج

وما ليثٌ صَرِينٌ ذُو أَظَافِيهِ وَأَسْنَانُ /00/01/ 0/0/01/ 0/0/01/ ماماریان مفاعیال

أَبُــــو شِبِلين وثَّابٌ شَدِيدُ البَّطْشِ خَرْثَانَ<sup>(1)</sup> |00/0// 0/0/0// 0/0/0// 0/0/0// مفاعيــــلن مفاعيـــــلن مفاعيــــــل

هكذا روى بإسكان السنون . قالسوا : والخليسل يأبى ذلك ويستشده عسلى الإطلاق والإقواء ، على نحو ما سبق فى الطويل ، وقد مر ما فيه .

وحكى أبو بكـر الطوسى<sup>(۱)</sup> أن له عـروضاً محـذوقة ، لها ضـرب مثلـها وأنشد<sup>(۱۲)</sup> :

> سَقَاهَــــــــــا الْهُ فَيْكَ مــــن الرَسْمِيّ رِيًّا /٥/٥/ /٥/٥// /٥/٥// م/٥/٥/ ماهـــي مفاهـــين مفاهــــي

(وهو)<sup>(1)</sup> في غاية الشذوذ .

(٢) كتبت الكلمة خطأ في النسخة (ج).

هكاما روى بإسكان النون ، ثانوا : والحليل يأين ذلك وينشده على الإطلاق ، والإتواء على نحو ما
 سبق في الطويل ، يعنى النص نفسه .

 <sup>(</sup>١) تصويب من ب ، جدوني الأصل (عريان) وهو تحريف .

 <sup>(</sup>٣) في المتهل الصائي ١١١ قال : فرحكي بعضهم أن له عروضًا محلوقة ولها ضوب مثلها ، وأنشد :

سقاها الله فيثا

<sup>(2)</sup> الشكل الكنامي لكلمة (مو) ، المصجل يقلن أنها كتبت في أ ومي ، لكن التأمل يراها كتبت بشكل صحيح كما في ب ، جد .

# البحر السابع : الرجز

(وهو)(١) ثاني أبحر الدائرة الثالثة .

قال الخليل : سُعى بـذلك لاضطرابه ، والعرب تسعى الناقـة التى يرتمش فخذاها رجزًا وقال ابن دُريد : سُعى رجزًا لتقارب أجزائه وقلة حروفه ، وقيل غير ذلك وأجزاؤه التى تألف منها : مستفعلن ، ذو الوتد المجموع مكررًا ست مرات ، وأعاريضه أربع وهو أقصى ما يسلغه عند الأعاريض ، وأضربه خمسة فقط [99] المروض الأولى منها تامة (كهى)<sup>(1)</sup> في السائرة ، ولها ضمريان : المضرب الأولى منهما تام مثلها ، ويته الشاهد له قوله<sup>(1)</sup> :

دارٌ لسلَمى إذ سُلَيَمَى جــــارةٌ قَفَرْ تُسَرَى آيَاتُهَا مُسَلَ الزَّسْرُ ٥//٥/٥ /٥//٥٥ /٥//٥/٥ /٥//٥/٥ /٥//٥/٥ مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

# تتطيعه : ر

دا رلسل . ما إذ سلى . ما جارتن 🏻 قفرن ترى . أاياتها . مثل ززير

## تفعيله ء

مستفعلن . مستفعلن . مستفعلن . مستفعلن . مستفعلن

 (۱) الشكل الكتابي لكلسة (مر) للصبول يثلن أنها كتبت في أ وهي ، لكن التأمل - كسا قلنا منذ قابل -يراها كتبت بشكل صميح كما في ب ، ج. .

(٢) هكڏا وردت .

(٣) لم ينسب البيت، وقد ورد في تهاية الراضب ٢٢٨ والكافئ ٧٧، والجاف ١٣٦، العقد الفريد ١/ ١٧٠ . شفاء الفاطئ ١٨٩ ، الفسطاس ٩٨ ، المتاجع السعافي ١١٤ ، للسيار ١٧٤ ، البارع ١٣٦ ، السعيرة الفامرة ١٨٨ ، اللسان قطع ، حاشية الفستووري ٨٥ ، الإفتاع ١٦٠ .

البحر السابع : الرجز

الضرب الثانى منهما مقطوع بحذف ساكسن وتده للجموع وإسكان ما قبله فيصير مستفعلن فيه مستفعل بإسكان اللام فيتقل إلى مفعولن ، وبيته الشاهد له قوله(١):

القَلْبُ مَنهَا مستريـــع مـــــالِم والقَلْبُ مَنَى (جاهد)(۱) مجهودُ ۱ م/م/م (م/م/م) (م/م/م) م/م/م) مرام/م (م/م/م) محفول مرام/م مستفعلن مستفعلن مستفعلن مفعولــن

### تقطيعه :

القلب من. ها مسترى حن سالمن والقلب من . نى جاهدن . مجهودو تلصله:

مستفعلن . مستفعلن . مستفعلن . مستفعلن . مفعولن وقد يُخبن فيصير متفعل ، فينقل إلى فعولن كقوله (٢٠ :

لاخَيْرَ مَيْسُن كَـفَّ مَنَا شــرَّ إِن كَانَ لَا يُرْجَى لِيــــوم خَيْر ٥/١٥/٥ (٥/١٥/٥ (٥/١٥/٥ (٥/١٥/٥ (٥/١٥/٥ (٥/١٥/٥ مستفعلن م

العروض الثانية مجزوءة ، فيه ما تقدم ، وصحيحة أى سالمة من التغيير ، وضربها مجزوء صحيح مثلها ، فيصير البيت على مستفعلن أربع مرات ، وبيته

 <sup>(</sup>١) لم يــــــ مذا البيت أيضا ، وقد ورد في البارع ١٣٧ ، الجلمح ١٣١ ، الكاني ١٠٧٨ ، شفاء الغليل
 ١٨٩ ، نهاية الرافب ٢٢٨ ، القسطاس ٩٩ ، الإنجاع ١٣١ ، ناميار ٧٤ .

<sup>(</sup>٧) تصويب ب ، جـ وقى أ جاهل . (٢) أم بعد ف قاتله ، والست في الاتناه ١٧٥ ، الكاف ٨١ ، العدن الفادة ١٨٥ ، المقد الفيد ٥/ ١٨٥

<sup>(</sup>٣) لم يعرف قاتله ، والبيت في الإقتاع ١٢٥ ، الكانى ٨١، العيون الغامزة ١٨٥ ، العقد الفريد ٥/ ٤٨٥ .

البعر النابع : الرجز

الشاهد له قوله<sup>(1)</sup> :

تقطيعه ۽

قد هاج قل . بي منزلن من أم عم . رن مقفرن

تنعيله :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

العروض (الثالثة) " مشطورة ، فيه أيضاً ما تقدم ، أى محلوف منها نصف [ ٢٠] أجزاء البيت ، فيصير على مستعمان ثـلاث مرات . وقد اختلف في عروضه وضريه في هـلم الحالة ؛ فقيل : العروض هـي الضرب استرجا فدعر الجزء الثالث عروضًا وضريًا حتى لا يبقى البيت خاليا عنهما .

وقيل الجسزء الثالث مروض لا ضرب لــه ، وقيل مكسه ، وقـيل : الجزء الأول هو العروض والثانى هو الضرب ، والثالث كالتذييل والترفيل .

وقيـل العـروض مجزوءة والـضرب منـهوك ، وقـيل عكـسه وقـيل : إن المشطور نصف البيت<sup>(۲)</sup> لا بيـت كامل ، وقـيل إن (مشطور)<sup>(1)</sup> الرجز جنس

 <sup>(1)</sup> لسم يسبب البيت إلى أحسد ، ورد في الإقتاع ۱۲۱ ، الكافي ۷۸ ، المبار ۷۶ ، شقاء السفليل ۱۹۰ ،
 المقد الفرود ۲/ ۲۹۵ ، نهاية الراهب ۳۳۱ ، البارج ۱۳۷ ، هروض الربعي ۳۸ .

 <sup>(</sup>۲) تصویب من ب ، جدوفی آ الثانیة .
 (۲) فی ب ، جدالیت .

<sup>(</sup>٤) تصويب من ب ، جد وفي الأصل (الشطور) .

البحر النابع : الرجز -----

برأسه خارج عن الشمر ، والأول هو ظاهر كلامهم فلهذا اختاره المصنف وابن الحاجب ، وأدلة هذه المـذاهب وتزييفها مذكـورة فى شرحنا<sup>(١)</sup> على الحزرجية فراجعه :

وبيته الشاهد له قوله(٢) :

ما هماج أَصْرَاتُ الْ وَشَجُو اللَّهُ شَجَا /٥/٥/٥ /٥/٥/٥ /٥/٥/٥ مستغمل مستغمل مستغمل

#### تقطيعه و

ما هاج أح . زانن وشج . ون قد شجا

#### تفعيلهء

مستفعلتان ، مستفعلتان ، مستفعلتان

العروض الرابعة منهوكة ، فيسه ما تقدم أيسنماً ؛ أى محدوف مسعها ثلثاً أجزاء البيت، فيصير مستعمان ومثله<sup>77</sup> واختلف فيها كما اختلف فى التى قبلها، فقيل : الجزء الأول : عروض ، والثانى ضرب .

وقيل : كلاهما ضرب بلا عروض ، وقيل عكسه .

وقيل : إنه نصف بـيت من مصرع العروض الثانيـة ، والمختار أن عروضه

<sup>(</sup>١) في جد (شرع) .

<sup>(</sup>۲) البيت للمجاح . ديوقه ۱۳۶۸ ، لقطر العقد الذيريد 1/ ۲۹۰ ، الملسان (رجز) ، الكافي ۷۹ ، شقاه المذليل ۱۹۹۱ ، المبارع ۱۳۸ ، الجامح ۱۳۲ ، الكباني ۷۷ ، الإنستاع ۲۲۲ ، هروض الربسمی ۳۸ ، للنسهل الصافى ۱۱۱۶ .

<sup>(</sup>٣) هكذا جاءت المبارة .

البحر النابع : الرجز

هى الضرب ، كالسابق لما فى الأقوال السابقة من المؤاخذات ، وبيته الشاهد له قوله(١) :

> [٦١] ياليتنى فيها جَلَعْ ما/م/م/ ما/م/م/ مستغملن مستغملن

> > تطبعه :

يا ليتني . فيها جذع

تفعیله :

.

مستفعلن . مستفعلن

والأخفش يجعمل المشطور والمنهوك من قبميل السجع ولم يجعلمهما شعرًا النتة (٢):

فجملة ما دخل عروضه وضربه الجزء والـشطر والنهك والقطع . ويدخله من الزحاف الخبن والطبي والخبل ، والأول فيه صالح ، وييته <sup>۲۲</sup> :

وطَالًا وطَالًا وطَالًا كُثُّ بِكَفَّ خَالَد مَخُوفَها (صَالًا وطَالًا مَخُوفَها (صَاله) (صَاله) (صَاله) (صَاله) متفعلن متفعلن

(۱) يسب البيت لورقة بن نـرفل وكذلك لدريد بن الصمة يـرم موارن المصدة ١٩٨٤ ، مـــيرة ابن هشام ٢٣-٣٤ ، اللــــان (تيك) ، المبار ٧٧ ، الجلم ١٣٣ ، نهاية الراقب ١٣٣ ، شخاء الغلل ١٩١ ، البارم ١٣٩ ، الطند الفريد ٢٣/١٦ ، الكاني ٧٩ ، وقد رود الشطر الأرك فقط .

(۲) لم يرد هذا الكلام في هروض الأخض ورعا ورد في مصدر آخر .
 (۲) جاء البيت بهذه الرواية في للمبار ۲۱ ، البارع ۱۳۹ ، المنهل الصافي ۱۱۸ ، وقد ورد برواية :

نطللنا وطللنا وطسالة سنتم بكف خالد وألحمها

في المتهل الصاني ٣٤٣ ، الكاني ٨٠ ، الإنتاع ١٢٣ .

البحر السابع : الرجز

والثاني فيه حسن ، وبيته<sup>(١)</sup> :

ما ولدت والدة مسن ولد

ما//ه/ ما//ه/ ما//ه/ مستملن مستملن مستملن

رالثالث فيه قبيح ، وبيته<sup>(۱)</sup> :

وثقلِ منسعَ خیسرَ طَلَبِ ////0 ////0 ////0 متعلسن متعلین متعلین

وعَجل منع خَيْر تُدؤدَةُ ////0 ////0 ////0 معلن متعلن متعلن متعلن

أَكْرَمَ من عبد مناف حَسَباً ٥///٥/ ٥///٥/ ٥///٥

مستعلن مستعلن مستعلن

### تنبيه :

استدرك بعضهم للرجز عروضاً اخرى مقطوعة مخبونة ، ذات ضرب مماثل لها ، وانشد على ذلك قوله؟ " :

> لأطرقنَّ حَصَنَهُمْ صَبَاحًا وأَبركَـــنَّ مَبَرك النَّمَامَةُ |/0/0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ متفعلن متفعل متفعل متفعل متفعل متفعل

(١) ورد البيت في الكافي ٨١ ، البارع -١٤٤ ، العبون المعارة ١٨٤ ، العقد ٢/ ٢٩٤ ، شفاء الخليل ١٩٢ .
 ناميار ٧٦ ، الجامع ١٣٣ ، الإنتاع ١٢٤ ، القسطام ٩٠ .

(٢) البيت فسى شقاء الضايل ١٩٧ ، الدكاني ٨١ ، الإنتاع ٢٧٤ ، للمعيار ٢٧ ، تسهاية الرافسيب ٣٣٤ ،
 القسطاس ٩٩ ، البارع ١٤٠ ، العبون الفامزة ١٨٤ .

(٣) ورد مانا الشيه رمانا اليت وإنتائي له في كتاب للنهل الصافي ١١٦، وفي ماش كتاب شفاء النظل من ٢٣١ قال للحقق مؤكن أن بأن التخليف في السرح أيضا حين تكون عروضه عشلوجة وشربها عثلها في تلك الصورة الذي استدركها بعض المروضين ولم يشاموا عقداً في الصور للمترف بها من عثل قول الثقائل :
المستورة التي استدركها بعض المروضين ولم يشاموا عقداً في المهور للمترف بها من عثل قول الثقائل :

نه امسرویچی وهنستدی طرمی ۔ وقول الآخر :

لاطرقنَّ حصتهم صباحاً ولأبركنَّ مبسرك التعامة

البعر النابع : الرجز

وكذلك حُكِي جواز القطع في المشطور ، وجعل منه قوله(١) :

یـا صَاحِییْ رُحْلِی آقلاً عَلْلَسی ٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ مستفعلن مستفعلن مستفعل

والخليل " يجعل هذا من السريع كما سيأتى ، إلا أنهم اتفقوا على جواز استعمال القطع مع الشمام في ضرب الأرجوزة المسطورة إجراء للملة مجرى الزحساف . قال ابن بسرى : وهذا أكثر ما استعمله المحدثون في الأراجيز المشطورة المزدوجة . انتهى .

<sup>(</sup>۱) أوردت كتب العروض هما اليت في بحر السريح في العروض للشطورة الكشورة (أي حلف مايع المتاجئة (مقدولات) فعمار وزنها مغموان ، وضربها عظها . وقد أشار الرشدي تحليقا على البيت أن الحافيل يجمعه من السريع المشطور ، ويهد إن معظم العروضيين ساروا على نهج الحمليل ما هدا المثلل . فقطر البيت في نهاية الرافب ٣٦٦ ، الجارع ١٥٣ ، شفاء الغليل ٣٤٤ ، القسطاس ١١٠ ، الإقتاع ١٣٩ ، المقد الفريد ٢٨/٢ .

 <sup>(</sup>٢) في النسخة جد قوا قليل رحمه الله تعالى؟

# البحر الثامن : الرمل

وهو ثالث أبحر الدائرة الثالثة . قال الخليل : سُمى بذلك تشبيها له برمل الحصير أى نسجه ، وقال الزجاج : تشبيسها له برمل السير أى سرعته ، وقيل غير ذلك .

وآجزاؤه التى تركب منها (٢٦] فى الدائىرة : فاعلان ذو الوتىد المجموع مكررًا سنت مرات . ويُستعمل مجزوعًا جوازًا ، ولم يُستعمل تام الحروف قط ، وإما ما انشد فى تمامه (سن)(١/ قوله(٢) :

مَا لِقَلِي لا يَبَالَى ما يُلاَقَى في سُلِيْمَ لا ولا يعطى اللهَافَا /٥/٥/٥ /٥/٥/٥ /٥/٥/٥ /٥/٥/٥ /٥/٥/٥ /٥/٥/٥ ناملاتىن فاصلاتىن فاصلاتىن فاصلاتىن فاصلاتىن فاصلاتىن فاصلاتىن

فهصلوم. وله عروضان فقط ومنتة أضرب ،

العروض (الأولى) $^{(2)}$  منهما محلوفة، أى ساقط من آخرها سبب خفيف، فيصير فاعلان فيها فاعلا فينقل إلى فاعلن .

(۱) زیادة من ب ، چ. .

 <sup>(</sup>٢) ملذ البيت من مهملات دائرة للمختلب، قال ابن القطاع في البارع عن ١٤٨٠ وأهملت - أي العرب بناء هو أصل دائرة الرمل ، شاهده .

سسا تقتلي لا يسبالي بمسلام وقد انشار المرشدي إلى كه مصنوع ، ومعنى ذلك أنه بوافق على إهماله . (٣) تصويب من ب ، جدوني 1 (الاول) .

البحر الثامن : الرمل ------

وأضربها للخنصة بها ثلاثة أضرب ، الأول منها نام أى سالم من التغيير ،

وبيته الشاهد له قوله<sup>(١)</sup> :

قَطرُ مُفَنَاه وثاويسبُ الشَّمالِ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ فاعلانسن فاعلانسن فاعلانسن مثل سَحْق البرد هفَّى بعلكَ الـ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ فاعلاتــن فاعلاتــن فاعـــلن

# تقطيعه :

مثل سحقل . برد عففا . بعد كل قطر مثنا . هو وتأوى . بشمالي.

## تقعيله:

فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلاتن

الضرب الثانى منها مقصور، بحلف ساكن سببه الأخير وإسكان متحركه، فيصير فاعلاتن فميه فاعلات بسكون التاء فينقل إلى فاصلان ، وبيته الشاهد له ترلد (٢):

> اتَّــهُ قَدْ طَالَ صَبْرى وانتظارْ /oo//o/ o/o//o/ o/o//o فاعلاتــن فاعلاتــن فاعلان

آبلے النَّمانَ مَنَّا مَآلَکَا ٥/١٥/ ٥/٥/١٥ مَالَکَا ٥/١٥/ ٥/٥/١٥ مَالَكُا فَعَلَىٰ فَاعِلَىٰ فَاعِلَىٰ

فاعلاتن ، فاعلاتن ، فاعلن

<sup>(</sup>۱) ملا البيت لعبيد بن الأبرس ، دريات ٢٠ وقد ورد البيت في الكافل ٨٣. البارع ١٤٢ ، نهاية الرافب ١٩٣٧ ، لغير العامل ١٢٠ ، بروية (المسامل) بور غريف ، البعد الفريد ١٩٣١ ، الميون الفارة . ١٩١ ، وقد ورد البيت بشكن (رويف) لتعبير الكملة (القصابل) وتصير التفعيلة (فاصلان) ويكون الفرب مضوراً وقد ورد بليد الرياق ورد في الجياض ١٣٠ ، الإنجاع ١٢٧ .

<sup>(</sup>۲) اليت لعدى بن زيد ، ديولته ۹۳ ، وقد رود في يعض الراجع يشكين الراء ليعير مقصوراً (فاهلان) ومشها تهايية الراقب ۲۶۸ ، البارع ۱۶۳ ، البكائي ۸۶ ، كما ورد يشمهيك الراء ليكون المرب صحيحا في الجامع ۱۳۲ ، الإنتاج ۱۲۲ ، تهاية الراقب ۷۶۸ .

#### تقطيعه :

أبلغتنع . ما نعتنى . مألكن 💎 أنهوقد . طال حبسى . وانتظار

## تفعيله

قاملاتن . قاملاتن . قاملن قاملاتن . فاملاتن . فاملان

وقد يخبن هذا الضرب فيصير (فعلان) $^{(1)}$  بتحريك العين كقوله $^{(7)}$ :

أُوصِلَتْ كسرى وَأَمْسَى قِيصِرٌ مُثْلِقًا مَسن دونه بِسابُ حديدٌ /٥/١٥/ ١٥/٥/ ١٥/٥/ ١٥/٥/ ١٥/٥/ ١٥/٥/ ١/٥٥/ ١/٥٥

فاصلاتين فاصلاتين فاصلين فاصلاتين فاصلاتين فسيلان الشهرب الثالث منها محذوف مثلها ، وبيته الشاهد الله الدائد المثلة المثل

قَالَــت الْخَنْسَاءُ لَـمـا جَتُهـا شَابَ بَعْدى رأس هذا والشّهَبُ (٥/٥/٥ م/٥/٥٥ م/٥/٥ م/٥/٥ م/٥/٥ فاطلاتــن فاصلاتــن فاصلاتــن

## تقطيعه و

قالتلخن . ساءلما . جثتها شاب بعدى . رأس هاذا . واشتهب

 <sup>(</sup>۱) تصویب من ب ، جد رقی الأصل (قاعلات) .

<sup>(</sup>۲) لم يعرف قائل هذا السبيت ، ورد فى الإنتاع ۱۲۳ ، نلقهل الصافى ۱۲۷ ، برواية واتحصدت كسرى» وفى السفسطاس أيضا ص 10 ، وفى السقند الفريد 4/20 ، كما ورد يسرواية : (اتصدت كسرى) فى الكافى 40 ، العبود الفامزة 117 .

 <sup>(</sup>٦) البيت لامرئ الفيس . ديوانه ٥٥ ، ورد البيت فس الجلم ١٣٦ ، الكافي ٨٥ ، القسطاس ١٠٤ .
 الإقتاع ١٤٢ ، المهل الصافى ١٢٠ ، البارع ١٤٣ شقاد الغلل ١٩٥ .

البحر الثامن : الرمل

# تفعيله ۽

ناعلاتن (فاعلاتن)<sup>(۱)</sup> فاعلن فاعلاتن فاعلات فاعلن

العروض الثانية منهما مجزوءة ، فيه ما تـقدم ، وصحيحة أى مسالمة من التغيير ، وأضربها المختصة بها ثلاثة أيضاً .

الضرب الأول منها: مجزوم، فيه ما تقدم، ومسبخ بزيادة حرف ساكن في آخره، فيصير فاعلاتن فيه فاعلاتان، وبيته الشاهد له قوله(٢٠):

> یا خلیلی اربها فاس تخسرا ربها بِمَسْهَان ۱۰/۱۰/۵ ۱۰/۱۰/۵ ۱۰/۱۰/۵ ۱۰/۱۰/۱۰ ۱۰/۱۰/۱۰ فاملاتین فاملاتین فاملاتین فاملاتین

### تقطيعه :

یا خلیلی . پریما نس تخبرا رب . عن بعسفان

#### تقعيله :

ناملاتن ، فاملاتن ، فاملاتن ، فاملاتان

قال الزجاج : وهـذا الفعرب من الرمل قـذيل جداً ، فهو مـوقوف على السماع .

<sup>(</sup>١) تصويب من ب ، جدوني أ فلاتن .

<sup>(</sup>٢) لم يصرف قبائل هملة البيت ، وقد امتثهد للحرى به في القصول والنفايات من ١٣٨ قبائداً : قويضال إن هملة المورد لم تستعمله العرب ، وإن هسلة البيت مسن وضع الخليل ، انظر هامش كتباب الجامع في المسروض والتوافيي من ١٣٦ ، ورد البيت في الكافيي ٨٦ ، السبارع ١٤٤ ، المحقد الفريد ٢٩٧/١، الميسون النفارة ١٩١ ، شمقاء القبايل ١٩٦ ، للتهسسل المسافي ١٩١ ، المحقد الفريد ٢٩٧/١ ، الميسون النفارة ١٩١ ، شمقاء القبايل ١٩٦ ، للتهسسل المسافي ١٢١ .

وقد يُخبن فيصير فعلاتان ، بتحريك المين كقوله(١) :

واضحات فسارسيَّاتٌ وأَدُمُّ مَرَيَّاتُ فاعلانسن فاعلانس فاعلانس فعلنَّان

الضرب الثاني منها مجزوء صحيح مثلها ، وبيته الشاهد له قوله(٢) :

مقفرات دارسات مشل آبات الزسور /۵/۵/ ۵/۵//۵ /۵/۵//۵ /۵/۵//۵ فاعلاتسن فاعلاتسن فاعلاتسن فاعلاتس

# تقطيعه :

مقفراتن . دارساتن مثل آایا . تزوبوری

تفعيله ء

فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلاتن

المضرب الثالث منها : مجزوء مشلها ومحلوف من آخره سبب خفيف ، فيصير فاعلاتن فيه : فاعلا ، فينقل إلى فاعلن وبيته الشاهد له قوله<sup>177</sup> :

 <sup>(</sup>١) لم ينسب اليت إلى أحد ، ورد ضي الإنتاج ١٣٢ ، العبون المناوزة ١٩٣ ، العقد المفريد ٥٨٨/٥ ،
 العبار ٢٠٠ ، الكافي ٩٠ ، المتهل العمالي ١٢٢ ، القسطاس ٢٠٦ .

 <sup>(</sup>۲) لم يصرف قاتله ، ورد البيت في الصقد الذين ه/٤٨٨ ، الصيون الغامزة ١٩٦ ، الكافي ٨٦ ، البارع ١٤٤ ، القسطاس ٢-١ ، للميار ٢٨ ، الباصم ١٣٦ ، للنهال الصافي ١٣١ .

<sup>(</sup>٣) لم يعرف قاتله رود البيت في الجلسم ١٣٧ ، الإنتاع ١٩٦ ، العيون الغامزة ١٩٧ ، الكام ، البارع ١٤٥ ، القسطاس ٢-١ ، المبيار ٨٠ ، وقد رود في كل ذلك برواية : من هذا ثمن .

البحر الثامن: الرمل -

#### تقطيعه :

[15] مالها قر . رت بهلعی نان من ها . ذائمن

### تفعيله ،

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلن

وزعم الزجاج أنه لم ير مثل هذا البيت شعرًا للصرب. قال ابن برى : يعنى قسميلة كاملة . انتهى . ويدخل عروضه وضربه الحذف والمقصر والجزء والتسيخ ويمدخل حشوه من الزحاف : الحين والكف والمشكل ، والأول فيه حسن ، ويبته ("):

وإِدَّا رَايَّةٌ مُجْدٌ، رُفْمَـــتْ نَهضَ المَلْكُ إِلَيها فَحَوَاها المَلْكُ إِلَيها فَحَوَاها المَالِينَ (ما/٥/٥ ///٥/٥ ///٥/٥ الما/٥/٥ الماركن فملاتــن فملاتــن فملاتــن فملاتــن فملاتــن فملاتــن فملاتــن

والثانى فيه صالح ، وييته<sup>٢٣</sup> :

<sup>(</sup>١) تصويب يقتضبه البيت ففي للخطوط وردت (ما لما) بدلا من (مالها) .

<sup>(</sup>٣) لم يعرف ثالثه رود في العيون المناسرة ١٩٦٣، العقد الفريك ه/ ٤٨٧ ، الكيال ٨٧ ، المعيار ٨ ، شماه الدنايل ١٩٤٨، التبارع ١٤٥ ، المثنها العماش ١٩٣ ، واقد ورد برواية (وإذا غلية) في الإقتاع ١٣٠٠ ، الجمام ١٣٨ ، الفسطاس ١٤٤ وقد مر ذكر هذا البيت من قبل .

<sup>(</sup>٣) لم يعرف الفائل والبيت فى الإنتاج (١٣ ء المديون الفائزة ١٣٦ ، الكانى ٨ ، البارج ١٤٦ ، العقد الفريد ه/٤٨٧ ، شفاء الفليل ١٩٩ ، التسطاس ١٠٥ ، الجسامح ١٣٨ ، التنهل السمائق ١٣٢ ، المدياز ٨٠ .

البحر الثامن : الرمل

ثُمَّ جَدَّ في طلابها قَضَاهـا alallal tallal tallal فاعلات فاعلات فاعلانن

0//0/ /0//0/ /0//0/ فاعلات فاعلات فاعلن

ليس كال من أراد حاجة

والثالث فيه قبيح ، وبيته(١) :

إنّ سعداً بطلّ عسارسيّ

صاد محسب لما أصابة 0/0//0/ /0/// 0/0//0/

فاعلاتن فعلات فاعلاتن

0//0/ /0/// 0/0//0/

فاعلانن فعلات فاعلسن

تنبيه ء

زعم الزجاج أن لهذا البحر عروضاً ثالثة مجزوءة محذوفة لها ضرب مثلها، وأنشد عليه قول السليك المتقدم إنشاده في المديد ، وهو قوله(١) :

طاف يبغي نجوةً من هلاك فهلك ليتَ شعري ضلة أي شيء قتلك

قال بعضهم : وهو قياس مذهب الخليل ، والحمل عليه أولى من الحمل على تام المديد كما تقدم بيانه ؛ لأنه بلزم عليه شفوذان : مجيء المديد تامًّا ،

(١) لم يعرف الشائل . ورد البيت في الإقناع ١٣١ ، العبيون الغامزة ١٩٢ ، الكافي ٨٨ ، العبقد الفريد ٥/ ٤٨٧) القسطاس ١٠٥ التهل المباني ١٢٢ .

(٢) البيت كما ذكر المرشدي للسليك كما جاه في للنهل الصافي ١٢١ ، حيث قال : قرهم الزجاج أن لهذا البحر هروضًا ثالثة مجزومة محلوفة ، لها ضرب مثلها ، وجعل من ذلك قول السليك :

> من مبلاك فهلك طاف يستى نجوة أي شـــىء كتلك لِت شعرى ضِلَّة

أم مسدر ختلك أمريض لسم تعد

وقد عدُّه ابن السراج وآخرون من شواذ للديد التام ، ونسبه إلى أخت تأبط شرا ، للعيار ٤٩ ، وقد نسب البعض البيت إلى أم السليك أو لأم تأبط شراً انتظر عامش القسطاس ٧٨ حيث ورد البيت في للتن على أنه من المربّم . انظر شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ٣٧٠، ١٤، ٢٧٩ والعقد الفريد ٢/ ١٢٧ . والنزام التصريع فسى القصيدة ، وهذا يلزم عليه مجىء عسروض ثالثة للرمل فقط . وبهلما البحر انتهت أبحر الدائرة الثالثة ، وجميعها مستعمل ، وليس فيها مهمل ، وهذه صورتها :



وسميت دائرة المجتلب لاجتلاب أجزاء أبحوها من الدائرة الأولى وتسمى عند بعضهم بدائرة المشتبه لاشتباء أبحوها [18] لأنها كملها سباعية ، وقدمت على ما يليها ؛ لأن أوتادها كلها مجموعة بخلاف ما يليها ، والمجموع له مزية على المفروق ، وكيفية فك الأبحر منها أنك تبتدىء من أول وتد فيها مشهياً إلى الآخر فيخرج لمك بحر الهزج ، (ثم)(١) من أول سبب يمايه مشهياً إلى حيث ابتدات يخرج لمك بحر الرجز ، ثم من أول سبب يليه مشهياً إلى حيث ابتدات يخرج لمك بحر الرمل ، وهى أيضاً موضوعة على نصف البيت لما تقدم .

<sup>(</sup>١) تكملة من ب ، ج. .

# البحر التاسع : السريع

وهو أول أبحر الدائرة الرابعة المسماة بدائـرة المشتبه على المشهور ، وبدائرة المجتلب عند البعض ، ولكل وجه .

وسُمى بذلك لات يسرع على اللسان لما في كل ثلاثة أجزاء منه من لفظ سبمة أسباب ؛ لان أول الوتد المفروق فيه لفظه لفظ السبب ، والاسباب أسرع من الأوتاد ، كما نقل هن الحليل . وقياس منا تقدم افتتاحه بالمضارع لائه المدوء من أبحوها بالوتد ، لكن هارض ذلك أنه معلول أبداً ، إذ المراقبة لازمة فيه ، كلا قيل ، وفيه ما فيه ، فافتحت بالسريع لحقته وحسن ذوقه ، وهي مشتملة عملى تسعة أبحر ، ستة منها مستعملة ، وثلاثة مهملة ، وستمر بك

وأجزاؤه التى تألف منها: مستفعلن مستفعلن، المجموع الوتد ومفعولات، بتحريك التاء ، مكورًا كلاً منها مرتين .

ولا يجزأ قط لئلا يشتبه بمجزوء الرجز ؛ فإذا ورد بيت على مستفعلن اربع مرات يحمل على أنه [17] من مجزوء الرجز ؛ لأن المحذوف من الأجزاء نظير المذكور منها فيكون دليلاً عليه ، بخلافه في السريع ، لكنه لا تستعمل عروضه وضريمه تامي الحروف والحمركات قط ، لما يمازم على ذلمك من الوقف عملى المتحرك وهو مرفوض .

وأعاريضه أربع ، و(هو)(١) غاية ما تبــلغه الأعاريض من العدد كــما تقدم في الرجز ، ولا ثالث لهما ، وأضربه ستة فقط .

٠	رهی	في ا	(1)

البحر التامع : السريع –

العروض الأولى منها مطوية ، بحلف رابعها الساكن ، مكسفونة بحلف سابعها المتحرك ، فيعسير مفعولات فيه مفعلا فيشقل إلى فاعلن . وأفسوبها للخصة مها ثلاثة :

الضرب الأول مطوى ، بحذف رابعه الساكس ، وموقوف عليه بـإسكان سابعه ، فيصير مـفعولات فيه : مفعلات بإسكان الفوقيـة فينقل إلى فاعلان ، وسته الشاهد له قوله(١٠ :

اءون في شام ولا فسي عراق /00/0/ 00/0/0 /00/00 مستغملن مستغملين فاصلان

# تتطبعه :

أزمان سلمي لا يركى مثلها الر (م)

ollol ollolol ollolol

مستفعلن مستفعلين فاعلين

أزمان سل . مى لا يرا . مثلهر رادون في . شامن ولا . في هراق تفعيله:

مستفعلن . مستفعلن . فاعلن مستفعلن . مستفعلن . فاعلان

الضرب الثانى منها: معلوى مكشوف مثلها، فيصير كل مـن العروض والضرب إلى فاعلن، وبيته الشاهد له قوله(٢):

<sup>(</sup>۱) لم يعرف تقله . ررد البيت في التكافي ٢٥ ، نهاية الراضب ٢٥٨ ، ابليام ١٤٠ ، الإتمام ٢٣٦ ، شقاء افطيل ، ١٤٤ ، القبل الصافر، ١٢٧ ، اقتصافر، ١٤٧ ، المبلية ٨٤ ، الكافي ٥٥ . (٢) ررد البيت في البارخ ١٥١ ، الكافي ٢٦٦ ، شفه الفليل ٢٤١ ، الإتمام ٢٦٦ ، ١٣٧ ، بالجام ١٤١ ، المتسافر، ١٤٨ ، الحيل الصافر ١٨٧ .

المراتام : البريع

## تتطيعه :

هاجلهوا . رسمن بلما . تلغضا مخلولتن مستعجمن محولي

## تفعيله

مستفعلن . مستفعلن . فاعلن

(٦٧) الضرب الشالث منها: أصلم ، بحلف وتده المقروق ، فيعسير مفعولات فيه مفعو فينقل إلى فعكن بإسكان العين ، وبيته الشاهد له قوله(١):

قَالَتُ وَلِم تَقْصِدُ لِقِيلِ الْخَنَّا مَهَالاً فَقَدُ الْلِفْتَ أَسْمَاصِي ما الله ما ماره ماره ماره ماره ماره مستفعلن المالسين

#### تتطبعه ،

تقعمله :

قالت ولم . تقصد لقى . للخنا مه

# مهلن فقد . أبلغت أس . ماعي

مستفعلن . مستفعلن . فعلن

مستفعلن . مستفعلن . فاعلن

العمروض الشائية منسها : مخبولة ، بحملف ثانيسها ورابعمها الساكمنين ، ومكشوفة بحلف سسابعها المتحرك ، ولها ضرب واحمد فقسط ، وضربها المذكور مخمل ومكشوف مثلها ، ويبته الشاهد له قوله<sup>177</sup> :

- (۱) نسب البست إلى قيس بن الاسلت . اللسان (يسلم) ، جنهوة النمار العرب ١٣٤ ، وراجح البست في العقد المفرود ( ١٧٦/٣ ، الكافي ٩٧ ، المراج ١٥٠ ، المسيون الفاترة ١٩٦١ ، التسطاس ١٠٠ ، الجامع ١٤١ ، شقاء الفليل ٢٤١ ، المايل المصافى ١١٧ ، نهاية الراقب ، يرواية الوساعي) ص ٢٥٨ .
- (۲) نسب السيت للمرتش الأكبر . للقطيلت ۱۳۲۸ ، العملة ۲۹۲۱ ، الكاني ۹۸ ، البارع ۱۹۲ برواية (الإكف ختم) ، السفد الذي ۲/۲۷ . الميار ۸۵ ، للستال الصافي ۱۲۸ ، نهاية الراغب ۲۳۰ ، الجامم ۱۶۱ ، شفاء المثلل ۲۶۲ ، البارع ۲۵۲ .

البحر التامع : البريع --

نيرٌ وأطرافُ الأكفُّ عَنَمُ ما/م/ ما/م/م ///م ///م مستفعلن مستفعلن فعسلن النَّشْر مسلكٌ والوجُوهُ دنسا ما/م/م/ ما/م ما/م/م ///م مستفعلن مستفعلن فعلن

تقطيعه د

انتشر مس . كن ولوجو . هدنا نيرن وأط . راقل أكف . فعنم

تفعيله

مستفعلن . مستفعلن . فعلن مستفعلن . مستفعلن . فعلن

وهذه المروض مع ضربها المذكور قد يشتبهان بصروض الكامل الحذاء مع ضربها الأول المماثل لها إذا أضحر جميع أجزاء الحشو ، وأن كلاً من بيتبها يهبر إلى . مستفعلن مستغملن فعلن ، ومثلها لا يشين إلا بما قبله أو بما بعده من أبيات القصيلة ، (وقد تقدم لك في بحسر الكامل أنه إذا وجدت قصيلة)() جميع أجزاتها صلى مستغملن مستغملن فعلن ، كان الأولى الحكم عليها بأنها من مضمر الكامل مع العروض والفعرب الأحلين (لا)(أ) من سالم السريح مع العروض والفعرب الأحلين (لا)(أ) من سالم فراجعه .

العروض الثالثة منها : مرقوفة (٦٨] أى محلوف حركة سابعها ، فيسنقل إلى مفعولان ، ومشطورة ، فيه ما تقدم ، وبيته الشاهد له قوله٣٠ :

<sup>(</sup>١) ما بين القوسين تكملة من ب، ج. .

<sup>(</sup>۲) تکملة من ب ، ج. .

<sup>(</sup>۲) أليت للمنجاح كما رود في زيادات ديوان ٢/٢٦ المقد الفريد والإقتاع ١٢٨ برولية (في حافات) وكذا في الجامع ١٤١ . انظر أيضا البارع ١٥٣ ، المتسطاس ١١٠ ، والمتهل الصافى ١٢٨ ، المعياد ٨٥ ، تعيام الرافح ٢٢٦ الرود بيته التنفى : ومنزلُ مستوحش رثُّ الحال .

يُتَضَحْنَ فـــى حافاتهـا بالآبوال 00/0/0 / 0//0/0 / 0//0/0/ مستفعلن مستفعلن مفمولات

#### distant.

ينضحن في . حافاتها . بالأبوال

#### تنعيله

مستفعلن مستفعلن مفعولات

ولا يدخلمها من الزحماف إلا الحبن ، فيصيم مفعولات فيها (معولان) (١) فنقل إلى فعولان ، كقوله (٢٠٠ :

لابدً منه فانجدرن وارْقين

00/0// 0//0// 0//0/0/

مستفعمان متفعلسن فعسبولان

العروض الرابعة منها مكشوفة ، بحلف سابعها المتحدرك فيصير مفعولات فيها مفعولا فينقل إلى مفعولن ، ومشطورة فيه أيضا ما تقدم ، وبيته الشاهد له قوله(<sup>1)</sup> :

<sup>(</sup>۱) تصویب من ب ، جـ وقی أ قعولات .

 <sup>(</sup>٢) البيت ورد في الإلتاء ١٤١ ، والديون الشامرة ١٩٧ ، الكاني ١٠١ ، النهل الصافي ١٢٩ .
 (٢) في النسخة ب (فاتحدرت) وفي ج. (فاحدرت) .

 <sup>(2)</sup> ألبيت في الإنتاج ١٣٦ ، أدبيرن الفادرة ١٩٦ ، ألكاني ٩٩ ، تهاية أرافب ٢٣٦ ، أأنسطاس ١٤٠٠ .
 ألبار ١٥٣ ، فلتهل الصائض ١٦٨ ، المقد الذين ٢٧٧/١ ، شفة الطلل ٢٤٤ ، فلميار ٨٠٤ .

البحر التامع : السريع -

یا صاحبی رحلی اقلاً عللی ۵/۵/۵/ ٥//٥/۵/ ٥//٥/٥/ مستفعلن مستفعلن مفعولـن

تقطيعه :

يا صاحبي . رحلي أقل . لا عذلي

تنحيله :

مستفعلن . مستفعلن . مفعولن

ولا يدخلها من الزحاف إلا الحبن أيضاً ، فيصير مفعولن فيها معولن فينقل إلى فعولن .

كةوله<sup>(1)</sup> :

يــاربّ إن أخطأتُ أو نَسيتُ مام/م/ ما/م/م/ ما/م/م مستغملن مستغملن فعولـــن

وقد تقدم في الرجز أن بمضهم يجمل هذا من مشملور الرجز المقطوع الضرب، وأن الخليل هو الذي يجعله من السريع كما هنا .

تنبعه :

هذه المعروض الرابعة ، إذا نظم صليها أبيات مزدوجة ، ربما اشتبسهت

(١) نسب البيت لروبة . دوران روبة ٣٨ وللمنجاج ، ديران المجناج ١٨٢/٢ ، والديون المفارة ١٩٨ ،
 الكافي ٢-١ ، القسطاس ١١١ ، الإنجاع ١٤١ .

البحر التامع : السريع

بعروض الرجز الأولى الـــتامة مع ضربها المقطوع إذا صُرَّع بــيتها ، فإن كلاًّ مـز. بيت السريع ومصراع الرجز يصير إلى :

مستفعلن مستفعلن مفعولن .

فيلتبس مصراع الرجز (٦٩) ببيت المسريع لا محالة وقد وقع هــذا الاشتباه لبعض شراح ألفية ابن مالك منهم شـيخنا المرحوم الملا عبد الله السندى ، فإنه قال قيما كتبه على قوله:

(و)(١) أستعرن الله في ألفية .

(١) كتب المرف كما جاء في جدوفي أقاد .

ما نصه : أي في تسهيل نظم قصيدة أو أرجوزة الفية ، وكتب في الحاشية مانصه : قدم التقرير الأول على الثاني لما قسيل من أن جعل ألفية صفة لقصيدة أولى من جعلها صفة لأرجوزة ، وإن كان غالبها رجزًا لوجود السريع فيها كهذا البيت ، إلا أن جزأه الآخير دخله الكشف ، وهم لا يطلقون أرجوزة إلا على ما كان من بحر الرجز خاصة . انتهى .

أقول: الأولوية عنوصة ؛ لأنه كما عارض التقدير الشاني ما ذكر ، عارض الأول ، إن للختار في الأراجيز المشطورة المزدوجة كهذه الألفية أن كل شطرين من ذلك شعر على حدته(١) ، ولا يسمى قصيلة لأنهم لا يقيمون أجزاءها على رأى واحد ولا على حـركة واحدة ، بل يجمعـون فيها بين الحروف للخـتلفة المخارج بالقرب والبعد والحركات كذلك، وإنما (يلتزمون) أللك في كل شطرين منها ، فلو جعلمنا لكل قصيمة واحدة لزم وجود الإكفاءة والإجلاة والإقواء والإصراف في القصيلة الواحدة مع تكرارها فيها ، وتلك عيموب ، يجب اجتنبابها ، وهم لا يعملون مثل ذلك في همله الأراجيز عبيًا ، ولا نجمد لللك نكيرًا من العلماء ، فدل على ما قــلناه ، وهذا من باب المساهلة والمماشاة ﴿٧٠﴿ (٢) مكلًا جانت الكلمة في جميم النسخ .

البحر التاسع : السريع -

معه ، وإلا فــالالفية كلــها من بحر الــرجز ليس فيــها من السريــع شىء ، وإنحا اشتبه ذلك عليهــم من استعمال الناظم في بعض الأحيان .

الضرب الثانى المقطوع من أضرب الرجز ، وجعل الحووض مثله (للتصريم)() كما علمت ، فيصير وزنه مستفعان مستفعان مفعولن ، ومثله ، فيشتبه بهلم العروض من السريع لا محالة ، فعلا يميز بينهما إلا من له درية بهذا الفن ، وقد تقدم لك في بحر الرجـز حكاية الاتفاق على جواز استعمال القطع مع التمام في ضرب الارجوزة المشطورة ، وكيف يظن بمثل الإمام جمال الدين بن صالك إدخال بحر في بحر ، وهـو غير جائز ، وهل يحسن به ذلك مع أنه إمام المنظوم والمنثور ، وصاحب علمهما المشور وعلمهما الماثور ؟

وقد وقع هذا الاشستباه أيضاً للسشيخ يحيى بسن معطى الزواوى في ألسفيته وصرح بذلك في ديباجتها ، فقال :

لاسيما مشطور بحر الرجز إذا بني على ازدواج موجـز

أو ما يضاهيه من السريسع مزدوج الشطور كالتصريع

وتابعه على ذلك ابن الحبار في شرحها ، حيث أثره على ما ذكر مستدركاً عليه إنه بنى القسميدة من يحرين ، وهو غير مسلوك للعرب ومسبدياً لطيفة في نظمه ، هي أن البيت الذي فيه ذكر السرجز من الرجز ، والذي فيه ذكر السريع من السريع ، فكان هؤلاء الشراح رأوا ذلك فقلدو ، والمنت وارد عليه أيضاً ، وقد خرجنا (٧١ عن المقصود ، ولكن لم تنظل هذه الزيادة من إفادة .

فإن قلت : فإذا وجمدت قصيدة مزدوجة ، جميعهما على هذا الوزن (فما الأولى)(أ) ؟ الحكم عليها بأنها من مشطور السريع أو من كامل الرجز المقطوع

 <sup>(</sup>١) تصويب من ب ، جد وفي أ المصريع .
 (٢) تعديل صن ب ، جد وفي أ (فالأولي) وأمل الإجابة من ذلك بقوله أقلمت : الأولى . . . . } يؤكد أن كلام فلرشدى في صيغة السؤال أولى .

----- البحر التاميع : السريع

ومــــا تَطِيقُهُ وســا يَسْتَغْيِمُ //o//o //o//o//o//o/

متقعلن متقعلن قاصلان

ويحك أمثال طسريف قليل

00/10/ 0//10/ 0//10/

مستعلن مستعلن فاعسلان

العروض والمضرب لما ذكر ، قملت : الأولى الحكم صليها بـأنها من مـشطور السريع ارتكاباً لاخف الأمرين ، إذ لم يدخمله في الحالة هده إلا الكشف فقط وهو حلف حمرف بخلاف الرجز فمإنه يكون قد دخمله القطع المذى هو حلف حرف وتسكين آخر صح ما فيمه من التزام المتصريح المستضبح تكسراره في القصيدة ، 4 لأنه إنما يحسن في مبداها ، والخروج من قصة إلى قصة فيها ، كما سيائي التنبيه عليه في محله إن شاه الله تعالى .

وجميع ما تقدم من الخلاف في عروض مشطور الرجز وضريه يأتى هنا في المعروضين الاخيرتين ، فجملة ما دخل عروض هذا البحر وضريه من التغييرات المعروضين المخيرتين ، فجملة ما دخل والحبل (والحبل) والشطر والكشف والعسلم (والحبل) والشطر المعروضين والخبل ، والأول فيه مسالح ،

وييته <sup>۳۲</sup> :

أَرِدُ مَسِنَ الْأَمُورُ مِنا يَبْغَى //o//o//o//o//o/ متفعلن متفعلن فاعلــــن

والثاني فيه حسن ، وبيته(<sup>1)</sup> :

قسال لها وهو بسسها حالم ما//م ما//م ما//م مستملن مستملن فاعسلن

o لن

<sup>(</sup>١) ني أ ، ب الحين .

<sup>(</sup>۲) تصحیح من ب ، چدونی ا والشطور .

 <sup>(</sup>٣) لم يصرف تاثل البيت ، رود في نهاية الرافب ٢٩ ، الكافى ٩٩ ، البارع ، ٨٧ ، القسطاس ١٠٩ .
 الإنتاج ١٤٤ ، شفاء الغليل ٤٤٥ ، للنهل الصافى ١٩٨ ، المقد الدريد ٢٠٨٠ ، الجاسع ١٤٤ .

<sup>(</sup>ع) ورد البيت برواية للمرشدي في الميار ۲۷، شفاه الغلميل ۲۶۵، الراتاع ۱۰۰، البارع ۱۰۵، الكافي

<sup>.</sup> ١٠ وقد ورد برواية (ويلك) بدلًا من ويحك في نهاية الراف ٢٦٩، الجُمام ١٤٤ التسطاس ١١٠ .

البحر التامع : السريع

رالثالث **نبه ق**بيح ، وبيته<sup>(۱)</sup> :

وبَلَدِ قَطَعَهُ عامِـــرٌ

مال مال مال مال مال متعلق متع

وجَمَل نَحَرَه في الطريق

تبيه،

(استدرك)(٢) بعضهم لعروضه (الثانية)(٢) ضربا أصلم كقوله(٤) :

يانيَّها الزَّارِي صلى مُمْرِ قَد قُلْتَ فِيه فَيْرَ ماتملم ماره (ماره) ماره (ماره) ماره (ماره) مستفعلن مستفعلن نصل:

{۷۲} قال ابسن برى : ويجبوز اجتماع حسلنا الضرب الاصسام مع السضرب الآخر لسهله المسروض فى قصسيلة ، كتسوله (بعد)(٥) هذا السبيت المذكسور فى شاعدما(٦) :

<sup>(</sup>١) الكائل ١٠١ يرواية الوجمل حسره فني الطريقية بدلًا من (تسوره) وكلنا في الجلم ١٤٥ الإكتاع ١٤٠ ي

البارع ۱۹۰ ، تأميار ۸۷ ، تأميل الصائی ۱۲۹ . (۲) تصويب من ب ، جد ولی ا (اشراک) .

 <sup>(</sup>۳) تصویب من ب ، جدونی الثاثة .

<sup>(</sup>٤) السيت في القسطاس ١٠٩ ، وللمبار ٨٥ ، البارع ١٥٦ ، شقاء المنظيل ٣٤٣ ، المقد القريد ٢٧٧٧ ، نهاية الراقب ٢٣٠ ، وقد ورد في لمثيل الصافي ١٣٨ برواية : يا أيها الزاري على صعر .

<sup>(</sup>٥) (بعد) تكملة من ب ، ج. .

<sup>(</sup>٦) هذا البيت من قول المرقش الاكبر ، وقد جاه بعد البيت الذي يقول :

النشر مسك والوجوه هنانير وأطراف الاكف عنم انظر المنهل الصافي ١٢٨، المفضيات ٣٣٨، الكافي ٩٨.

وفيه كلام ذكرناه في شرح الحزرجية .

<sup>(</sup>١) في تسبخة أ ، جدالره يدلا من الوت . وفي تسبخة ب الوره وهو تحريف .

# البحر العاشر : المنسرح

بصيغة أسم الفاعل من باب الانفعال ، وهو ثانى أبـحو الدائرة الرابعة . قال الحليل<sup>(۱)</sup> : سُمى بذلك لانسراحه أى سهولته ، وقال غيره : لانسراحه أى مفارقته لامثاله فيما يلـزم ؛ وذلك لان مستفعان للجموع الوتد (حين)<sup>(۱)</sup> وقع ضريًا فلا مانع له صن أن يأتمى على اصله إلا في هلما البحر ، فيأنه لا يقع فيه إلا مطويًا كما ستعرفه ، واعترضه ابن برى بأن (قصوه)<sup>(1)</sup> على استعماله مطويًا ضد الانسراح .

قال الصفاقسي<sup>(1)</sup>: وفيه نظر ، أقول : ولمل وجهه أنه عند أولئك مأخوذ من الانسراح الذي هــو المفارقــة ، وهي ظاهــرة فيــه من الحيــثية المــلكورة ، واعتراض ابــن برى مبنى عــلى أنه من الانسراح بمــمنى الانطلاق ، فــإنه من معانيه ، فلم يتواردا على شيء واحد .

وأجزاؤه التمى تألف منهما : مستغملسن ذو الوتد المجموع ، وسفعولات بتحريك الناء ، ومستغملن أيضاً مكرراً ، كل منها في البيت منه مرتين ، فيصير مسدس الأجزاء .

ولا يستعمل مجزومًا قط لما يلزم عليه من الوقف على المتحرك .

وأعاريضه ثلاثة كضرويه ، فلكل عروض منها ضرب واحد .

أقى جد الحليل رحمه الله .

<sup>(</sup>۲) ئی پ ۽ جدمتي . (۲) تصويب من ب رقي آ ۽ جدگمبلد .

<sup>(</sup>٤) تصويب من ب ، جدوني أ الصفّاني .

العروض الأولى منها: صحيحة ، أى سالة من التغير وضريها [47] مثلها لكنه مطوى بـحلف رابعه لتعادل نحفتُه أثقل هذا البحر السناشىء من كثرة ورود الاسباب وما يشبهها من الاوتاد المفروقة فيه ، فيـصير مستفعان فيه مستعلن ، فينقل إلى مفتعلن ، وبيته الشاهد له قوله(١٠):

إِنَّ ابِسَنَ زِيدُ لا زَالَ مُسْتَعْمِلاً لِلخَيْرِ يُقْشِى فَسَى مِصْرِهِ المُرُقَّا | ol/olo| ol/olo| ol/olo| ol/olo| ol/olo| ol/olo| مستفعلن مفعولات مستغملن مستفعلن مفعولات مفتعلسن

### الطيعه ۽

إنتين زي . دن لازال . مستعملن اللخير يف . شي في مصر . هلعرفا

## لأعيله

مستفعان . مفعولات . مستعمان مستفعان . مفعولات . مفتعلن قال الصفاقسى : والتزام طى هلما الضرب مع تمام عروضه ينقض ما أصلّوه من أن الضرب لا تسكون حركاته المتواليسة أكثر من حركات عروضه المستوالية . انتهى .

ويمتنع خبل هذه العروض لما يؤدى إليه من اجتماع خمس متحركات .

العروض الثانية منها : موقوفة أى محلوفة حركة سابسها فيصير مفعولات فيها (مفعولات<sup>)(١)</sup> يسكون التاء فينقل إلى مفعولان ، ومنهوكة <sup>١١)</sup> يحلف ثلثى أجزاء البيت فيصير على مستفعلن مفعولات .

(1) البيت في نهاية الراقب ٢٧٧ ، الكافئ ٢٠١٣ ، الإنتاج ٢٤٢، القسطاس ١١٢ ، المتهل الصافى ١٣١ ،
 شفاء الطالح ٢٤٧ ، الميار ٨٩ ، البارم ١٩٩ .

(٢) تكملة من ب .

(٣) من هنا إلى قوله (العروض الثالثة منها منهوكة) في الصفحة القادمة ساقط من جد .

....... اليحر العاشر : التسرح

وييته الشاهد له قوله<sup>(۱)</sup> :

صبّراً بِنبى عبّد الدّار /oo/o/o /o//o/o مستفعلن مفصولان

تتطيعه :

صبرن بنی . عبد ددار

تأهيله :

مستفعلن . مفعولان

وقد تخبن هذه العروض فتصير: معولان، فتنقل إلى فعولان ، كثوله'``

لَّا الْتَقَوْا بِسُـولاَكْ /00/0/ م//0/0/

مستفعلن قعب ولان

العروض الثالثة منها: منهوكة أيضًا ومكشوفة " بحلف سابعها المتحرك ،

فيصير البيت على مستفعلن مفعولا ، فيتقل الاخير إلى مفعولن ، وبيته الشاهد له قوله(<sup>1)</sup> :

<sup>(</sup>۱) البيت أيننـذ بنت حجة يوم أحد تفاطب بنس عبد الدار أصحاب لواء الشركين ، البيت ورد فى الكافى ١٠٥ ، العيـرن الشامزة ١٠٤ ، القــطاس ١١٣ ، نهاية البراخب ٢٠٥ ، الحقد المنايد ١٠/ ٠٣ . شفاء الطيل ٢٤٩ ، الجاهم ١٤٧ ، غليار ٨٥ ، الجارع ١٦٠ ، الإتحام ١٤٣ ، تلكيل العمائي ٢٠١ .

 <sup>(</sup>۲) لمم يعرف قائله ، ورد شي الإقتاع ۱۶۱ ، الكافسسي ۱۰۷ ، العيون الدفاعزة ۲۰۰۲ ، الجامع ۱۵۰ القسطامي ۱۱۵ .

<sup>(</sup>٣) سقط من ب (أيضا ومكشوفة) .

 <sup>(</sup>٤) هذه البست لام سعد بن معاذ لما سات ابتها سعد من جسرح أصابه فى فزوة الحتدى ، ورد السيت فى
الشطاس ١٤٢ برواية (ويسلم سعد سعد) اللسنان (نهك) ، الإقتاع ١٤٣ ، الصيرن الفائرة ٢٠١ ،
نهاية الراغب وقد أورهما الإسترى كاملة ص ٢٧٩ فى قوله :

البحر العاشر : التسرح •

وَيَلُ أَمْ سَعَدُ سَعَدًا /0/0/0 / 0//0/0 مستفعلن مفعولين

٧٤) تقطيعه د

ويلمم سع . دڻ سعدا

تفعيله :

مستفعلن . مقعولن

وقد يخبن فيصير : (معولا)(١) ، فيثقل إلى فعولن ، كقوله(١) :

مسا بالنيسار أأسس

o/o// o//o/o/

مستفعلسن فعولسن

وأما طيمها فهو محسنع كالتى قبلها لمقرب محلهما من الوقد المعلول ، والأخضش يعد هما والذي قبله من الكلام المذي ليس بمشمر جرياً عملي (أصل)(1) مذهبه .

> ه وَيَّامِ سعد سَمُّنَا صَرَّامَة وسعداً وسؤدتًا و مُنَيِّدًا والرسا مُسَدلًا سُدُ به مسسداً

منَّذَ به مسسماً (۱) تصویب من پ ، چدونی ا فعولات .

(۲) لم يعرف قاصله ، ودد البحث في الإنتاج بروابية : ما بالدجار إنس ، وفي افتسطاس ١٢٤ بروابة : مل بالديار إنس ، وكذا في الإنتاج ١٤٧ ، الجاهب ١٠٥ ، الكافي ١٠٠ ، المجال ١٠٠ ، المجال الصافي ١٩٣٠ .

بسیریس ، وسد کی انزمنع ۱۰۰۰ . (۳) دانسه نی چه ، ونی ب (انس) .

(٤) تصويب من ب ، جدوني أ الأصل

البحر العاشر : التسرح

قال ابن برى : والصحيح أنه شعر ؛ لأنه مقفى جارٍ على نسبة واحلة فى الوزن . انتهى .

فجملة ما دخل عروضه وضريه : الطبى والمنهك والوقف والكشف ، ويدخل حشوه من الزحاف الخبن والطبى والخبل ، والأول فسيه صالح إلا في مفعولات ، قإنه فيه قبيح ، وبيته(١) :

مَنَازِلٌ مَفَاهُنْ بِسلى الأَرا

olloll lololl allall

متفعلن معولات متفعلسن

إِنَّ سُمِيْرًا أَرِي مِشِيرَ تَــــــةُ

allal lallal allal

ويبته<sup>(1)</sup> :

كِ كُسلُ وابسلٍ مُسْبِلٍ هَطَلِ //o/// /o//o// /o//o// متفعلن معولات مستعلن

والثانى فيه حسن فى غير العروضين (الأخيرتين)<sup>(۱)</sup> ، فإنه ممنوع فيهما لما تقلح ، ويبته <sup>۲۲</sup> :

قد حَلَبُوا دونَهُ وقد أَنَفُوا ما//ما ما//ما ما//ما مستعلن مفعلات مستعلن

مستملن مفعلات مستملن مستملن مفعلات مستملن والثالث فيه قبيح في غير العروض الاولى منه ، فإنه عنوع فيها لما تقدم ، ...

<sup>(</sup>۱) لم يعرف الفائل ، البيت ورد نى البارع ٢٦١، شقاء الغليل ٢٥١ ، المتهل الصافى ١٣٣، الجامع ١٤٨. القسطاس ٩١ ، الكافن ١٠٦ ، ولى الإنتاج ١٤٥ رود الشطر الثاني برواية :

<sup>(</sup>كل والف) بدلا من (كل وابل) . (٢) تصويب من ب ، جدوفي أ الأخيرين .

 <sup>(</sup>٣) أبيت ألاك بن حجدان ، وهو من شواهد جمهوة اشعار العرب ٢٢٥ ، اتكافى ٢٠١ ، والبارع ١٦١ برواية : (إن سميراً وأى عبيرة) بدلا من (أرى عشيرة) ، والمتهل العالم ١٣٧ ، الإتناع ١٤٥ ، تهاية الراقب ٢٨٤ ، العقد الفريد ٢/٩٤٦ ، اللسان (سمر) .

 <sup>(3)</sup> لم يعرف قاتف ، ورد البيت في شفاه المنظيل ٢٥٣ ، الإقتاح ١٤٢ ، العيون الفادز ٢٠٠ ، الكافئي
 ١٠٠ ، البارع ١٩٦٢ ، برراية : تطمه رجل على جمل، نهاية الراغب ٢٨٥ ، التهل الصافي ١٩٣ ،
 الشيار ٩١ ، المسطل ١١٣ .

البحر العاشر : المتسرح ---

وبِسلد مُثنابِسه سَمْتُهُ قَطَعَهُ رِجُلُ مُلى جَمَلُهُ ا/// ا/// ا/// م/// م/// مراره ا/// ا/// ا/// ا/// ا/// ارماره المعلن متعلن معلات مستعلن

> (۱) تنبیه :<sup>(۱)</sup>

حكوا للعروض الأولى ضرباً ثانياً مقطوعاً كقوله(٢) :

قال ابن برى : وهلما الفمرب مما استحسنه المحدثون ، وأكثروا منه لحسن اتساقه<sup>77</sup> وهلويه مذاقه<sup>09</sup> .

بشمر قديم : ما هيج الشوق . . . . ؟ . (٢) البيت لمحمد بن منافر ، الأغانى ١٨٨/ ١٨٤ ، النهل العمافى ١٣٣ ، شفاه الفليل ٢٤٨ ، نهاية الرافب برواية : (بانت على بانته) بدلا من (قامت على بانته) .

 <sup>(</sup>٣) تصويب من ب ، وفي الأصل التساقه ، وفي جد انسامه .

 <sup>(</sup>٤) ملا التمن أيضا أخله صاحب التهل العسائن من المرشدى ، يقول نور الدين السائل ص ١٣٣ : وقال
ابن برى : وهملة الغبرب مما استحسته للحنشون وأكثروا منه لحسن الساقه وطلوبة مساقمه حتى
استعملوه غير مردوف. .

# البحر الحادى عشر : الخفيف

وهو ثالث أبحر الدائرة الرابعة . قبال الحليل : سُمى بذلك لخفته في اللوق ، أي لما فنيه من كشرة الأسباب (لأن حركة الوقد المفروق فيه اتصلت يحركات الأسباب فخفقت لتوالى لمفظ ثلاثة)(١٠ . [٧٥] اسبباب أو لان كل جزء منه اكتتفه سببان .

وأجزاؤه التي تألف منها: فاهلات المجموع الوتد ، ومستفع لن المفروق ، ولذلك كتب بفعصل العين عن اللام إيلنائا للناظر فيـه من أول الامر أنه مفروق الوتد ، وفاهلاتن للجمـوع الوتد أيضاً مكرراً كل منهما فمى كل بيت مرتين ، فكون مسلم, الاجزاء .

ويستعمل تام الحروف والأجزاء ، ويستعمل أيضاً مجزوءاً جوازًا .

وأعاريضه ثلاث فقط ، وأضربه خمسة :

ولها ضربان : الضرب الأول منهما صحيح مثلها ، وبيته الشاهد له قوله  $^{(1)}$  :

 <sup>(</sup>١) النص في النسخة ب كمايلي : والان أجزاء الوقد الجمسوع فيه انتمل بحركات الأسباب فسخف أثوالي
 انتقال مداء

البيت للأمشي . ديوان الأمشي ١٦٣ ومو من قصيدة قالها في منح الأسود بن التأثر اللخص . ورد
 البيت في الإنجام ١٤٨ ، الفسطاني ١١٥ ، دلميار ٩٣ ، شفاه الطبل ٢٥٣ ، الثهل الممال الممالي ١٢٥ ،

الكاني ١٠٩ ، البارع ١٦٤ ، نهاية الراغب ٢٨٨ وفي الجامع ١٥١ برواية :

البحر الحادي عشر: الحقيف ---

حَــــلَّ آهُلَى مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادَوْ o/o/o/ o//o/o/ o/o/o/ فاهلاتن مستفع لــن فاهلاتن

لا وحــــلَّت عُلُويَّة بالسَّخَالِ /٥/٥/٥ /٥/٥/٥ /٥/٥/٥ فاعلانن مستقم لــن فاعلانــن

### تتطيعه

حلل أهلى . ما بين در . نافبادو لا وحللت . علوييتن . بالسخالي

## تلعيله :

فاعلاتن . مستفع لن . فاعلاتن فاعلاتن . مستفع لن ، فاعلاتن

وهذا)(" الضرب قد يلحقه التشميث للمقدم بيانه في التنبيه اللي زيلت به مبحث السعال جوازا ، وتقدم هناك أن التشميث هو تغيير فناهلاتن (لوزلة)(" مفمولن ، اللام بحسني إلى ، وتقدم للأقمة أيضاً ذكر الاختلاف والملاهب في كيفة صيرورته إليه فراجيه " . وهو فيه حسن، وعند الخليل ملحق بالحسن . قال الزجاج: وإنما حسن التشميث في الحقيف مع أنه زحاف وتد، والاوتاد لا تزاحف ، لان الحقيف شحر مبني صلى معنى الفناه ، واستعماله يولد في النفرس طرباً لا يولده غيره [۲۷] من الاوزان ، فاحتمل من قبيل الزحاف ما (لا)" بحمله شوه قده و (لا)" مناس

ويمتنع خبن مفسعولن المذكور ، لان فاءه في الحالة هله عمين وتد أصيلة ، لكنـها سكنت ، والحدين من الزحاف وهو لا يكسون إلا فسى ثوانسى الاسباب فئامار .

<sup>(</sup>۱) ت*ى* أريمك.

<sup>(</sup>٢) تي الرعد .

<sup>(</sup>٣) انظر الجاره الحاص بالقاب الزحافات والعال ، وكذا في بحر الحقيف .

<sup>(</sup>٤) تكملة من ب ، ج. .

- البحر الحادي مشر : الحقيف

وبيته المشعث قوله(١) :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فاسْتَراحَ بَيْت مُامال ماامال مامالم

مامادات متقع لن تعلاتين قاعلاتين متقع لن تعلاتين

تقطيعه ،

ليس من ما . تفسترا. حبميتن

فاعلاتن مضع لن فعلاتين

إننمل مي . تمييتل . أحيائي

فاصلاتن متقع لن فاعلاتن

إنَّمَا اللِّت مَيُّتُ الأحسياءِ

فاعلانس متفع لن مفعولس

تفعیله :

فاعلاتن . (متقع) ال . فعلاتن فاعلاتن . (متقع) ال . مفعولن فجاء بضریه على مفعولن مشعثًا كما ترى ، ثم قال بعد هلما البیت  $^{(1)}$ :

تأمليعه :

إننملمي . تمن يعي . شكتيين كاسفنها . لهوقلي . لورجائي

<sup>.</sup> (۱) البيت العلى بن الرعلاء الفسائي ، الإصمحيات ١٥٢ ، العقد الفريد ٥/ -٤٧ ، زياية الراغب ٣٠٣ ،

البادع ۱۸۲ ، العيار ۷۲ ، حروض الورقة ٥٩ شرح مقدمة نين الحاميب ١٨٠ . (٧) تصويب من جد، وفي أ ، ب مستفيم .

<sup>(</sup>۲) تصویب من ب ، جدونی ا مستقم .

 <sup>(3)</sup> تنظر مصادر البيت السابق من علم الصفحة في مامش رقم ١ وانتظر التهل الصافي ١٣٥ ، شرح شفاء المثل في نظم الزحافات والمثل ص ١٦٩ ، ١٧٠ .

البحر الحادي عشر : الحقيف –

## تقعيله

ناعلاتن . (متفع لن)<sup>(۱)</sup> . نعلاتن فاعلاتن . (متفع لن)<sup>(۱)</sup> . فاعلاتن

فجاء بضربه على فاعلاتن كما ترى من غير تشعيث ، وهذا يشهد لما قدمناه في مبحث التشعيث من أنه هلة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم .

الضرب الثانى منها: محذوف من آخره سبب خفيف ، فيصير فاعلاتن فيه فاعلا ، فينقل إلى فاعلن ، وبيته الشاهد له قوله (٢٠) :

لَيتَ شَمِرى هَلْ ثُمَّ هَلَ ٱلْيَشَهُم أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى (مُرَانِ ذَاكَ الرَّدَى (م/م/ه/ م/م/ه/ م/م/ه/ م/م/ه/ مامارین فاعلانن مستفع لن فاعلانن فاعلانن مستفع لن فاعلانن فاعلانن مستفع لن فاعلانن

### Service.

لیت شعری . هل ثمم هل . اتینهم آم یحولن . من دون ذا . کرودی تفعیله:

فاعلاتن . مستفع لن . فاعلاتن فاعلاتن . مستفع لن . فاعلن وقد يُخبن هذا الفعرب ، فيصير إلى فعان بتحريك العين ، كقوله(ل) :

<sup>(</sup>۱) ، (۲) تصويب من ب ، جدوني ا مستقم لن .

<sup>(</sup>۲) البيت لمكنب كما في الحائبيّ الكمبرى للمنهوري ۱۰۰ ، تقطّ البيت في للمبار ۹۳ ، شفاه التابل ۲۰۵ ، الإنفاع ۱۶۹ ، ونهاية المراضب ۲۸۹ ، المكافى ۱۱۰ ، للمبدرة الفامزة ۲۰۳ ، همروض المروقة ۹۰ .

 <sup>(3)</sup> لم يسرف قائل هذا البسيت ، ورد نبي الكافي ١١٥ ، السميون الفامزة ٢٠٦ ، ونبي الإتناج ورد برواية :
 (يُرتُنها) بدلا من (سبلها) .

M

والمَنَايَسَا مِسَا بِيَنْ سَسَارِ وَفَادِ كَسُلُّ حَيُّ فَسَى حَبِّلْهِا هَلِمَّنُ /٥/١/٥/ ٥/١٥/٥/ ٥/٥/٥/ /١/٥/٥ ما/٥/٥ /١/٥ ناهلاتن مستفع لن فاعلاتن فاهلاتن مستفع لن فعلس

المعروض الثانية متها محداونة بالتفسير المتقدم ، وضريها أيضاً (محلوف) (١) مثلها ، فيصير كل منهما على فاعلا فينقل إلى فاعملن ، ويته الشاهد له قوله (٢)

إِنْ قَلَرْنَا يوماً على مسامرِ نَتَتَصَفَّ سُنه أَو تَلَمَّه لَكُم ما/م/م ما/م/م م/ما/م م/ما/م ما/م/م ما/مم مارم مستفع لن فاعلس فاعلاتن مستفع لن فاعلسن فاعلاتسن مستفع لن فاعلن

### تقطيعه ء

إنْ قدرنا . يومن على . عامرن نتتصف من . هو أو ندع . هو لكم

## تنعيله

قاعلاتن . مستفع لن . فاعلن فاعلاتن . مستفع لن . فاعلن وقد تُنخبن هذه المروض وضربها كقوله<sup>(٢٢)</sup> :

<sup>(</sup>١) ني جـ (مطرقة) .

<sup>(</sup>۲) أبيت تى المقد الذى د ٥/ 200 ، المارع ٢٠٠٤ ، الكانى ٢٣١ ، عروض اين جنى ١٩٠٠ ، عروض الورقة ٨٥ ، الأرضاد ١٠٠٠ ، شرح مقدلة إن الملجب ١٩٧٤ ، اللهال العمالى ٢٠١٣ ، المبيرة المارة ٥٠٠٥ . شفاه الفايل ١٩٤٩ ، الفاح ١٩٣٧ ، المبار ٢٧٠ ، المبار ٢٧٠ ، فى الأفاع ١٥٠٠ برواية : كمثل ٢٠٠٠ . ١٠٠٠ .
(٢) البيت بلييل ، ديوان جيران ١٨٨ ، برواية :

بيتما هـــن بالأراك مصا إذَّ أثن راكب على جمله كذا جاء في الكاني ١١٦ ، والإنتاع ١٠٤ .

البحر الحادي مشر: الحقيف --

العروض الثالثة : مجزوءة ، فيه ما تـقدم ، وصحيحـة أى سالمـة من التنسيات ، ولها ضربان كالأولى :

الضرب الأول منهما: مجزوء صحيح مثلها وبيته الشاهد له قوله(٢):

ليتَ شَعْرِي مَاذَا تَرَى الْمُ عَمْرُو فَـــــى أَمْرَنَا ٥/١٥/٥ (٥/٥/١٥/ ٥/١٥/٥) فاعلاتين مستضع لن فاعلاتين مستضع لن

### تتطيعه :

ليت شعري . ما ذا ترا أم عمرن . في أمرنا

## تلسله

فاعلاتن . مستقم لي فاعلاتن مستقم لن

الضرب الثانى منهما مجزوه ، فيه أيضاً ما تقدم ، وسخبون بحلف ثانيه الساكن ، ومقصور بحلف ساكن سببه وإسكان متحركه ، فيصير مستمع لن فيه (مُتُقَمَلُ) ٣٠ بسكون اللام ، فينقل إلى فعولن ، وبيته الشاهد له قوله(١٠) :

<sup>(</sup>۱) تصویب من ب ، جدونی آ آثانی .

 <sup>(</sup>٣) أسبيت في المبورة الفاخرة ٢٠٠ الكافرة (١٠) الحاشية السكيري للمضهوري (١٠١ العقد الفريك.
 ١/١٨ ثماء الفافر العالم (١٣٠ . فهاية الراغب (٢٩١ الإنتاج ١٥٠ ، المتهل العالى (١٣٦ ، الجلم ١٥٢ .
 (٣) تصويب من جدواني أستشعل وفي ب مقتمل .

<sup>(</sup>٤) البت نن الديرة ( ١٠٠٠ ) الكاف ١٢/١ ، المند ١/ ٢٨٧ ، الميار ٩٤ ، المثول العمالي ١٩٣٠ . الجامع ١٥٧ ، نهاية الرافع ١٩٩١ ، شفاء الطابل ٢٥٦ ، ونن اليام ١٦٦ يروية :

كل خطب ما لم تكونوا خضيتم يسير

تقطيعه ۽

كلل خطبن . إن لم تكو نو غضبتم . يسيرو

تفعيله

فاعلاتن . مستفع لن قاعلاتن . فعولن

ولكون مستفع لن [74] في (هذا)(١) البحر مفروق الموتد وآخره سبب ، قال المستف في (هذا)(١) الفسرب منه ، قال(١٥) إنه مقصور ولم يقل إنه مقطوع ؛ لأن القطع حلف ساكن الوتد وإسكان متحركه ، وآخر مستفع لن هذا سبب لا وتد ، فإن قبلت في تفسيرك القصر عند ذكرك الفسرب المقصور بائه حلف ضرياً هنا مشتمل على سبيين متكنفي وتنه ، فلا يعلم هل القصر في أولهما أم ضرياً هنا مشتمل على سبيين متكنفي وتنه ، فلا يعلم هل القصر في أولهما أم في ثلك ؛ لأن الجزاء فلا حاجة إلى تفصيله ، على أن شمة قرينة تخصصه بالثاني ، هي ما يلزم من دخوله في الأول من صيرورة أول الجزاء ملكناً ، فييازم منه محلوران : امتناع الابتداء به في حال الشقطيع والتقاؤه ساكناً مع نون فاعلاتن قبله ، وكلاهما باطل فتأمل .

فجملة ما دخل عروض هذا البحـر وضربه من التغييرات : الحذف والجزء والخبن والـقصر والـتشعـيث . ويدخـل حشــوه مـن الـزحاف الحبن والـكف

<sup>(</sup>١) ، (١) كثيرًا ما يشير في النسخة جر إلى البحر باسم الإشارة (هذه) بدلا من هذا .

 <sup>(</sup>٢) مكذًا وردت الكلمة مكررة .
 (٤) قي أ للغردة .

البحر الحادي عشر : الحقيف -

///o/o//o/o/// م//o//o/// المالاتن متفصلن فعلاتـن

والثانى فيه صالح ، وبيته<sup>(١)</sup> :

يا مُمَيْرُ ما يُظهَرُ من هَوَاكَ اماره/ اماره/ اماره/

فاعلات مستفعل فاعسلات

والثالث فيه قبيح ، وبيته (1) : صَرَمَتُكَ أَسْمَاهُ بِعد وصَال

اااه/ اه/ه/اه اااه/ فعلات مستفع لسن فعالات

بهَوی ّلم یَحُلُّ ولـم یَتَفَیَّر ا//o/o/ م//o// م//o// فعلاتن متفع لن فعلاتن

أو تُبعِنَّ يُسْتَكْثَرُ حِينَ (يَدُنُّو) ٢٥ / ١/٥/١٥/ / ١/٥/١٥/ / ٥/١٥/١٥ فاعلات مستفعل . فاعلانــــن

مُسا فأصبُعثُ مكتتبًا حَزِينًا o/o/lo/ //o// o/o//o/ فاعلانين مفاصيل فاعلانين

 <sup>(</sup>١) لم ينسب البيت لأحد، ورد في الكاني ١١٦ ، شناء الطبل ٢٥٧ ، الشبيل العالمي ١٩٧ ، الإنتاج
 ١٥٢ ، المبرز الفامزة ٢٠٠ ، المبرز ١٩٠ ، نهاية الراقب ٢٠٠ ، المشد ٢٠٠ بيروية :
 وفوات كمهية بسليمي
 بهري لم يُزِكُ ولم يتغير

الجامع ١٥٤ ، القبطاس ١١٧ .

<sup>(</sup>٢) البيت في العيون السفائرة ٢٠١ ، الكافي ١١٤ ، البارع ١٦٧ ، الإقتاع ١٥٢ ، المشهل الصافي ١٣٧ ،

نهاية الراقب ٣٠٠ ، وفي شفاء الغليل برواية : يا هميرُ ما تُشُمرُ من هَوَاكُ الو تُبَعِنُ يُسْتَكَدُّ حين تيــدو

الجامع ١٥٤ برواية : يا مُشْيَرُ بدلا من يا صير (٣) تصويب ، ففي كل النمخ وردت الكلمة (يدور) بالألف .

 <sup>(3)</sup> ألبيت في تباية ألرافب ٢٠٠ ، الكانى ١١٤ ، لليبار ٧٣ ، المبيرة التامزة ٢٠٦ ، هروض الورقة ٥٨ ،
 الجام ١٥٥ ، المهال الصانى ٢١١ ، شرح شفاء العال ٢١١ ، شفاء الطالي ٢٥٨ .

استدرك بعضهم لهذا البحر عروضـاً مجزوءة مقصورة مخبونة ، لها ضرب مثلها ، وجعل منه قول (أبي)(١ العتاهية(٢٠ :

[74]

مُتُبُّ مــا للمنيالِ خَيَّرِ ثَنِي وَمَالِسي مَثَالِ مَا المنيالِ مَرَارِهِ مَا المناور من منافل المناور منافل المناور منافل المناور منافل المناور المناور المنافر المناور المنافر ا

يروى أن (أبا) (() المتاهية لما قال أبياته للمسلوة بهذا البيت قبل (له) ((1) خرجت عن العروض فقال: أنا سبقت العروض ، أى سبقاً معنوبياً ، بمعنى تقلمته في القوة والسفضل ، وإلا فمسول الحليل سنة مائة ووفاته سنة سبعين أو ستين ومائسة ، ومولد أبي العمتاهية سنة ثـلالين ومائة ووفاته سنة إحسمدى عشرة أو ثلاثة عشرة ومائتين . ويحتسمل أن يكون سبقه حقيقة ؛ لان الحليل وضحه في آخر عمره ، كما ذكره الثعالمي في التعشيل وللحاضوات.

وليس بيـت أبي العتاهية المـذكور شاهداً (لهذه)(ه) العروض حتــي يرد أنه

14

<sup>(</sup>١) تصویب من ب ، جد وفي ا (این) .

 <sup>(</sup>٣) قي للسيل السائق ١٣٦٠ ، يقول نور الدين السائق : «ستدوك بعض العروضين لهذا السبحر عموضا
 مهتروت عقصورة مشهولة ، لها ضرب مثلها ، وجعل من هذا قول أبن العناهية :

حتب ما للغيال خبرتني ومسألي حدد مالي أزاد طارقاً مداً ليالي

وقد ورد البيت متسويا في العيون الفامزة ٢٠١ برواية : خيريني ومالي . (٣) في الاصل (لي) . (3)

<sup>(</sup>ه) تصویب من ب ، جد ونی ا (لهذا) .

مولد (X تثبت) $^{(1)}$  آحکام العربیة بقوله ، بل هو مشال له کما یشیر إلیه قولنا : وجمل منه قول أبی المتناهم (X فکاته شبت عند قاتله ببیت (X وجمل منه قبل ، لکنا لم نقف علیه . یصلح شاهداً ، لکنا لم نقف علیه .

(۱) تصویب من ب ، جدوفی أ (ثبت) .

<sup>(</sup>٢) تصويب من ب ، ولى ا (آء) ، ولى جـ إلى آعره .

<sup>(</sup>٢) تصویب من ب ، جدونی أ (فریر) .

# البحر الثانى عشر : المضارع

وهو رابع أبسحر الدائرة الرابسة . قال (الحليل)(" مُسمى بذلك لمضارعته الحقفيف أى مشانهسته لمنه فسى أن أحد (جزمهه)(" مضروق الوئد، والآخو مجموعه . وقال غيره : لمفسارعته الهزج من وجهين : احلهما تنقلم وتله للجموع على مبييه معا ، والثانى : كونه سناسيًّا يَجِبُ جَزَوْه ، فكل منهما لم يرد عن العرب إلا مربعًا ، وقبل (غير) "كذلك .

وعروضه واحدة  $\{\Lambda^*\}$  فقط صحيحة ، أى سالمة مــن التغيير ، وضموبها واحد صحيح مثلها ، وبيته الشاهد له قوله $^{(1)}$ :

دُمَاتِتِی اِلْتِی سُمَاد دُوامِسِ هبوی سماد /o/o// /o/o// o/o// /o/o// مفامِیل ، فباع لاتین مفامِیل ، فباع لاتین

<sup>(</sup>١) تكملة من پ، ج. .

<sup>(</sup>۲) كلا بالأصل وفي ب ، جـ (جزية) .

<sup>(</sup>٣) تكملة من ب ، ج. .

<sup>(</sup>٤) تكملة من ب ، جد .

<sup>(</sup>٥) كلنا بالأصل .

<sup>(</sup>٢) لم يعرف قاتله ، ورد في هروض الورقة ٢١ ، هروض ابن جن ١٣٤ ، فلتمل الصافي ١٣٨ ، فلتناح ٢٦٠ ، العبوق المنشارة ٢٠٧ ، المكافئ ١١٧ ، القسطاس ٢٠٩ ، الجامع ١٥٧ ، وقد سبيق ذكر البيت من قبل .

البحر الثاني عشر : للضارع –

تقطيعه :

دعاتي إ . (السعادا)(١) دواعي هـ . واسعادي

تنعيله :

 $(مفاعیل)^{(1)}$  . فاع لاتن (مفاعیل) فاع لاتن (مفاعیل)

فلخل عروضه وضربه الجزء فقط ، ويلخل صدره وابتلاء من الزحاف : القبض والكف ، وأحلهما واجب فيهما لما تقدم في مبحث المراقبة .

والأول فيه قبسيح هند الحليل ، وصالح هند غيره ، والثاني فسيه حسن ، وقد اجتمعا في قوله(<sup>1)</sup> :

> > وفيه أيضاً شاهد على كف العروض .

وكثيراً ما يلتبس مقبوض المضارع بمخبون المجتث ، لأن كلاً منهما يصير : مفاصلن فاع لاتمن ، ومثلها ، فبإن تبين بقسية الأبيات بأن جـاء فى بعفسهما مفاعيلسن صحيحاً أو مكفوفاً ، أر مـس تفع لن صحيحاً أو مشكولاً فلا كلام

<sup>(</sup>۱) تصویب من ب وقی آ (سعادی) وقی جد (سعادن) .

 <sup>(</sup>۲) تصویب من ب ، جدونی آ مفاهیان .
 (۲) تصویب من ب ، جدونی آ مفاهیان .

<sup>(</sup>٤) رود في نهاية الراقب ٢٠٠٨ شاهداً على الكف في العروض وحدها . وفي المجال العماق ١٣٩ برواية (نظم أن عظهر في الضعيلة اللبيض والكف مما ، وانظر البيت في العيون المنامزة ٢٠٨ المقاح ١٣٥٠ . الجارع ١٨٧ ، عروض ابن جني ١٣٣ ، الكافي ١٨١ ، عروض الورقة ٢١٣ ، المعايل ٥٧ ، برواية : (فلا أرى) بدلاً من العامل أرى الإنتام ١٥٧ القنطاس ١٢٠ ، عروض الورقة ٢١٣ ، للميار ٥٧ ، برواية :

البحر الثاني عشر: فلضارع

وإلا فالاحتمال باق ، (وحيتانـ)(١) فالحكم عليه بأنه من المجتث أولى لما ستقف عليه من إنكار الأخفش ليحر المضارع .

ويدخل صدره أيضاً : الشتر والحرب ، فالأول كقوله" :

لَنَاهُ عَلَىسِي لَـنَـاه سوف کُفدی (لسکمی)۳۰ 0/0//0/ /0/0// alallal allal مفاميك لاتن فاعلىسىن فاع لاتن

والثانى كقوله(١٤) :

مُقَدِّمُكُ مِنْهُ مَا صَحِياً إِنْ تَكُنُّ منه شَبْراً olollol lololl 0/0//0/ /0/0/ مفاحيسل . فاح لاكن فاعيل . فاع لاتن

تنبيه :

أنكر الاخفش(°) أن يكون هذا البحر والذي يلسيه من شعر العرب ، ودعم أته لـم يُسمَع منهـم شيء مــن ذلك ، وهو مــعجوج بنــقل الحليــل . وقال الرجاج : هما قليلان ، حتى إنه لا يوجد منهما قصيدة لعربي [٨١] وإنما يروى من كل واحد منهما البيت والبيتان ، ولا يسسب بيت منهما لشاعر من العرب ولا يوجد في أشعار القبائل . انتهى .

(١) في أ ، ب (و ح) وفي جـ الكلمة فير واضحة المالم .

(٢) لم يعرف قائل هذا البيت، ورد في العيون الغامزة ٨- ٢ ، الكافي ١١٩، البارع ١٧٣، الإقتاع ١٥٨ . المتهل الصافي ۽ ١٤٠ ۽ السيار ٩٩ الجامع ١٥٨ ۽ نهاية الراقب ٢٠٩ .

(٣) تصویب من ب ، جد ، وقی ا (السلیمی) .

 (٤) ورد قي نهاية الراغب برواية ٣٠٦ : (إن دنا منك شبراً) ص ٣٠٦ كما ورد في المتهل الصافي ١٤٠٠ ، الجُلْمُ ١٥٨ ، الكالمي ١١٨ ، للميار يرواية : (إن عنا) .

(٥) لم أنجد هذا الرأى في حروض الأعشش ، وربما وجد في غيره من الراجع ، قال الأعنش في حروضه ص ١٦٢ فتما للضارع والمتنضب ، فكانت فيهما المراقبة ، لأنهما شعران قلاً ، فتل الحلف فيهما ، وإتما يحذفون نما يكثر في كالامهم . أ.ه. .

4.4

# البحر الثالث عشر : المقتضب

بصيفة اسم المفعول من الافتعال ، وهو خامس أبحر الدائرة الرابعة. سُمى بذلك لائه اقتصب أى اقتطع من النسرح بتقليم مفعولات على مستفعلن، فإنها هناك متوسطة ، كما علمت ، (فاجزاؤهما)(۱) في الأصل واحدة ، وهذا هو معنى قول الخليل إنه اقتضب من الشعر .

وأجزاؤه التى تسالف منها فى الدائرة : مفدولات ومستفعان ومستفعان المجدوع الوجود بعطف للجموعا الوتد مكرًوً كدل منها فيه مرتين فيصير مسلماً ، لكنه مجزوه بعطف جزأين منه وجوباً لما تقدم فى سابقه . وعروضه أيضاً واحدة مطوية بعطف رابعها الساكن وضويها مطوى أيضاً مثلها ، فيصير مستغملن فيها : مستعلن فينقل إلى مفتعان ، لائهم استثقاوا هذا الوزن بكثرة الأسباب وما يشابهها من الاوتاد المقروقة فيه ، فادخلوا العلى فى أجزائه فطاب ماذاته وعلب مساقه .

> الْلِبَلَــــُ فَــَالَاحَ لَهَا مَارضَـــَانِ كَالبَــرِدِ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//0/ |0//

> > تقطيعه ر

أقبلت قد . لاح لها 💎 عارضان . كلبسردى

(١) تصويب من ب ، جـ وقي أ (فأجزاؤها) .

 <sup>(</sup>۲) ذكر لمامري ماما البيت على أنه من وضع الحليل في الفصول والشابات ۱۳۲ ، برواية: (أصرفت قلام)
 وكاما ورد في شدهاه الشليل ۲۳۷، ورد البيت في الكافي ۱۲۰ ، الجامع ۱۲۰ ، فلمنهل الصافي ۱۶۱ ، هـ

## تقعيله :

مفعلات . مفتعلن مفعلات . مفتعلن

فلخل عروضه وضربه الجزء والطي . ويلخل صدره وابتداءه من الزحاف الحبن والطي والحبل عند بعضهم ، والأول فيه (صالح)('' ، وييته('') :

> (أَلَـانَا مَـبِشُّــرُنَا بِالبَــيَانِ والنَّلُرِ) (أَلَـانَا مَـبِشُّــرُنَا بِالبَــيَانِ والنَّلُرِ) (الم //م// /م/// م/// مماويل مفتعلين ناصيلات مفتعلين

والثاني فيه (حسن)(١) {٨٧} وبيته ما استشهد به المستف .

والثالث فيه قبيح، ربيته (٥) :

صَرَمَتَسك جَارِيبَةً تَرَكَتُسكَ قَسَى تَصَبِ | الما المال | المال المال| | مصللات مفتع لن مصلات مفتع لن

وتقدم أن الأخفش أنكر هذا البحر كالمضارع .

الميسار ۱۰۰ يسرواية (اصرضت) ، الإانساع ۱۰۹ ، الطف ۱۹۲/ ۱۹۹ ، الحاسية الكبسرى للمتهسروى ۱۰۲ .

<sup>(</sup>١) في أ (حسن) والتصويب من ب ، جد .

<sup>(</sup>٢) البيت في شفاء الغليل ٢٣٦ ، الكاني ١٦١ ، الجامع ١٦١ .

 <sup>(</sup>٣) البيت ماقط من الأصل والتكملة من ب ، جد .
 (٤) في الأصل (صالح) والتصويب من ب ، جد .

أم يعرف قاتل هذا اليت ، اليت في البارع ١٧٦ ، برواية (صرفتك) بدلا من (حرمتك) ، ونهاية الرافع ٢١٦ وفي للعبار ١٠١ ، قبال ابن السراج : قوقد منه بعضهم ، والكوفسيون يجيزون فيه

در به در الشد الفراء : القبل ، واشد الفراء : صرمتــك جــــارية شركتــك فـــى ثعب

وذكره محقق الكافي للتيريزي في الهامش ص ١٣١ .

# البحر الرابع عشر : المجتبث

أصله المجتشث ، بصيغة اسم الفسعول من الافتعال أيضًا ، فسكنت أولى المثلثتين ، وأدغمت في الاخرى .

وهو سادس أبسحر الدائرة السرابعة وآخرها . سسمى بذلك لاتمه اجتث أى اقتطع من الخفيف ، بستقديم (مستقعلن لن\1) علمى فاعلاتسن ، فإنه هسئاك متوسط وهنا متقدم ، فأجزاؤهما فى الأصل واحدة . ولأجل اقتطاعه منه كان زحافه كزحافه ، كما سيأتى .

وأجزاؤه النسى تألف منسها فى الدائسرة : مستضع لن ذو الوتد المسفروق ، وفاعلاتسن وفاعلاتن المجسموها الوتسد مكررًا كل صنها فيسه مرتين ، لكسته فى الاستعمال مجزوه بحلف جزاين منه وجورًا لما تقدم فى سابقه .

وعروضه أيـضًا واحدة صحيـحة أى سالمة سن التغيير ، وضويهــا واحد صحيح مثلها ، وييته الشاهد له قوله<sup>(۱)</sup> :

> البَطْنُ منها خَيِعنُ والوَجْهُ مُسْلُ الهِسَلاَكِ |o/o//o o//o/o م//o/o مستفع لن فاصسلان مستفع لن فاصسلان

<sup>(</sup>١) تصويب من ب وفي أ ، ب (س تفع لن) .

<sup>(</sup>۲) نسب السبيت لرجل من أهل مكة . ورد فس العيون المنظمزة ۲۱۲ ، المباره ۱۷۷ ، الحاشية المكبري للمعقهوري ۱۰۵ ، العند ۱۸۶۱ ، الكافى ۱۲۲ ، نهاية الرافب ۲۱۳ ، شفاء الطلل ۲۳۳ ، المعيار ۱۰۲ ، الجامع ۱۱۷ ، الإنجاع ۱۲۱ ، القسطاس ۱۲۲ ، المتهال الصافى ۱۵۳ .

البحر الرابع عشر : المجتث

# diam'r.

البطن مسن . هاخميصن

### تقعيله:

مستفع لن . فاعلاتن مستفع لن . فاعلاتن

وضربه المملكور قد يلحمقه التشعيث المتقدم بيانه فيمصير فاعلاتمن فيه : مفعولن ، وبيته الشاهد قوله(١) :

> ذَا السُّلُّدُ المأسُولُ لم لا يَمي ما أقُسولُ 0/0/0/ 0//0/0/ alallal allalal مستقع لن مقعسولن مستفعلسن قاعسلاتن

## تتطيعه :

لم لا يعي . ما أقولو . . دمسييدل . مأمسولو

### تنعيله ۽

[۸۳] مستفع لن . مقعسولن مستفع لين . فاعسلاتن فدخل عروضه وضربه الجزء والتشعيث فقط .

ويدخله من الــزحاف الحبن والكف والشكل ، والأول فيه حــسن في غير الضرب المشعث ، فإنه عتنم فيه لما تقدم في الخفيف ، وييته (١) :

(١) البيت في الميون الغامرة ٢١٤ ، الحاشية الكبرى للمنهوري ٢٥ ، الكافي ١٧٤ ، الإقناع ١٦٢ ، التهل المالي ١٤٤ .

(٢) السيت في نهاية الراقب ٢٣٨ ، شفاء الضايل ٢٣٨ ، الإقتاع ١٦٢ ، المعيار ١٠٣ ، الكافي ١٢٣ ، الميون النامزة ٢١٥ ، البارع ١٧٨ ، المقد القريد ٢٠٢/٢ ، الجامع ١٦٤ ، القسطاس ١٢٢ ، المتهل . 150 أصاني - Y · A

والثاني فيه صالح ، وبيته<sup>(۱)</sup> :

ما كَانَ صطاؤهُ منَّ إِلاَّ مِسدَةَ ضِسكَارا مام/م/ /مام/م/ /مام/م/ مستفعل فاصلان مستفعل فاصلات مستفعل فاصلان

والثالث فيه قبيح ، وبيته<sup>(١)</sup> :

اُولتــكَ خَيرُ قَـَـوْمِ إِنَّا ذَكـــر الْحَيِّـــارُ //٥// //٥// /٥// /٥// /٥// /٥// متفصل فاصـــلاتن متفصل فاصـــلاتن

ويهذا البحر انتهت الأبحر المستعملة للدائرة الرابعة .

ويخرج منها أيضًا باعتبار ما يقتضيه الفك ثلاثة أبحر مهملة، الأول منها: فاعلاتن مستفع لن ومثلها عكس للجنث، وسماه ابن الحداد بالمثلد، وبيته<sup>(7)</sup> :

 <sup>(</sup>١) البيت في السيرن الفارة ٢١٣ ، الكافي ١٣٣ ، البارع ١٧٨ ، تسهلة الراقب ٢١٩ ، الجامع ١٦٤ ،
 فأسيار ٢٠٣ ، فاتهل السافي ، جذاء الفليل ٢٣٩ ، القسطاس ١٣٣ ، فاتهل المسافي ٤٤ .

<sup>(</sup>٢) البيت في نهاية الراهب ٣٦٩ ، الحكافي ١٧٤ ، البادع ١٧٨ ، الديون المقادرة ٣١٣ ، الحد الدي. ٢/ ٢/ ٣- بريلة :

رده . أولئناك غيبر قسومي إذَّ فكسر الأسبسيار

التسقاس ۱۲۳ . (۲) في البارع تكر البحور للهملة قاتلاً : ومنها بناء على : فاعلان فاعلان مستقملن سنة أجزاء شاهده :

ما لسلمى في البرايا . . . . . البارع ص ١٨٧ وذكر الدكتور أمين السيد أنه لاحد للواندين لفظر : في علمي العروض والقافية ١٥٨ .

البحر الرابع عشر : المجتث -

مَا لِسَلَمَسَى فَى الْبَرَايَا مِنْ مُشَبِهِ ما/م/م ما/م/م ما/م/م فاعــــالاتن فاعــلاتن مستفعلن

لا ولا البَــَدْرُ لَلْتِيـــرُ المَسْتُكُمَلُ \o//o/o \o/o/o/o \o/o/o فاعــــــــــلاتن فاعـــلاتن مستفعلن

الثانى منها : مفاعيلن مفاصيلن قاع لاتن ومثلها ، وسماه ابن الحداد أيضًا بالمنسرد ، ويبته(') :

لقسد نبادیت اقدوامًا حین جابوا (وما بالسمم)<sup>00</sup> من وقر لو آجابوا //٥/٥/ //٥/٥/ //٥/٥/ //٥/٥/ //٥/٥/ //٥/٥/ مناصبان فاصلاتن مفاصيان مفاصيات فاصبالاتن مفاصيات مفاصيات فاصلاتن

الثالث منها : قاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن ومثلها عكس الذي قبله ، وسماه ابن الحداد أيضًا بالمطرد وبيته<sup>777</sup> :

<sup>(</sup>١) كللك ذكر ابن القطاع في البارع ص ١٨٧ أن في الهملات بناء على : مفاهيلن مفاهيلن فاعلاتن سنة

أجزاء شاهفه : ققد ناديت قومًا . . . .

كللك ذكره الدكتور أمين السيد أنه لأحد الولدين .

انظر : في طمي العروض والقافية ١٥٨ . (٢) صوبت الكلمة من ب ، جد وفي أكتبت خطأ (وما تاليت) .

 <sup>(</sup>٣) ذكر البست في الميون الفامرة ص ٥٦ وقال الدماميني عن هذا الوزد : فظع الاتن مفاصيان مفاصيان ٥

ماماره م

------- البحر الرابع مشر : البحث

مَسَنْ مُزيلِي مِسنَ الإبصادِ بالقُسرِبِ ٥/٥/٥/ مُراهِرهُ (٥/٥/٥/ مُراه/٥/٥/٥/٥ فاصــــالاتن مفاعيلــــن مفاعيلـــن

فجملة الخارج من هذه الدائرة تسعة أبحر ، سنة مستعملة وثلاثة مهملة ، وقد ذكرنا سبب (إهمالها)<sup>(۱)</sup> في شرحنا على الخنزرجية فراجمه (وهذه صورتها)<sup>(۱۲)</sup> {۸٤}:



وسمسيت دائرة للشستيه لاشستياه أبحرهما ودائرة للجشلب علسى رأى البعض لكثرة أجزائها من الجلب وهو الكثرة ، وقُدَّمت على سا يليها لكثرة أسرها،

وكيفية فسك الأبحر منها أنها تبستدئ من أول سبب فيها إلى الأخر فيخرج

(٣) تكملة من ب ، ج. .

\*\*\*

 <sup>(</sup>١) ني أ (الإخوان) .

<sup>(</sup>٢) تصويب من ب ، چـ وقبي أ (إهماله) .

البحر الرابع عشر : الجنث -

بعر السريع ، ثم من أول سبب يله إلى حيث (ابتدأت) " يخرج بحر المتند ،
ثم من أول وتـه يله إلى حيث (ابتدأت) " يخرج بحر المتسرد ثم من أول
سبب يله إلى حيث (ابتدأت) يخرج بعر المسرح ، شم من أول سبب يله
إلى حيث (ابتدأت) يخرج بحر الحفيف ، ثم (من) " أول وتد يليه إلى
حيث (ابتدأت) يخرج بحر المضارع ، ثم من أول سبب يله إلى حيث
ابسدات يخرج بحر المقتضب ، ثم من أول سبب يله إلى حيث ابتدأت
يخرج بحر المجتث ، ثم من أول (سبب) " يله إلى حيث ابتدأت يخرج بحر
المطرد .

وهي أيضًا موضوعة على نصف البيت كما علمت .

<sup>(</sup>١) ، (٢) ، (٣) كتبت في الأصل الكلمة (ابتعامت) .

<sup>(</sup>٤) في أ (ابتلات) أيضًا .

<sup>(</sup>٥) سائطة من الأصل .

<sup>(</sup>٦) في أ (ابطاست) .

<sup>(</sup>٧) في ب ، جد (وتد) والصواب ما في الأصل .

# البحر الخامس عشر : المتقبارب

وهو أول أبحر الممائزة الخامسة ، أى دائرة التنفق ، وليس فيها مستعمل غيره عند الخليل ، فهو آخر الأبحر عنله . وذهب الأخفش ومن تابعه إلى أن فيهما بحرك آخر مستعملاً وهو المتمارك الآتى بيانه ، وصليه مشى المصنف ، وجعل إحما إهما أولهما على رأى الاخفش ، لافتتاحه بالرقد .

وسُمى متقاربًا لستقارب أجزائه ، لأنها كلهــا خماسية فلم تطل ولــم تتباعد (بكثرة)(۱) الحروف ، وقيل غير ذلك.

وأجزاؤه التى تركب منها : فعولن مكررًا ثمانى مرات ، ويستعمل مجزوءًا جوازًا ، وله عروضان فقط وستة أضرب .

العروض الأولى منهما صحيحة ، أى سالمة من التغيير وأضربها أربعة : الضرب الأول منها صحيح مثلها ، ويته الشاهد له قوله<sup>(1)</sup> :

قَاسًّا تَمْيَسمٌ تَمْيِسمٌ بِن مُسرِّ فَالْقَصَاهُمُ الْقُوْمُ (رَوْيَي) ثَنِيانًا وَمُ (رَوْيَي) ثَنِيانًا و //٥/ /٥/٥/ /٥/٥ //٥/ /٥/٥/ /٥/٥/ /٥/٥/ /٥/٥/ /٥/٥/ /٥/٥/ فمولن فمول

 <sup>(</sup>١) في أ (بكثرة).

 <sup>(</sup>۲) البيت ليشر بن عاوم . دوران بشر ، ۱۹ ، الكافى ۱۲۹ ، العيون الغادرة ۲۱۱ ، البارم ۱۸۹ ، الإلتاج
 ۱۷۲ ، نهماية الراقب ۲۳۶ ، المشد الفريد ۲۰۲۱ ، الكتاب ۲/۸۰ ، شفاء المخلل ۱۲۳ ، المتهال

الصافي ١٤٨ ، الجاسم ٢٦ .

 <sup>(</sup>٣) في ا (دوني) ومعنى (رَبْي) في القوم اللين التفتهم السير فاستطاوا نوماً أو هم اللين شربوا من الواقب فسكروا ، أو هم المختلطون .

البحر الحامس عشر : المقارب -

تقطيعه :

فأ . تميمون . تميموب . تمران فألفا . هملقو . م رويي ، نياما

تنعينه :

-قىران . قىران . ئىران . قىران . قىران . قىران . قىران . قىران

الضرب الثاني منها : مقصور بحــلف ساكن سبــبه وإسكان متــحركه ، فيصير فمولن فيه فعولُ بإسكان اللام ، وبيته الشاهد له قوله(١) :

de la

ویاوی . إلی نس . وتـن با . ثساتن وشعثن . مراضی . حمثلس . سمال تفصله:

فعولن . فعولن . فعولن . فعمسولن

ﻧﯩﺮﯨﻦ . ﻧﯩﺮﯨﻦ . ﻧﯩﺮﯨﻦ . (ﺋﯩﻤﻮﻝ)(١)

الضرب الثالث منها محذوف من آخره سبب خفيف ، فيصير فعولن فيه

<sup>(</sup>١) البيت لأمية بن أبي هافل يصف صافاً . انظر ديوان الهذليين ١/١٨٤ برواية :

له نـــوة عاطمالات الصدور. وشعث مراضيع حتل السَّعال. وتنظر : الكانمي ١٣٠ ، الحافظية الكبرى للدعنووري ١٠٠ ، الإقتاع ١٩٩ ، الجارع ١٨٩ ، شغاء الغليل ١٧٠ ، للتهل الصافى ١٤٤ ، الجامع ١١٦ ، وفي نهاية الراضي ٣٧٠ برواية (وشحا) بالتعب .

<sup>(</sup>٢) في كل النسخ قعوان ، والصحيح ما ألبتناه .

- البحر الخامس عشر : التقارب

فعو فينقل إلى فعل بإسكان اللام ، وبيته الشاهد له قوله(١) :

وَأَرْوِي مِنَ الشَّمِّرِ شَعْرًا هويصاً يُنْسَى الرَّوَاةَ الْسَلَى قَسَدْرَوَوَا |o/o/ o/o// o/o// o/o// o/o// o/o// o/o// o/o//

قمولين فصولن فعولن فعلى فعولن فعولن فعولن فعولن فعل

## تقطيعه :

وأروى . منششع . رشعىرن . عويصن

ينسسس . رواتسل . للى قد . رووا

#### تقعيلهه

فعولن . فعولن . فعولن . فعولن ، فعولن ، فعولن ، فعـل [۸۳]

الضرب الرابع منها أبتر أى دخله القطع بـ مد الحلف فصار فعولن فيه إلى فم بسكون العين ، فنقل إلى فل ، وبيته الشاهد له قوله (١٦) :

<sup>(1)</sup> البيت في المقد الشهد ١٣/٣٠، الكافل ١٣٠ ، الإنتاج ١٩٦١ ، البارع ١٨٧ برواة : وأبنر من الشعر شعرًا مويصا ، وكما في شفاء الطابل ١٧٦ ونهارة الواقب ٢٣٠ ، المتهال الصافي ١٤٠ .

 <sup>(</sup>۲) البيت ني البارع ۱۸۷ ، المحد ٢٨٦١، نهاية الراض ٢٣٥، ماشية المحقوري ٢٠١ ، الارتخاع ١٠٠.
 الكافي ١٣٢ ، الديون الفامرة ٢٦٦ ، شفاء الفايل ١٧٦ ، اللسان (چر) . الجامع ١٢٧ .

الحر الخامس مشر: المقارب -

خَلَتْ من سُلْیِمی ومن میسهٔ //o/o// /o/o// /o/o// نعـــولن نعولن نعولن فل

خَلِيلَىّ صُوجَا على رسْم<sup>(۱)</sup> دار //0/0 //0/0/ //0/0/ //0/0 فعولن فعولن فعولن فعدولن

#### diam'r.

خلیلی . یموجا . علی  $(رس)^{(1)}$  . مدارن

خلت من . سليما . ومنمسمي . يسه

### dist

فعولن . فعولن . فعولن . فعولن

فعولن . فعولن . فعولن . (قل)<sup>(۲)</sup>

(العروض) الثانية منهما مجزوءة بحلف جزاين مسن البيت وفسيه ما تقدم ، محلوفة بالنسفسير المتقدم آنقًا ، فيصير فعولن فيسها : فعو ، فيُنقل إلى فعُل بسكون اللام ، ولها ضربان :

الضرب الأول منهما مجزوء مثلها ، وبيته الشاهد له قوله(٥) :

<sup>(</sup>۱) قی ب (رس) قی چد (رسی) .

<sup>(</sup>٢) في أ (راس) .

<sup>(</sup>٣) تصویب من ب ، جـ وقی أ (قع) .

<sup>(</sup>٤) تصويب من ب عجدوان ( (الضرب ) . ( ( ) الرب ذا الجدالة ما ١٠/١/١٧ ما المقدد ، (١٨١ م. ١٨٧ مياك تالرب رب

 <sup>(</sup>٥) أليت نن ألمقد الذيء ٣٠٣/٦ ، البارع ١٨٨ ، الكافي ١٣٢ ، ماشية المدنوري ٧٠ ، المهل الصافى
 ١٤٩ ، نهاية الراقب ٣٣٨ ، شفاد الغليل ١٧٧ ، الجام ١٦٧ ، الإلتاج ١٧٠ ، المبورة الفارة ١٧٠ .

البحر الخامس عشر: المقارب

لسككم بذكات السفضا أمن دسنة أففرت o// o/o// o/o// oll aloll aloll فمولن فمسولن فعيل قصولن قعولن قعسل

تقطيعه و

لسلمسا ، بذاتيل ، غضا أمن دم . نتن أق . فرت

المضرب الثاني منهما مسجزوء أيضًا ، لكنه أبتر بــالتفسير المتقــدم ، فيصير فعولن فيه فع ، فينقل إلى فل بسكون اللام ، وبيته الشاهد له قوله(١١ :

> تَعَفَّهُ ولا تَبِيتُ فَهَا يَضْفِ بِأَلِيكًا o// o/o// o/o// 0// 0/0// 0/0//

قصولن قصولن قطل قمسولن فعولن قمسل

تتشعه

فمايق . ضيأتي . كــا تعففف . ولا تب . تش

تنعيله:

قمولن ، قعولن ، قبل قبولن . قبولن ، قعل

وهذا النضرب لهذه المعروض مختلف فيمه ، حكاه بصضهم عن خلف الاحمر ، وحكاه بعضهم عن الخليل ، ومنهم من لم ينقبله عنه . قسال بعضهم : والصحيح (٨٧} نقله عنه ، لأن الأخفش والزجاج أثبتاه في كتبهما ، ولم يتعرضا لنفيـه عن الخليل ، ولو لم يكن قاله لنبها علـيه كما جرت عادتهما

<sup>(</sup>١) ورد البيت في الصيون النامزة ٢١٧ ، اللسان (بتر) ، حاشينة الدمتهوري ١٠٧ ، البارع ١٨٨ ، نهاية الرافب ٣٧٨ ، شفاد الغليل ١٧٨ ، الإقتاع ١٧١ .

البحر الخامس عشر : المقارب -

بذلك . كذا قـيل ، ونظر الدماميـنى فى نسبته إلـى الحليل بهذه القــرينة وهو ظاهر ، والمصنف تبع من أثبته فأثبته .

فجملة ما دخل عروض هذا البحر ، ضربه : القصر والحلف والبتر والجزء ويدخل حشوه وصدره من الزحماف والعلل الجارية مسجراه : القيض والمثلم والشرم . والأول فيه حسن إلا في الجزأين اللذين قبل الفسريين الأبترين ، فإنه لا يدخلهما القيض عند الخليل ، خلاقًا للأشخش والزجاج ، ومستند كلا القولين ذكرناه في شرح الجزرجية فراجعه .

واختلف : هل القبض في هذا السبحر أحسن من التمام أم (العكس)(١) ؟ قد لان في المسألة ، وينه(٢) :

<sup>(</sup>١) تصويب من ب ، وفي أ ، جد (بالعكس) .

<sup>(</sup>۲) اليت لامرئ الشيس . دورك ۱۷۲ ، البارح ۱۸۹ ، الكائل ۱۳۶ ، خضاء الطبل ۱۷۹ ، البياد والتين ۴-۴۲ ، المقد الشريد ۲/۲ ، ۳ ، القسطاس ۱۲۲ ، الجامع ۱۲۸ ، المعيار ۱۰۸ ، الإتحاج ۱۷۲ ، للنيار المعالر ۱۰۱ .

<sup>(</sup>٣) تصويب من ب ، چدوني أ (وفاضل) .

 <sup>(</sup>٤) رود البيت بروايات مختلفة ، ففي شفاء الشليل ص ١٧٩ ، برواية :
 لو لا خدائر أخذك وراب سحد ولم العطم ما طبيها

وفي التسخلس ١٣٦ (وَلُولا) وعلى هَلَا لا تساهد فيه ولا مُوضِع لـه ، وكَلَّا ورد في العقد السفريد ٣٠٣/٦ وهو عطاً أيضًا كدا في الضطاس ، لأنه لا يوجد ثلم ضائضيلة (تامة) وانظر نبيلية الرافب

٣٣٣، الإنتاع ١٧٧ ، البارع ١٨٩ ، العيون الغامزة ١١٩ ، الكاني ١٣٥ برواية : ل لا خطش أنطت

وانظر الجامع ١٦٩ .

البحر الخامس مشر : المثارب

## تنبيه،

حكى المبرد لهذا البحر عروضًا ثالثة مقصورة ، وأجاز اجتماعها مع التامة

(٧) ما پين افغوسين تكملة من ب ، ج. .

\*\*

<sup>(</sup>١) البيت في البارع ١٩٠ ، العيون الغامرة ٢١٩ ، الكافي ١٣٥ برواية :

قلت سلاکا ان جاد پسری . . . . ولیامم ۱۲۹ ، فلاتنام ۱۷۳ ، قامتد افرید ۲/ ۴۰ ، لیام ۱۲۹ ، فاتیل السائی ۱۰۱ .

والجاسم ١٦٩ ، الإنتاع ١٧٣ ، العقد الفريد ٣٠٣/١ ، الجاسم ١٦٩ ، التهل ا برواية :

قلست مُعْكَسُ لمن جَانَتِي قاصت قولاً وأَصَّنَ واليا شفاه الغالِيل ١٨٠ ، تهاية الراف ٢٣٣ ، الحيار ١٠٨ .

شماه العديل ۱۸۰۰ ، بهيه الراهب ۱۱۱ ، نسيار ۲۰۰ (۲) ما بين القرسين تكملة من ب ، جد .

البحر الخامس عشر : المقارب ---

نى قصيدة واحدة ، كةوله(١) :

ورمنــا تصاصــا وكـــان الـقصـا ص فرضًا وحَتَمًا طـــى المــُـلمينُ من الـمام //مان //مان //مان //مان //مان //مان //مان //مان المـــولن فمـــولن فمـــولن فمـــولن فمـــولن فمـــولن فمـــولن فمـــول

ومنه البيت المستشهد به على الثلم على رواية : لولا خدَاشٌ أَخَلْتُ دَوَابٌ سَمْدُ وَلَمْ أُفطه مَا عَلَيْهَا ٣٠٠ .

وهو عند الحليل شاذ لا يقاس عليه ، ونقل ابن القطاع وتبعه ابن الحاجب (إجازة) " القطع في العروض الثانية للجنزوءة للحلوفة فتصير فع ، ولم يذكر له شاهلًا ، وهو أيضًا شاذ لا يُعوَّل عليه .

<sup>(</sup>١) البيت في الكامل ١٧/١ ، الميون الغامزة ١٧٩ ، الحزلة ٤٤٠ / ٤٩٠ ، اللسان (الص) يرواية :

قرمنا القصاص وكان الثقا ص حكمًا وهدلًا على السلمينا

كذا ورد في شرح شفاء العلل ١٧٣ .

 <sup>(</sup>۲) مر مانا البيت قبل ظيل ، ومرت عله الرواية وهي رواية شفاد الغليل ۱۷۹ .

<sup>(</sup>٣) تصويب من ب ۽ جدوشي أ (اجازا) .

# البحر السائس عشر : المتدارك

بفتيح الراء اسم مفسعول من الشفاعل ، سُمى بـذلك لتدارك للحـدثين – ومنهم الاخفش – إياه على الحليل . وسُمى أيضًا للخترع وللحدث والغريب ، وإذا خُون خُص ً باسسم الخبيب ، وركَهس (الحيل)(١) ، وقطر المسزاب وضَرّب الناقوس؛ لأن الصوت الحاصل منه حيتذ يُشبه هذه الأشياء .

وأجزاؤه التمى تركّب منها : فناعلن مكسرراً ثمانى مرات ، ولسه عروضان فقط؛ المروض الأولى منهما تامة ولها ضرب واحد فقط ، وضربها للذكور تام مثلها ، وبيته الشاهد له قوله<sup>(۱)</sup> :

جسامةًا عامسر مسالمًا صباحًا بَعْمُهُمَّا كسانُ مَا كَانَ مِنْ عَامِرِ ما//ما ما/ما ما/ما ما/ما ما/ما ما/ما ما/ما ما/ما ما/ما ما/ما فاصلن فاعلن فاعلن

### de-table

جاءنا . عامرن . سالمسن . صالحن

بعدما . كان ما . كان من . حامرى

#### تفعيله ء

فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن .

(١) تصويب من ب ، وفي أ ، جد الخليل .

(۲) البیت فی الکافی ۱۳۸ ، حاشیة الدانهوری ۲۹ ، التهل الصافی ۱۹۳ .

البحر الساص عشر : التدارك

﴿ ٨٩﴾ العروض الـثانية منهـما مجزوءة بالتـفسير المتـكرر بياته مع مـا فيه . صحيحة أي سالمة من التغيير، وأضربه ثلاثة:

الضرب الأول منها: مجزوء ومخبون . بحلف ثانيه الساكن ومرفَّل بزيادة سبب خيفيف في آخره فسيصير فساعلن فيه فسعلاتن ، بتحسريك العين ، ويسيته الشاهد له قوله<sup>(۱)</sup> :

> دَارُّ سَلَمَى بِشِحْر صُمَانِ قَدُ كُسَاهَا البِلَى السَمَلُواَن 0/0/// 0//0/ 0//0/ o/o/// o//o/ o//o/ فاعلن فامسلن فمسلاتين فاعلسن فاعلسن فعسلاتن

## تتطيعه :

قد كسا ، هليلل ، ملواتي دارسل ، مابشح ، رعماتی

## تقعيله :

قاعلن ، قاعلن ، قاعلاتن فاعلن . فاعلن . فعالاتن

فإن قلت: العبروض أيضاً في هذا البيت مخبونة مرفلة كالضبوب فما بال المصنف خصصها بالضرب دون العروض؟ وهلا جعلها عروضًا ثالثة ؟ قلت : ليس الحبن والترفيل فيها أصليين ، وإنما هـما عارضان للتصريع ، فلا يُعتد بهما فيها، وسيأتيك أن العروض تُلحق بالضرب في أحكامه في التصريع .

الضرب الثاني منها : مجزوه ومذال بزيادة حرف ساكن في آخره ، فيصير فاعلن فيه : فاعلان، ويلزمه الردف لالتقاء الساكنين، وبيته الشاهد له قوله(١١):

(١) البيت في المبيار ١١٠ ، حروض الورقة ٦٩ برواية (دار سمدي) وكذًا في المهار الصافي ١٥٣ . (٢) البيت في نهاية الراقب ٣٣٧ ، وفي للعيار ١١٠ برواية :

> هبأه دميئة أتضرت أم زيسور مبحة الدهور وكلَّا في عروض الورقة ٦٩ .

- البحر الماص عشر : التدارك

ollal allal allal فاملين فاملسن فأملسن

oollol allol allol فأعلن فاعلبن فاصلاتن

أَمْ زَبُورٌ مَحَتَها اللهُ سورُ

تقطيعه :

ھاذھی . دارھسم . آتقرت أم زيو ، رڻ محت ، هلھور

تقعيله:

فاعلن . قاعلن . قاعلن . قاعلن . قاعلان

الضرب الثالث منها مجزوء صحيح مثلها ، وبيته الشاهد له قوله(١) :

قسف على دَارهم وابكين بَيْنَ أَطْسلالها واللمَّسن allal allal allal allal allal allal فاملسن فاملن فاملسسن

فاملــــن فاملــن فاملــن

وهذا البحر ، الخبن فيه حسن ، بل مقتضى إطلاق بعضهم أنه لا يُستعمل

-

تنعينه ، [٩٠]

قف على . دارهـم . ويكين

(يون أط)<sup>(۱)</sup> . لالها . وددمن

فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن .

بين أطسلافها وايكسين (١) في للمبار ١١٠ برواية : قف على دراسات اللمن

وكذا في شفاء الغليل ١٨١ .

<sup>(</sup>٢) في أ (ثم أطلالها) والصواب ما أثبتته من ب، ج. .

#### تتطبعه :

كرتن . طرحت . بصوا . لجنن 💎 فتلق . قفها . رجمان . رجماو

# تقعيله

فعلن . فعلن . فعلن . فعلن فعلن المعنل . فعلن . فعلن . فعلن . فعلن . فعلن . فعلن . وحد وقد يُستحسط فاعلن فيه على فعلن الاسكان العين ، واختلف في الذي صبّره كذلك ، فقيل : دخله الحين ثم أضمر تشبيها لثانيه بثاني السبب الثقيل ، وقيل : بل دخله القطع المثقدم تفسيره في علل الأعاريض والفروب ، فصار فاعلن فيه : فاعل بسكون اللام ، فيثقل إلى فعلن بسكون العين ، وجوت العلم فيه مجرى الزحاف من حيث دخولها في حشوه ، ومن حيث إنه فيه جاز غير لازم ولا نظير له ، إذ القطع إنما يُمهد في الأعاريض والفروب ، ولان المألوف في العملل اللزوم ، وقيل : دخله التشعيث فلهبت لامه فصار : فاع ، فتقبل إلى فعلن بسكون العين ، وفيه أيضاً ما تقدم من غير اللزوم ،

وسته الشاهد له قدله اله اله

 <sup>(</sup>١) ألبيت في نهاية الراهب ٣٣٤ ، برواية : (كرة طرحت لصرالجمها) ، وفي شفاء الغليل برواية : (كرة طرحت لمصوابلة) ، شفاء الضايل ١٨٢ ، وكفا في المسيار ١٠٩ ، وانظر : البارع ١٩١ ، والسميون الفامزة ٥٥ ، حاشية للمشهوري ٧٠ .

<sup>(</sup>۲) لليت في هروض الورقة ٦٩ ، الباوع ١٩٢ ، نهاية الرافب ٣٣٧، فلمبار ١١٠ ، العيون للفامزة ٦٠ . وحاشية الممتهوري ص ٧٠ .

البحر السادس عشر : التدارك

أو بسرْذُوني ذَاكَ الأَدْهَـــم · مَالِي مِسَالٌ إِلاَّ دَرُهُمُ 0/0/ 0/0/ 0/0/ 0/0/ 0/0/ 0/0/ 0/0/ 0/0/ فعلن فعلن فعلن فعلىن فعلن فعلن فعلسن فعبلن

تقطيعه :

تقعيله

مالي . مالن . إللا . درهم أوير . ذوني . ذاكل . أدهم

في غو . رتها ، مة قد ، سلكو

فعلن ، فعلن ، فعلن ، فعلن فعلن . فعلن . فعلن . فعلن

{٩١} والقطم والخبن قد (يجتمعان)(١) في بسيت واحد مسنه ، (أي يكون جزء منه مقطوعًا وجزء منه مخبونا)(١) وبما اجتمع فيه قوله(١) :

> زمَّتْ إيسلُ للبَيْن ضُحًا في غَوْر تُهَامَةَ قَدْ سَلَكُوا 0/// 0/// 0/// 0/0/ 0/// 0/0/ 0/// 0/0/

> قملن قعلن فعلين فعلين فملىن قملن قملىن قملن

> > تقطيعه :

رمت . إيلن . للبي . نضحا

تفعيله ،

فعلن ، فعلن ، فعلن ، فعلن فعلن . فعلن . فعلن . فعلن

<sup>(</sup>١) ني جـ (پچتما) .

<sup>(</sup>٣) البيت في المتهل الصافي ١٥٥ .

<sup>(</sup>٢) تكملة من ب ساقط من 1 . ج. .

البعر البادس عشر : الثدارك ---

وإنما جمع فيه إشعارًا بـأن ذلك من (قبيل)(١) الجائز لا الواجـب ، ومنه قول (الحصري)(١) .



<sup>(</sup>١) في الأصل (من قبل) .

<sup>(</sup>٢) في أ (المميري) .

<sup>(</sup>٣) هذا البيت والذي يسعد للحصوى الفترواني من مطلع إحدى قصائد التى علوضها أحمد شوقى في العصر الحديث ، انظر البيت الأول في للمبار ١٤٦ ، وانظر البيتين في العيون الذمائرة ص ٢٠ منسوبين إلى الحسرى وكذلك في رهر الأكم ١٣٠/٢ ، وانظر زهر الأداب الحميرى ١٩/١ .

البحر البادس مشر : التدارك

وسُميت بذلك لاتفاق أجزائها ؛ لأنها كُلها خُماسية .

وكيفية فمك بحريسها أتك تستمدئ من أول وتد فسيها إلى الآخر فيسخرج المتقارب، ثم من أول سبب يليه إلى حسيث ابتدأت يخرج بحر المتدارك . وهى أيضًا موضوعة على نصف البيت لما علمت .

وبهذا انقضى الكلام على الباب الثاني ، فشرع فيما يليه وهو :

#### الخاشية

وبين فيها ألقاب الأبيات والأجزاء ، وما يلتحق بذلك ، فقال :

البيت التام في اصطلاحهم هو ما استوفى ؛ أي استكمل أجزاء دائرة جميعها من عروض وضرب ، بيان الأجزاء وخصص العروض والضرب بذلك [٩٧] اعتناءً بشأقهما لتطرق التغيير إليهما كثيرًا ، حمال كون ذلك الاستيفاء بلا نقص لازم في حروفهما ، أي لكون العروض والضرب منه يمتزلة الحشو يجوز فيهما ما يجوز فيه ، ولم تلزمهما علة كأولى أعاريض بحمر الكامل مع ضربها الاول ويته(١٠) :

وأولى أعاريض بحر الرجز مع ضربها الأول أيضًا ، وبيته(١١ :

دَارٌ لِسَلَّهُ مِنَ إِذْ سُلِّيْهِ عِلَاةٌ تَفْرٌ ثُرَى آيَاتُهِا مثلُ الزَّبُرُ 0//0/0 0//0/0 0//0/0 0//0/0 0//0/0 0//0/0 0//0/0 مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

فإنهما استكملا جميع أجزاء المدائرة ، ولم ينقص من حروف أجرائهما

ا) علما فليبت صبق ذكره في بحسر الكامل وتم تحقيق. . . ، ، حيث أشار المرشدي إلى صورة العروض والضرب بأنها تامان .

 <sup>(</sup>٣) سبق ذكسر هذا البيت مسئ قبل فسي بحر الرجسز وقد أشار المرسدي إلى أن العروض تامسة والضرب تام .

شىء ، ولم تــلزم عروضهما وضــربهما علــة أو ما جرى مجراها مــن الزحاف كالــقبض فى عـــروض الطويل وضــربها الــثانى ، والحبّن فــى عــروض البــــيط وضربها الأولين .

والبيت الوافى فى عرفهم هـ و ما استوفاها ، أى أجزاه الداتـرة حال كونه تلبس بنقص سنهما ، أى من العروض والفرب ، بأن عرض لهــما من الملل الملازمة ما لا يعرض لاجزاء الحشو ، كالحذف والقصر عا تقدم بيانه .

> فمثاله من الكامل: قوله (": : لمن الليّار عفاً (معالمها)(")

> > ومن الرجز قوله(٣):

هَطِلٌ ٱجَشَّ وَبَسَارِحٌ تَسَرِبُ ///o///o///o///o///

مناهلان متناهلسن متضاهلسن متناهلسن متناهلسن متناهلسن متناهلسن متناهلسن متناهلسن متناهلسن متناه

القَلْبُ مُسْهَا مستربِعٌ سَالِسمٌ والقَلْبُ مِسْنَى جَاهِداً. مَعْهُسودُ 0/0/0 م/0/0 م/0/0/ م/0/0/ م/0/0/ مستغملن مستغملن مستغملن مستغملن مستغملن مستغملن مستغملن مستغملن المستغملن المس

(١) ذكر المرشدى هذا البيت من قبل في بحر الكامل برواية :

دَسُوْ صَحَتْ رَسَحًا معالَمُها صَطَلِّ البيش ويارح ترب وهذه رواية تختلف عن الرواية التي ذكرها هنا . وقد ذكرنا تفصيلات الروايات المشتوعة في هذا البيت في يحر الكامل فراجعه .

رت ماره مستورت اروبيات نشوهه في هذا البيت في يحر الكامل فراجعه (٢) تصويب من ب ، جدوني 1 (معاملها) .

(٣) سبق ذكر هذا البيت في بحر الرجز ، فراجعه .

aLı

ومن الطويل قوله<sup>(١)</sup> :

44

ویاتیسک بالأخیسار مَنْ لَمْ تُسنود //o//o//o//o//o//o//o//o/ فعسولن مفاعیلن فعولسن مقاملسن

ومن البسيط قوله<sup>(۱)</sup> :

لَمْ يِلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِسِيَ وَلاَ مَلِكُ |o/lo/o/ o/lo/ o/lo/ o/lo/o مستفعلن فاعلـن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلــن مستفعلن فعلن

يا جار لا أُرْمَيْنُ منكُمْ بدا هيــة

ومن الوافر قوله (٢٠٠٠ : لَنَا غَنْـمٌ نسوّقُهـا غــــزارُ

كانَّ تُسرُونَ جلَّتِهَا المعصِيقُ ماما// ما//م// ما//م// مامار مفاعلت مفاعلت فعولن

ماران ماران ماران ماران مفاعلتن مفاعلتن فمسولن

<sup>(</sup>١) سبق ذكر هذا البيت في بحر الطويل وتم تحقيقه فراجعه .

<sup>(</sup>٢) سيق ذكر هذا البيت في بحر البسيط وتم تحقيقه فراجعه .

<sup>(</sup>٣) سبق ذكر علما البيث في يحر الوافر وتم تُعقِقه مراجعه .

ومن الرمل قوله<sup>(١)</sup> :

آبلغ التعسمان عنسي مالككا

0/10/ 0/0/10/ 0/0/10/ فاعسلاتن فاعسلاتن فاعسلا

ومن السريع قوله<sup>(١)</sup> :

0//0/ 0//0/0/ 0//0/0/ مستفعلن مستفعلن فاعلسن

ومن المنسرح قوله<sup>(۱)</sup> :

إنَّ ابسنَ زيد لا زال سُتُمملاً 0//0/0/ /0/0/0/ 0//0/0/ مستفعلن مفعولات مستفعلين

ومن الخفيف قوله<sup>(1)</sup> :

إِنْ قَسَلَرْنَا بِيومًا عَلَى عَامِسِ ollol ollolol olollol فاعلاتن مستفع لن فاعلسن

أَنَّه قَسدُ طَالَ حَبْسى وَانْتظَارُ 00//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ فاعلاتن فاعسلاتن فاعسلاتن

أَزْمَانُ سَلَسَمَى لاَ يرَى مثلَها الرَّ (م) اوونَ فسى شسام ولا في عِراقُ 00//0/ 0//0/0/ 0//0/0/ مستقملن مستقعلسن قاصسلان

للخير يُفْشى في مصره العُسرُفا 0//0/ /0/0/0/ 0//0/0/ مستفعلسين مفعولات مفتعلن

تَتَصَفْ منهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ ollol ollolol olollol فاصلاتن مستضع لن فاعلسن

<sup>(</sup>١) سبق ذكر هذا البيت من قبل في بحر الرمل برواية تختلف عن الرواية التي هنا ، وهي : أنه قد طال صبري وانتظار أبلغ النعمان عنا مالكا

<sup>(</sup>٢) سبق ذكر هذا البيت في يحر السريع فراجعه .

<sup>(</sup>٣) سبق ذكر هذا البيت في بحر المنسرح فراجعه . (٤) سبق ذكر هذا البيت في بحر الخفيف فراجعه .

ومن المتقارب قوله<sup>(١)</sup> :

وأَيْنَى (1) من الشعر شعراً عويصاً يُتِّسى الرواة الذي قد رووا

ثم إن البيت المستكمل أجزاء دائرته ، سواء كان تاماً أو وافيًا إذا سلمت قافيـته من السنــاد الآتي بيانــه في عيوب القــافية يسمـــى باواً ، بفتـــع الموحدة وسكون الهـــمزة ، وبالواو في آخره ، وهو فــى اللغة الفخــر ، يقال : باوت (أبلي)<sup>77</sup> : أي فخرت و(هلوت)<sup>01</sup> .

ويسمى أيضاً : النصب : بفتح النون وسكون الصاد المهملة وبالموحدة التحتية في آخره ، من الانتصاب وهو التطاول والاستشراف ، فسهما مترادفان كما هو ظاهر كلام الاخفش. وذهب بعضهم إلى أن النصب أخص من البار ، وأن الباو اسم لما عدم السناد مطلقاً المستحسن والمستقبح ، والسنعب اسم لما علم السناد المستقبح خاصة ، وإن وجد فيه السناد المستحسن ، ومسيأتي بيان السناد ونبوعيه في مبحث السقافية ، وهذا وإن كان من متملقات القافية لكنا قلمنا، في هذا للحإ ، لأنه من القافية لكنا قلمنا، في هذا للحإ ، لأنه من القالب [48] الايبات كما هو ظاهر .

والبيت للجزوء بهمـزة في آخره باسـم مفعول من جـزأت الشيء قسـمته وجعلته جزاين أو آجزاء ، ولك أن تـبدل الهمزة واواً ثم تلخم ؛ لأن كل واو ساكنة قـِـلها ضمـة ، وهي زائلة للمـد لا للإلحاق قد يجوز قلب الهـمزة بعدها

 <sup>(</sup>۱) سبق ذكر هذا السبيت في يحر المتقارب ، ولكمن برواية (وأروى من الشعر . . . ) وسبق تسخريجه وذكر الحلاقات في رواياته .

<sup>(</sup>۲) فی ب (واروی) والروایتان جائزتان .

<sup>(</sup>۳) نی ا (اپاری) .

<sup>(3)</sup> تصويب يتنفيه السياق فضى أ لرهامت) وفى ب ء جد (وحلت) وفى المسهل الساق 140 يقول من البال والنصب فائهما اسممان للعلو و لان البار فى اللغة النخر والتطول ، والشعب علو للتولة فسمى الشمر العالى على غيره بذلك .

واوًا فيتحتم حينتذ الإدغام ، كمقروّ ومبلوّ (١) ، وهي في عرفهم ما ذهب منه جزءا عروضه وضرّيه . الإضافة بيانية .

والجزء المذكور ينقسم باعتبار وجوده وامتناعه وجوازه إلى ثلاثة أقسام :

فيجب في المديد والهزج والمضارح والمقتضب والمجتث ، ويمتنع في الطويل والسريع والمسرح ، ويحجوز فيما عدا ذلك ، ومعناه أن الشاعر لا يتحتم عليه أن ينظم ذلك البحر مجزوءً ، بل الأمر موكول إليه ، فيإن شاء جزأه ، وإن شاء ترك الجزأ فيه ، ولكن إذا فعل أحد الأمريان للخير فيسهما في بسبت من قصيدة نزمه استعماله في باقى الأبيات من تلك القصيدة ، ولا يعنى بالجواز أنه يدخل قر بعض الأبيات ويترك في البعض الآخر فتنه .

والبيت المشطور عندهم هو ما ذهب نصف ، ولا يكون إلا في السرجز والسريع على سبيل الجواز بالمني المتقدم .

والبيت (المنهوك)(١) هو ما ذهب ثلثاء ، فلا يستصور ذلك إلا في السداسي من الأبحر الاشتماله على مخرج الثلث ، ولا يكون إلا في الرجز والمنسرح على مسييل الجواز أيضًا ، فشين بما ذكرنا أنه لا شيء من المجزوء والمشطور والمنهوك تام أها أو الا واف ، ضرورة أن النسمام والوفاء يستدعيان استكمال أجزاء الذائرة ، وهو مفقود مم كل واحد من الأمور الثلاثة .

واللبيت المصمت ، بصيغة اسم المفعول من الإفعال بكسر الهمزة ، هو ما خالفت عروضه ضربه في حرف الروى ، وهو ترك التصريع والتقفية ، مأخوذ من المصمت وهو المسكوت ، فسلما لم يمعلم حسرف الروى من الصمدر كان كالساكت الذي لا يعلم غرضه وذلك كقوله؟

<sup>(</sup>١) تصويب من ب ، جدوني الأصل كفرو وهندو ، وهو تحريف .

<sup>(</sup>۲) في أ (للذكور) .

 <sup>(</sup>٣) البيت لذي الرمة . ديولته ١٩٥٧ ، شرح ديوان الحماسة ١٩٢/١٠ وانظر البيت في الكافي ٢١ برواية :
 الذ ترسمت من عرفاه منزلة صاء الصبابة من مينيك مسجوم

وانظر : المتهل الصافى ١٥٩ يرواية (الت توسمت . . . ) وهو خطأ . ٢٣٤ - مسمسم

**AU** 

أَلْنْ توسَّمْسَتَ للخرقاء منزلةً ماءُ الصَّبَابَةِ مِن عَيْنَكَ مَسْجُومُ فرويه الميم وآخر عروضه تاء فوقية .

والبيت المصرَّع ، بصيغة اسم المـفعول من التفعيل هو مــا غيرت عروضه عما تستحــقه لأجل الإلحاق بضربه فى وزنه ورويه ، ويــكون بزيادة ونقص ، تنخيرها للإلحاق به فى زيادة فيه عليها ، هو كقوله(١٠ :

قِفًا نَبُكِ مِنْ ذكورَى حبيب وهِرْفَانِ وَرَبُّ عِ خَلَـتْ آيساتُه مُنْـلُدُ ٱزْمَانِ

#### تقطيحه د

قفانب . كمن ذكرى . حبيين . وعرفاني

وربعن . خلت أايا . تهومن . ذ أزماني

## تنعيله

فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعيلن

فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعيلن

فعروضه ، كما ترى ، قد غُرِت صما تستحمه من القبض المواجب في عروض الطويل ، فوقمت سالمة لأجل التصريع ووافقت الضرب في الوزن والروى ، والبيت الذي بعده ، وهو قوله<sup>(١)</sup> :

أَلْتُ حِجَجٌ بَعْدِي عليها فأصبَحَتْ كَخَـطاً زَبُورٍ ني مَصَاحِف رُهْبَان

 <sup>(</sup>١) البيت لامرئ القيس تنظر ديوانه ١٨٤ ، شفاء النابل ٢٦٠ ، العدة ١٧٢١ ، الديل الصافى ١٠٥٠ .
 (٢) ديوان لمرئ القيس ١٨٤ من المقصيدة نضمها التي منها البيت السابس تنظر : شفاء الطبل ٢٦١ ، المتهل الصافى ١٠٥٩ .

. A41

# ٩٦] تقطيعه :

أتت ح. ججن بعدى . عليها . فأصبحت

كخطط . زيـورن قـى . مصـاح. قرهبانـى

# تفعيله

فعولن . مفاعيلن . فعولن . (مفاعلن)(١)

فعولن . مقاعيلن . فعولن . مقاعيلـــن

(إنحا سعى مصمتاً\" لمخالفة عروف لضريه في الروى، فإنما أورده المصنف ليملم وزن العروض الأصلى ، فيعلم منه تسفييرها في الذي قبله للتصريع ، أو تغيرت عروضه عما تستحقه للإلحاق بضربه في نقص منه فيها ، كقوله ٣٠] :

أَجَارِتْنَا إِنَّ الْحُطُوبَ تَنُوبُ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

#### تقطيعه

أجار . تنا إنتل . خطوب . تنوبو

وإننى : مقيمن ما . أقام . عسيبو

# تفعیله :

(**فعول)<sup>(۱)</sup> . مفاعیلن . فعول . فعول**ن

فعولن . مفاعيلن . (**فعول**)(ه) . **ف**عولن

<sup>(</sup>١) ثصويب من ب ، جـ وقى أ (مفاعيلن) .

 <sup>(</sup>۲) تكملة من ب

<sup>(</sup>٣) البيت لامرئ القيس أيضًا . ديوانه ٥٥، وشفاه الغليل ٢٦١، النهل الصافي ١٥٩ ، الاخاتي ١٠١/ . (٤) في جد (فعران) .

<sup>(</sup>٥) في أ ، ب (فعولن) .

فأسقط من حروض الطويل سببًا خفيفًا ، وهو المسمى بالحلف ، فصار مفاهيلـن فيها مفاعى ، فنشل إلى فمولن ، ولولا التصريح ما جاز ذلك ، ثم أورد المصنف أيضًا البيت اللي بعده للنكتة السابقة ، فقال!" :

أجارتنا إنا مقيمان ها هنا وكل خريب للغريب نسيب

## تقطيعه ۽

أجار . تنا إنسا . متيما . نها هنا وكلل . غريبن لل. غريب . نسيبو

# تفعيله ء

فعول . مقاصيلن . (فعولن) . مقاعلن

(فعول)(۱) مفاعيلن (فعول)(۱) فعسولن

وهو مصمت لما عرفت .

فشرط التصريع الموافقة في الزنة والروى كما (نبهت)(<sup>(1)</sup> هليه وقد اغفله المستف ، فلو تخالفا فيهما أو في أحدهما فلا تصريع ، وكذلك لو (توافقا)(<sup>(2)</sup> فيهما ولم يحصل في العروض تغيير عما تستحقه كصروض الطويل مع ضربها الثاني [474] إذا اتحدا في الروى كالبيت الآتي المستشهد به للتقفية ، فإنه لا تصريع فيه ، لأن العروض واردة على ما تستحقه من القبض . وإنما سمى السيت المذى له قافيتان مصرعاً تشبيها له بمصراعي باب البيت ، وقيل : هو

(٥) تي أ (توافقها) .

\*\*\*

البيت لامرئ القيس من المقصيدة التي منها البيست السابق . ديوانه ٥٥ ، وشمقاء العقليل ٢٦١ ، المهل المسافي ١٥٩ ، الأهاري ١٠١٩ .

<sup>(</sup>٢) ، (٢) تصويب من ب ، جـ ونمي أ (فعولن) .

<sup>(</sup>٤) ني أ (نهبت) .

مأخوذ مــن صرعى النهــار وهما نصفــاه ، فمن أوله إلــى انتصافه صَرع بــفتح الصاد ، ومن انتصافه إلى الغروب صرع آخر ، والأول أقرب .

وإنما يُستحسن التنصريع في ابتداء القصيدة للإعلام بنحرف الروى قبل تمام البيت . ويجوز استعماله في مواضع من النقصيلة . منها إرادة الخروج من قصة (إلى)(١) أخرى ، ومن وصف شيء إلى وصف غيره ليؤذن بالانتقال من حال إلى أخرى ، وهو مستحسن مني قلّ ، فإن كثر كان مستهجئا .

والبيت المقدِّق بصيغة اسم المفعول من التفعيل أيضًا ، هو كل بيت اشتمل على عروض وضرب تساويا في الوزن والـروى ، أى وردا فيه متماثلين ، لكن بشرط أن يكون ذلك التماثل بلا تغيير في الـمروض عما تستحقه . فعليه تكون النسبة بين التصريع والتقفية المباينة لاشتراط التغيير المذكور في مفهوم التصريع كما تقدم ، واشتراط عدمه في مفهوم التقنية ، هلا هو المشهور .

وقال الإسنوى : التقفية على طريــق الجمهور أن تكون العروض على زنة الضرب وقافيــته ، سواه تغيرت عما يجب لها أم لا ، فتكون التقــفية أعم من التصريم مطلقًا ، فكل تصريم (٩٨) تتقبة ولا عكس.

وذهب جماعية إلى أن النسبة بينهما المساولة ، وانحتاره ابسن الحاجب في منظومته ، كقوله ٢٦٠ :

قَفَا نَبُكِ مِنْ ذِكْرَى حبيب وَمَنْزِل بِسَقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُول فحومل

<sup>(</sup>۱) تکملة من ب ، جد .

 <sup>(</sup>۲) السبت الأصرئ القيس من معلقته ، ويوقع ۱۲۶ ، شقاد الطلح ۲۲۷ ، للتهال الصافي ۱۲۰ ، الأغلني
 14/4 ، المعلق ۱/ ۱۷۶ ، الكافي ۲۰ .

L764 -----

#### تقطعته:

قفا نب . كمن ذكرا . حبيبن . ومنزلي

بسقطل . لوابيند . دخول . فحوملي

## تفعيله :

فعولن . مفاعيلن . فعولن (مقاعلن)<sup>(۱)</sup>

فعولن . مقاعيان . قعبولن ، مقاعلين

فهذا البيت كما (تراه)(٢) تساوى فيه المروض والضرب ورثًا وروبًا من غير تغيير في عروضه عما تستحقه من القبض .

والتقفية ماخوذة من قـولهم : نقف أثره بمعنى تبعه وهو ظـاهر ، وعبارة المستف مــا تخلو<sup>97</sup> من مـــامحة ؛ لأن مــقتفــاها جعــل التقفية من الــقاب الاجزاء، وإنما هي من القاب الأبيات فلذلك (تصوفتاً)<sup>(1)</sup> في حلّها بما رأيت .

وبعدما انقضى الكلام على ألقاب الأبيات شرع في بيان ألمقاب الأجزاء فقال :

العروض مؤنث سماعى ، وهو ذكر الفسمير باعتبار اللفظ (أو لمراحات)<sup>(6)</sup> الحبر أى المسمى بـالعروض فى عـرفهم ، هــو آخر أجزاء المصراع الأول من المست، سُمى بذلك لاعتراضه وسط بيت الشُّر كاعتراض العروض الذى هو

<sup>(</sup>۱) تصویب من جہ نفی آ ، ب (مفاعیلن) .

<sup>(</sup>٢) في (١) (تريه) ، وفي جد (ذكرناه) . (٣) في جد (ما تنظوا بالألف) هو تحريف .

<sup>(</sup>٤) في أ (تصادفنا) .(٥) في أ (و للرامات) .

عمود الحباء وسط بسيت الشَّعر ، فشيه الجزء الملذكور به لما ذكسر ، والثباته وعدم تبدله فساستمير له اسسمه استمارة مصسرحة ، وقد سبق أن العسروض اسم لهذا العلم أيضًا ، فهل هو حقيقة في العلم مجاز في (الجزء)(۱) أم العكس ؟ قولان أهه إقال الصفاقسي : والحق أنه مجاز في الجزء لكن ليس حقيقة هذا العلم ، بل العسمود المعترض وسط الحباء كما علمت ، وذهب بعضهم إلى أنه اسم للمصراع الأول بستمامه ، والأول أصح لكمال الشبه فيه بالحقيقة المنقول هو عنها ، كما تقدم بيأنه .

وللصراع هو نصف البيت ، والبيت مؤلّف من مصراعين ، يُسمى أولهما صدرًا ، وثانيهما عَجُزًا . ويسمى النصف من البيت مصراعا تشبيها له بمصراع الباب ، فاستمير له اسمه استعارة مصرحة ، وغاية عندها في السبحر الواحد أربعة ققط ، كما في بحر الرجز والسريع ولا ثالث لمهما كمما علمت ، (ومستند)<sup>(17</sup> ذلك السماع .

وأعاريض الأبحر جميعها ما عـدا المتدارك مجـموعها المـتفق علـيه أربع وثلاثون عروضًا ، وإذا ضم إليها عروض المتدارك صار للجموع سنًا وثلاثين .

## الإقعاده

## تنبيه :

اختلاف السعروض في القنصيلة الواحدة صبيب من عينوب الشعر يسمى الإقماد ، يكسر الهمرة وسكون القاف، ويالدين المهملة وفي آخره دال مهملة ، وهو في الأصل داء يأخسا الإبل في أوراكمها فيسيلها إلى الأرض ، فسمى اختلاف المسروض بذلك تشبيها له بجامع ما بينهما من العيب ، فاستمير له

<sup>(</sup>١) نی جـ (الحبر) .

<sup>(</sup>٢) ئى 1 (ومستد) .

اسمه استعارة مصرحة ، وهو عيب فاحش لا يسوغ للمحدثين استعماله ، وإنحا سُمم من العرب في بحر الكامل خاصة لكثرة حركاته ، ومنه قوله (١٠٠٠ :

أَنْبَعْد مَقْتُلِ مَالِكِ بِسِنِ زُهِيّر تُرْجُو النَّسَاءُ عَوَاقِبَ الأَطْهَادِ (١)

من كان مسمروراً لمقتل مالك فليأت نسوتنا بوجسه نسهار

جُمع فى هذين البيتين بين المروض المقطوعة والصحيحة ، مع أن الحاليل لم يمك للكامل عروضًا مقطوعة . وكان بصضهم يقول فيما كان مسن نحو هذا : هو من الإشارة إلى التصريع ، ومنه أيضاً قوله<sup>(1)</sup> :

اللهُ ٱلْمَحُعُ مـــا طَلَبَتُ بِـــه (والبرُّ)™ خَيْرُ حَقِيةِ الرَّجُولِ بارُبَّ غانية صَرَسْتُ حَالَها ومثنيتُ مثَّلاً عـــلى رسْلى

جمع في هـلمين البيتين بين العـروض الصحيحة والحذاء . قال الـسيد في شرح الحزرجية ، وجاء الإقعاد في الطويل أيضاً لكنه لم يمثل له .

(۱) الميتان لـاريح بن زياد العبسى فس مالك بن زهير العبسى ، فسرح ديوان الحصاصة ۱۹۴/ ، ۲۰/۳ برراية من كان مسروراً بمشل مالك ظيأت نسوتنا بوجه فهار وحلى ملما فلا شاهد فيهما .

ورد البيت الأول في الكافي 179 ، البادع 179 ، برواية المرشدى ، وقد اعتبره التبريزى في الكافئ من الإتماد على حين اعتبره ابن السواج في للعيار ص ٦٦ ، ٦٧ من شواذ الكامل . وقد رود البيت التاتر بالرواية الثالية :

> مسن كان مسروراً بمثنله فليأت نسوتنا بوجه نهار ومن الواضح أن الشطر الأول به كسر عروضي .

قال ابن السراج في الميار ١٧ : اويمد هذا البيت :

يهد النساء حواسراً يثلبت قد قمن قبل تبلُج الاُسحار قد كن يعتبان الوجوء تستراً فالآن حين يسمدون للتظار

كذلك ورد البيت في الحازلة ٣٩/٣٥ . (٢) أورد ابن السراج في المبار ٢١ البين على أنهما من شواذ الكامل ، وروى البيت الثاني هكلنا : ياربًّ خاتية تطعمت حبالها ومشيت متفاً على رسنًى

(۳) نئى 1 (والسير) .

YÉ

والضرب مذكر ، وهو آخر أجزاه الصراع الشانى من البيت ، مسمى بذلك لأنه مثل العروض فى كون كل منهما آخر نصف ، فالضرب لغة: المثل ، وقبل : لأنه ضرب من ضروب العروض أى نوع من أنواعها ، لكثرة اختلافه وتبدله بالنسبة لها ، فكأن العروض جنس له لـتوحدها بالنسبة إليه ؛ وذلك لأنما نجد كثيرا من أعاريض البحور ويمكون للعروض الواحدة منها أضرب متعددة ، وذهب أيضاً ذلك البعض إلى أنه اسم للمصراع الثانى بتمامه، والأولى أصح ، كما تقده فى البحر الواحد تسعة فقط كما فى بحر الكامل ، ولا ثانى له كما تقده فى البحر الواحد تسعة فقط كما فى بحر الكامل ، ولا ثانى له

وضروب الأبحر جميمها - ماصلا المتعارك - مجموعه المتفق عليه فيها ثلاثة وستون (101 ضمرة) ، وإذا ضممت إليه أضرب المتدارك الأربعة صار المجموع سبعة وستين ضرباً ، كما مر بيانه . وكان على المصنف حيث ذكر بحر المتدارك مع جملة البحور أن يعد عروضيه (اللتتين)(1) وأشربه الأربعة أيضاً من جملة الأعاريض والضروب ، ولم يظهر رجه لما فعله من عدم العدُّ فتأمله .

# التحريده

### تنبيه :

اختلاف المضروب في القصيفة الواحدة عيب أيضاً من عيوب الشعر ، يسمى المتحريد بالشناة الفوقية المفترحة وسكون أولى المهسلتين وكسر المثانية وسكون التحتية وبالدال المهملة في آخره ، وهو في الأصل: الانفراد، يقال : حى حريد<sup>(1)</sup> ، أى منفرد ، صمى اختلاف الضروب بذلك تشبيها له به بجامع انفراد كل منهما عبن النظير ويعد عنه ، فاستمير له اسبعه استعارة مصرحة .

<sup>(</sup>١) في أ (الأثنين) .

<sup>(</sup>٢) أي أثبل متفرداً .

وقيل : هو ماخوذ من الحرد بفتح المهملتين الأولسين وهو استرخاه (() عصب إحدى (بلدى)(؟) البصير من عقال ونسحوه ، فشبه به المشعر المختلف ضروبه بعجامع العيبية. ولا يختص هذا ببحر دون بحر ، فمثاله من المديد قوله(؟) :

بالبكر أيما رجسسل مسلم للحسرب إذ فروا جمع في هذين البيتين بن الفرب المحلوف والابتر. ومثاله من السيط

قوله (١٠) : ليس العظيمُ عظيمَ الجسم بَسلُ رجلٌ ضَاو يُنْزُلُ منسمُ الحادثُ الجلل (١٠)

جمع في هذين البيتين بين الضرب [٢٠٢] المخبون والمقطوع .

وما هذا العروض والفسوب من أجزاء البيت يسمى حشواً صند بعضهم ، وعند يسفض آخر يسسمى الجزء الأول من الشصف الأول صدراً ومن الشصف الثاني ابتداءً مطلقاً ، وما عدا السعدر والعروض والابتناء والغرب يسمى حشها .

Y 11

<sup>(</sup>١) في جـ (استرجا) .

<sup>(</sup>٢) في أ (أيد) .

<sup>(</sup>٣) انظر كتاب القوافي للإربلي ص ٢٠٣ .

<sup>(</sup>٤) تصویب من ب ، حدوفی أ (من) .

<sup>(</sup>٥) في چـ (قدروا) .

<sup>(1)</sup> انظر كتاب القوافى للإربالي ص ٢٠٣ . (٧) فى النسخ الثلاث كتب البيتان بروايات جالها خطأ، فكلمة (ضار) كما فى ب، أما فى أ (صار) وفى جد

و (ما) ذكرنــا من الأسماء المذكورة لهــذه الاجزاء هو مُلاحظَ من حسيث هــن() مع قطع الشظر عما يطرا لها مـن التغييرات ، وإذا طرا لهــا ذلك سميت بأسماء خاصة كالابتداء والاعتماد والفصل والغابة إلى آخر ما مـيدكره .

قالابتداء عندهم هو كل جزء وقع أول البيت ، وأهل بعلة ممتعة في أجزاء حشوه كالخرم ، بالمجمعة فالمهملة ، المتقدم بيانه ، إذا وجد فسى الأبحر التى يكون فيها ، فتسمى أجزاؤه ابتداء لأن فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن تحذف أوائلها في الابتداء ولا تحذف في حشو البيت ألبتة . فلا يسمى مستعمل وما أشبهه ، مما تغير كتغير حشو البيت ابتداءً ، ومن ثم استشكل الأخدفش ما نُقل عن الحليل من جمل فاعلاتن الواقع في المديد ابتداء ، مع أنه مساو للحشو في جواز خبنه وكفه وشكله ، وأجيب بأن ألفه في الصدر تحلف (ابتداء) "ا لغير معاقبة ، وأما في الحشو فلا تحلف إلا لمعاقبة ، فتتبت للخالفة ، فلذلك سماه الحليل ابتداء ، انتهى .

قال الدماسينى: وقضية هملا أن يكون الابتداء عند الخليل ١٠٣٠ أل اسما لاول جزء فى البيت إذا اختص بتغيير يلحقه من علة أو رحاف ، سواء وجد التغيير فيه بالفعل أم لم يوجد ، مع إمكان وجوده ، وهلا مسخالف لقولهم : إن الموفور اسم للجزء الذي يجوز أن يجزء فلم يخرم . فتأمل . أقول : تأملنا فلم غيد منافاة بين الكلامين ، لأن عبارة الخليل المسرودة آنفا ليست صريحة فى فلم غيد منافاة بين الكلامين ، لأن عبارة الخليل المسرودة آنفا ليست صريحة فى تخصيص فاعلانن باسم الابتداء فى حالة مسلامته ، بل هى محتملة لحالتى المسلامة والزحاف ، لكنها تختص بحالة الزحاف بقرينة ما يلكر من أنه فى حالة السلامة وتختص باسم الموفور ، فتمين أن الابتداء يختص بحالة التغيير فسلا

<sup>(</sup>١) مكذا وردت هي في كل التسخ .

<sup>(</sup>۲) نی ب، جہ (اپٹ) .

وتقدم لك أن الايتداء عند بمعضهم اسم أيضاً للجزء الأول من المصراع الثاني مطلقاً ، فلا تففل عنه .

والاعتماد عندهم مختلف فى تفسيره فقال (الزجاج)<sup>(1)</sup> واختاره الصنف : هو كل جزء حشو زوحـف يزحاف غير مختص بالحشو ، سمــى بلملك لاعتماد الاسباب على الاوتاد ، فهو عنده عام شامل لكل جزء بالصفة المذكورة .

وأما الجمهور فلا يطلقون الاعتماد إلا على قبض فعولـن فى الطويل فى الجزء الذي يـليه الضرب المحـلوف خاصة ، وعلى ســلامة نونه قبــل الضرب الابتر فى المتقارب (كقوله)<sup>(17)</sup> :

# خليليّ عُوجًا على رسمُ دار خَلَتْ من سُلَيْمَى ومن ميَّهُ

وكان الحليل لا يُجيز سقوط هذه (٢٠٠٠) النون في المتقارب إذا تُدعى البتر الجزء الذى بعده فصيره إلى فل ، ويوجه ذلك بأن الجزء الابتـر قد لحقه اختلال شديد فلا يُحتمل (١٠٤٤) أن يزاحف ما قبله . وكان الاخسفش يجيز ذلك كما تقدم بيانه في بحر المتقارب .

والفصل عندهم هر كل عروض مخالفة للحشو لابتنائها على مالا يكون فيه ، إما صحة وإما اعتلالاً ، هما منصبوبان على التمييز ، أى إما من حيث الاعتلال ، فمفاعلن في عمروض الطويل فصل ؛ لأنسها قد لزمها سا لا يلزم المشو من الاعتلال وهو القبض، وكذلك فعلن في عروض البسيط ؛ لأنه

أقى أ (الزحاف) .

<sup>(</sup>۲) لم ينسب البيت لاحد . ورد فى اللمان (بير) العقد الفريد ۲۰۲۱ ، ۲۰۳ نهاية الراضب ۲۳۰ شفاد الطمامي ۲۱۱ ، العميون الضامزة ۲۱۱ ، المبارع ۱۸۷ ، الإنساع ۱۷۰ ، السكافسس ۱۳۲ ، حافسية العماميوري ۲۰۱ .

<sup>(</sup>٣) ما بين القوسين ساقط من أ ، جد وهو تكملة من ب .

لزمه الحين ، وكذلك مستفعلن في عروض المنسرح لأنه لزمـه مالا يلزم الحشو في الصحة وهو عدم الحيل ، إذ لا يجوز فيها فعلتن كما تقدم بيانه .

وأما (اللفاية) (أن فهى في المضرب كالفصل في المعروض ، أي كل ضرب مخالف للحشو صحة واعتلالاً ، بأنه يسلزمه مالا يلزم الحشو ، فاكثر الفصروب غايات ، لأن الفصرب إن كان صلى فاصلاتن أو مفاعيلن أو فحولن فقد لزم أن لاتُحف أواخر أسبابها الاغيرة ؛ لأن آخر السيت لا يكون إلا ساكناً . ومن النابات المقطوع والمقصور والمكشوف والمقطوف ، لأن هذه علل لا تكون في حشو البيت ، والأجزاء الملكورة إذا دخلها ما ذكر تُخص بهذه الاسماء المذكورة ، وإذا سمسلت منها تُخص باسماه أخر ، أشار إليها قوله : الموقور عندهم هو كل جزء صدر سلم من الخرم بالمحجمة فالمهملة ، المتقدم بيانه ، مع حبحة أن يقع فيه بأن كمان مفتدها بوقد ، وذلك فعولن جواؤه فيه ؛ أي منع صحة أن يقع فيه بأن كمان مفتدها بوقد ، وذلك فعولن وطاف غيه ، و

والسالم عندهم هو كل جزء من أجزاه الحسفو سلم من الزحاف كالخين مثلاً مع جوازه فيه كما علمت .

والصحيح عندهم هو كل جزء المعروض وضرب سلم بما أى من<sup>(۱)</sup> التغيير الذي لا يقع حشوا، هو منصوب على الخالية ، الذي لا يقع حشوا، هو منصوب على الظرفية، ولا يصح نصبه على الحالية ، لان الحشو اسم للجزء السواقع أثناء بيت ، كما علمت ، والتنفير وصفه ذلك كالقصر والتأثيل والقعلم والبتر والشميث والترفيل المتقدم بيانها ، فإنها خاصة بالعروض والضرب ولا تقم في الحشو .

 <sup>(</sup>۱) في جـ (الثانية) .

<sup>(</sup>٢) من أول قوله : «والصحيح عتدهم» إلى هنا ساقط من ب .

24J -----

وللعرص ، بصيغة اسم المفعول من التغميل ، وهو عندهم كل جزء سلم من علل الزيادة مع جوازها فيه ، كالتذييل والترفيل والتسبيغ ، وهو خاص بالفسرب ضرورة أنه ليس لنا عروض يوجد فيها ما ذكر حتى تخصص باسم الممرى ، إذا مسلمت فيه . وبها انتهى الكلام على (العلم الأول وهو علم العروض ، فلتشرع في الكلام على مايليه)(() وهو العلم الثاني ، أي .

<sup>(</sup>١) تكملة من ب ، ج. .

# علم القاضة

فنقول : قد جرت حادة أكثر العروضين بـأن يذكروا علم القوافي بعد علم العروض ؛ لأنـه كالرديف له ، وبيـنهما شدة اتصـال ومناسبة ، وبمـضهم لا يفعـل ذلك ، بل يفرده بـالتأليف ، ومسـتنده أن علم الـقوافي علم جـليل لا يصـلم أن يُجعل علاوة() على علم العروض لانه أدق وألطف منه .

ومستند الاكثر بعد تسليم ما ذكر أن المنظر فيه لما كان متأخراً عن النظر في المروض ، ضرورة أن القافية إنما يبحث فيها من حيث إنها متهى بيت الشعر ، فما لم يتحقق كون اللفظ الذى (هي) أن في آخره شعراً لم يتأت النظر فيها ، ومعرفة كونه شعراً على الرجه التنصيلي موقوفة على معرفية علم المروض ، فلا جرم أن يسجعلوا الكلام عليها متأخراً عن الكلام صليه ، وفيه نظر .

وعلم المقافية علم يُتمرَّف به أحوال نهايات الشعر من حركة وسكون (و)<sup>(٢)</sup> لزوم وجواز فصيح وقبيح .

والكلام فيه يحصره خمسة أقسام:

القسم الأول منها في تفسير القافية لفظًا ومعنى :

القافية : فاعلة ، من قضا أى تبع ، سُميت بللك لأنها تضغو صدر البيت أى تتبعه ، وقيل : لانها تقفو اخواتـها ؛ لأن بعضها يتبع أثر بعض ، والأول

علم القافية أصل بلاته .

<sup>(</sup>١) هكلا وردت في جميع النسخ وهذا النص أورده نور اللبين السالي في المنهـل الصافي . والمتصود أن

<sup>(</sup>٢) ټي أ (مو) ،

<sup>(</sup>٣) ټکملة من ب ، چ. .

مليم القافسية

أولى لجواز أن يكون الشعر بيتًا واحدًا ، وقيل : لأن السشاعر يقفوها أى يتبعها وينظم عليها ، لانهما تجرى له فى البيت الأول على السليقة والسجية ثم يتبعها فى سائىر الابيات ، فعلميه (هى)(أ) فاعلة بمعنى مفعمولة ، كعيشة راضية أى مرضية. هذا تفسيرها باعتبار لفظها .

وأما باعتبار معساها ففيه اختلاف كثير ، لكن قال الصفاقس ليس نزاعهم فى مسمى القافية لفة ، ولا فيما يصطلح عليه أنه قافية ، فإنما النزاع فى القافية المضاف (إليها)(١٦) العلسم فى قولهسم علم القافسية ما المراد به ؟ فسفيه أثنا عشر تو لا:

أولها وأولاها قول الخليل الذى اعتمده المصنف ، وهو أن القافية من آخر ساكن فى السبت إلى أول متحرك قسبل ساكن (١٠٧ أ يستهمسا ، أى بين المتحرك الأول والساكن الاخير . لأن القسافية هى التى تشتمل على مسا يلزم إحادته فى كل بيت من الحروف والحركات الآتى بياتها .

والساكنــان آخر البيت مع ما يــكتنفانه ، ومــع المتحرك السابق لــهما ، هو اللمى يشتمل على هذه اللوازم ، ولا تخرج عنها .

ثانيها: أن القافية آخر كلمة من البيت ، وهو قول الاخفش .

ثالثها: أنها الجزءان الأخيران منه .

رابعمها: أنها الجزء الأخير منه .

خامسها: أنها بعض الجزء المذكور.

سادسها: أنها الجزء المذكور ويعض آخر .

(۱) الكلمة من ب ، وفي أ ، جـ (فهي) .

<sup>(</sup>٢) ني ا (إليه) .

سابعها : أنها حرفان من آخر البيت .

ثامنها: أنها ما لزم الشاعر إعادته من الحروف والحركات.

تاسمها: أنها حرف الروى نفسه .

هاشرها: أنها النصف الأخير من البيت .

حادي عشرها: أنها البيت كله .

ثاني مشرها : أنها القصيدة كلها .

وفي هذين القولين نظر .

وعلى القول الأول ، فهي قد تكون بعض كلمة ، كما في قوله(١) .

وقوقًا بها صَحْبِي على مُطِيِّهم يُقُولُونَ لا تَهْلِكُ أَمَّا وَتَحَمَّلُ

وقد تكون كلمة كاملة كما في قوله(١٦):

فهي هنا من الحاء المهملة في تحمل إلى الياء فيه .

ففاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنَّى صَبَّابِسَةً ﴿ عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مَعْمَلِي

فمحملي بمجموعه القافية .

وفى كلام المصنف هنا مناقشة ، لأن ظاهـره أن المراد بالكلمة النحوية كما يلل عليـه السياق ، والسياق يـنافيه الاستشهاد بـهلما البيت ؛ لأن محمـلى فيه ليس كلمـة ، وإنما هى كلمتان لأنه مـضاف ومضاف إليه كما هــو غير خاف ،

(١) البيت لامرئ النيس . ديوانه ص ٨ وقد ورد في تلتهل العماقي ١٧٢ .

 (Y) البيت لامرئ الدنيس دورانسه ٩ ، شرح المدلقات ٩ رقد دود البيت فسى للنهل المعافى ١٧٧ ، الشرائي ٥٩.

Ye

ملم القافسية \iint

فالأولى الاستشهاد بقوله(١) :

قفانبك من ذكرى حبيب ومسنزل بسقط اللوى بين اللخول فحومل أم ١٠ أو من خلصة واحلة . أم ١٠ أو أن القافية فيه من حاء حدومل إلى آخره ، وهي كلسمة واحلة . وقد تكون كلمة وبعض كلمة أخرى ، كما في قوله :

## دمن عقت ومحا معالمها هطل أجش وبارح ترب (١٦)

فهى فيه من الحاء المهملة إلى آخر البيت ، وإنما اقتصر فى هذا المشاهد على محل القافية ، ولم يذكر البيت بكسماله كما فعل فى سابقه ولاحقه لتقدم إنشاء هذا البيت فى بحر الكامل فلا حاجة إلى إعادته؟

وقد تكون كلمتين ، كما في قوله(١) :

مكرً مِفْسرً مُشْسِلٍ مُنْسِسرٍ معاً كجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَيْلُ مِنْ عَلِ فهي فيه من دمن الجارة لـ (عار) إلى آخر البيت .

وقد تكون كلمتين وبعض أخرى ، كما في قوله<sup>(ه)</sup> :

### قد جبر الدين الإله فجبر

#### فهي فيه من اللام إلى آخر البيت .

(۱) وهذا البيت مطلع مصلقة امرئ القيس الشهيرة . ديوانه ٨ الممنة ١/ ١٧٤ . ١١٤ . الأهاس ١٦/٨ نهاية الراقب ٨٥ الكافي ٢٠ والميار ١٥ شفاه المثليل ٢٦٧ وانظر قوافي التنوشي ٤٥ وقد مرّ من قبل. (٢) سبق ذكر هذا البيت ، وتم تخريجه في بسر الكافرا .

(٣) يقول المرشدى: هذا الكلام مع أنه ذكر البيت كاسادً ، وقد جاه كاسادً في كل النسخ ، ومن المحمل أنه اكتفى بوضع الشاهد ، ولكن النساخ هم الذين إكساده .

(٤) هذا السيت لامرئ القيس من معلفت انظر ديوانه ٩ ، وفي الكافي ١٤٩ قال التبريزي تصليقًا على هذا البيت : طالـقافية من هذا البيت حند الحليل صن صل. وحند الاخضى دهل. وحده ، وفنظـر للنهل الصافى ١٧٣ . .

(٥) البيت للعجاج . ديوانه ١٥ ، تحرير التحبير ٥٩٠ . الكاني ١٤٧ .

V .. V

القسم الثاني منها في بيان أحرف القافية ، وحروفها اللازمة لها ستة :

أولها : الحرف الروى : وهو فعيل من الروية ، وهى التفكُّو<sup>(()</sup> فى الامر، سمى بذلك لأن الشاعر (يروى)<sup>(()</sup> فيه الحرف ، أى يتفكر ، فعالميه فهى بمعنى مفعول .

وقبل : من الرّواء ، بالكسر والمد ، وهو الحبل الذى يشد به المستاع ملى البعمير ، ونحوه ، لشـلا يسقط ، فكأن السروى شد به أجزاء البـيت ، ووصل بعضها ببعض به ، فعليه فهو بمعنى فاعل ، وقبل غير ذلك .

وهو حندهم حرف من حروف الهجاء بُنيت عليه القصيدة ونُسبت إليه ، فيقال فيها : قصيدة لامية أو دالية مثلاً .

فإن قلت : هذا التعريف مستازم للدور ، ضرورة توقف مصرفة الروى على ما آخذ أم ۱۹ أ في تعريفه ، وهدو نسبة القصيدة إليه وتوقف السنسبة على معرفة حرف الروى ؛ إذ لا تسنسب القصيدة إلى حرف حتى يمعلم أنه رويها ، قلت : المراد بالنسبة المستوقف عليها النسبة بالإمكان وبالمتوقف النسبة بالفعل ، فلا دور ، لاختلاف كل من النسبتين كما هو ظاهر .

#### تنبيه،

حروف الهجاء كلسها تصلح لأن تكون رويًا ، ما علما أربعـة منها : الألف والواو واللهاء والياء ، ففيها تفصيل .

فأما الألف فلا تنخلو من أن تكون زائدة أو أصلية ، فإن كانت زائدة سواء كانت للتثنية كفرك<sup>77</sup> :

<sup>(1)</sup> ني ب (مو التفكير) .

<sup>(</sup>۲) في جـ (يری) .

<sup>(</sup>٣) البيت للمرقش الأكبر . ديوانه ١٤٠ ، العملة ٢٧٧/١ .

ملسم القافسية

لهِ درگُما ودر أبيكُمــــا

يا معشرَ الإِخْوَانِ دُونَكُسمُ التُّقُي

أو للإطلاق كقوله<sup>(١)</sup> :

جلوا قد التَقَم النذير الصُورا٢٠)

لا يبرَحُ العبدان حتى يُقتلا

أو مُجتلَة لبيان الحركة كما (لو) (<sup>(۱)</sup> بُني شِعر على نحو أنا وحيهلا أو مُبدلة

من تنوين ، كقوله<sup>(١)</sup> :

هلاً بَرَرْتَ بِنَا وكُنْتُ رِوْوفَا(\*)

يأيُّها الدَّمْرُ المُقسيمُ صُرُوفَسا أو سُبدلة من نون التأكيد ، كقوله<sup>(۱)</sup> :

لكنَّهُ إِنْ رَقَّ لَم يتقطُّعا (١٠)

لله عيش ما أرق صفاه لكنّه إ او في ضمير ، نحو اخلها .

فلا تقمع رويًا ، ما عدا الزائدة للتأثيث أو الإلحاق أو التشية حملي رأى بعض، وإن كمانت أصلية أو ممبللة من أصل أو دالة على تأثيث أو إلحاق ، فالأحسن جمملها وصلاً ويجوز أن تكون رويًا ، ومنم مقصورة ابن (دويد) (١٠٠٠ المشهورة ، والخزرجية الموضوعة في هذا الفن المقصورة .

<sup>(</sup>١) لم أمثر على قاتله .

 <sup>(</sup>۲) في جد كتبت الكلمة (دونكمورا) بهذا الشكل وهــو تحريف ، وفي ب كتبت الكلمة (الصوارا) وفيه محلل بالرون .

<sup>(</sup>١٣) في الأصل (في لو) .

<sup>(</sup>٤) لم أحثر على قائله .

<sup>(</sup>٥) في جميع النمنخ كتبت كلمة (رؤوقًا) بولو واحدة وبـدون همزة . وفي جـ كتبت كلمة (المبيح) بدلًا من

<sup>(</sup>القيم)

 <sup>(</sup>٦) لم أعثر على قاتله .
 (٧) ني ب ، جـ (بدُرق) .

 <sup>(</sup>١) من ب ، جد رود رو.
 (٨) في الأصل (ديرد) .

<sup>105</sup> 

وأما الواو والسياء فإن كانــا حوفى علــة فقط بأن تحــركا ، سواه سكــن ما قبلهما أو تحــرك ، كمــي ودلوى ورجوى (( وعليا واخشيا واغزوا (وراميا) (() وغلهما أو ١٩٠١ يكونــان رويين . وإن كانا حرفى صــد بأن انضم ما قبــل الواو واتكسر ما قبل السياء ، فإن كانا أصلين كــ ديدهوه ويومى ، فالــقياس وقوعهما رويًا ، ومنه ياه المنقوص كالقاضى والداعــى ، وإن كانا ضعيرين كواو الجماعة وياء المخاطيـة والمتكلم نحو . ضربـوا واضربوا واضربى وصاحبــى ، لم يجز وقوعهما وريًا على الصحيح .

وإن لم يكونا فسميرين بل كانا في ضميرين نُظر ، إن كانا (جزمًا) الله م كوار هو ، وياء هي ففيه خلاف ، وإن لم يكونا (جزمًا) الله تكالناشين من هاء خلامه مرفوعًا ومجرورًا فلا ، وكللك الواو المتولدة من إشباع الضمة والياء المتولدة من إشباع الكسرة .

وأما ياه ﴿النسبةُ إِنْ المشددة كفرش وغيمى ، فيجدور عند الجمهور ترك التشديد والاقتصدار على ياه واحدة تنخفيغًا ، فتكون رويًا ، وكذلك ياه ضمير المتكلم إذا سكنت في الوقف وكان ما قبلها ايضًا ساكنًا كه «عاصمي» أو انفتحت وكان يصلمه الما السكت ، نحو ضلاميه ، كانست رويًا ، وأما نحو : هملية وصفية بالياه المشددة فرويه الياه، وكذلك نحو: أراتيها ونحييها (أ) عند الزجاج، والمسجح أنه الهاه في مثل هذا الأخير .

وأما الهاء فإن كانت أصلمية جاز جعلها رويًّا ، سواء سكن ما قبسلها كها. الوجه، أو تحرك كهاء الشبه والوله ، وإن كانـت زائدة للتأنيث ، فإن سكن ما قبلها كانت رويًّا كسعلاء وقناة ، وإن تحرك لم يجز كحمزة وطلحة ، وإن كانت

<sup>(</sup>۱) تصویب من ب ، جد وفي أ رحوى . (۱) في أ أربامري) وفي جد أواغشار وافزاً وارماً) .

<sup>(</sup>۲۰۱۳) نی ۱ (جزاء) . (۵) نی ۱ (الشتیة) .

<sup>(</sup>١) تصويب من ب ، جدوني أنجيها .

ها، ضمير فيان تحرك ما قبلها وكانت ها، أيضاً كانت رويًّا كمياهها وجباهها ، وإن إ ١١١} لم يكن ها، كـ : جمالها وكمالها فلا ، وإن سكن ما قبلها فإن كان صحيحًا كانت رويًّا ، وإن كان ممتلاً فلا .

وأما التنويــن ونون التأكيد والهمــزة المبدلة من الألف في الوقــف على لغة بعضهم نــحو : حــبلا ، ورأيت زيدًا وهو يضربها ، بهمـزة ســـاكنة في أواخرها فلا تقم رويًّا .

وأما كاف الضمير وتاء النائيث فيقمان رويًا على الصحيح ، وقيل : لا ، فإذا استمرضت بيئًا فانظر إلى آخر حرف منه ، فإن كان واحدًا مما يجوز وقوعه رويًّا فيهما ، وإلا فتجاوز إلى السلى قبله ، فيإن كان كذلك وإلا فتسجاوزه إلى الذى قبله فإنه لابد وأن يكون رويًّا ، لائه لا يمكن أن يُلحق بعد حرف الروى أكثر من حوفين ، الأول الوصل والثاني الخروج كما ستعرفه .

وقد أشبعنا لك الكلام في هذا المقام تتميمًا للفائدة وتعميمًا للعائدة .

ثانيها: أى ثاني أحرف القافية: الحرف الوصل: أى الموصول به ، فهو من إطلاق المصدر على اسم المفسعول ، سمى بلك لوصله بالسروى . وهو فى عرفهم : حرف لين ناشئ أو متولد عن إشباع حركة الروى المتقدم بيانه ، فهو الألف الناشئة عن إشباع الفتحة إن كمان مفتوحاً ، والواو الناشئة عن إشباع الضمة إن كان مضموماً ، والياء الناشئة عن إشباع الكسرة إن كان مكسوراً . أو هاء تلبه ، أى الروى ، سواء كانت هاء ضمير أو هاء تأثيث أو هاء سكت أو هاء أصلية متحركاً ما قبلها .

ولما كسان حرف اللين الدواقع وصلاً مستحصراً في الألف واللواو والسياء ، ضرورة انحسمار الحركة المستولد هو عن إشسباعها في الحركات [١١٢] الثلاث المذكورة ، كان قولمه : حرف ناشئ إلى آخره في قوة ذكر الحروف بساعياتها ، ملسم القافيسية

فلذلك ذكرها محلاة باللام العهدية فقال : وأما الألف الناشئة عن إشباع حرف الروى المفتوح ، فهي كقوله(١٠) :

# أَقَلَّى اللومَ حَاذَلُ والعنَّابَــا وَقُولِي إِنْ أَصَبِّتُ لَقَدْ أَصَابًا

فالباه الموحدة أروى أ<sup>(17)</sup> والالف وصل . قبإن قلت : حرف الوصل كما ذكره المسنف وغيره حرف ناشئ عن إشباع حركة الروى الذي هو حرف بنيت عليه القصيدة كما تقدم ، وذلك إنما يكون في الفسرب الذي هو آخر المصراع الثاني من البيت كما علمت ، والمصراع الذي أورده المصنف مثالاً لذلك صدر لا حجز كما رأيت ، فكان ينهني تتميم البيت أو الاقتصار على عجزه وهو محل الشاهد ، حيث أربيد الاختصار - قلت : إنما اقتصر على المصدر منه لحصول التشيل به أيضاً ؛ لانه مقفى ، وقد علمت أن عروض المقفى ياتزم فيها ما يلتزم في الخسرب من الوزن والإصلال وحرف الروى ، ويصح إطلاق القافية عليها مجازاً ، فلا حاجة إلى تتميم البيت لحصول المقصود بذكر صدره ، وأثره لتقديم على المحز على المتحز

واما الواو الناشئة بعد ضمة ، أى الروى ، فهى كما فى قوله :

مَنَى كَانَ الْحِيَامُ بِلْرِي طُلُوعِ سُقِيتِ الغَيْثَ آيَتِها الحِيَاسُو
فالمِم ورى ، والوار وصل .

<sup>(</sup>۱) البيت بلوبر بن هطية الخطاض . تنظر الديوان ٢٤ ، للتيما الصائع ١٧٨ حيث أورد الشطر الأول نقط ، القواني ١٢٧ وقد روله بسكون الياء في (إصاب) حيث يقول الحستى في الهامش : فوالوقوف على رويه في الأصل بإشباع الياء بالفتح، وتنظر الكافئي ١٩١ وقد نسبه التبريزى إلى جرير.

<sup>(</sup>۲) نی ا (ریا) دمان

<sup>(</sup>٣) آورده الكافر ١٥١ متسويًا لجمير برواية : متى كان الحيام بلك طلوح سُقيت الغيث أيجها الخسسيام ديوان جرير ٥١٦ ، وانظر شرح ديوان الحماسة ٨٣/٣ .

ملهم القاقسية

وأما الياء المثناة التحتية الناشئة بعد كسرة ، أي الروى فهو كما في قوله(١٠):

وإنما قبد السوار والياء بقوله بعد ضمة وكسرة ، ولم يقيد الألبف بقوله : بعد فتحة (١٦٣} للاستفناء عنه ، ضرورة استدعاء الألف فتح ما قبلها دائمًا .

وأما الهاء الواقعة وصالاً فتكون هاء إضمار كما علمت ، ولكنها تكون **تارة** ساكنة كما في قولة<sup>(17)</sup> :

وقَفْتُ مَكَى رَبِعٍ لِمَّةَ نـــاقتى فَمَازَلْتُ أَبِكِي حَوْلَه وأَخَاطِهُ

فالباء الموحدة روى ، والهاء وصل . وإنما اقتــصر المصنف على أعجاز هذه الأمثلة لحصول المقصود بها ، والنكتة لا يجب اطرادها .

وتارة متحركة ، إما مفتوحة كما في قوله(٢):

يُوشِكُ مُنْ فَرَّ مِنْ مَنيَّته فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يوافقُها فالقاف روى والهاء وصل والالف خروج ، وسيأتي بياته .

وإما مضمومة كما في قوله(1):

فيا لاتمى دَعْنِي أَغَالِي بقيمتي فقيمة كُلِّ الناسِ ما يُحسنُونَهُ

YOA

<sup>(</sup>١) البيت لامرئ القيس ديوانه ٢٠ .

 <sup>(</sup>۲) ألبيت لذى الرمة ، ديوانه ٣٨ وقد ذكره الكافى ١٥٢ منسوبًا إليه .

<sup>(</sup>٧) أبيت لامية بن أبي الصلت . تنظر الكامل لبلمير ( / 32 الكتاب ١/ ١٦١ ) الإرشاد الشافي ١٣٩ السيد ( / ١٦٤ ) المعتد المائية ( ١٩٤ ) المعتد المائية الرائية الرائ

<sup>(</sup>٤) البيت في شرح الكافية الشافية في علمي العروض والقافية ٣٦٣ .

فالنون روى والهاء وصل والواو خروج .

وإما مكسورة ، كما في قوله(١):

كلُّ امْرِيُّ مُصَبَّحٌ في اهلِه والموتُ أَثْنَى من شِراكِ نَعْلِمٍ فاللام روى والهاء وصل والياء خروج .

وتكون الهاء الواقعة وصلاً هاء تأنيث ، كقدله (١) :

ثلاثة ليس لسها رابسع الماء والبستان أوا كُفرة ا

فالراء روی والهاء وصل . .

وهاء سكت ، كقوله<sup>(1)</sup> :

فالفَاضِلِينَ أُولِي النُّهِي في كلُّ أمسرِكَ فاقْتَلَهُ

وهاه أصلية بشرط أن يتحرك ما قبلها ، كقوله<sup>(ه)</sup> :

70

 <sup>(</sup>١) البت منسوب إلى حكيم التبشلى ، وقبل إنهما منسوبان الأبى يكر ، قالهما عند إصابته بالحمي في رباء اللبية ، قلطر العقد الغريد ٢٠/١٤ ، ١١٤ ، ١١٥ ، وفي اللسان (صبح) نسب إلى أبى يكر ، تنظر البيت في نهاية الرافب ٣٥٧ وشرح الحمامة التيريزي ٤٤٢ .

<sup>(</sup>٢) في المتهل الصافي ١٧٨ ورد البيت برواية :

ثلاثة ليس لها أربسع للأه والستان والعرة

وقد ورد برواية للمرشدى تمى السيون الضامزة ٣٤٨ ، نهاية السرافب ٢٧٩ ، الجسامع ٢٧٩ يسرولية : والحمرة بدلاً من والخضرة .

 <sup>(</sup>٣) في جد والحمرة .
 (٤) ورد البيت في المتهل الصافي ١٧٨ .

<sup>(</sup>٥) وردت الأبيات في المتهل الصافي ١٧٨ وجاء البيت الثاني برواية :

حديقة فلباه في جدارها وهو تمريف

ملم القافية ----

أُمطِيتُ فيها طائمًا أوكارها حليقةً عُليًا في جدارهــــا وفرسا أُنْثَى وعَبْدًا إِفارها إِنَّا

تنبيه :

حرف اللمين إن لم يكن أصله الهمسزة وكان ساكنًا مسحضًا أو مقدرًا فسيه الحركة سواء كانت مما ينطق به في السعة كقوله(١٠) :

وألحني الذى لولا الأسك لقضاني

او لا ، كقوله [١١٤] :

وما إِنْ أَرَى عَنْكَ الغَوايَةَ تَنْجَلِي٣

فلا إشكال فى وقوعه وصلاً كما تقدم . وأما إن كان أصله الهمدرة ففيه تفصيل فإن كمانت الهمزة ساكنة صح أيضاً وقوعه وصداً ؛ لأنها أبدلت إبدالاً محضاً ، وإن كانت متحركة كراجى من الرجاء ، قبإن كانت معففة تحفيهاً غير قياسى ، فسيجوز أيضاً وقوعها وتجامع حرف اللين الأصلى في قسصيدة واحدة كقداداً ،

ولولاهُمُ لكنتُ كحسوتِ بَحْسر هَوَى في مظلم الغَمَسراتِ نكجِسى وكسنتُ أذاً مسن وتَسسدِ بقساعٍ يشسجِّج رامسَهُ بالقهْسرِ واَجِسى

<sup>(</sup>١) في أ (قادها) وفي جـ (رقاها) والصويب من ب.

 <sup>(</sup>٢) البيت بدون نسبة في الميون النامزة ٢٤٩ .

<sup>(</sup>٣) البيت لأمرئ القيس ، ديوانه ١٤ ، الميون الغامزة ٣٤٩ .

 <sup>(3)</sup> البيتان لمبد الرحمن بن حسان ، انظر الكتاب ، جـ٣ ٥٥٥ ، العيون الغامزة ٣٤٩ . . .

الأولى حرف لـين ، والثانية مبدلة من همزة . وإن كان مـخففة تخـفيثًا تياسيًّا فلا يـجوز وقوعها وصلاً ؛ لانها فـى حكم الهمزة الأصليـة ، فكما لا يوصل بالهمزة نفسها لا يوصل بما هو مخفف .

ثالثها: أى ثالث آحرف القانية الحرف الخروج ، أى المخروج بسببه من البيت ، فهو أيضًا من إطلاق المصدر على اسم المقمول ، سمى بذلك لائه به يكون الحسورج من البيت ، وهو في عرفهم حرف لين ناشئ عن حركة هاه الوصل المتحركة المتقدم بياتها ، وأسا السائنة فسلا خروج لها لانتضاء الحركة المتولد هو منها . ويكون تارة الله إذا كانت حركتها فتحة ، كما سبق في قوله : يوافقها من البيت السابق إنشاده قريبًا ، وتارة واوا ساكنة إذا كانت حركتها ضمة ، كما سبق أيضًا في قوله : يحسنونه ، من البيت المتقدم ببيانه آنمًا ، وتارة ياه مثناة تحتية مساكة إذا كانت أه 11 حركتها كسرة ، كسما سبق أيضًا في قوله الله ، من البيت المتقدم ببيانه آنمًا ، قوله الهذه ، من البيت المتقدم بيانه آنمًا ،

وابعها: أى رابع أحرف القافية الحوف الودف أى المردوف فهــو أيضًا من أطرق المعدر على اســم المقعول ، سمى بذلك لائه خلف به الروى من غير حائل ، فهو مأخوذ من رديف الراكب ، وهو فى عرفهم حرف لين ومد ، أى حرف من أحرف اللين تجانسه حركة ما قبله ، أو حرف لين فقط أى حرف علة ساكن لم تجانسه حركة ما قبله ، واقع قبل الحرف السروى ، سواه كان متصلاً به فى كلمة أخرى . فهو إما ألف أو واو أو ياء .

فأما الألف الواقع ردفًا ، فهي حرف لين ومد دائمًا ، كما في قوله(١٠) :

## ألاْحِمْ صَبَاحًا آيِها الطَّلَلُ البالــــــى<sup>()</sup> وهَلْ يَعَمَنْ مَنْ كَانَ فِي العُصُرُ الحَالي

(١) اليت لامرئ النس. عبوته ٢٧ وتقل الكافي ٢٣ ، القوائي ٤٦ . الأمال الشجرية ١٧٤/٠.
 (٢) الشط الأول سائط من النسخة جد.

71

ملهم القافسية

فالاالف ردف والسلام روى والياه وصل ، ولعلمك تورد على المصنف فى هذا المقام مما أوردته عليه فى مبحث الوصل من الستنظير فى تمثيله مصدر البيت (فتجاب)(١٠ بالجواب الذى أسلفناه ثمة فلا تففل عنه .

وأما الياء<sup>(١)</sup> المثناة النسحتية الواقعة ردفًا فتكون تسارة حرف مد ولين ، وتارة حرف لين فقط .

فالأول كما في قوله" :

طَحًا(٤) بِكَ قلبٌ في الحسانِ طَرُوبُ

بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْر حَانَ ، مُشِـسيبُ

فالمياء المثناة التحثية ردف ، والباء الموحلة روى ، والواو وصل .

والثاني كقوله<sup>(ه)</sup> : لَعَمْرُكَ مَا أَخْزَى إِذَا ما سبيتني إِذَا لَم

(١) في أ كجاوب ، ومن أول فتجاوب – إلى قوله فلا تنفل هنه ساقط من جد .

(٢) الياء ساقطة من ج. . (٣) اليت لعلقية الفحل . شــرح ديوان هـالقية للشتعرى ١٧ ، المتهل الصافي ١٨٦ ، المفضليات ٣٩١

١) ميت مستحد المحدد . تسترع ديوان عدم المحدد المحدد المحدد ١/ ٥٧ المحدد ١/ ٥٧ وجاءت المحدد المحدد ١/ ٥٧ المدد ١/ ٥٠ وجاءت المحدد المحدد

وقد ذكر البيت التالى له ، كما جاء ذلك فى النهل الصافى ١٨١ والبيت هو : تتكلّفنى لَهِلَى وقد شطّ وَلَيْهِا وعامتُ هَوْ له بيننا وخطوبُ

(3) تصويب من جد، وش أ ، ب (طبحر) بالباء ، وش كل المراجع الملكورة كتبت بالألف ، وقد مقط الشطر الثاني من جد.

(ه) مذان البينان لجابر بن رالان السنبس . انظر شرح الحماسة للتبريزى ۱۱٤ ، شرح الحماسة للمرورقى ٣٣٤ ، القرائق ۸۸ ، للهال الصافى ۸۸۱ وقد روى قيه الشطر الاول من البيت الثانى مكلنا : دولكتما يضري امرو تكلم است». وأما الواو السواقعة ردفًا فهي كالسياء ، تكون ثارة حرف لسين ومد ، وتارة حرف لبن فقط ، فالأول كما في قوله [٢١٦] .

قد أشهدُ الغَارةَ الشُّعواءَ تَحْملُ ني

جَرْدَاءُ مُعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبُ(١)

فالواو الأولى ردف والباء الموحدة روى ، والواو الثانية وصل .

والثاني كقوله<sup>(۲)</sup> :

يابِّها الرَّاكِسِ المُزْجِسِي مطيَّةُ سائلْ بني أَسَد ما هَلَمِ الصَّوْتُسو وقُلْ لهُمْ بَادرُوا بالفدر والتمسُّوا قولاً يُرِكُمُ إِنِّسي أَنِّسا المُوْتُـو

واقتصر المستف في مثال الياء صلى النصف الأخير لحصول الغرض من التمثيل به ، وفي مثال الواو يمحل التمشيل فقط لسبق إنشاده في بحر البسيط، وما ذكره المصنف هي أمثلة الروف المتصل بالروى في كلمته ، وأما المنفصل عنه في كلمة أخرى فكفة له<sup>77</sup> :

74

<sup>(</sup>۱) البيت لامرئ النبس ، وهو في ديواته ٣٣٥ ، وقد نسبه بعضهم إلى التصاف بن بشير ، وأعرون نسبوه إلى ايراميسم بن بشير الاتصارى ، وهمو من شواهد العقد الذيريد ٢٨٩/١ ، العبون الفائرة ١٥٠ ، حاشية المستهورى ٧٠ ، نهامية الراغب ١٦٨ ، شفاء الدليل ٣٣٧ ، الحزاقة ٩٣/٤ ، الجنسي الدقمي ١٩٥٨ المسان القسان

<sup>(</sup>۲) أبيتان لروشد ين كثير الطائق ، شرح ديوان الحساسة لـالتريزي ۷۸ ، سر صناحة الإحراب ۱۳۱ ، شـرح الحساسة للسرورقي ۱۲۱ ، اللسنان (صوت) ، المهال المسافى ۱۸۱ ، الحسسانس ۱۲۱٪ ، القرائق للترخص ۸۵ ، ۱۰ حيث ورد البيت الأول فقط .

 <sup>(</sup>٣) أبييتان الأبيئ المتامية ديوانه ٧٧٥ ، ونسبها إليه قر الأطاني ٢١ ٤٢٨ ، وجاما في العقب الفويد بشون نسبة
 ١٩٩/٥ ، وكذلك في المجون النامزة ٢٥٤ ، حاشية المعنهوري ٨٨ .

علــــ القافـــــة

الْتَهُ الحَلاقةُ مُثَقَـــادةً إليه عُمرِجُرُ الْثَيَالهَـــاً (١٠) فلم تَكُ تصلح إلاّ له ولم يَكُ يَصلُحُ إلاّ لَهَا

قالالف الأولى ردف واللام روى والهاء وصل ، والألف الأخيرة خورج. فالالف الردف فى البيت الأول متصلة بالروى من كلمته ، وفى الثانى منفصلة عنه فى كلمة أخرى .

#### تنبيه

يجوز أن تتعاقب الواو والياء فى القصيدة الواحدة ، مسواء كانا حرفى مد ولين أو حرفس لين فقط ، فيكون ردف بعض قوافيها واوا ، والبعض الأخر ياء ، فالأول كما فى البيت المثل به للياء مع ما بعده ، فإن بعده قوله<sup>(17)</sup> :

يُذكِّرني لِبلى وقد شَطَّ دارُها وحادَث عَواد بيننا وخُطوبُ

فجمع فيهما بين الواو والياء .

والثاني كما في قوله<sup>(1)</sup> :

كُنْتُ إِذَا مَا جُنْتُهُ مِنْ غَيْبِ يَشْمُّ رَاْسِي وَيَشُمَّ لُوْيِسِي

(١) كلمة تجرجر في النسخة (أ) (تجرى) وفي ب تجور وفي جد تجرَّر وكله تحريف .

(۲) سبق أن ذكر البيت السابق للشار إليه (المشل به للياء) ونسب إلى علقمة ديوانه ص ۱۷ والقضليات ۳۹۱
 برواية : يكلفن ليلى ، شرح شوامد الشافية ٤٩٦/٤ ، المدلمة ٤٩٧/١ ، المقد القريد ٧٦/٧ .

(٣) هذا البيت كتب كما ذكر في النسخة جد ، أما في النسخة أ فقد روى مكسورًا وخطأ هكفا :
 فتأكرفي ليلا وقد شعا دارها وعادت حواة وخطسسوب

فالشطر الثاني ، كما هو واضح به خلل هروضى ، كمالمك كلمة (ليلاً) كتبت بالالف . أما النسخة ج فقد وردت برواية : (يذكرني ليلاً) وباقي البيت صحيح .

(٤) ورد البيت في المنهل الصافي ١٨١ يرواية :

كنت إذا ماشيته من فيب يشمّ وأسى ويشمّ ثويسى وانظر العقد 894/ ، وكذلك العيون الفامزة من ٢٥٤ . علم التافسية

قال المسعرى : ولم يضرقوا بين السروى المطلسق والمقيَّد في صـــذا ، أي في اجتماع الواو والسِـاء ردمًا في قصيدة (١٩٧٧ أو احدة . وأنا أرى أنــه فــــى المقيد أشـد ، إذ ليس للروى بعده ما يعتمد عليه ، كقوله(٢) :

إِنْ تشرب اليوم بعوض مكسور فربَّ حَوْضِ لَكَ ملاذُ السَّور مُعرَّ تَنْوير عِش العصفـــور خير حــياض الإبــل الدَّعاثير

فهذا عندى أقبح من المطلق . انتهى

قال المدماميسى : وقضية هذا أن يكون اجتماع الواو والياء في أرداف القوافي المطلقة قبيحاً . أنتهى . لأن صيغة أفعل التفضيل تقتضى المشاركة في أصل الوصف مع الزيادة عليه ، لكن قد يستعمل بمعنى أصل الوصف ، وهو كثير . وأما الألف فلا بعاقبها لبعدها عنهما بكثرة مدها .

خامسها: أى خامس المصرف القافية الحرف (التأسيس) مه هو أيضاً من إطلاق المصدو على اسم المقعول أى المؤسس به ، مأخوذ من تسأسيس البناء ، لأن الشاعر يبينى أيبات قصيدته عليه ، وقبيل لأنه فى أول القافية ، كما أن أساس الدار فى أول بمنائها ، وهو عندهم الف بينه ويبين حرف الروى حرف واحد ، هو الدخيل الآتى بيانه ، فعلا تكون الف : دارهم ونحوه تأسيساً ؟ لأن بينها وبين الروى أكثر من حرف ، ولا ألف مال ونحوه لأنه (لا) أن فاصل بينها وبين الروى . ولا تكون الأف المذكورة تساسيساً (إلا) إذا كانت معه كلمة الروى، أى الكلمة المشملة عليه ، فعلا تكون الألف المنفصلة عنها

 <sup>(1)</sup> البيان لأبي العلاء في الفصول والطايات برواية (ماكان) بدلاً من (ملاذ) ، ص ٣٥ ، وكذلك في العبون الخامزة ص ٣٠٤ .

<sup>(</sup>٢) ساقطة من ب .

<sup>(</sup>٣) تكملة من ب.

<sup>(</sup>٤) تكملة من ب ، جد .

ملهم القافهية

تأسيسًا لبعدها عمن آخر القافية ، وهو [114] قسافي (يعدم) أن الاعتداد بسها مطلقًا لولا ما فيها من فضل المد المقصود عندهم إظهار الاعتناء به ، فإذا انضم إلى البعد الانفصال قوى الماتع وضعف المقتضى ، فلم يجعل تأسيسًا .

مثال كونها في كلمة الروى كما في قوله<sup>(١)</sup> :

# وليس *على الأيام والذ*هر سالم<sup>(1)</sup>

فالالف تأسيس ، والسلام دخسيل والمسيم روى والسواو وصسل ، واقتصر المصنف على نصف البيت لحصول الغرض من التشيل به . ولا يكون الألف تأسيساً إذا كانت من غيرها ، أى غير كلمة الروى ، إلا إن كان الروى ضميراً؛ لأن شدة احتياج الضمير إلى ما قبله تعارض الانفصال ، فيبقى القصد إلى ما فيها من فيضل الصوت واستناده سالمًا من المعارض ، وذلك كما في

آلا لا تكوماني كَفَى اللَّومُ مَا بِياً فَمَالكُمَا فِي اللَّومِ خَيْرٌ ولاليا<sup>نِ</sup> الم تعلما انَّ الملائسة تفعُها تليلَّ وَمَا لومي أخي من سماتيا<sup>ن</sup>

ما مستقد المستقبل ال

<sup>(1)</sup> في الأصل يعد .

 <sup>(</sup>۲) البيت المتطامي التغلي في ديوانه ۸۲ ، رهذا هو الشطر الثاني من مطلع قصيفة وصدره :

الا يا ديار الحي بالاعظم اسمان . .

<sup>(</sup>٣) البيت ساقط من ب

 <sup>(</sup>٤) البيتان لعبد بغوث بن وقاص الحارثي ، المفضليات ١٥٥ برواية (شماليا) بداؤ (سماتيا) .
 (٥) الاراح في بالدينة في بالدينة في بالمحارثي بالمحارثين المحارثين المحارث المحارث

<sup>(</sup>٥) الأبيات فير والفحة في ب .

 <sup>(</sup>٦) سماتيا مطموسة في جد وقد وودت في بعض الممادر الرواية كما يلى :
 وما لومي أخي من سماليا

ملم النافسية

(أو)(١) كان الروى بمعضه أى بعمض ضمير لملعلة المسابقة ، وذلك في قوله(١) :

فإنْ ششّما الْفَحْمُ الْمَحْمُ الْمَحْمُ الْمَحْمُ الْمَعْلَمِ مُلَا بِمِثْلِ كَمَا هُمَ الْأَبِمِثْلِ كَمَا هُمَ الْأَبِمِثْلِ كَمَا هُمَ الْمُعَامِ اللهَّامِ اللهَّامِ اللهُ الل

(١١٩) بامر لازم ، بل امر جائـز ، يجوز أن تخيره تأسيــًا فتــلتزم إلحاقًا لما هـى فيه من الكلمة الواحدة للملة المتبقدة ، وهو الكثير في أشعارهم ، ويجوز أن لا تخير تأسيــًا فلا تُكنزم نظرًا إلى حقيقة الانفصال ، ومنه قوله<sup>(١٠)</sup> :

> أيَّةُ جاراتكَ تلكَ المُوصية قاتلةً لا تُسْفَيَنْ بحبلسيةً له كنتُ حَلاً لسفَيْعُها سَهُ

أَمَّهُ جَارِاتِكَ تلك للوصية فَاللَّهُ لا يَسْقَنَ بِحِلِسةُ لو كنتُّ حِارُ لوصِكُهَا بِهِ الو قاصرُ وصِكَة بِعُرِسة

<sup>(</sup>۱) ساتطة من ب.

 <sup>(</sup>۲) البيئسان لعرف بن صليبة التميمى ، الأصمعيات ۱۹۲ ، الكافسى ۱۰۵ ، والألميسات ۱۳۷ .

 <sup>(</sup>۲) البيتان غير واضحين في ب .

<sup>(</sup>٤) في جد (ينات مخاض) .

<sup>(</sup>٥) تصويب من ب ، جدوني الأصل الألف .

<sup>(</sup>٦) تكملة من ب ، ج. .

<sup>(</sup>٧) الأبيات الثلاثة من شواهد العيون الغامزة ٢٢٤ ، والكافى ١٥٥ والبيت الرابع لهذه الأبيات هو :

او قاصراً وصلته بثوييه

وقد ورد البيت الثالث في اللسان (قسم) ، وقد ذكرت الأبيات في المنهل الصافي ١٨٤ ، وفي الغوافي للتبريزي ٧٩ ، أبرد الأبيات على أنها بيتان برواية :

ملحم التاقحية

فلم تعتبر تأسيسًا ، فلم يلتزمها في البيتين الأولين .

فحاصل ما ذکر أن تكون ألف التأسيس فحى كلمة السروى أمر يقتضى لزوم جعلها تأسيساً ، وكونها فى غير كلمة الروى ، وهو ضمير أو بعضه أمر يقتضى جواز ذلك ، فلك أن تعتبرها تأسيساً فتسلتزمها ، ولك أن (لا)<sup>(۱)</sup> تعتبرها، لكن ينبغى أن يسعلم أن الألف إذا كان أصلها همزة كد فآدم و وتخسر لا يجب اعتبارها تأسيساً ، وإن كانت فى كلمة السروى عند الخليل ، ودلسيله قول 17:

أَرَى أَمَّ مَمْرُو دَمَعُهَا قَدْ تَحَدَّرًا بكاءً مَلَى مَمْرُو وَمَا كَانَ أَصْبَرًا إذا قلتُ هَلَا صاحبٌ قَدْ رَضِيتهُ وقرَّتْ بدالمَيْنَانِ بدلگُ ٱخَسرا

و أما إذا كمانت الألف فسى غيسر كلمسة الروى ، ولم يمكن السروى اسمًا مضمرًا ولا بعضه كما تقدم فالألف ليسنت تأسيسًا بوجه فلا يلزم إعادتها ، بل يجوز في موضعها غيرها من الحروف كما في قوله<sup>777</sup> :

ولقد خشيتُ بأنَّ أَمُّوتَ ولم تَكُرُ للحربِ دائرةً عَلَى ابنى ضَمْهَمَ الشَّاتِمَى عِرْضِي وَلَمْ أَشْتُمهُمُسا والتاذريِّن إِذَّا لم القُهُمُ دَمِسي

قال الدماميني : واختار أبو العباس المبرد جواز التزامهما تأسيسًا ، واستدل بما أنشده ابن جني في الحصائص من رواية (أبي) زيد<sup>(1)</sup> [۱۲۰] :

<sup>(</sup>١) تكملة من ب ، ج. .

<sup>(</sup>٢) البيتان لامرئ القيس ديوانه ٦٩ ، اللسان (آخر) ، خزانة الأدب ٨/ ٤٤٥ ، نهاية الراغب ٣٠١ .

<sup>(</sup>٣) المينان لعشرة بسن شداد العبسى ديوانه ١٢١ ، ١٢٢ ، شسرح للملقات ١٦٦ ، جمهرة أنسمار العرب ١٧٠ الأخاس ١٣٤/٥ ، الشوائل ٨٠ ، ورد البيت السائلي فقط نمى للرجع الأخير ، وورد البيتان

متسويين إلى حترة في الجامع ٢٧٠ .

<sup>(</sup>٤) تصويب في للخطوط ورد (فين زيد)

ملسم القافسية

وَالْمَلْسَ يُهْدِيهِ إِلَى الزَّادِ أَنْفَسَتُ أَلْمَافَ يَنَا والليل راجى العَسَاكِسِير فقلتُ لَعَمْرُو صاحبي إِذْ رَآيْتُ وينحنُ على حوض دِهَاقِ عَوى سرِ (١٠ أى عوى الذيب سرْ ، فامس بالف عوى مقابل الف المساكر التي لا تقع الا تاسساً .

سادسها: أى سادس أحرف القافية الحرف اللحقيل ، هو فعيل بمعنى مفمول أى الملتحول بين حرفين مثلان بأن مشمى بللك لأنه دخيل أى دعي في المقافية آلا تراه يجمئ مختلفاً بين حرفين لا يجوز اختلاف أحلفها ، وهما التاسيس والروى ، فلما جاء (مختلفاً) بين متفقن وفارق بللك أحكام باقى حروف القافية صار كانه (ملحق) بها ومدخل فيها وهو عندهم حرف من الروف الهجاه متحرك بأحد الحركات االلاث يكرن بعد الحرف المتأسس وقبل الروى ، وذلك كد الام) صالم من البيت اللى اسلفناه في التأسيس . فخرج بتقييد المصنف الحرف الملكور بالتحرك حرف الردف والذيل المتخدل في التأسيس . فخرج لكت ساكن ، فعلم بهذا أن حرف الردف والدخيل لا يجتمعان في قافية واحدة ، لان كلاً منهما أخد في مفهوم فهد ما في مفهوم الأخد من (التحرك) لكن كلاً منهما أخد في مفهومه ضد ما في مفهوم الأخد من (التحرك) في قافية واحدة ؛ لان كلاً منهما ساكن ، والمساكن لا يجتمع حرف الردف والتأسيس في قافية واحدة ؛ لان كلاً منهما ساكن ، والمساكن لا يجتمع حرف الردف والتأسيس (ا) من للهل المافي المالاً من الدن المناس المنا المناس المناس

وذكر البيتين ، والنمطيق الذى ذكره صاحب المتهل العسافى على البيتين هو فضه استعليق الذى ذكره المرشدى ، وقد ذكره صاحب العيون القامزة ص ٢٥٨ مشيراً إلى إنشاد ابن خير له فى الحصائص من رويقة قمى زيد .

 <sup>(</sup>۲) في أ مختلفين .
 (۳) في أ (لمحق) وهو تجريف .

<sup>(3)</sup> في أ (المحرك) .

ملے القائے:

مفقود هنما ، وأما عدا ذلك من أحرف القافية فقد تجتمع في قمافية واحدة ، فعد ذلك قدله(١٠) :

يُوشِكُ مَنْ مَرْ مَنْ مَنِيَّتُه فِي بَعْضِ فِرَّاتِهِ يُوافِقُهَا

فالألف تـأسيس (١٣١) والـفاء دخـيل ، والـقاف روى ، والسهاء وصــل والألف خروج ، وقوله<sup>(١١)</sup> :

عَفْتِ الدَّيَارُ مَعلَّها فعقامُها بَنَى تَأَبَّد غَولُهَا فَرِجَامُــها فالآلف الأولى ردف ، والميم روى والهاء وصل والآلف الأخيرة خووج .

فتلخص أن جميع ما تشتمل عليه القافية من الحروف سنة جمعها (النجم) الله ابن عجلون في قوله :

حروفُ الثوافي سنةً قد نظَمتُها ليقصرَ فيها الأمْرُ فهو طَوِيـــلُ روى وصلٌ والخَرُوجُ وِدهْنه ومِنْ قَبِله التأسيسُ ثُمَّ دخيـــلُ

القسم الثالث في : بيان حركات حروف القافية

حركاتها ست أيضًا مسئلها ، منها ما هو حركة الحرف نفسه ، ومنها ما هو حركة الحرف الذي قبله ، فلا يستشكل بأن مجموع حروف الثافية سنة وفيها ما هو ساكن ، فكيف تكون حركاتها أيضًا سنًّا .

أولها ، كـــان القياس فيـه وفيما يــليـه : أولاهـا وثانيتهــا إلسخ لائـــه وصف للحركــة لـكنه لحظ الخبر وهو قوله اللجرى وهـــو يفتـــع الميم مفعل مــن الجريان ، سميت بللك لانها (مبـــةا) الوصل ومنبعه ، أخذ من الجرى

(۱) المبيت لامية بن أيمي الصلت ، وقد مرّ من قبل وتم تخريجه . (۲) المبيت للشاهر لبيد بسن ربيعة العامري . ديولته ۲۹۷ تكم الشطر الأول منه قر المفامم ۲۲۳ ، انتظا السب

(۲) البيت للشاهر لبيد بـن ريمة العامرى . ديوانه ۱۳۵۷ ذكسر الشطر الأول منه في الجامع ۲۹۳ وانظر البيت في الكافي ۵۹۲ حيث ورد منسوم؟ و ٩٥ غير منسوب .

(٣) قي أ (التميم) . (٤) قي أ (مبداه) وهو تحريف . ٣٧٠ مسمود مساور التافية

وهر الإسراع ، لأن الشاعر ليسرع إليها بإتمام البيت حتى يصل إلى حوف الوصل المتقدم بيانه ، وهمو لحظ المرجع همنا فلكمر الضميس ، أى والمجرى عندهم حمركة الحرف الروى المطلمة ، أى المتحرك بإحدى الحموكات الثلاث ، كالفتحة في قولة له ("):

## وتُولِي إِنْ أَصَبَّتُ لَقَدْ أَصَابا والضمة في قوله(٢٠ :

سُقِيتِ الغَيْثُ آيَّتُها الخِيامُ

والكسرة في قوله<sup>07</sup> :

وليل أقاسيه بَطِيءِ الكَوَاكِبِ

أ١٣٧} ولم يسم سكون الروى المقيد بـاسم خاص ، كما فعـل في حركة المطلق ، لانهم إنمـا يتكلمون على ما يسـتخرج منه علم ويترتب عـليه حكم ، والحركة يتفرع عليها النظر في الإقواء والإصراف بخلاف السكون .

وثانيها: أى ثانى حركة القافية : النفاة ، بالنون المقتوحة أطالفاه (<sup>(1)</sup> فالذال المجمة بعد الآلف ، وهو عندهم حركة هـاه الوصل المتحركة المتقدم بيانها ، سميت بذلك لأنهـا منفذ الصوت إلى الخروج ، ونقل البطليسوسى عن بعضهم أنه بالمهملة، ومعناه الانقضاء والنمام؛ لأن هذه الحركة هى تمام الحركات فيها ،

(٤) تكملة من جد .

YV1 -----

<sup>(</sup>١) سبق ذكر البيت كاملاً : والشطر الأول منه :

أتلَّى اللَّومَ حَاذِلٌ والمِتَايَا

 <sup>(</sup>٢) سبق ذكر هذا البيت كاملاً والشطر الأول منه :
 منتى كأن الخيام بدى طُلُوح

من من المست للتابنة الملمية الدين ديوانه ٤٢ ، وانتشر الكافر ١٤٧ حيث ذكر الشطر الأول من البسيت ، وكذلك الجامع ٢٩١ ونظر البيت في للتيل الصافي ١٩٠ .

ملهم القافسية

وقع نفادها أى (انقضاؤها)<sup>(۱)</sup> وتمامها ، وهى كفتحة هــاء يوافقها ، وضمة هاء يحسنونه ، وكسرة هاه فعله فى الأبيات السابق إنشادها فى فصل الوصل .

وثالثها: أى ثالث حركات القافية: الحلو ، بالهملة (الفتوحة) أن فالمعجمة الساكنة ، وفي آخره واو . هو عندهم حركة ما ، أى الحرف الذي قبل الحموف الروى المطلق أى المتحرك المتقدم بيانه (وفي غير هذا الكتاب هي حركة ما قبل الردف ، وهو الاولى لأنه المراد ، وإن صدق كلام المستف على ذلك فهلم الحركة يصدق عليسها حركة ما قبل الروى أيضًا لكن بواسسطة ، لأنها حركة ما قبل قبله ، لكنها تصدق أيضًا بحركة ما قبل الروى بلا واسطة ، وذلك في غير القافية المردفة، بل هي الظاهر في قولسنا : حركة ما قبل الروى ، فإنه المتبادر، قتلك المبارة أسلم من عبارة المسنف ، وإن صحت بالاعتبار الذي قورناه) أنها

سميت بذلك لكونها تحلو؛ أى تتبع الحرف الردف أى تكون على جنسه ، فإن كان السنّا فهى قتسحة ، أو رواراً فهى ضسمة ، أو رياء فهسى كسرة ، والأول متحتم ، والثانى والثالث على الأكثر الغالب ، ويجوز اختىلافها فى الأخيرين صما ذكرنا ؛ لانسها يجوز فيها تصاقب الواو والياء ؛ فلذلك قبال بعضهم : إن هلم التسمية تدل على أن الردف بالواو والبياء المفتوح ما قبلهما غير (أصيل) (العدم صدق هذه التسمية (١٣٣) على الحلو ، فكأنهم إنما وضموا الاسم على ما هر أصل) (من في الباب انتهى . وقيل : سميت بذلك لأن الشاعر يحلوها أي يتبمها في القوافي لتسفق الأرداف ، فصلى الأول فللصدر يمعنى اسم الفاعل، وعلى الشائع بمعنى اسم الفاعل، وهي كحركة باء : البالى ، وهي

<sup>(</sup>١) في أ انقضاءها .

 <sup>(</sup>٢) في أ القنوحدين .

<sup>(</sup>٣) ما بين القوسين تكملة من ب ساقط من أ ، جد وهو سقط كبير .

<sup>(</sup>٤) في أ (النقل) وهو تحريف .

<sup>(</sup>٥) ما بين القوسين ساقط من جـ .

الفتحة وحركة ثبين شيب ، وهى الكسرة وحركة حاء سرحوب ، وهى الضمة في الأبيات السالف إنشادها في مبحث الردف .

ورابعها: أى رابع حركات القافية: الإشباع بكسر الهميزة ، فالمجمة الساكنة فالموحدة فالمهمة ، وهو حركة الحرف الدخيل المتقدم يسائه ، سميت بذلك لأن القافية قد انشيع حشوها بالدخيل ثم بحركته ، إذ ليس قبل الروى حرف مسمى إلا وهو ساكس ، أعنى التأسيس والردف ، فلما جاء السنخيل محركًا مخالفًا للتأسيس والردف صارت الحركة كالإشباع ، وذلك لزيادة المتحرك على الساكن كمنا هو ظاهر ، وهى ككسرة لام سالم فى البيت السائف إنشاده فى التأسيس ، وضمة فاء التدافع فى قوله(أأ):

يَزُرْنَ إِلاَّلا سِيْرِهُنَّ التَدَاقُبِعُ

عَفَا حُسُمٌّ مِنْ فَرَثْنَا فَالْفُوادِعُ وفتحة واو (تطاول)<sup>(۱)</sup> في قوله<sup>(۱۲)</sup> :

> يا نَعْلُ ذَاتَ السَّسَائِرِ وَالْجَلَاوِلِ تطاولي ما شفت أَنْ (تَطَاولي)(نَا

وحيث لم يستقدم للمصنف ذكر هلين اليتسين لم يسغ له صرف التسلميح إليهما (بلكر بعضهما فكانه نزلً استشهادهما في هذا المقام منزلة ذكرهما فلذلك لمع إليهما) (\*).

11

<sup>(</sup>١) البيت للنابضة اللبياني . ديوانه ٢٠ مع المجلاف رواية البيب تنظر العمدة ١٧٨/٢ ، الحزانة ٢/ ٤٥١ ،

الأفلش ١١/ ٤٠ ، لسان العرب (تلع) ، تهاية الراقب ٣٧٣ . (٢) في أ (تطاول) وصححت الكلمة من يثية السنع .

<sup>(</sup>٣) لم يعرف قــائله ورد نمى الجــامح ٢٨٢ مفـــوقًا مكلنا (يا نــخلَ ذاتُ) وورد نمى الكــافى ١٥٨ بـــواية (الجراول) بدلاً من الجداول ؛ وإنظر توافى الاختش ٤٥ .

<sup>(</sup>٤) في أ (تطاول) وصححت الكلمة من بثية النسخ .

 <sup>(</sup>۵) ما بين القوسين تكملة من ج.

مليم القاقيية

وخامسها: أى خامس حركات القافية: ألرس ، بنفتح (أولى) (١) المهمئين المشدد كالاهما وهو عندهم (١٤٤٤ حرة ما ، أى الحسرف الذي قبل الحرف الثامس المتقدم يبانه ، مسبت بذلك الخفائها وتقدمها؛ لأنها أول القافية وبعض حرف خفى وهو الآلف ، فهى ماخوذة من قولهم : رسبت الشيء إذا ابتدأته على خضاء ، وحكى ابن جنى أن اللمامينى أنكر تسمية هذه الحركة ، ووجهه أنهم إنما يسسمون من الحروف والحركات ما اشتملت عليه القافية ، عا يوجد تسارة ويفقد أخرى للمحافظة عليه ، إذا وجد فى يبت فيؤتى به فى يوجد تسارة ويفقد أخرى للمحافظة عليه ، إذا وجد فى يبت فيؤتى به فى

والتنبيه طلميه ليلتزم (الأنه)(<sup>(1)</sup> لازم أبدًا ، وذلـك كفتحـة سين سالــم من البيت المتقدم إنشاده في التأسيس .

وسافسها: أى سادس حركات القافية: التوجيه بالفوقية فالجيم فالتحتية ، على صيفة التفصيل ، وهو عندهـم حركة ما ، أى الحرف الذى قبيل الحرف الروى المقيد أى الساكن ، إذا لم يكن فى القافية حرف ردف ولا تأسيس . سميت بللك لان حركة ما قبل الساكن كالحركة عليه ، فالروى المقيد يتوجه بها، فكانه صار ذا وجهين ، فسمن حيث سكونـه الحقيقي هو ساكن ، ومن حيث تحركه المجارى بالاعتبار المذكور هو متحرك . وتكون الحركة الملكورة تارة فتحة كما في قداد الأرد

<sup>(</sup>۱) تی ۱ (ارز) .

<sup>(</sup>۲) نے (اله) .

<sup>(</sup>۳) هذا الرجز نسب إلى العجاء، وطائبًا ما يروى فى كب النحو كما ذكره المرشدى . الإنصاف 10-11، همم الهوام 119/7 ، شرح الانسونى 1/27 ، المفتى 199/ ، وانظر العمدة 7-77 ، بمقزية: 1/ 11 ، وفى نهاية الراغب ذكر كما يلى :

مازلت أسمى نحوهم والحَيِّمَّ حتى إذا جنَّ الطّلام واخطط جاموا مُلَّق هل رأيت الذي قط

## حتى إذا جَنَّ (الظلام)(١) واختلط

جاءوا بملق هَلْ رَأَيْتَ اللَّنْبُ قَـطْ

وتارة ضمة كما في قوله(٢):

شَلَّابة عَنْها شَلَى الرَّبْع السُّحُقْ

وتارة كسرة كما في قوله(١١) :

## أَلْفُ شُنَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِقُ

قُملسم عا قررناه أن حركة المجرى (179 والنضاذ لا يجامعان حسركة التوجيه ؛ لأن الأولى حركة الروى المطلق والثانية حركة هاء الوصل وهى تابعة للروى المطلق ، والثالثة حركة ما قبل الروى المقيد ، ولا يمكن (بيبيت) (1) واحد له رويان مطلق ومقيد ، ولا روى واحد منصف بالتقيد والإطلاق لانسهما ضدان . وأما ما علما هله المثلاث فقد يجتسمع في المقانية الواحدة كما في ايواققها من البيت الممثل به في فصل الوصل ، فإنه اجتمع فيه الرس وهو فتحة الواو ، والمجرى وهو ضمة القاف ، والنفاذ وهو فتحة الهاء . وكما في همقامها من البيت الممثل به في التأسيس ، فإنه اجتمع فيه الحلو وهو فتحة الهاء .

فتلخص أن جميع ما اشتمل عليه القافية من الحركات ست أيضاً جمعها بعضهم في قوله :

YV

<sup>(</sup>١) تصويب من ب ، جد وفي أل (الليل) .

<sup>(</sup>٢) رجز منسوب لروية بن السجاج مجموعة أشعار العرب ١٠٤/٣ الكافي ١٥٩ .

<sup>(</sup>۲۲) القائدل رؤية ، انظر المرجمين في السهامش السلهـق وقم (۲) وقــد ورد السبت الثانـــس فقط فـــس الجاســـم ۲۸۵ .

<sup>(</sup>٤) تصویب من ب ، جدونی ا (بیت) .

مليم القاقيية

سِتُّ على نَسَقِ بِهِنَّ يِـلادُّ جَيهٌ ومَجْرِيَ بَعْلُهُ ونَفَـادُّ إِنَّ القَوافي عندناً حركاتُها رسُّ وإِشْباعٌ وحلُو ثُمَّ تَو

القسم الرابع: في أثواع القافية باعتبار الإطلاق والتقييد ، أنواعها تسمة ؛ 
لانها إما مطلقة أو مقيدة ، والأولى إما موصولة يحرف اللين أو الهاء ، وكل 
منهما إما مسجرد أو مردوف أو مؤسس . فجملة ذلك تسعة حاصلة من ضرب 
ثلاثة في ثلاثة ، وأشسار إلى تفصيل ذلك قوله : ستة مشها مطلقة ، أى ذات 
روى متحرك ، وهي إما مجردة عن الإرداف والتأسيس أولاً ، والأولى إما 
موصولة يحرف اللين كما في قوله (١):

خِرَاشٌ ويعضُ الشرّ المُونُ منْ بَعض (١٦)

فلمفظ بعض هـــو القانيــة ، وهى مطلــقة {٩٧٧} مجردة مــوصولة بالسياء التحتية ٢٠٠ وإما موصولة بالهاء كما في قوله(٤٠) :

#### أَلَافَتِيُّ لِأَقِّى الملاَ (بِهِمَّه)<sup>(ه)</sup>

(۱) الدين لايس خوانش الهالمل ، تنظر ديوان الهالمين ٢٣/٣٠ ، شرح الحساسة للتيريزي ٢ / ١٤٣ ، ١٤٨ ، شرح الحساسة لسلمرووتي ٢٨٧ الأطني ٢٧/٧٠ ، الكافي ٢٤٠ ، التوافي للستوخي - 6 وقد قاق : الانتخاب المدال المراوية على المراوية المراوية المراوية المراوية المراوية المراوية المراوية المراوية المراوية

عم العجم في الفرح داني ود حرصي حنائيك بعض الشرّ أمون مـــــن بعض

 <sup>(</sup>٣) في ب (بالهاء الثانية) بدلاً من اليه التحتية وهو تحريف .
 (٤) المبهرن الفامزة ٢٧٧ ، الكافي ١٤٦ ، وفي التبل الصافي ١٨٩ ورد برواية : إلا عني ذلق العلا بهمة .

 <sup>(</sup>a) معبود معمود ۱۱۲۰ محمی ۱۵۰۰ ولی شهل معمور ۱۲۸ ورد پرویه : ولا هی دور معمد بهمه
 (b) صححت کلیة (همه) من الشخة جـ حیث ورد بالأصل (بهمت) وقد مقط البیت من الشخة ب

\_\_\_\_ \*\*\*\*

\_\_\_\_ ملتم الثافية

فلفظ (همه)(۱۰ هو القافية ، وهي مطلقة مجردة موصولة بالهاء ، والثانية إما مردفة<sup>(۱۱)</sup> بحرف الإرداف المتشدم بيانه ، وهي ثارة موصولة بحرف اللين ، كما في قوله<sup>(۱۲)</sup> :

الْا قَالَتُ ثُتِيلَةُ إِذْرِ النَّسِي وَقَدْ لا تَعْدَمُ المسْنَاءُ فَا مَا (٤)

فلفظ<sup>(ه)</sup> ذاما هو القافية ، وهى مطلقة مردفة موصولــة بحرف اللين وتارة (موصولة بالهاه)<sup>(۲)</sup> أيضًا كما فى قوله<sup>(۲)</sup> :

#### مَفَت النبار محلَّما فمقامها(١)

فلفظ : قامها هو القافية ، وهي مطلقة مردفة موصولة بالهاء .

وإما مؤمسمة بحرف المتأميس المشقدم بيانمه ، وهي كالأولى تكون تارة موصولة بحرف اللين كما في قوله (٤٠) :

(كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بعلى الكواكسب

- (١) تصويب من جد وقي أ (همته) وهي ساقطة من ب .
- (۲) سافية بن ب .
- (٣) المبيت للأصشى . ديوانه ١٣٤ برواية : (تتبيلة) بدلاً من (فتبلة) وكذا في الكافى ١٤٧ وفي المتهل الصافى ١٨٩ برواية بنية بدلاً من (فتبلة) .
  - (٤) البيت ساقط من النسخة ب .
    - (a) في ب (فلقظة) .
    - (۱) سائط من ب .
  - (٧) سبق ذكر اليت ويتيه :

يمني تأبد مُولها فرجامها

(٨) البيت ساقط من ب .

(۹) سبق ذکر البیت .
 (۱۰) ما روز الفرسین ساقط من ب ، چه .

١٠) ما يون القوسون صافط من ب ، چ. .

۲v

طسم القافسية

## ني ليلة لا نَرىَ بِهَا أَخَــلاً يَحكى علينا إلاّ كُواكبُها(١)

فلفظ : واكبها هو القافية ، وهي مطلقة مؤسسة موصولة بالهاء .

وثلاثة منها مقيدة ، أى ذات روى ســاكن ، وهى كالأولى إما مجردة عن حرفى الإرداف والتأسيس ، كما فى قوله<sup>(۱)</sup> :

فَلْفَظْ مُنْجِلُم هُو القافية ، وهي مقيدة مجردة .

وإما مردفة(١) بحرف الإرداف المتقدم بيانه كما في قوله(ه) :

وخَرُّوتَنِي وزَعَمَتُ أَتَّكَ لابنٌّ في الصيّف تَامرُ<sup>(0)</sup>

فلفظ تامر هو القافية ، وهي مقيدة مؤسسة كما تراها .

وتنقسم القافية باعتار آخر غير ما تقدم إلى خمسة أتسام .

(١) البيت نسب أهدى بن زيد ، أو لأحيحة بن الجلاح ، الخزانة ١٨/٢ ، ١١ ، الأغلى ٣٦/١٤ ، الكافي

١٤٧ ء للتبل السائي -١٩ .

(۲) ألبت للأحشى . ديرانه ۲۸ ، الكافر ١٤٦ ، فلتهل الصافى ١٩٠ .
 (۲) البيت فير واضع في ب .

(٤) ساقط من ب ,

(٥) سبق ذكره في يحر اللبياد .

(٦) الشطر الثاني ساقط من ب .

(٧) ساقط من ب .

(٨) من أول قرله: لا يعرف أمرها هيشه إلى هتا ساقط من (١) وهو تكملة من جد والنص مضطوب في ب .
 (٩) البيت للمطيخ . دورته ١٦٨ ، الكافي ١٣٠ ، القسطاس ٩٤ .

YYA

أولها : المتكاوس : بالشناة الفوقية والمهملة ، بعسيفة اسم الفساعل من التفاعل ، وهو كل قافية توالت فيها أريع حركات بين ساكنيها .

لا يخفى أن إدخال «كل» في هذا الحد والذي يأتي ، مفسد له من جهة أن ممتضاء أنه لا يصدق على شيء من الأفراد ، فلفظة «كل» ليست في موقعها ، والحد في آخراهما في صدو إفادة صدق الحد على جميع أفراد للحدود ، فيكون (جامعاً)(<sup>()</sup> ، والظاهر انحصار للحدود في كل أفراد الحد فيكون ماتماً ، فيحصل حد جامع ماتم ، يكون جمسعه ومتمه كل أفراد الحد فيكون ماتماً ، فيحصل حد جامع ماتم ، يكون جمسعه ومتمه

وسميت هذه القافية بالمتكاوس أخلاً من كاس البعيس إذا مشى على ثلاث قوائم ، فكان هذا النوع مضطرب لمخالفته الوزن المحتاد بتوالى أربحة أحوف متحركات ، فأشبه المعير الذى خالف عادته في المشسى . وقيل : هي مأخوذة من تسكاوس الإبل ، وهمو اودحامها على الماء لاودحام الحركات فيها وهو الأحسر، ، وقيل في ذلك ، وهي كما في قوله ":

#### تد جبر الدين الإله نجبر

فلفظ: «لاه فجمير» همو القافمية ، وقمد اشتمل علمي ما ذكم من أربع متحركات بين ساكنين .

وثانيها: المتراكب ، بالضبط المذكور أيضاً ، وهو كل قافية توالت بسيهما أي بين ساكتسيها ثلاث حركات ، سميت بذلك ؛ لأن الحركسات توالت وركب بعضها بعضاً ، وهما دون المتكاوس ، لأن مسجىء الشىء بسعضه [١٣٨] إثر بعض دون الاضطراب ، وهي كما في قوله?!!

(۱) نی جدمانکا .

(۷) البيت لعبد الله بن رواة الصبيخ حسروض الأخش ١٤٩ ، ١٥٠ وتهاية الراغب (مامش ٣٣٤ وانظر قوافل إلى الحسن الأربل ٩٨ ، ٩٢ القوافل للتنوعى ٧٧ ط.١٤ المصالص ٧/ ١٧٠ مجمعوم الشعار العرب ٢/ ١٥ ، الأرشاد الشافق ١١٦ . . ...

(٣) سيق ذكر البيت في بحر الرجز .

#### أخب نيها وأضم ياليتني نيها جَزعُ

فلفظ اهاو أضع؛ هو القافية ، وقد اشتمل على ما ذُكر .

وثالثها: المتدارك بالضبط المذكور أيضًا ، وهو كل قافية توالت بسينهما أي بين ساكنيها حركتان فقط ، سميت بذلك ، إما لأن الحركة الشانية قد أدركت الأولى قبل أن يليها ساكن ، وإما لأن السكون الثاني قد أدرك الأول فلم يترك الحركات تتزايد ، وذلك كما في قوله(١) :

وليس فؤادي عن سويك بمسلم (١٦) تسلت عمايات الرجال عن الهوى فلفظ امتسلى، هو القافية وقد اشتمل على ما ذُّكر .

ورابعها : المتواتر (١٦) ، بالضبط المذكور أيضًا (وهو كل قافية بينهما)(١) أي ين ساكنيها حمركة واحدة ، سميت بذلك لأن الساكن الثاني قد جماء بعد الأول ، وبينهما فتـرة ، بالمتحرك الفاصل بينهما مـن قولهم : تواترت الإبل ، إذا جاء شيء منها ثم انقطع ثم جاء آخر كذلك ، وذلك كما في قوله(٥) :

ويذكرني بكل منيب شكس(١) يذكرني طلوع الشمس صخيرا فلفظ اشمس، هو القافية ، وقد اشتمل على ما ذُّكر .

وحَامسها : المترادف ، بالضبط المذكور أيضًا ، وهو كل قافية اجتمع ، أي

(١) البيت لامرئ القيس ديوانه ١٨ برواية .

تسلت همايات الرجال من الهنوي

(٢) اليت ساقط من ب . (٢) الكلمة في وافيحة في جي.

(٤) ما يين القوسين سائط من ب .

(٥) البيت للخنساء ورد منسوبًا في للنهل العباقي ١٩١ برولية : وأذكره بكل مستغيب شعس يذكرني طلوع الشبس صخرا

(١) البيت ساقط من النسخة ب .

وليس صباي من هواك بمنسل

التقى ساكتاها من غير قاصل بيشهما على حده المقرر في محله ، وهو أن يكون الأول منهما (حرف)<sup>(١)</sup> أين، سميت بذلك لترادف أحد الساكنين على الآخر ، وذلك كما في قدله<sup>(١)</sup> :

# هذه درأُهُمُ ٱلقُسَسرَتُ أَمْ زَيُّورٌ مُحَتَّهَا اللَّعُورِ (٢) فَاعْدُورَ (٢) فَاعْدُورَ (١) فَاعْدُ (١) فَاعْد

وإنما قيننا الانتفاء المذكور بكونه على حده الشهور إشعاراً بأنهما متى التقيا على هذا الحد لا يكونان من القوافى فى شيء ، كسما أفاده السدمامينى . وحاصل ما ذكر أن المتكاوم هو الفافية المشتملة على السفاصلة الكبرى ، والمتراكب المشتملة على الفاصلة السمنرى ، والمتدارك المشتملة على الوتد المجموع ، والمتوافر المشتملة على السبب الحفيف ، والمترادف المشتملة على الساكين للجتمعين ، وجمعها الصغى الحلى في قوله :

حصر القوافي في حدود خمسة فاحفظ على الترتيب ما أنا واصف متكاول متراكسب منذارك متواتسر مسن بمسده مسترادف

وهذا تنبيه طسى فائدة لا بأس بسها ، والتسبيه - لسفة - الإيقاظ يسقال : (نَهُمَّتُ) اللهُ اللهُ من نومه أى أيقظته ، وفى عرف المستغين : الإعلام بتفصيل ما علم إجمالاً مما قبله ، وهو هنا معرب نجبر مبتلهٔ محلوف كما (قبلغاه) ٥٠٠ .

والفائلة الى مقد لسها هذا التنبيه هي أن ، هذه الأقسام الحمسة قد يجتمع بعضها في القصيلة أو القطعة مسع بعض آخر منها ؛ لأن الوتد للجموع المتقدم

- (١) تكملة من ب ، جدوش أوروت العبارة هكفا : (أن يكون الأول منهما لين) وهو تحريف .
   (٢) سبق ذكر البيت في بحر المشغران .
  - (٢) البيت ماقط من ب .
  - (٤) تصويب من النسخ الأخرى وفي (١) (نهبت) .
    - (٥) في پ قررتاه .

يانه إذا كان آخر الجزء السباعى الذى جال طيه بأن كانت الأسباب فى أوله فإن رابعه آخر صبب خفيف كجزء مجزوء بحر البسيط ، وكجزء بحر الرجز مطلقا ، وإنما قيدت الأول بالمجزوء لأنه الذى فى محل القافية [١٣٠] منه جزء صباعى يدخله العلى ، فإن آخر كل منهما مستغمان، وفى آخره وقد مجموع كما تراه ، أو كان الوتد للجموع فى آخر جزء جاز (خزله) الله على هم إضحاره كجزء بحر الكامل فإنه متفاعلن ، وفى آخره وقد مجموع وثانيه سبب ثقيل فيضمر ورابعه ثانى سبب خفيف فيطوى ، أو كان الوقد للجموع فى آخر جزء جاز خبنه أى حذف ثانيه الساكن ، كجنزه بحر الومل والحقيف للحلوفى المفرب ، فإن آخره كل منهما فاحلاتن للجموع الوتد ويصير بالحلف فاعلن ، ويجوز خبد كما تقدم بحلف ثانيه فيصير فعلن، وكجزء بحر الخبب وهو المتدارك المخبون ، فإن آخره فاعلن فيخين بحلف ثانيه فيصير فعلن .

وجواب (إذا) الشرطة قوله: (اجتمع المتراكب والمتدارك)(٢) في الفعينة أو القطمة السواحدة، لأن قوافي مجزوه البسيط والسرجز مطلقاً يصير بعضها على مستغمان، ويعضها على (مستعلن)(٣) والأول متدارك والثاني متراكب، والأول متدارك الكامل يصير بعضها على متفاعلن ، وبعضها على مفتعلن ١٠ والأول متدارك والثاني متراكب، وأما قوافي الرمل والخفيف فيصير بعضها على فعلن وبعضها على فعلن وبعضها على فعلن وبعضها على فاصلى نا وأنت خبير بأنه لا إشعار لكلام المصنف (بالمقيد)(١٠) الذي (زدناه)(٣) في السرمل والخفيف، ولابد من ذلك، إذ لو بقي على إطلاقه لاتصرف إلى الجزء التام فيهما وهو فاعلاتن، والقافية فيها ما وازن (لاتز،) وهو

<sup>(</sup>١) تصويب من النسخ الأخرى وفي أ (خزاله) .

 <sup>(</sup>۲) محلوف من ب .
 (۲) تصویب من ب ، چـ وفي أ مستقمل .

ر،) عبویب من ب ، جدویی ، منتصل (٤) فی جدمتفعلن .

<sup>(</sup>٥) تصويب من بثية النسخ وفي أ بالقيد .

 <sup>(</sup>٢) تصويب من بقية النسخ وفي أ زيادة .

لم يتغير ، سواه خبن الجزء أو لسم يخين فهو متواتر [۱۳۱] وليس معن ذينك القسمين بحال ، فكيف عزب ذلك عن المستف ، وأما بسحر الحب فيسمير بعض فوافيه فعلن وبعضها فاصلن ، فالأول إنما يكون تافية مل في الجزء الله عنه . وإنما الله قالية ، فهو متدارك ، وإنما الله قالية ، فهو متدارك ، وإنما الموسية وتتركها في البعض الأخر منها ، ولا يازمك مواعاتها في الجميع كما القصيلة وتتركها في البعض الأخر منها ، ولا يازمك مواعاتها في الجميع كما تقدم ، فيحدث ذلك، أو كان الوئد المجموع في آخر جزء جاز خيله أي طه مع خبته كجزء مجزوه البسيط وجزء بحر الرجز مطلقاً ، اجتمع المكاوس أيضاً مع الأولين؛ أي المتراكب والمتدارك الأنه يكون بعض قوافيها على مستعملن ، وهو متدارك ويعضها على إمستعملن ، وهو متدارك ويعضها على إمستعملن الأم فاعلن أو مستعملن الذي قبل هذا ، وما ورد كل الراجز قبحه الش<sup>60</sup> (تعالى) (10) .

أَوْثِرْ رَكَابِي نَضَّةً وَفَعَبَا إِنَّى تَتَلَتُّ المُلكَ المُحجَّا خيرَ عباد اللهُ أمَّا وألِّسسا

فقافية (٥) البيت الأول متكاوس والثاني متدارك والثالث متراكب .

<sup>(</sup>١) في أ مستفعل وهو تصويب من بالية النسخ .

<sup>(</sup>٢) في أ متفاهلن ، وهو تصويب من بنية النسخ .

 <sup>(</sup>٣) لم يعرف الراجز ، وقد جانت الأبيات في المتهل الصافى ص ١٩٣ برواية :
 أَبْرُشُ ركاني فضة وقعلًا

بدلاً من (اوقر) التى جامت فى جميع تُسخ للخطوط انظر البيت فى العبود الثامزة 774 وقد دها عليه لان الراجز هر قائل الحدين كما جاء فى الإرشاد المشانى ١٦٦ ، وكذلك فى حاشية الدمنهورى ٢٩٧ وقد قبل إن البيت المعكم بن الجوائش .

<sup>(</sup>٤) ما بين القوسين تكملة من ج.

ملح الفاقسية

#### القسم الخامس(١) في : عيوب القافية

عيويها أأ سيسة ، أحدها : الإيطاه أأ بكسر الهسزة وسكون المثنة التسحية وبعد المهملة هسمزة ، وهو عندهم : (إهادة كلمة الروى)(1) سواء كانت قافية نحو : حومل من قوله(1) :

بسَقُط اللَّوَى بِينَ اللَّخُول فحَومَل

أو بعض قافية كـ دعل، من قوله (١٦) :

كجلمودِ صَخْرِ حطَّه السَّيْلُ مَنْ عَلِ

وهذا الحد تيم فيه للمسنف ابن الحاجب ، وهو أحسن (١٣٧) من تعريف بعضهم الإيطاء بقدله : وهو تكرير القافية لاستلزامه حسمر الإيطاء في تكرير جملة القافية ، فيرد عليه لزوم كون إصادة الكلمة التي فيها الروى إذا لم تكن قافية كـ دعل، من البيت الملكور ليس بإيطاء ، مع أنه إيطاء اتفاقًا ، نمم يتمشى ذلك على ملهب الاختش في القافية ، والمسجيح خلافه .

وهو مأخدوذ من المواطأة ، وهى الموافقة ، فسمى بمثلك لاتفاق كلمستى الروى لفظاً ومعنى ، وهذا مذهب الاخفش وحكاه عن الخليل ، وهو الاصح وعليه الجمهور ، لأن اتحاد اللفظ مع اختلاف المنى من محاسن<sup>(۱۲)</sup> الكلام وهو الجناس التام ، ويدل ذلك على غزارة علم الشاعر وأنه أخذ في الاطلاع على معانى الالفاظ بالضرب الوافر .

<sup>(</sup>۱) الخامس ساقطة من ب .

<sup>(</sup>۲) محمل سحه د (۲) سائطة من ب .

<sup>(</sup>٣) سائطة من ب .

<sup>(</sup>٤) ما بين القوسين ساقط من ب.

<sup>(</sup>٥) سبق ذكر البيت في أول باب القافية والبيت الامرى القيس .

 <sup>(</sup>٦) سبق ذكر البيت في أول باب القافية والبيت الامرئ النيس .
 (٨) عبر مرود مرود من المراجع الشافية والبيت الامرئ النيس .

ونقل بمضهم عن الخليل أن الإيطاء اتماقهما لفظا ونوعا ولو اخستلف معناهما كد اثفراء تعنى به اللم م واثفراء تعنى به بلكا تلى باب الحرب ، ووجد من الدوجد وهو الحزن والفضب ونحوهما عما اثفق في اللفظ والنوع ، وهو الاسمية والفعلية في هذين المسالين ، وأما إذا أتحله الفظا وإنوع ، وهو الاسمية والفعلية في هذين المسالين ، وأما إذا أتحله الفظا وواحميه ماضي يلهب ، وتمعن أصل الفقة" ، وضعف ابن جنى هذه الحكاية عنه لأن سبب قبح وقصر فكره عن أن يأتي بقافية غير الأولى (وامتروح إلى إهادة الأولى) أن وأن لا يأتي بماداة المحادات واكلهما مفقود عند اختلاف المنى . وهو مع كونه إسماح إ١٣٠ المتبعر وحده فإنه منهم عنه ، اتنهى .

وذلك كما في قوله<sup>(1)</sup> :

## أَوْ أَضَعُ البيتَ في خرساءً مظلمية

## تقیّد (العیر لا پسری بها)<sup>۱۸۱</sup> السّاری<sup>(۱)</sup>

- (١) تصويب من ب ، چه ولي أ واعتلاقًا .
- (۲) هكذا وردت وني ب ، چر مراسل الثعمة .
- (٣) تصویب من ب ، چـ ولمی أ (ویردامًا) .
- (٤) تكملة من ب ، ج وهو سائط من الأصل .
- (a) في ب جاءت العبارة هكذا (وقد جرت العادات بمادات المادات).
- رقى جد جانت الميارة مكنا (وقد جرت المادة بمعادات المعادات) .
- (٦) البيت للنابئة اللبيائي ديوانه ٥٩ ، ٥٩ ، والكافئ ١٩٣ وقد روى البيت الثاني هكلا :
   لا يتغفض الرزّ من أرض العرّبها
- وفي ناتهل الصائر ١٩٥ وكد روى البيت الثاني برواية تحقّا هي : كمَّ بِهَا لا يتقلش الزّرَعن أرض ولا يظل على مصباحه الساوي
- وفي الجلم 1777 جاه (الر أصنع البيت بدلاً من (الر انسم البيت) ، كالملك جاء : (لا ينخفض العموت) بدلاً من (لا يعصر الموت)
  - (٧) تصویب من جدونی أ (الغیر لا یسری به) .
    - (٨) اليتان محوان من ب .

ملم القافية

لا يَحْسر الموت(١) عَنْ أرض ألم بها

## (ولا يضلُّ عكى مصباحه)(١) السَّاري

فالسارى فى قافيستى البيتين متحد لفظًا ومعنى ونوعًا ، قال ابن رشيق فى العمدة : وتكرير قافية التصريع ليس بعيب ، كقوله<sup>(۱۲)</sup> :

خليليَّ عوجَابِي على أمَّ جَـــٰنلَبِ لأَقْضِي لِبَاتَاتِ الفوادِ للمــــلَّبِ فإنكُما إِنْ تنظراني سَاصــــــــَّ من اللَّهْرِ يَتَمْضِي لَدَي أَمُّ جَنْدبِ<sup>(1)</sup>

قال الدمامينى: وهذا لا حاجة إلى التنبيه عليه والإشارة إلسبيه ، لأن الكسلام مفروض فى تسكرير قافية البيت ، وآخر النصف الأول من السبيت المصرع ليس مسن قافية البيت فهسو (فير) (م) مالكسلام فيه . انتهى . قلت بل الأولى التنبيه عليه كما فعله ابن رشيق ، لأن التصريع لما لحق المروض بالفرب فى كثير من الأحكام ربما يتوهم أن الإيطاء مسن جملتها فيسحتاج إلى الثنيه عليه .

على أنه تقـدم لك أن بعضهم يطلـق على عروض المصرع أنه قافـية مجازًا فلا تغفل .

تنبيه :

في كون (اجتماع)<sup>(١)</sup> المعرف مع المنكر ، كالرجل مع رجل إيطاء مذهبان :

(١) في جد ( لا يخفض الرّزُّ وهي رواية الكاني .

(۲) تصویب من جـ ففی أ ورد الشطر الأخیر كما پلی :
 ولم یصل إلاً مصباحه الساری

وهو تحريف .

(۳) البيتان لامرئ النيس ديوانه ٤١ ، برواية (مرًا) بدلاً من (هوجا) ، و(تقفي) بدلاً من لاتض
 (٤) في ١ (يتقفى) بدلاً من (يتفعني) ، وتصويه من ب ، ج. .

(٥) تكملة من ب ، جر .

(۱) تکملة من ب ، جد . (۱) تکملة من ب ، جد .

.... YAY

أشهرهما ، وهو مذهب الاتحفش ، وجزم به ابن القطاع آته ليس بإيطاء ،
وكذلك للعرف بالالف واللام مع المرف بالإضافة ، واجتماع الاسم مع الكنية
ك فسالك وابن سالك (١٣٤) ليس بإيطاء ، ولو اختملف اللفظ باختلاف
أحرف المضارعة ، كما في : ضرب ويضرب ، فقال قطرب : لا يكون إيطاء ،
واختلف في نحو العباس علماً وصفة ، والظاهر أته ليس بإيطاه لمين ما يقال به
في المرف مع المنكر ، وأما مثل : لم تضرب للمخاطب للذكر ، ولم تضربي
للمخاطبة المؤتثة فليس بإيطاه ، ونحو : أنين ، بنون فياه تحتية جمع ناقة ،
واين بتحتية ضنون جمعها ، إيضا على القلب المكانى ليس بإيطاه ، لاختلاف
مكان الحرف ، وفي مثل : اخملت عنه ، وتجاوزت عنه فما اختلف فيه عامل

والمقسدار الذي يعتد به فاصلاً بين الفطين ولا يعد (إطاحة)(١) اللفظ بعده إسطاء (هسو سبعة أيسات فاكثر ، وقبل عشرة فاكثر ، وهذا مبنى على أن القصيدة أقل ما تكون من)(١) سبعة أبيات أو عشرة على ما تسقدم ثمة . وسسر ذلك أن اللسفظ المسكور بعسد سبعة الأبيات ، يصير كأنه مذكور في قصسينة أخسرى حكماً . قالوا ولا يعد تكرير اللفظ إيطاء بعد الحروج من قصسية إلى أخرى ، ومقتضاه أنه لو لم يجاوز السبعة الأبيات وهدو خلاف المشهور .

وثانيهما: التضمين بالمتناة الفوقية الفتوحة فالمجمة الساكنة فالم المكسورة فالمتناة التحتية الساكنة ، وفي أخره نون ، وبعضهم يسميه : التتميم وهو صيب عند الجسمهور خلاقًا للأخفش ، وهو عندهم : تعليق قافية البيت بما ، أي بصدر البيت الذي بعده على وجمه لا يستقل بالإفادة ، سُمّى بذلك لأنه ضَمَّن

<sup>(</sup>١) في أ (إيعاده) وهو تصويب من ب ، ج. .

<sup>(</sup>۲) ما بین افترسین سائط من أ وهر تكملة من ب ، جد .

الشاتي معنى البيت الأول وتحسمه به ، لأن الأول لا يتسم إلا بالثانسي ، وذلك [74] كما في قوله():

وهم وَرَدُوا المِفَارَ على عَمِيم وهُمُ أَصْحَابُ يُوم هُكَاظَ إِنَّى شَهِدتُ لَهُمْ مواطِنَ صادقات شهدْنَ لَهُمْ بِصدقِ الودّ مِنِّى

(وإنما)<sup>(۱7)</sup> كان صيبًا لأن القافية مصل الوقف والاستراحة ، فإذا كـاتت مفتقرة إلى ما بعدها لم يصح الوقف صليها ، فيزول الغرض للذكور منها ، أما إذا تملقت قافية البيت عا معلما واستقلت بالقائلة كقوله<sup>(۲7)</sup> :

إن أميرً للؤمنينَ قَـــدْ بَنَـــى حلى الطَّريقِ عَلَمًا مثلَ الطُّوي

فليس بعيب عنــد الأكثر لحصول الفائدة بقوله : بنى ، ولم تــتعلق القافية بما بعدها ، بل تعلق صدر البيت بما بعده ، كقوله(<sup>1)</sup> :

اقولُ لصاحبِي والعيسُ تَهْوى بِنَا يِنَ للصَنَهَ ﴿ الْمُسَادِ غَمَّ مَن عَيمِ عرارِ نَجْسَلِ فَمَا بعد العشيَّة ﴿ مَن عَسرارِ

(۱) الميتان نسبا للطبقة اللميانى : هواقد ١٣٧ ، ١٢٨ ، الكافى ١٦٦ برواية (موارد) بدلاً من (مواطن) وفى
الجامم ٢٨٦ ورد البيت المثنى مكملاً :

وفي نهاية الراقب ٢٧٦ جاء البيت التاتي :

شهانت لهم مواطن صالحات وقلت لهم بحسن الظن منسّى وانظر البيين في المند الفريد ٢٠١١/ ، ١٩١ ، الخيان (ضين) ، المسدة ١٧١/١ ، القوافي ١٣٠ ، ١٦٣ ، نقبل الصافي ١٩٦ . للمبار ١٣١ .

(۲) تصویب من بثیة النفخ وفي أ (وإن) .

(٣) ورد البيت في حاشية السنمنهوري ٩٩ برواية (الصوى) بدلا من الطوي وكذلك في شرح السقافية الشافية

(1) اليتأن لمجنون ليلي ، ديوانه ٧٢ .

(٥) في جد المضيقة بدلاً من المصنعة .

(٦) في جد البعشة بدلاً من العشية وهو تحريف .

ملــم التافـــية

فليس بعسيب لانتفاء ذلك للحذور ، نص عمليه أبو العباس وسماه تعليثًا معنويًا ، وعده بعض أهل البيان فنًا من فنون البديم وسماه (التفريم)().

وعبارة الهمسنف بعمومهـا تتناوله ، لولا تـقبيدنا ، وإن كان الـــيت الأول مستقلاً بنفسه ، لكنه يشتمل على ما يفتقر في تفسيره إلى الثاني ، وجاء الثاني كالمفسر له والمبين لماناه – لم يكن عينًا نحو قوله(") :

. فالمتقدمون لا يرونه عبياً ؛ إذ الجواب إنما يكون بعد تمام الكلام .

وقيل : هو عيب ؛ لأن معنى الشرط لا يتم إلا بعده ، فهو كالجزء منه .

(٨) ني ب (يد)

<sup>(</sup>١) في جـ التقريم وهو تحريف .

 <sup>(</sup>٢) البيتان لامرئ القيس ديوانه ١٣ ، نهاية الراعب ١٣٨ ، وقد ورد البيت الثاني فقط في هروض الاعتشر.
 ١٣٠ منسوة ، وفقل البارم ٧٧ ، الالتنام ٧١ شفاه الطفل ١٣٨ ، المميار ٤٢ .

 <sup>(</sup>۳) في ب ، جد (دواقا) رفيه خلل عوستي اليت .
 (۵) في جد ولم .

 <sup>(</sup>٣) في ب ، جد (وإذا وفيه خطل بموسيقي البيت .
 (٥) ورد الشطر الأول في للخطوط هكذا : ولو خرتنا فير جاني ، وهو تحريف .

 <sup>(</sup>۲) في ب نقلت . (۷) في جـ (ما لا يزار) .

<sup>(</sup>٩) البيتان لامرئ القيس ، ديوانه ، ٥٣ ، ٥٥ رهما من قصيدة مطلمها :

تطاول ليلك بالإثمد ونام الخلى ولم ترقد

والنثا هو النبأ ، انظر قواعد الشمر لثعلب ٥٥ .

وقد ورد في الأصل بتسكين الدال في (اليد) و(السند) وهو غير صحيح .

طم النافسية -----

وقائلتها : الأوقواه أن : بكسر السهوزة وسكون القاف ، ويسواو قبل الآلف ، وهو عندهم : (اختلاف للجري) أن وهو حركة الروى بحركة تقاريها في الثقل (ككسر وضم) أن ، وهو والذي يسعله عيب فاحش ، فلا ينسغى للمسحلائين استعماله ، وإن ورد عن المرب مثاله ؛ لأن المجرى ينبغى أن  $(K^{(1)})$  يقترن في جميع قوافي أبيات القصيلة . إلا بما يسائله ، إن ضمة فضمة ، أو كسرة ، فكسرة ، أو تحسرة أو فتحة ، فإن قرنت بما يقاريها في الثقل كسالهمة بالكسرة أو المكس ، سمى بللك إقواء من إقواء الحبل إذا تجانب ويتاهلت قوة من قواه أي طاقة من طاقاته ، وقبل : من إقواء الحبل إذا تجانب ويتاهلت قوة من قواه الديب به : لأن حركة الروى الثاني جانبت وياهلت حركة الروى الأول ، أو لأنرى الثاني خلى من حركة الروى الأول ، أو الكبرة إلى الشمة قوله (أن :

لا باس بالقوم من طول ومن قِصَر جسم البغال وأحلام المصافير " كانَّهُمْ قَصَبٌ جُوف السَّلْفُ فَ منقَبٌ تَفَخَتُ فِيهِ الأَعَاصِ عِيرُ

فخالف روى الثاني الأول في الحركة بالانتقال من الكسرة إلى السفيمة ومثال (١٣٧٤ تخالفهما بالانتقال من الضمة إلى الكسرة قوله<sup>٨٧٠</sup> :

<sup>(</sup>١) ياض بالنسخة ب .

<sup>(</sup>٢) ياض بالنسخة ب .

<sup>(</sup>۳) ياض بالنسخة ب .

<sup>(</sup>٤) تكملة من جد .

 <sup>(</sup>٥) البيتان لحسان بسن ثابت . ديوانه ١٩٦١ ، الجاسع ٢٨٤ وقيه (صلم) بدلاً من (تصر) وقد ورد البيتان منسويين في المتبار الصافي ١٩٦٦ .

منسويين في المتهل الصافي ١٩٦

<sup>(</sup>١) البيتان محموان من ب .

 <sup>(</sup>٧) البيتان في رهر الأكم ١/ ٩٥ وأشار إلى إنشاء الجوهري للبيتين في الصحاح . .

السم الفاقي

 أحبُّ أباً مروانَ من أجلِ تَمْسرِه فوافه لولا تَمْرهُ مسساحسسَيْهُ فانتقل من الضمة إلى الكسرة .

ورابعها: الإصراف: بكسر الهمزة وسكون المهملة الأولى وبالنقاه في آخره، وبعضهم يسميه الإسراف بالسين المهملة موضع الصاد، وهو عندهم: اختلافه أى المجرى بحركة تباعدها في الثقل ، وذلك كاختلافه بفتح وغيره من ضم وكسر ، سمى بذلك من : صرفت الشيء عنما كان عليه ، فمثال اجتماع المتح مم اللهب ، كما في قوله (٢٠):

أريتك إِنْ مَنَعْتَ كَلاَمَ يَعْنَى أَتَنعُنَى مَلَى يَعْسِيَ البُّكَاءَ ففي طَرْفي على يَعْنَى سُهَادٌ وفي قَلْي على يحيى البَلاَهُ

فجمع بين الفتــحة والضمة ، مع الانتقال من الأولى إلى الــثانية ، ومثال عكسه كقوله<sup>(۱۲)</sup> :

لا تنكحَسن عَجُسوز ال مُطَلَّقَسة

ولا (بسوقَنَّها)(١) في (حبلك)(١) القلرُ

فإنْ أَتُوكَ وَقَالُـــوا إنَّـها نَصَـفٌ

فإنَّ أطـــيَّبَ تصنَّفَيُّهـا الذي غَـبَرا

 <sup>(</sup>۱) سجلت البينين كما جدادا في ب فلي أجاء الشطر الاعبر : ولا كان أنسى من هيه ومسئوق ، وفي النسخة جدجاء : ولا كان إلى من صيد ومئوق وكله تحريف .

 <sup>(</sup>٢) البيتان في المنهل الصافي ١٩٧ وفي الإرشاد الشافي ١٧٢ بدون نسبة

 <sup>(</sup>۳) البيتان في العيون الفائزة ص ٢٤١ وقد أنشدهما ابن الأعرابي . .

 <sup>(</sup>٤) تصويب ب وفي أ (يسوقها) وفي جد (والا يسقونها) .

<sup>(</sup>٥) تصویب من ب ، جـ رفی ا (حبك) .

ملے التافیة ----

فجمع بين الضمة والفتحة ، ومثال اجتماع الفتح مع (الكسر)(١) كما في قوله(٢) :

الم تَرَفى رددتُ عُلَى ابِن لَبلى مَنِيــحَهُ فعجَّلـــتُ الأَفَاءَ فَقُلـــتُ لِشَاتِــهُ لَا أَتَتَــا رَمَاكُ اللهُ من شَـــاة بَــناء <sup>٢٠</sup>

فجمع بين الفتحة والكسرة مع الانتقال من الأولى إلى الثانية ومثال عكسه كقوله $^{10}$  :

يا صاحِ بلّــغ (ذوى)<sup>(ه)</sup> الزوجـــاتِ كلُّهــــمُ

أَنْ لَيْسَ وَصِلٌ إِذَا انْحَلَّتَ مُــــرَى اللَّنَــبِ

سَقَّيًا لمسهدِ خسليلٍ كَسانَ يادَمُ لِسسى

زادى ويذَهَبُ ﴿١٣٨} مَنْ (زوجاتِي)<sup>(١)</sup> الْغَضْبُا

فجمع بين الكسرة والفتحة .

- (١) (الكسر) تكملة من جد وهي ساقطة من (أ) وساقطة مم الكلمتين السابقتين (القتح مم) من ب.
- (۲) البيتان في المنهل الصافي ۱۹۷ برواية الرشدى ، وكذا في الإرشاد الشافي ص ۱۷۲ .
- (۳) يباض بمكان البيتـين في ب وفي أ (لبلا) بدلاً من ليلي والتصويب من جـــ وإن كانت ألف (ابن) سائطة فيها أبضاً.
- (٤) البيشان في خواته الأدب ٥٠ / ٩٠ ، ٩٠ ، ٩٤ ، زهر الأكم ٢٠٦/١ منسوبين إلى أبي الضريب وانظر شرح مقدمة ابن الحاجب في العروض ٣٢٠ .
  - (a) تصویب من ب ، جد وفي أ (ذي) .
  - (۲) تصویب من ب و جـ ولی آ (زوجات) .
     (۷) نی جـ (الجامض) وهو تحریف .

طح التافية

#### تبيه

مقتضى كلام العروضيين في هلا المتسام أن كلمة الروى تقرأ على حسب ما يقستضيه العسامل من أوجه الإعراب مع قبطع النيظر عبن حركة روى بساقى القصيدة، ومقتضى كلام النحاة خلاف ذلك ، فقد صرح جمالهم ابن هشام في كتابه : الجسام العمنير بأن من جمسلة المواضع التي يقدر فيها الإعراب ما استثقل آخوه بسحركة السقافية ، والإمام أثير السلين أبو حيان<sup>(1)</sup> فيمسا ألحقه بالتسهيل من متعلقات السفرائر ، حيث جعل من ذلك قلب الإعراب ، قال :

فمقتضى هلما أن كلمة الروى تحرك يحركة القافية ، وتقدر فيها الحركة التى هى مقتضى العامل للتمذر الاستغال للحل بحركة القافية عملاً (بالموجبين)(٢٠٠٠ ، وهو كلام معقول المعنى لولا مثافاته لما هنا . فتأمل أ

وخامسها : (اختلاف الروى بحروف متقاربة للخارج) " ، وهو والذي يعده وهو عندهم : (اختلاف الروى بحروف متقاربة للخارج) " ، وهو والذي يعده من أقبح العبوب إيضاً ، لا يشبغى لأحد من المولدين استعماله وإن ورد في شعر العرب منواله ، لان حروف (١٣٩ ألروى ينبغى أن تكون في جميع أبيات القصيدة متماثلة ، كالدال مع الدال ، واللام مع اللام ، فمتى ما خولف ذلك كان عيا ، وسسمى هذا إتفاه من قولهم : أكفيت الإناء إذا كبته ، وقيل من الانكماه وهو الانكماه وهو الانكماه وقيل من فولهم : فلان كفو فلان بمنى عائله ، (يين) "لازم المعنى الأول ، وقيل من قولهم : فللان كفو فلان بمنى عائله ، (يين) " لازم المعنى الول ، وقيل من قولهم : فللان كفو فلان بعنى عائله ، (ان عالم قرة كبرين الانوار (جداله من والهم ) والادراد عن والاربحاج إلى ورة تي راى الرئين في مناها ،

 <sup>(</sup>۲) في جد بالرجهين .
 (۲) بياض مكان السارة في ب .

<sup>(</sup>٤) تي جہ طريقة . د ) سات

علم القافسية -----

لأن أحد الحمرفين ماشل الآخر أى قارب فى للخرج ، فملذلك أقمامه الشماعر مقامه، والأول أظهر وذلك كما فر قوله():

> بَنَاتُ وَطَّاء على خَدَّ اللَّيْل لا يشكين عملاً مَا أكضين

فاختلف السروى باللام والنون ، وهما متقاربان فى للخرج ، لأن مخرج اللام من أدنى حافة اللسان إلى متسهى طرف الأسنان ، أى من بيسها وبين ما يليها من الحنك الأعلى عا فوق الشواحك والناب والرياعية والثنية ، ومخرج النون من طرف اللسان ، أى من رأسه ومحاذيه من اللثة تحست مخرج اللام بقليل ، وقيل فوقه .

وسادسها : الإجازة : بكسر الهسمزة فالجيم فالالف فالزاى فهماء التأثيث ، من المتجاوز ، وعامة الكوفيين يسمونه : الإجارة بالراء محل الزاى من الجور، وهو عندهم : اختلافه أى الروى بحروف متباعدتها ؛ أى للمخارج ، وهو أقبح من الأول ، سمى بذلك لتجاوز حمرف الروى عن موضعه الأول ، وذلك كما في قدله?" :

 <sup>(</sup>١) لأبي ميمون النفسر بسن سلسة السجلى اللسان (وطأ) ، المتوافي ٣٥ وقد ذكر المبيت الأول فقط ، وإشار المحتق إلى أن تمام البيت .

بنات وطاء على خدّ الليل الأمّ من لم يتخلهن الريسل

وتنظر المتهل الصافي ١٩٧ حيث ذكر البيين برواية : (تبأت وطأ) وهو تمريف . (٢) البينتان في المتهل الصافى ١٩٧ واشار نور الدين السائل بأن الإجازة غير جائزة للمسولدين وانتظر البيتين في الإرشاد الشافى ١٧٤

## أَلاَ هَلْ تَرَى إِنْ لَم تَكُن أُمُّ مسالك

عِلك يدى إنَّ الكـــــفَاءَ قَــلِيلُ

#### [120] رأى من خليليه جفاءً وغلظة

# إِذَا قَامَ يَشِاعُ القَلَــوصَ ذمـــيمُ

فانحتلف الروى باللام والميم وهما متباعدان فى للخرج ؛ لأن مخرج اللام كما عرفته أدنى حافة اللسان إلى متهى طرف الأسنان ، ومخرج الميم الشفتان، فسنهما تباعد .

وسابعها : السناد<sup>(۱)</sup> : بكسر المهملة الأولى ، وبالمنزن ، واختلف فى تفسيره ، فقيل هو كل عيب يلحق القافية ؛ أى عيب كان ، وقيل : كل عيب سوى الإكفاء والإقواء والإيطاء ، ويه قال الزجاج .

وقيل : هو اختلاف الارداف ، ويه قال أبو عبيلة والصحيح الذي اختاره المصنف ، وهو اختلاف ما يراعى قبل الروى من الحروف والحركات ، ويه قال الرمانى .

وهو قبيح في القوافي ، واشتقاف من قولهم ، تساند القوم : إذا خرجوا على رايات شتى ؛ أى مختلفين غير مُتفقين وذلك لتخالف (قوافي) الآبيات په، (وهو) التواع خسسة ، اتسان منها باهتسار الحروف ، وثلاثة باعتسار الحركات .

 <sup>(</sup>١) مكان الكلمة بياض في ب .
 (٢) تصويب من ب ، جد وفي الأصل (قواف) .

<sup>(</sup>۲) ماقطة من ب.

<sup>(</sup>٤) ياض بالنسخة ب .

ملے الثانے:

أحد البيتين)(١) بحرف الردف المسقدم بيانه أى (تصبييره)(٢) ذا ردف دون البيت الآخر منهما ، كما فر توله(٢) :

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجِة مُرْسِيلًا فَارْسِلْ حَكِيمًا وِلا تُوصِهِ (اللهِ عَلَيْ اللهِ تَوْمِهِ اللهِ عَلَيْ فَانْ يُكُ أُمرٌ مِيلِيكً التَوْمِيةِ وَلا تَمْسَعِيهِ وَلا تُمْسَعِيهِ وَلا تُمْسِعُونُ وَلا تُمْسَعِيهِ وَلا تُمْسِعُونُ وَلا تُمْسَعِيهِ وَلا تُمْسَعِيهِ وَلا تُمْسِعُونُ وَلا تُمْسَعِيهِ وَلا تُمْسَعِيهِ وَلا تُمْسَعِيهِ وَلا تُمْسِعُونُ وَلا تُمْسَعِيهِ وَلِي وَلا تُمْسَعِيهِ وَلا تُمْسَعِيهِ وَلا تُمْسَعِيهِ وَلِي وَلا تُمْسَعِيهِ وَلِي وَلا تُمْسَعِيهِ وَلِي وَلِيهِ وَلا تُسْلِحُونُ وَلا تُمْسَعِيهِ وَلا تُمْسَعِيهِ وَلِي وَلا تُمْسَعِيهِ وَلا تُمْسَعِيهِ وَلِي وَلِي قَلْكُ وَلِي وَلِي قُلْكُ وَلِي قُلُونُ وَلِي قُلْكُ وَلِيهِ وَلِي قُلْكُ وَلِي قُلْكُونُ وَلِي قُلْكُونُ وَلِي قُلْكُ وَلِي قُلْكُ وَلِي قُلْكُونُ وَلِي قُلْلِكُونُ وَلِي قُلْلِكُونُ وَلِي قُلْكُونُ وَلِي قُلْكُونُ وَلِي قُلْلِكُونُ وَلِي قُلْلِكُونُ وَلِي قُلْكُونُ وَلِي قُلْلِكُونُ وَلِلْكُونُ وَلِي قُلْلِلْكُونُ و وَلِي قُلْلِكُونُ وَلِي قُلْلِلْكُونُ وَلِلْلِلْلِلْكُونُ وَلِلْ

فالأول مـــردوف لإتيان الــواو قبل الصاد ، والــثانــى غيــــــر مــــردوف وثانيهما : (سناد التأسيس)(<sup>(ه)</sup> :

وهو تأسيس (181) أحدهما ، أى أحد البيتين بحرف التأسيس المتقدم بيانه دون البيت الآخر منهما ، كما في قوله<sup>(١)</sup> :

(١) بياض بالنسخة ب .

(٢) تصویب من ب ، جدونی أ (نظیره) .

(٣) نسب هلمان البيئان إلى السكتير من الشعراء ، فيما إما لعبد الله بن معارية بن الجستوى ، أو العمالج بن حيد الشدوي، أو شبال المعدد حيد الشدوي، أو شبال المعدد الشير العمدة ، ١٦٨/ ١٩٨١ ، ١٩٩١ ، ١٩٩٠ ، وتلشير ١٦٨، ١٦٨/ م وتلشير ١٦٨، ١٨٨ ، ١٩٩٠ ، وتلشير ١٦٨، المكافئ 1٦٠ ، ونيان الراقب ١٩٩٠ ، وتلشير ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، وتداوية لوران باب حزم طبلك التري)، وني قواني التتريض ١٥٨ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٥ ، والطبر لليها لداوية الراقب مكبرة ، وشاور حكيماً يدلاً من وشاور البيها ، والطر لليهال العمال المعالم المهاد المها

(٤) البيتان عحوان من النسخة ب .

(ه) ما بین الفوسین غیر راضح فی ب . (۲) البیتان للمجاج کما أشار المرشدی فی تعلیته بعد البیتین . تنظر دیوبانه ۸۵ ، ۲۰ والاثبات فی الدیوان : یا دار سکمی یا امکمی فر آمدگشی

بستم ادمس عن سستم

وفي نهاية الراقب ٢٧٣ ورد البيت الأول : يا دار ميَّة اسلمي ثم اسلمسسي

رانظر البيتين في الجامع ٢٨٥ ، الكافي ١٦٤ ، القراض ١٥٦ ، المعدة ١٦٨/١ ، حباسة البحتري ١٩٨ ، ١٩٩ ، وفي للتيل الصافي ١٩٨ وقد تسبهما إلى حمال ، ولم أرهما في ديواته .

ملم التافية

# يا دار سلمى يا اسْلَمِي ثمّ اسْلَمِي() فخنْدف مامسة مسلة العالَسم

فالثاني مؤسس والأول غير مؤسس ، وهذان البيتان للمجاج ، ويحكى أن ابنه رؤية كان يقول : لفة أبى همز العالم ، فعليه فلا يكون فيه سناد تأسيس ، لعدم تأسيس أحدهما .

وأما الثلاثة التى باعستبار الحركة ، فأحدها (سناد الإشباع)<sup>100</sup> وهو اختلاف حركة المدخيل المتقدم بيائه بسحركين متقاربتين ، كالمضمة مع المكسرة ، أو متباعدتين كالمفتحة مع إحديهما<sup>100</sup> ، والثاني أقبح من الأول ، ونص السيد في شرح الحزرجية على أن الأول ليس بعيب لكن المصنف خيالفه ، فمثال الأول كما في قولو<sup>100</sup> :

وهُمْ طردُوا عَنْهَا بليًّا فأصَبَحَتْ بِلَى بَواد من تهامـة خالـــــر<sup>(1)</sup> وهم منعوها من تهامة كأـــــها ومنْ مُفَسَر الحَمْراء عندَ التَّقَاوُرُ

فحركة دخيــل الأول كسرة والثانى ضمة ، وهــما متقاربان فى الشـقل كما علمت ، والثانى كقوله<sup>(١٧)</sup> :

<sup>(</sup>۱) سُرب البيتان حسب الروايات المشهورة في الرابع نفى (١) (يا جار) بدلاً من (يا طر) و (دفعندق) بدلاً من (فخنداً) و المحاودة الداء في (فخادً) و وهو تحريف .
المعرقة والواضع في واضع في ب .
(٢) ما يين القوسين في واضع في ب .

<sup>(</sup>٣) تصويب فلمي المخطوط (أحدهما) وهو تحريف .

 <sup>(</sup>٤) ورد البيتان في المنهل الصافى ١٩٨ برواية : وهم متموها من تضاهة كلها ولم أهرف التائل ، كما ورد البيتان في الإرشاد الشافى ١٧٦ .

 <sup>(</sup>٥) الإسيان تكاد تكون ممحوة من ب وقد صحح البيئان كما في الشهل الصافى ١٩٨ حيث ورد (سفوسًا)
 بدلاً من (منحوها) وحدواء بلاء من (الحمراء) وذلك إعمال بموسيقي البيت الثاني .

<sup>(</sup>٦) مبق ذكر البيتين من قبل .

ماسم القافسية

يا نخلُ ذاتَ السُّنْرِ والجَدَاوِلِ(١٠

تَطَاولَى مَا شِئْتِ أَنْ تَطَاولَ ِ اللهِ عَلَا وَلَوْ اللهِ عَلَا وَلَوْ اللهِ عَلَا وَلَوْ اللهِ عَلَا وَل

فحركة دخيل الأول كسرة والثاني فتحة ، وهما متباعدان .

وثانيها : سناد الحلو ، وهو اختلاف حركة ما قبل الردف بـحركـتين متباهدتين كما في قوله<sup>(١٧)</sup> :

فحركة حلو الأول كسرة والـثانى فتحـة ، وهما متبـاعدتان كا صـلمت ، وذكرت بـهلمين البـيتين مــا نظمه الـشيخ جمــال الدين بن نــباتة في الجــناس المصحف، وليس فيه شيء من عيوب القرافي كالبيتين المقلمين، وهو قوله<sup>11)</sup> :

يا سادتي ما كان أجمع شملي فأصابت ذلك الشمل ميني (") يا لها مَين رقيب أصسسابَت فمني أتصرها وهسي عَسين

وأما إذا كان الاختلاف بحركـتين متقاربتين فليس ذلك بعسيب ، نص عليه السد أمضًا كقد له (<sup>1)</sup> :

(۱) في (1) الجراول .

 <sup>(</sup>٢) ورد البيتان في المنهل الصافى ١٩٨ وفي الإرشاد الشافى ١٧٧ يدون نسبة .

 <sup>(</sup>۲) البيتان غير وانسحين ثمي ب ، ج. ، وتمي أ (خافقي) بداً من (خافيتي) .
 (٤) البيتان العمرو بن كاثير ، انظر جمهرة الشمار السرب ١٨٢

<sup>(</sup>٥) (يا) في أول البيت ساقطة من ب ، جدويبلم أن وجودها تحزم في البيت .

 <sup>(</sup>٦) ورد البيت الأول في الكافي ٥٧ وهو لمدرو بن كاثير ، انظر العمدة ١٩٩/١ جمهرة أشمار العسوب
 ١٣٩ ، ١٤٥ وفي نهاية الرافب ٣٧٣ ورد الشطر الأول فقط ، وأكمل المحقق البيت في الهامش .

ولا تُنقى خُبُورَ الأَثْلَوبنا ألأهبى بصحنك فاصبحينا

فراَعَىْ عَيْطَل (أدماء)(١) بكر تربَّعَت الأجارع (فالنُّونا)(١)

فحركة حملو الأول كسرة والمثانسي ضمسة ، مثال الضممة مع الفتحمة ك (يرمون) مع ((مصطفون) (٢) ، فإن الميسم من الأول مضمومة والسفاء من الثاني مفتوحة ، إذ أصله : (مصطفيون) (٢٦ فاستثقلت الضمة على الياء الأولى فحذفت ثم الواو لالتقاء الساكنين .

وثالثها : سناد التوجيه (٢) وهو اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد أي الساكن بحركتين متباهدتين ، كما نص عليه السيد أيضًا ، وذلك كما في قوله (٠٠) :

> وقاتم الأعماق خارى للخترق (1) أَلُّفَ ثُنَّتِي لِيْسَ بِالرَّاحِسِي الْحَمِقُ شذَّابة عنها شكا الربع السُحْسَق

فحركة الأول فتحـة والثاني كسرة ﴿١٤٣﴾ والثالبث ضمة ، فعلمي ما ذكره السيد، فالسناد إنما هو في الأول بالنظر إلى الأخيرين ، ولاسناد بين الأخيرين لما علمت .

وعبارة المصنف مطلقة كما ترى ، وقد اختلف الخليل والأخفش في سناد

(١) في ب (إذ ما يكسر) بدلاً مـن (أدماه بكر) وفي جـ (ويتقي) بدلاً من (تبقـي) ، و (إذ من بكسر) وكله

(٢) تصویب من ب ، جدونی أ (مسطورت) .

(٣) تصويب من ب ، جـ رقى أ (مصطفون) .

(٤) بياض في ب مكان سناد التوجيه .

(٥) الأبيات منسوبة لرؤية بن العجاج . ديوانه مجسوع أشعار العرب ١٠٤/ ١٠٨ ، اللسان (أون) ، الجاسم ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٤ برواية (داوي) بدلاً من (عاوي) ، الميار ١٣٩ ، القوائي ١٣١ ، الكاني ١٥٩ برواية (شدًا) بالألف .

(١) الأبيات غير واضحة في ب ، جد .

ملے التائے

التوجيه والإشباع: أيهما أقبح ؟ فلحب الخليل إلى أن الأول أقبح من الثانى قيامًا للفتحة مع الكسرة أو الضمة قبل حرف الروى المسقيد على الآلف ، إذا وقمت ردمًا مع الواو والياه .

وذهب الأخفش إلى صكسه لكثرة ورود شعر السعرب فى الترجيه بالسفتحة مع الضمة والكسرة .

وقد جمع بعض أصحابنا الفضلاء العيوب السبعة المذكورة في قوله :

عيوب قوافي الشعريا صلح سلسبعة

على فهم معتاها توكل علسي الكافسي

سناد وإكسيفاه وإقسواه إجسازة

(وخامسها)(١) الإيطا وتضمين إصراف

ولم يعتمد فيما نظمه الترتيب الذي ذكره المصنف .

وبهذا انتهى بنا الكلام فى شرح هـذه الرسالة الحاوية للوجازة مع الجزالة، فنسأل الله تعالى أن يختم بالصالحات أحمالنا ، ويحقق فى فضله الوافر آمالنا ، ويثقل بالجنات خفيف ميزاننا ، ويصل باوتاد فضله عُرى أسبابنا ، ويحشرنا فى زمرة نبيه الكامل ، ويعاملنا بمديد لطسفه الشامل ، وأنه على ذلك قدير ، وبالإجابة لسائله (وطالميه)<sup>(۱)</sup> جدير . والحمد لله على نعمة التمام (والكمال)<sup>(۱)</sup> ومنه السوفيق فى المبنا والحتام ، والله أصلم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

<sup>(</sup>١) قى أ (وسائسها) .

<sup>(</sup>٢) زيادة من ج. .

<sup>(</sup>٣) زيادة من ج. .

ملے التافیۃ

تم الوافى بحل الكافى(") فى علمى العروض والقوافى بفضل ربنا نعم المعافى ، ضحى الاتندين ، بقى من شهو رجب أربعة أيام سنة ١٢٣٣ من المجودة النبوية على صاحبها(") أفضل المسلاة والسلام ، عملى يد سالم ين سيد غفر الله له والله آمين آمين آمين(") .

والحمد في رب العالمين ،،،

<sup>(</sup>۱) في (1) يشرل (تم الكافي يحق الرائي) وهو سهو من الناسخ ومن أول قبوله : ثم الرائي إلى أخر للخطوط ساقط من به ، جـ ، والدليل على ذلك السهو ما قاله للرشدى نفسه في أول للخطوط حين قال : فقلا جرم أن يسمّى بـ الرائي يحل الكافى، ومقا خليل على سهو الناسخ .

 <sup>(</sup>۲) تصويب ، فقى النسخة أ جامت الكلمة على ساكتميها ، وقد استأست بالنسخ الأعرى وما سجلناه هو الصواب .

<sup>(</sup>٣) في القسم الأول من هذا الكتاب جاء في دراسة نسخ للمضطوط ما ختم به التاسخان كلامهما في ب ،

# الفهارس الفنية

أولاً : القرآن الكويسم

ثانيًا : الحديث النبوي

رابعًا : الموضوعسات

# الفمارس الفنية

## أولاً: القرآن الكريم:

رقم الصفحة	السورة	رقم الآية	الأيـــة
av	البقرة	(140)	﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهُ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ ﴾
77	البقرة	(141)	﴿ ثِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾
٧١	النحل	(۲۱)	﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُنْعَثُّونَ ﴾
۵٨	الأحزاب	(0%)	﴿ صَلُّوا عَلَيْهِ وَمَكِمُوا تَسْلِيمًا ﴾
٧٢	یس	(14)	﴿ وَمَا عَلَمْنَاهُ الشُّعْرُ وَمَا يَنْهَنِي لَهُ ﴾
٥٧	الشمس	(A)	﴿ فَٱلْهُمَهَا فُجُرِرَهَا وَتَأْوَاهَا ﴾

### ثانياً : الحديث النبوى الشريف:

رقم الصفحة	العديــــث
••	د إن من البيان لسحراً وإن من الشمر لحكمة ،
77	« من صام رمضان واتبعه بست من شوال »
04	1 من فصل بینی ویین آئی بعلی لم تنله شقاحتی ۵

### الفهارس الفنية

#### ثالثاً : الشعر

					4
رقم الصفحة	القافية	أول البيت	رقم السفعة	القافية	أول البيت
Aey	وأخاطبه	وقفت		الهمزة	
YVA	كواكبُها	نىيئة	141	الثناء	إن نزل
117	ارية ارية	ولاتكونوا	141	البلاء	فقی طرقی
775117	مرحوب	قد آشهد	797	بداء	نقلت
***	وخطوب	يذكّرني	144	ردائی	تلت
747	مسيب	أجارتنا	189	الماء	قوم
744	تسيب	أجارتنا	7.4	ثناء	سوف
777	 مشيبُ	طحا	197	الأحياء	ليس
]			747	الأداء	آلم ترنی
157	عهب	منزلة	791	البكاءً	أريثك
144	المغناب	أصبحت	198	الرجاة	إنما لليت
YAY	للمثب	خلیلی			
YAY	أم جنلبِ	فإنكما		السياء	
711	بالقرب	من مجیری	٧١٠	أجابُوا	لقدناديت
7.7	تعب	صرمتك	44	الأبوابُ	يامطر
444,441	الكواكب	كلينى	4045144	تربُ	دمن
377	ثویی	كنت	44.	تربُ	لمن الديار
			<u> </u>	1	

القهارس الفتية			<del></del>		
رقم الصفحة	القافية	أول البيت	رقم الصنحة	القافية	أول البيت
166	الحسنات	وإذا هم	747	التنب	يا صاح
174	عربيات	واضحات	1.4	أو خائبًا	اعلموا
			171,107	أصابا	أكلَّى
الجيم			171	ما أصابَهُ	إن سعناً
***	داجي	ولولاهم	YAY	وذهبا	أوقر
***	واجى	وكنت	747	الحجبا	إنى
17.	قدشجا	ماهاج	77.7	وأبا	خير
	1		177	حسبا	ما وللنت
	الحاء		797	الغضبا	ستيا
17.	الواحى	ماميج	114	الرباب	لن النيار
187	الرياخ	جلث	VFI	واشتهب	قالت
	ِ الدال			التاء	
	ينو		141	ملكتُ	l <sub>e</sub> K
144		یا صیر	777	الصوتو	يا أيها
44.1	موهله	يا ليل	777	للوتو	وقل
***	يردده	رقد	4+4	مثموت	لو مَكفت
14-1104	مجهود	القلب	174	أو نسيتُ	يارب

الفهارس الفنية

					الفهارس الفنية
رقم الصفحة	القافية	أول البيت	رقم السفحة	القافية	أول البيت
	الزاء	Î	184	فؤادى	مارايت
1.4	الفرار	يا لبكر	4-144	سعاد	دماتی
181	ققار	نسلأنة	14.	الوادى	سيروا
4-4/177	الحيار	أولئك	404	فاقتده	فالفاضلين
741	القدرُ	لا تتكحن	71.0c.Y	كالبرد	أقبلت
7 5 7	فأروا	ما كليب	741:1-1	تزود	ستبدى
727	فروا	يا لبكر	PAY	اليدِ	ولومن
107	فالقطر	عقامن	444	المستد	لقلت
184	القطرأ	لمن الديار	4 - 4 r V E	زيد	وقد رأيت
177	درد ۋەو	اوتحلوا	١٠٤	وأبو سعدِ	اتطلب
797	التغاورُ	وهم متعوها	177	تزنة	وثقل
14.	سطور	مثازل	17	مباده	نحن تتلنا
100	ء خور	لاخير	170	انتيادا	مالقلبي
147	ر يسير	کل خطب	140	واحلا	إن أخى
74.	الأحاصيرُ	كأتهم	148	الردَى	ليت
74.	العصافير	لايلس	144	سمنا	ويل
747	خاتر	وهم طردوا	177	حليلاً	أوصئت
1	1		1	1	1

الفهارس الفنيه					
رقم الصفحة	القافية	أول البيت	رقم الصفحة	القافية	أول البيت
AFY	آخوا	إذا قلت	FAY	السارى	لايحسر
108	عبرة	في اللين	YAP	السارى	أو أضع
791	غيرا	فإن أتوك	YAA	قالضمار	أقول
Yet	الصورا	يامعشر	YAA	عوادٍ	تمتع
140	تقورا	صاد	761	الأطهار	أقيمد
184	العشيرة	أبكى	YES	تهارِ	من كان
144	الدار	ميرا	171	يهجر	ما قالوا
40	القرار	قلمت	177	ذکری	مبيلة
284/122	انتظار	أبلغ	16-	القعر	ولأثت
184	التهار	ياخل	104	مقفر	قد ماج
181	للقابر	والقد	771	عامو	جاءتا
TV4/Y#Y	قجير	قد جبر	7-7	والتذر	titl
774/1eV	الزير	de	114	الزبود	مقفرات
170	وحنبر	لقد هاج	44.	كارها	أمطيت
7.49	حبز	وتعرف	110	والغارا	رب نار
181	آخر	ولقد	4+4	ضماراً	ما كان
117	غرر	إنه لو ذاق	AFY	أصبرا	آری اُم

				الفهارس الغنية	
رقم الميف	القاشة	رقم الصفحة أمل البيت	1.31511	Coult dal	

رقم الصفح	القافية	أول البيت	رقم الصفعة	القافية	أول البيت
	الصاد		704	والحضرة	טעש
747	ولاتوميه	إذا كنت	774	العساكر	وأطلس
747	ولاتعميه	فإن باب	779	سو	نقلت
			444	سكّر	سماحة
	الضاد		77A/1E1	تامر	وخروتنى
1	ولاعرضى	أبا منذر	115	السهر	ليس
777	من يعطى	حملت	077	السور	إن تشرب
117	النشا	أمن دمنة	077	الدماثير	منور
			441/444	الدهورا	ملم
	الطاء		441/144 A4	الدمور" الأخير	ملم بلال
440	الطاع تــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	حى إذا			1
740		حى إذا	A9.	الأخير	بلال
<b>YY</b> 0		حتى إذا	A9.	الأخير	بلال
740	lui	حتى إذا	A9.	الأطير يتغير	بلال
	تط <sup>ا</sup> العين		194	الأخر يتغير السين	بلال وفؤادی
***	قط العين العانعُ	منا	19.	الأخير يتغير السين السين	بلال وفؤادی ما بالدیار
7YF	قط العين العين العانعُ التعانعُ التعان	ع <b>ن</b> ا إذا لم	19A 19A	الأخير يتغير السين أثن باس	بلائی وفؤادی ما بالدیار فقلت

الفهارس الفنية					
رقم الصفحة	القافية	أول البيت	رقم الصفحة	القافية	أول البيت
11744	تلاقى	لت	7.7	باما	إن تدنُ
791	ومشرق	delifi	307	يتقطعا	ة ميش
۱۲۳	مثلة	وزعبوا	174-471	واضع	يا ئيتنى
144.148	عراق	أزمان			
144.140	للخترق	وقائم		القاء	
744,770	الحيق	الت	144	أتقوا	إن سُميرا
799,770	السحق	شذاية	171	مخوفها	وطالما
141	الطريق	ويلد	Yot	رؤوقا	يا أيها
			777/147	المُرفَا	إن بن زيد
	الكائث		147	يسولان	ا التقو
770	سلكُوا	زمّت	184	مخاف	وأجب
181/110	ولاملكُ	یا جار			
717	يأتيكا	تىقق		القات	
48	لاتيك	ائند	44-14-4	يوافلتُها	يوثنك
141"118	كلك -	خاف	741	أرفق	أحب أبا
			144	خلقُ	لقد علمت
			190	ملقُ	والمثايا
					i

					الفهارس الفنية
رقم الصفحا	القاشية	أول البيت	رقم الصفحة	القافية	أول البيت
1746178	مذلى	ياصاحبى		اللام	
Yex	بالمتنزل	كعيت	7 5 7	الجللُ	ليس
44.	بمنسل	تسلت	7 £ 7	مطلُ	لايعرف
150	بالمتصل	إنى امرؤ	44.6	رجلُ	کرة
1.44	مَطَلِ	منازل	41.	المتكمل	مالسلمى
445.404	من علِ	مكر	150	مشغولً	وأبو الحسين
709	تعله	وکل امری	4.4	المأسولُ	لم لا يعي
11141	يىقل	ومتى	Y40	قليلُ	الامل
127	وتجمل	وإذا افتلزت	147	بالسخال	حل
197	جمله	بينما نحن	731/1-8	استنالى	الامم
14.	جملة	ويلد	7+7	الهلال	البطن
701	وعمتل	وتوقا	199	ومالي	مُثب
701	محمل	لفاخت	177	الشمال	مثل
44	مزمل	وكأن	144	الأعمال	وإذا افطرت
Y07,74A	فحوملِ	تنانك	137	الرجل	الله الخيح
YAS			721	رسلی	يارب
175	محول	ماج	77.	تتجلى	وما إن أرى
	[	1		1	

الفنية	ارس		

رقم المنفحة	القافية	أول البيت	رقم الصفحة	القاشية	أول البيت
141	قليل	قال ٺها	110	الحوملِ	طال
148	الليل	بنات	<b>44</b> 0444	الجعاول	يا نخل
**1	حالُ	ألا يا ديار	*****	تطاولي	تطاولى
			107	الذلول	وما ظهرى
	الميم		177	خبالا	وإذا
***	ساقمً	Al	701	حتى يقتلا	اله درکما
111647	واستقاموا	لزيزال	377	أنيالَها	أتت الخلاقة
**1.**	الحيامو	متی کان	1718	וַצוּשְּ	فلم
44	ملنة	مل تذكرون	171	درلا	لقد مضت
11.	قلىلة	للنثي	314	السمال	ويأوى
770	سجومً	آآن توسمت	177	وصال	ياصاح
140	تعيمُ	رای	199	بالأبوال	ينضحن
444,444	قرجامها	مفت	<b>TVA:1+A</b>	للزوال	لايفرن
1-1	يغرابة	لقد سامنی	414	تاننبل	أفاد
144	ويحتمى	ينب	1-0	وقد فَمَلُ	جزی الله
111	مستعجم	ماذا وقوفى	371	الأمل	مجبت
**4/170	وتكرمي	وإذا صحوت	48	مَكُنُ	والهبانيق

الفهارس القنية

رقم المنفحة	القافية	أول البيت	رقم الصفحة	القافية	أول البيت	
177	عتم	الثشر	104	ازعی	فهذان	ĺ
***	الأدمم	مالی	AFY	ضمضم	ولقد خشيت	
٨٠	يلفتونهم	يقولون	AFY	دمی	الشاتمي	
777	يهنه	ألافتى	141	اسلمى	يادار	
141	وما يستقيم	ارد	197	المالم	فخندف	
114	قيم	إتا ذعنا	***	UĞ	الإقالت	
<del></del>			144	وانا	أنت خير	
	النون		777	كما هما	فإن شتتما	
۱۳۳	القرونُ	فإن يهلك	777	للقاحما	وإن كان	
YAA	إنى	وهم وردوا	414	نياما	فآما تميم	
YAA	مئی	شهلت	177	التعامة	الأطرقن	
770	رهبان	أتت	174	حمامة	اشاقك	l
44.	لقضاتى	وأخنى	YYA	متجلم	أتهجر	
1-4	دهقان	ικį	177/190	نكم	إن قدرنا	
1-17	يمانى	لمن طلل	۱۸۳	يملّم	ليس على	١
44.0	أزمان	ᄖ	747	ما تعلمْ	يا آيها	
777	الملوان	دار سلمی	187	يكلُّمُ	صفحوا	1

الفهارس الفنية					
رقم الصفحة	القافية	أول البيت	رقم الصفحة	القاطية	أول البيت
174	بعسقان	يا خليليُّ	444	مين	یا سادتی
100	وأستان	وما ليث	794	غين	يا لها مين
14.	الثمنُّ	lyl h	794	عینی	لقدلج
777	والثمن	قف على	Y4A	خين	كأنى
177	تبعثون	قد جاءكم	179	وتمصينى	أحاتبها
175	الأمون	إن شواءً	184	ولائتنا	حكىت
748	أكفين	لايشكين	197	أمرنا	یت شعری
177	وارتين	لابدمته	144	حزينا	صركتك
44.	السلمين	ورمتا	799	الأندرينا	ألامين
168	المثلون	وإذا اختبطت	Y44 .	فالمتونا	ذراعي
			YOA	ما يحسنونَه	نيالائمى
	الهاء			تغنينا	ما هيِّج
101	ما رضيناهُ	لو كاتا	747	وميتا	لعمرك
17.	فحوكها	وإذا رئية	777	هويتا	ولكتما
44-/414	ما حليْها	اولا خداش	100	خرثانً	بو شبلین
101	مآقيها	حفايا صاح	157	ميسران	كتب
171	قضاها	ليس كل	1-1	غران	ثاب

الفهارس الفئية ----

					2-034-	
رقم الصفحة	القافية	أول البيت	رقم الصفحة	القافية	أول البيت	
414	راپًا	قلتُ سدادا	377	اخيه	هذا مقامی	
100	Ę,	سقاها الله	187	الجباة	لی سادة	
777	ولاتيا	ألا لا تلوماتي	187	وجاه	إن لم أكن	
777	سماتيا	آلم تعلما				
120/117	ئة	خلیلی	الواو			
114	خاريه	أو بلدة	YYY/Y10	رشا	واروى	
777	للوصية	क्ष	AAY	الطوى	إن أمير	
107	مارية	أدوا				
			الياء			
			141/144	العصى	لتا ختم	

#### المصادر والمراجع

- ١- الإرشاد الشافي (الحاشية الكبرى للدمنهوري) ، مكتبة البابي الحلبي -مصر ١٣٧٧ هـ - ١٩٧٥ م.
- ٢ الأصمعيات الأصمعي تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون
   دار المعارف مصر ١٩٦٧م .
- ٣ الأعلام خير المدين الزركلي دار العملم للملايين بميروت جـ ٥
   الطباعة السابعة مايو ١٩٨٦م .
- أحلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء محمد راغب محمود هاشم الطباخ الطبعة العلمية صوريا جـ ٦ الطبعة الأولى ١٣٤٤ هـ ١٩٢٦ م.
- ه الأغاني أبو الفرج الأصفهاني القاهرة ١٣٨٥ هـ ، ومصورة من دار
   الكتب المصرية مؤسسة جمال للطباعة والنشر بيروت لبنان .
- ١ الإقناع في العروض وتخريج القوافى الصاحب بن عباد حققه وقدم
   له : د. إبراهيسم محمد أحمد الإدكارى مطيعة التضامئ القاهرة الطبعة الاقهام الاقهام العربي
  - ٧ الأمالي أبو على القالي دار الكتب المصرية القاهرة ، ١٩٢٦م .
    - ٨ الأمالي الشجرية ابن الشجرى الهند ١٣٤٩ هـ .
- ٩ الإيضاح في كـتب البلاغة الخطيب الـقزويني ، دار الكتب العملمية يبروت ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .
- ا إيضاح المكنون في الليل عن كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون إسماعيل بـاشا محمد أمين سليم طبعه وصححه المعلم رفعت بيلكة -

الكليسى - وكالمة المعارف ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧م . دار الكتب العلمية -لنان ١٤١٣ هـ - ١٩٩٧م .

١١ - البارع فــى علم العــروض - ابن القطـاع (أبو القاســم على بن جــعفر)
 تحقيق د. أحمد محمد عبد الدايم، تراثنا - القاهرة ١٤٨٥هـ - ١٩٨٥م.

١٢ - البيان والـتبين - أبو عثمـان الجاحظ - تحقيق : عبــد السلام هارون ،
 مكتبة الخانجي - القاهرة - الطبعة الخامسة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

١٣- نحقيق النصوص ونشرها - عبد السلام هارون - مؤسسة الحلبي وشركاه القاهرة - ط ٢ ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥م .

۱٤ - الجامع فـى العروض القوافـى - صنفه : أبو الحـــن أحمد بن مـحمد العروضى حققه وقدم له المتكتور زهير غازى زاهد ، وهلال ناجى - دار الجيل بيروت - ط ١ - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م .

۱۵ – جمهرة أشسعار العرب - أبو زيد القرشسى - دار بيروت للطباعة والنشر
 بيروت - ۱۳۹۸ هـ - ۱۹۷۸م.

١٦ - الحاشية الكبرى للمعنمهورى على متن الكافي - ط ٤ - مطبعة السبايي
 ١٤٧٧ - ١٩٥٧ م - ١٩٥٧ م ، طبعة المطبعة الميمنية لاحمد السبايي الحلبي

١٧ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب - البغدادي - طبعة بولاق - مصر

- د . ت ، والقاهرة ۱۲۹۹ . - د . ت ، والقاهرة ۱۸۹۹ . ۱۸ - خلاصة الاثر فر أعيان القرن الحادي عشر - للحبي - دار صادر بيروت

- لبنان .

. -A1T.V

١٩ - ديوان أبي العتاهية، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٠ - ديوان الأخطل - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٨م ، تحقيق فخر
 الدين قبارة - دار الأصمعي - حلب ١٣٩٠ هـ .

٢١ - ديوان الأعشى - دار صادر - بيروت - ١٩٦٠م .

۲۲ - ديوان امرئ القيس - تحقيق : محمل أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف بحصر ١٩٥٨م ، ١٩٦٤ ، ١٩٨٤ - وطبعة دار الكتب العلمية - بيروت لبنان - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

۲۳ – دیوان بشر بن أبی خارم – تحــقیق : د . عزة حسن – دمشق ۱۳۷۹ هــ – ۱۹۲۰م .

۲٤ - ديوان جرير - طبعة بيروت - ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ .

۲۵ - ديوان جميل - مكتبة مصر - د. ث .

٢٦ - ديوان حسان بن ثابت الأنصاري - دار صادر - بيروت - د.ت .

٢٧ - ديوان الحطيئة - تحقيق : نعمان أسين طه - مصطفى البابـى الحلبى ،
 مصر ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م .

۲۸ - ديوان ذي الرمة - كمبردج - ١٩١٩م .

٢٩ - ديوان رؤية - مجموعة أشعار العرب - لييزج ١٩٠٣م .

۳۰ – دیوان زهیر بسن أبی سلمی – تحقیق وشرح : کرم البسستانی دار صادر بیروت – ودار بیروت ۱۳۷۹هـ – ۱۹۲۰ .

٣١ - ديوان طرفه - (الشنتمري) - طبعة أوربا ١٨٩٩م .

٣٢ - ديوان عبيد بن الأبرص - دار بيروت - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .

٣٣ - ديوان العجاج - لييزج - ١٩٠٣م ، وتحقيق : د. عزة حسن - دمشق ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠م ، ومجموعة أشعار العرب تصحيح وليم بن الورد -منشورات دار الأفاق - بيروت ط ٢ - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م .

٣٤ - ديوان عدى بن زيد العبادي - تحقيق : محمد جبار المعيبد ، دار الجمهورية للنشر - بغداد ١٩٦٥م .

٣٥ – ديوان عنترة بن شداد – تحقيق ودراسة : محمد سعيد مولوي - بيروت - ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م - وطبعة عام ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م .

٣٦- ديوان القطامي ، تأليف عمير بن سليم التغلبي ، دراسة وتحمقيق د.

محمود الربيعي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١م .

٣٧- ديوان لبيد - تحقيق : د / إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢م .

٣٨ - ديوان النابضة: دار السعادة ودار الفكر - الشاهرة - د . ت. تحقيق :

محمد أبر الفضل إبراهيم - دار المارف بمصر - ط٢ - ١٩٨٥م .

٣٩ – ديوان الهذلين : نسخة مسمورة عن مطبعة دار الكتب ١٩٥٠م – الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥م - وطبعة دار العروبة بدون تاريخ .

٠٤- زاد المعاد في هدى خير العباد لابن قيم الجبوزية ، مؤسسة البرسالة ،

بيروت ، ۱۹۸۷هـ - ۱۹۸۷م .

٤١- زهر الأكم في الأمثال والحكم ، الحسن اليوسي

تحقيق د. محمد حجى ود. محمد الأخضر ، دار الثقافة ، المغرب ،

ط1 ، ١٠١١هـ - ١٩٨١م .

٤٢ - سيرة ابن هـشام - تحقيق : مصطفى السقا وآخرين - مؤسسة الحليم.

القامرة - ط ٢ - ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م .

- ٣٣- شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى الباباى الحلبي وشركاه (بدون) .
- ٤٤- شرح التصريح على التوضيع ، خالد الأزهرى دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابى الحلبى وشركاه ، (بدون) .
  - ٤٥ شرح ديوان الحماسة التبريزي بولاق القاهرة د.ت .
- ٤٦ شرح ديوان الحماسة المرزوقي تحقيق : أحمد أمين ، وعبد السلام
   هارون القاهرة ١٩٥١ ١٩٥٣م .
- ٤٧ شرح ديوان عملقمة بن عبسة الأعلم الشنشمرى تصحيم ابن أبى
   شنب الجزائر ١٩٢٥م .
- ٨٤ شرح شفاه العلل في نظم الزحاقات والعلل أبو القاسم البكرجي
   تُعقيق : د . أحمد عفيفي دار النهضة المصرية ١٩٩٨م .
- ٤٩- شرح الكافية الشافية في علمي الـعروض والقافية لأبي العرفان محمد بن على الصبان، تحقيق ودراسة د. فتوح خليل، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ١٩٩٩م .
  - ٥٠ شرح المعلقات السبع الزوزني القاهرة ١٣٧٩ هـ ١٩٥٩م .
- ٥١ شرح مقدمة ابن الحاجب في علم العروض المرادى (بدر الدين الحسن
   ابن قاسم) تحقيق الدكتور . السيد أحمد على محصد مكتبة الزهراء القاهرة ١٩٩٥م .
- ٥٧ شفاء الغليل فــى علم الخليل تصنيف محمد بن عــلى المحلى حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور شعبان صلاح دار الجيل بيروت الطبعة الأولى ١٤١١هـ ١٩٩١م .

- ۵۳ شعر عمرو بن معد یکرب الزبیدی تحقیق مطاع الطرابیشی دمشق ۱۹۷۶م .
- ٥٤ صحيح البخارى (الحافظ بن إسماعيل)، مراجعة : محمد على القطب ،
   هشام البخارى ، المكتبة العصرية بيروت، ط٢ ١٤١٨هـ ١٩٩٧م .
- ٥٥ العروض الأنحفش (أبو الحسن سعيد بن مسعدة) تحقيق المدكتور
   أحمد محمد عبد الدايم مكتبة الزهراء القاهرة ١٤٠٩ هـ -
- ٥٦ المروض ابن السراج (أبــو بكر محمد بن السرى بن ســهل) . تحقيق
- الدكتور طارق المليجي- دار الثقافة العربية . القاهرة ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م . ٥٧ ~ الدروض - صنعة أبي الفتح عثمــان بن جني ~ تحقيق وتقديم الدكتور -
- أحمد فوزى الهيب دار القلم الكويت ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م .
- ٥٨ العروض والقافية دراسة في التأسيس والاستدراك محمد العلمي دار الثقافة الدار البيضاء الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ١٩٨٣م .
- ٥٩ ~ العروض والقافية في لسان العرب صبد الوهاب محمود الكحلة ~ دار
- القلم بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨م . ٢٠ - العروض والقوافى شرح الصبان على منظومته فى العروض والقوافى ~
  - العروص والعوافى شرح الصبان على منظومته في العروض والعوافى .
     محمد بن على الصبان- مطبعة مصطفى البابـــى الخلبى- القاهرة ١٣٢٥هـ .
- ٦١ العروض والقوافى هـند أبى العلاء المعرى الدكتور محـمد عبد المجيد الطويل - دار الثقافة العربية - ١٩٨٨م .
- ٦٢ عروض الورقة الجوهرى (أبو نصر إسماعيل بن حدماد) تحقيق محمد العلمى - دار الثقافة - الدار البيضاء - المغرب الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ -١٩٨٤ .

- 1944

- ۲۳ العقد الفريد ابـن عبد ربه (أبو عمر بن محمد بن عبد ربه الأندلسي) تحقيق أحمد أمين وآخرين – لجنة التأليف والترجمة والنشر ۱۹۷۳ م.
- ٦٤ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ~ ابن رشيق (أبو على الحسن بن رشيق النبي والمي الحسن بن رشيق الدين عبد الحميد دار الجيل محمد محيي الدين عبد الحميد دار الجيل ~ ييروت لينان الطبعة الرابعة ٩٩٧٤ م .
  - طیعة مطبعة حجازی ، ۱۹۳۶م .
- العيون الغامزة عملى عوايا الرامزة الدماميني (سدر الدين أبو عبد الله)
   المطبعة الخيرية ١٣٣٣ هـ تحقيق الحساني حسن عبد الله منشورات دار
   اللواء بالرياض ١٩٧٣م .
- ٦٦ الفصول والغايسات أبو العلاء للمرك تحقيق محسود حسن زناتى –
   الجزء الأول مطبعة حجارى القاهرة ١٣٥٦ هـ ١٩٣٨م ، وطبعة :
   الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧م .
- القاموس المحيط مجد الدين الفيسروزابادي مصطفى الحلبي مصر
   الطبعة الثانية ١٣٧١ هـ ١٩٥٢م .
- ٦٨ القسطاس المستقيم في علم العروض الزمخشري (جار الله أبو القاسم محمود بن صمر) تحقيق الدكتورة بهسجة باقر الحسني - مكتبة الأندلس -المجمع العلمي العراقي - بغداد - ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠م .
- ٦٩ القوافى التنوخى (القاضى أبو يعلى عبد الباقى عبد الله بن للحسن) ،
   تحقيق الدكتور عونى عبد الرموف مطبعة الحضارة المسربية الفجالة القاهرة ١٩٧٥ ،
  - الطبعة الثانية : طبعة دار الكتب ٢٠٠٣ هـ.
- ٧٠ قواعد الشمر ، أبو العباس شعلب ، شرحه الدكتور محمد عبـد المنعم
   خفاجي ، الدار المصرية اللبنائية ، ١٩٩٦ .

- ٧١ الكافي في العروض والقوافي الخطيب التبريزي تحقيق الحسائي حسن عبد الله - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٧٧م .
- ٧٢ الكافي في علمي الصروض والقوافي أبو البعباس أحمد بن شبعيب القنائي - مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر ١٣٧٧ - ١٩٥٧م .
- ٧٣- الكافي موفق الدين ابن قدامة المقسسي الحنبلي ، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- ٧٤ الكامل في اللغة والأدب المكتبة التجارية الكبرى مصر بدون تاريخ ، ومكتبة المعارف – بيروت . د . ت .
- ٧٥ كتباب القبوافي للأخيفش تنصحيح : د . عزة حسن دميشق -
- ٧٦- كتاب الـقوافي لأبي الحسن على بن عثمان الإربيلي تحقيق ، ودراسة دكتور . عبد للحسن فبراج القحطاني ، الناشر البشركة العبربية للبنشر والتوزيم ، ط1 ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م .
- ٧٧ كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون حاجي خليفي دار الفكر
- بيروت لبنان ١٤١٤هـ ١٩٩٤م .
- ٧٨ لسان العرب ابن منظور تحقيق عبد الله على الكبير وآخرين طبعة دار المارف -- مصر .
- ٧٩ معجم البلدان ياقوت الحمـوى دار إحياء التراث العربي بيروت -١٣٩٩ هـ - ١٣٩٩م .
- ٨٠ معجم المؤلفين عمر رضا كحالة مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٨ هـ -. -1909
- ٨١ معجم المطبوعات العربية والمعربة المجلد الثاني جمع وترتيب يوسف إليان سركيس - مكتبة الثقافة الدينية (د.ت) .

- ٨٢ المعجم الوسيط مجمع اللغة العبرية القاهرة الطبعة السالثة ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م .
- ۸۳ المعيار في أوزان الاشعار ابن السراج (ابو بكر محمد بن عبد الملك الشنتىريني الاندلسي) تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية - دار الاتوار بيروت لبنان - الطبعة الاولى ١٣٥٨ هـ ١٩٦٨ .
- ۸٤ معيار النظار في علوم الأضعار عبد الوهاب بن إبراهيم اخزرجي الزنجاتي - تحقيق ودراسة وشرح د. محمد على رزق الخفاجي - دار المعارف - مصر 1991م .
- ٨٥ مفتاح العلوم السكاكي (أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن على
   مكتبة مصطفى البابي الحلسي مصر الطبعة الأولى ١٣٥٦ هـ ١٩٣٧ .
- ٨٦ ~ المفضليات المفضل الضبّى تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام
- هارون ، طبعة ٣ دار المعارف مصر ١٩٧٩م .
- ۸۷ المنهج العلمي في مظهر الخافي د. أحمد عفيفي دار الهاني للطباعة القاهرة - ۱۹۹۳ .
- ٨٨ المنهل الصافي على فاتح العروض والقوافي نور الدين السالى العمانى
   مطبوحات وزارة النرات القومى والثقافة سلطنة عمان الطبعة الثانية
   ١٤١٣ هـ ١٩٩٣م .
- ٨٩ النيلة الصانية في علمي المروض والقانية السفي (أحمد بن أبي بكر) . غيرة د. السيلة المعلمة الطبعة عقيق د. السيلة أحمد على محمد دار الثقافة العربية القاهرة الطبعة الثانية ١٤١١ هـ ١٩٩١م .
- ٩٠ نهاية الراغب في شرح عروض اين حاجـب جمال الدين عبد الرحيم

الصادر والراجع

الإسنوى الشافعي - تحقيق الدكتور شسعبان صلاح - دار الثقافة العربية -القاهرة - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ .

٩١ - هدية السعاوفين - في أسسماء المؤلفين وآشار المصنفين - إسماعيسل باشنا البضدادي - مطبحة وكالة المعارف - استأتسبول ١٩٥١م . ودار الكستب العلمية - بيروت ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م .

٩٢ همم الهوامع ، حلال الدين السيوطسى ، تحقيق عبد السلام هارون وعبد العال مكرم ، دار البحوث العالمية - الكويت - ١٩٧٥ م .

## فمرس الموضوعات

لسا	المو <u>شـــوع</u> اا	
,	الإهداء	
,	مقدمة المحقق	
	القسم الأول { ١٧ – ١٥ }	
١	المؤلسف وكتابسه	
٣	الجزء الأول : حياة المرشدي وأثاره	
۳	اسمه ومولده	
	نشأته وثقافته	
•	شاعريته	
	وفاته	
4	مولفاته	
,	ر الجزء الثاني : دراسة كتاب الوافي	
۵	عُقِق اسم الكتاب	
v	توثيق نسبه الكتاب	
v	نسخ التحقيق	
v £	عيزات الخطوط	
2	منهج التحقيق	
	معج الحقيق	

٤٥	منهج المرشدى فى كتابه
	القسم الثاني { ٢٥ ٢٧٨ }
٧٣	النص المحقق
00	مقدمة المؤلف
٧٣	الباب الأول من بابي الفن الأول
٧٢	﴿ القاب الزحافات والعلل ﴾
44	الباب الثاني : من بابي الفن الأول
44	أسماء البحور }
99	بحر الطويل
۱.٧	بحر الليد
110	يحر السيط
117	يحر الوافر
١٣٥	بحر الكامل
101	بحر الهزج
104	بحر الرجز
170	يحر الرمل
۱۷۳	بحر السريع
140	بحر المنسرح
	+ 64.1

فهرس تلوصوهات			۱
المبقحة		للوضسوع	

r - Y	يحر الضارع	
7 0	بحر المقضب	
۲۰۷	يحر للجتث	
۲۱۳	بحر المقارب	
111	بحر المتدارك	
779	الخاتمـــة	4
277	البيت التام	
۲۳.	البيت الوافي	
***	البيت المجزوء	
377	البيت المشطور	
377	البيت المنهوك	
377	البيت المصمت	
220	البيت المصرع	
۸۳۲	البيت المقفى	
779	ألقاب الأجزاء	
774	العروض	
۲٤.	المصراع	
۲٤.	الإنعاد	
737	التحريد	
337	الابتداء	
7 2 0	الاعتماد	

للوضيوع

7 2 0	الفصلا
727	الغاية
757	السائم
727	المحيح
Y 2 Y	المعرىالمعرى المستقدمة المعرى المستقدمة المعرى المستقدمة المستقدم المستقدم المستقدمة المستقدم ال
7 2 9	ه علم القافية
454	تفسير القافية
707	أحرف القانية
707	الروى
707	الوصل
111	الخروج
177	الردف
770	التأميس
Y14	الدخيل
٧٧ -	حركات حروف القافية
٧٧٠	المجرى
771	النفاذ
YVY	الحلو
YVY	الإشباع
377	الرسا

الصقحة	the <del>rings</del>
377	التوجيه
YVA	أنواع القافية
779	المتكاوس
774	المتراكب
۲۸.	المتدارك
۲۸-	المتواتر
۲۸-	المترادف
3AY	ميوب القافية
387	الإيطاء
YAY	التضمين
74.	الإقواء
141	الإصراف
747	الإكفاء
191	الإجارة
190	السناد
190	سناد الردف
747	سناد التأسيس
YTY	سناد الإشباع
	مناد التوجيه
۳ - ۳	• القهارس الفئية

· قهرس الوضوعات

## كتب للمؤلف

- ١ ظاهرة التخفيف في النحو العربي . الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٦م .
- ٢ المنظومة النحوية للخليل بن أحمد الفراهيدي ، قدراسة وتحقيق (طبعتان) ، دار
   الكستب المصريسة ، ١٩٩٥م ، الدار المصرية اللبنانية ٣ ٢٠ م .
- ٣ التحريف والتنكيس في الشحو المويى (طبعتان)، دار الشقافة العربية ١٩٩٣ ، وهراه
   الشرق ١٩٩٩م .
- الاسم للحايد بين التعريف والتنكير في النحو العربي (طبعتان) ، دار الثقافة العربية
   ١٩٩٨ ، وهراء الشرق ٢٠٠٣م .
- متقود الزواهر في الصرف لعلى القوضجي «دراسة وعَقيق»، دار الكتب المعرية
   ٢٠٠١م.
- ٦ شرح شفاء العلل في نظم الزحافات والعلل ، القاسم بن محمد البكرجي (دراسة وتحقيق) ، دار الثقافة العربية ١٩٩٨ .
  - ٧ المتهج العلمي في مظهر الخافي ، دار الثقافة العربية ١٩٩٣م .
  - ٨ على الجارم لغويًا ، جمعية حماية اللغة العربية بالشارقة ٢٠٠١م .
  - ٩ حروض الشعر العربي . دراسة في الأوزان المركبة ، دار الفكر العربي ١٩٩٨م .
  - ١٠ تحو الثمن . اتجاه جديد في الدرس التحوي ، زهراء الشرق ٢٠٠١م .
  - ١١- التوابع في النحو العربي . دراسة تحليلية ، دار الهاني للطباعة والنشر ٢٠٠٠م .
    - ١٧- الحدث في النحو العربي . دراسة في المني والوظيفة اتحت الطبعة .

